

3-10







جامعة  
الملك  
سعود

Copyright © King Saud University



حجة المنذرين على تطلع المنكرين ، للمواز ،

أحمد بن عبد الواحد - ١٢٤١هـ ، كتب في  
القرن الرابع عشر الهجري تقديرا

ح ١ (١٩٦٦ق) ٢٠ ص ٢١x١٨ سم

نسخه جيدة ، خطها مغربي حديث ، ناقصة

الآخر . طبع

الاعلام ط٤ : ١ : ١٦٥

١ - الشرائع والتقاليد والاخلاق الاسلاميه

٢ . المؤلف ب - تاريخ النسيج ج - حجة

التدريس

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم: ٥٢٠٤ ف ١٠٤٩

العنوان: جريدة المنتدبين على قضاة المنتدبين

المؤلف: محمد بن عبد الله المحاضر

تاريخ النشر: الرابع من الشهر

اسم الناشر: ---

عدد الأوراق: ج ١ (١٩٦٦ م) - ١٥٤٩ م

ملاحظات: ---



بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله المخلص على السراير والانفاس المتعطل  
على الموضي بكرتهم خير امة اخرجت للناس الفاض  
سجانه ينشهم بالتعاضل في العلم واليربي وفطريات  
الاعمال وكما كات اليفي والصلوة والسلام  
على صبرة الرخورد سير ولزادع البعرب بالهوى  
وتعيم مقارح الاخلاي تسميا لا يعارض ولا يقادع  
الروحى اليه شحيصا وتزيلا وتيرم يقض الكمال  
على يريه يقول ياليت انخرث مع الرسول سطلا  
والرضى عن الله الا كهمبار وحنابة التمساة  
الا نصاره الزبي لا ينفك تعظمهم على  
تعظيم النبي المختار الفامي نبوة جنة  
من غير تسليل ولا زيبه وليعلم الله من ينكره  
ورسله بالغيب من اجتهروا في عبادة مهور  
واصابوا وتلفوا بقوله تعالى انما المؤمنون الزبي  
امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وعرفوا حق  
نعمة محبة الله ورسوله التي على اعظم الاكلا  
وتلفوا بسير قوله تعالى ومن لم يحب داعى الله بليس

لمعجز

بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء ما يحسر  
يقول عبر ربه واسير ذنبه (عمر بن عبد الواحر  
ابن المراز السليماني الحسني ان من جملة حواشي  
الزمان التي لا تستغرب ومن عرايا التي مازال  
يتوذه بها كليل الصلاح ويتغرب ما استبقا  
خبره من كفاية من المستحترين الشمس  
الى كليل العلم واليربي من اشتغالهم بما ليسوا  
بصرد له وتصيرهم لما لا ينبغي الانسان في يرب  
ولا في غيره وهو اطلاق الشيم بالترعوى واعراضهم  
من مراية من يعلم السير والنجوم ومجاهرتهم  
بانكار امير على الخاصة والعامة مما لا محل  
للاكارية سوى تشويشات هامة كذا  
منهم ان تكو لهم برك سمعة تامة مع  
ان تلك الامور فرقرغ من تحريرها الاية الاعلى  
ولم يبق فوض فيها الاية استحوذت عليه  
الذليل منها لمر الجمعيات التي تعفر ايام  
المولر المفق على الله على طابعه وسلم بفصر  
ذكر الله والصلوة على حبيبنا عليه وسره  
معجزاته والترشيل به في قبول التوبة من الله  
واستزال الكايب وكراماته ومنه انكار



فبإجماع الجمعية أو بعضها عند ذكر ولادته في حالته  
الابتهاال. الفروع بترجمة اليهم إلى الكبير  
المتعال. ومنهم أنكارهم زيارة أولياء الله  
وتخليص من يتبرك بهم أو يبرعوا الله تعالى عن  
مزاراتهم. ومنهم الطعن على من يشتبه  
حتى بالجناب النبوي مع التشيع للعامة  
بشرح شير الرحلة لزيارته إلى غير ذلك من  
المفادات التي هي في عيسى اليربي فري ولججوع  
أمة الاسلام أذ في كل سبب في هذا الوقت  
التي يتأخر وجوب التعاضد على حفظ  
حرمة الاسلام. وأكثها رصايتي التي تكفل  
بها خالق الأنعام. ويتحقق فيه شكر ومنه  
الأسلاف الماضية. والماضية السابغة.  
والرئيسية الصالحة. والمفتري بهم من أهل  
العلم واليربي. والزب على حماهم. والتشبه  
بهم أفع. إذ لو كان مع ما عرفنا السالك. وكلاهما  
في كلمات الخواص. ويعر ما استعاض خبر  
عنه الناس التي لم تميز الكمال من الغارب  
ولم تمارس تحت التجارب. وكلاهما فطوب  
الرفق مما يبيها بالعواقب. كنت

استعز

استعز ما ينقل من كلامهم. وأما من المؤمنين أن  
تعلق الغر بان يبين حياهم إلى أن وطئت السبي  
رسالة في انكار الفياح المشار له من لفظها من  
لم الحس الحس به الجراءة. ولم اعلمه مني بغير  
الكلاءة. ويعر على أن اذكره برسمه أو كبرج  
بإسمه. اسما في على جنابه. وإن كان هو من سمي  
نفسه في كتابه. مع أنه لم يأت الأمر من باب له فعلته  
من كونه متعبر الفعور عن التوشل انفة  
من فياح غيره بمنزلة التخليص على باعرا له بغير  
في استرضاه واسترضاء رسوله ونحوه حيث  
خبر نيل الفضل ومصلحته. واستحب عليه  
ذيل الاشارة من قوله تعالى وفعل الزبي كنزبوا  
الله ورسوله. فحذر ذلك تحفت أن السوس في  
التحشيب. وإن الرودة تحرك في القصب وطارعة  
من الاخوان يكلبون في قريك الافلام في انجلاء هذا  
الافلام. واجتمع بان السادات العلماء متوحدون في  
البلاد. وإن الصالحاء لا يخلوا منهم ناد. وإن مرافقة الله  
مرو ذلك بالمرصاد. ثم حث الكلغ لى عسى اشفق  
له همة. للزب على واجب الحرمة. فلم اسمع باحير  
هزته الاربعية. او مركبة السميته. وعلى



مرض ان لم يكن امر منكم فاع بالواجب وازكف  
مرض يراهم في ميزان الواجب بالثبات معززون  
في هذا الوقت الشريف الذي تعززم فيه المغير  
والمتغير لانك كما ترى الامكوب سغله هضم  
المعاش او عيلا مثل ملزم العراش او حار  
ورخته الثواب او مبتلى تعادرت المصايب  
او هلو عاجز وعاء او كنود اللغير منوعا او موهوما  
يستحب الافراج غير كس الى الامم  
ان بلوغ الادي العيسى اليربي هو اذاية لجميع الامة  
بلا يسع الرومي ان يسكت معه عن نكت اليرمية  
على انه كالمحالة يحتمل في العلم والابا ظل  
المعمرين من تعشع بواضع اليمان واليفين  
على حماية العرض واليربي ولما لم اجر بئرا  
في الراعي الذي ياشو ما يهني كمالين  
استترت الله ان افرح زناد البكرة الخامرة والفرجة  
الخامرة بالري على تلك الرسايس بما حصر في  
الاولى التي تشي في على الوساوس على ما انا  
عليه من العجز والضعف والفقر مع الاعتراف  
بان مرتب الله عن المبالغة منصوره بتحرر  
تترك الزمي الضعيف لربيع سام ابرص على

انيه

انيه الماء حيث لم ينكر امراتهن للمرضى وهو  
الزبي اشتغلوا بهزله الكايم لم ادر ما مقصوده الا ان  
بكرة ادخال التلبس على النفيج والكايم فبانهم  
فرحوا او كذا في اخر انهم ثم في اسلايمهم ثم في ايمته  
العلم الغابر في ثم في جلالة ملوك الاسلام الماضي  
ثم تجرأوا على ساحة النبي المعصوم زاعمين ان الكل  
تأبهم الا في اصفي كذا عايمهم الموهوم وقا  
يريك وربما تحصل لهم بترك مزية سامية المرج  
وترفيه في حضرة الرجال اذا خرج حتى يفرصوا في محابله  
على نغبات الزمل والفرج وقا علموا ان حالهم  
كحال الشاة الناذية في الفخ السوايس او حال المتعرض  
في صلاته للماريه كانه كمال المحتض هو اللانس  
بميس السعي والسابع والضعف والسرايم  
فيما افرجه النسل على ابرزة الاسلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج في اخر  
الزمان قوم يغفرون الغفران الى ان قال سيما هم  
التقليد كذا في السور يخرجون حتى يخرج اخر هم  
مع المسيح الرجال وفي الحريه اذا كنه الشر  
في الارض انزل الله بسا على الارض باسمه والرسالة  
التي بعثها النبي الزكرا انما اشكلها في مفلا



السيرة محمود خطاب السبكي المصنف الصادر منه فرس  
في حدود عام تسعة عشر وثلاثمائة والي وسببها  
انه شازع مع بعض معاصريه بسبب واقفا على  
الحجة بمسروعية الفيلج بما فتح الردة عليهم تعقبها  
واشعار النجس وادرجها في كتابه ثم امتحس  
بها وادرجها في رجع واعتز بها ذلك انما  
دشم عليه بعض الحسرة كما ستره بعد في فصل  
الشنة بما فتى به النكير الزكوز وساق كلامه  
على وجه التفسير الاعمى الذي اراد ان يهين الحق  
فيه وتلقاه بوجوب على وعلى كليل مرمي ان  
يرضخ كريب الرناد ونبه جميع الامة حتى لا  
يفتروا برسايس العناد ولما تيسر ما فصرته  
في هذه الفراحييس التي تكون لفلوب المومنين  
كالغندكيس . **تتم**

**حجة المنزري** . على تنقيح المنكري  
ورتبته في صولاء لتغرب لكل من حالها وحولها  
حتى لا يستعمر من برايرها مصولا بعتران  
صررت بمفردة وجيزة وتميزات تلخيصية  
وارد جته في الاخير بجملة ارسادية تمجيدية  
محتوية على ارشادات تهتد بها النعم من

ومع

ومعكم يتوزر بها كل ريسين ودرسي والله سبحانه  
بالتربيع كليل بهو حسنا ونعم الركييل  
وهذا التاليف فر الحمت سزال على نسوي  
لم اكن به مسبوفا ورضعت جرهرا في سلوك  
البرابر منسرفا وادعت من ذمار الحفايس ما  
يعرف له دور الفضل عفوفا واجر يث المناخرة  
بي كواكب على حكم التثليث والتسريس  
ورطت تسيير الزهرة والتمريه بشعاع الكاتب  
ودرجة البرجيس وربكت المشاكلة للمجيس  
بي شمريه واهلته وطرح على غيرهم من حكم  
المقابلية والترجيع مكارم اشغته وود لك  
تمت كليل مولانا السلطان الذي انشئت بر عبود  
الرعايا والاولاد وتعددت مشاير المتلوة بكل  
ليسان ومباقر التي لا تحتاج الى برهان ابا المعالي  
مولانا يوسف ابي السلطان المفسر مولانا  
الحسن ابي ساداش الملوك الصالح الزبي  
عجرت عاصا منافيه الاطلاع فرسهم الش  
واعاننا على شكر امتانهم وامتنانه **وجعل**  
عزلة الحكومة المحترمة مشيرة لاركانه وعميون  
سياستها الحيرة ما بكت كلامه وامانه وابقي



رجالها شكنا يري على مهالها الارتقاء وساعبي  
بما يفتي الحربية والساواة والاحياء وادام بوجود  
عراهم حبة الشرايع والعوايد ونشر المعارف  
والعلوم والعرايد وتسهيلا كربي المواد وتعريلا  
فوا غير الرقي وفواي للاقتصاد حتى تفي المملكة  
الشريعة زاهرة ومناسق العلوم اكلها بها كراهة  
والرجوع من الله الكريم ان يجعل النجاة مفرونا بكيلا  
تري بهر سبحانه بالا جابة جبري

المفرد

لا يفتي ان الخوض ابتداء في المسائل التي تشتت  
عناير المومنين مراع بالاجماع وحتى ان صر  
من المقامير يفتي نقضا لعهدا لما ثبت على  
سيرنا عمر لما قال في حكيت غير معاهدة فسكنه  
في الشايع من بهر الله بلام فضل له ومن يضل مالا  
هادي له قال له النبي رسول فسكنه  
ان الله لا يضل احرا فقال له سيرنا عمر اننا لم نعدك  
العهد على ان ترضى علينا في ديننا اعتراضا  
وتعزله ان عاذا ولما ثبت من قول مولانا على  
في حكيت ما بال امرايز كروي سونا ابري السليبي  
باتا بر في يما نير كروي ولما ثبت من سيرنا عمر انه

توعد

توعد رجلا يترج الناس في الصلاة حيث ملازم  
فراة عيسى المتضمنة للعتاب وري ان معلنه  
ذلك مراع وري ان اول من اذ فل التسريش  
على الناس ولمز جناب الشيخ عيسى الله بر سبنا  
بما استحق له مولانا على بيان ذلك فقال له مولانا  
على لا تشاكني بلزلة ابر او قال تعالى ولتقرضهم  
في الحس الغول وكان سيرنا عمر رضي الله عنه  
يقول ما اكتب رجلا مني بطل غفل بهر صاحبه التي هري  
وردة له عن ردي ومما نبه عليه خاصة اهل الحكمة  
ان تغيير المغيرين والمير يتي انما منشور له بسا  
البكرة المعارض لها الحوي البكر في اصل الفل سالية  
ويستل بعروض بسا هذا البرج على عروضة  
في الاصل لغول صر الله عليه وسلم كل مولود يولد على  
الفطرة وانما ابراهيم دانه او ينجيه انه  
او يمجسانه وقال الامية ان البصيرة  
في المعلومات كالبحر في المحسوسات كلالها  
مخلفان في الاصل على الكمال والي تغيير ابعثي  
وفع التغيير من غير شعور صاحبه مشا بينهما  
الاغراف والتخريف وما يفتي انسان انه يقول  
بعلج مشوي بالترغبات المختلفة بل انما



يحيى له ان يصور بالعلم الجبار على جادة اليلة  
وهو ان مكابفته للصور غير مختلفة فبالعلم  
الصاوي صال المهره مع مفارته على  
سليمه عليه السلام مع جلالته حيث قال  
امكت به علمي به علمي وميتك من سببا  
بنيا يفيي انا من يعتز به تعقيب على علم  
نبيه فزلك عيسى الاقترار كس قال يهيم تعالى  
ذلك مبلغهم من العلم وقال تعالى  
بلما جاءتهم رسلهم بالبينات برهوا بها  
عنهم من العلم وما اخرا بليس الامم جهة  
استغنا به بعلم نفسه عما امر الله به وقال  
الامام ابي رسر كما يحوز التصريح بالامور  
التة تحوز بجمهور المسلمين في عفايرهم  
ولوكا شت تقام عليها براهين سوا  
كانوا من الصوام التابعين لكاهم الشرع  
او من العلماء الذين ليس معهم من البراهين  
ما يدعونه به الشبهات لان ذلك من حق  
بالشرع من جهة وبالاقتفاء من جهة  
وكثير من العلماء زلوا بالتصريح في المواضع  
المبرقة عليها واقفا بما لا برهان عليه فجزى  
اشتر



اشترى ذلك ما وقع في دركات الممالك  
واقفا التصريح بانكار ما قامت البراهين  
على ثبوت اعتقاده بما لا يقهر عينا في البرهان  
كلا سيما ان كان يثبت بحجاب تعقيب النبي  
العصم او نسبة الامة في الس البرعمة  
المستحقة للانكار كالقيام التعقيب في  
عقد صر انه عليه وسلم مما هو ضروري  
لا يحتاج لبرهان فلا شك انه من  
الزكيات التي ضررها بغير اعتقاده  
شيعي والتعرض لها شفيص لحي الحرمه  
وتفصيله كان اصل الايمان انما هو مبني  
على اساس المحبة المستلزمة للتعقيب  
الواجب على كل شخص من ياتيه ولا تحوز  
مخاها كما هو المحرر في ادلة العفاير  
واجره ابي في الجوزية بعصول خاصية  
وقرر الامام ابي تيمية عن كلامه على  
وجوب اتياد حرمة الله وحرمة رسوله  
في الاعتقاده وتلازم الحقيقتين وعزم انعكاس  
احرهما على الاخر الا في العباد والانا بية  
والشجرة وعليه فتمت دلت الشبهة





على الاساس تفرض البناء ومعلوم  
ان الكعبه الانسانى غالبت بغزته على قس  
لم يعارضه ومعارضته انما هي بتزك  
كمال الربوبية والتخريج والتوسل بموالات  
الرسول قبل ذلك هو الهراية قال صاحب  
اخبار الحمى والى ذلك الاشارة بقوله تعالى  
وانها لكبيرة الا على الذين همى الله  
كلن الانسان وحقه الله بالجهرل والخلع  
وبانه ليع حشر الا على اعانه الله على النجس  
واعجابها وسائر الاعتراضات المسخرة  
انما تشأ على النجس المعجبة وسائر  
علماء الملة على فاعرة اخذ الخور من  
جميع الضار كاسيما المسخرة التي  
تؤدى لتشيت عمفاير المسلمين وقال  
الفقه المسمى بمذهب الاعتراز عنهما  
ولوكايت مكنونة بفكر ومن اسوي  
ان التعظيم الكلوب واجبت باي منزل  
وباي فعل وبالاقتفاء ولا شحج مزيا  
باستغناء ولا بتعزذ ابراهم سراج  
كل قول جميل وكل فعل بالادب كليل

لتعريف

لتعريف حقيقة الاديان هذا المقام بانه  
المستحسن من الاشرار والاعمال والاغلا  
كما نص عليه الامام الشيرا وعزذ في الائمة  
وتعريف الحمد الغرضي المراد من المنكر  
اللفظي على النعمة بانه جعل ينبغى التعظيم  
والفعل يمتل كل ما صلح له كما هو  
ضروري وبما هو للتعريض الى برود ابراه  
الليل وتخصيصه بالانكار مع كونه محكوما  
عليه بحكم اصله وكلاجه في الشرع والامتثال  
لاخر اجه او بطله لما سنرى حكمه في بطل الادلة  
الاصولية كاسيما وهذا الجزى الى ترفيع  
المنكر انكاره فرجعت به من الادلة ما لا يمكن  
ومن الشرايع ما لا يتفصى من كل علم  
من العلوم . . . . . يسهرله العجود  
وجميع السنة الاخوان . . . . . اجمع اهل  
الريى وعلموا على ان التعظيم على قدر مقامات  
الناس في المحبة . . . . . فروع كمر  
انما عانهم الله بما ذكره في شأنهم كاخلا لهم  
بتعظيم نافية نبيهم حيث عفروها باصبعوا  
نادمى باخرهم العزاث واذا كان هذا



مرسى لم يُعْلَمَ عِيَاةَ نَبِيهِ بِمَا لَكَ بِمَا هُوَ  
 امْتَشَى بِالْحَبَابِ الشَّرِيفِ وَأَتَتْ حَسْبُ  
 بِمَا بَيَّنَّتْ فِي الصَّحِيحِ مِنْ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ مَعَ حَسْبُ  
 ابْنِ كَاتِبٍ يُزَيِّرُ مَا شَافَتْ عَلَى الْحَبَابِ الشَّرِيفِ  
 مَا لَكَ بِكَ بِكَ مِنْ ذُبٍّ عَلَى حَبَابِهِ  
 الشَّرِيفِ وَدِينِهِ وَرَدَّ عَلَى أَمْتِهِ انْتِجَالُ الْبُكْلِيِّ  
 عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْحَبَابِ الشَّرِيفِ مَحْمُودٌ بِوَعْدِ اللَّهِ  
 سَجْدَانَهُ فَلَا يُحْشَى عَلَيْهِ فِي بَاقِي الزَّمَانِ كَمَا كَانَ  
 لَا يُحْشَى عَلَيْهِ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَاحِ حَتَّى قَالَ تَعَالَى  
 فِي حَيْفِهِ قُلْ أَدْعُوا رَبِّيَ كَيْدًا كَيْدًا وَلَا تَشْكُرُوا  
 وَأَفْأَمَّا مَا اسْتَنْصَحْتُمُ الْمُنِيرُ فِي الرِّسَالَةِ وَهُوَ  
 تَكْثِيفُهُ عَلَى بَيْتِهِ بِكَلِمَةٍ مَحْرُوفَةٍ عَلَى أَصْلِهِ وَمَوْضُوعٍ  
 فِي غَيْرِ بَيْتِهِ مَعَ احْتِلَالِهِ بِمَرَرَاتِهِ وَشَافِي  
 فِي رَأْيِهِ رَاحَتَهُ كَلَامُهُ وَكُلُّ مَا تَنَبَّأَ بِهِ مِنْ  
 الْمَوَاعِدِ وَالْأَنْزَاتِ طَارُ حُجَّةٍ عَلَيْهِ وَ  
 ذَلِكَ أَنَّ فَصْلَهُ مَا تَمَسَّكَ بِهِ النَّبِيُّ تَسْعَةً  
 شَرَاهُ بِحُجَّتِهِ أَنْ نَلِجَ صَهَابًا أَوْ لَا بِوَجْهِ إِبْرَاهِيمَ  
 إِيحَاذًا مَعَ أَهْلِ الْبُحْرَابِ عَنْهَا لِيَكُونَ الْمَكَالِفُ  
 عَلَى بَصِيرَةٍ عَنْ أَفْرَاقِهِ عَلَى التَّرْتِيبِ مَقُولٌ

السَّامِعُ

## السَّامِعُ الْأَوَّلُ

عَنْتَرًا امْتَرَكَلَهُ بِأَحَادِيثِ الشَّهْرِ عَلَى الْفِيحِ  
 الْمَاهِلِ لَفِيحِ الْأَعْلَاجِ وَالرُّومِ عَلَى مَلُوكِهَا الْبَيَّازَةِ  
 وَهِيَ مَعْرُودَةٌ وَحَرْبٌ مَعَاوِيَةٌ بِكَرَاهِيَةٍ تَمَثَّلُ  
 الرِّجَالُ فَيَا مَاءَ وَفِي مَوْضُوعٍ خَاصٍّ بِجَبْرِيلَ  
 أَنَسِي أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَفْرَمُونَ لَهُ لِكِرَاهِيَتِهِ وَحَرْبٌ  
 كِرَاهِيَةٍ فَيَا رَجُلٍ فِي مَجْلِسِهِ بِمَا خَرَّ وَهَزَا  
 مَوْضُوعٌ فِي آخِرِ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْأَحَادِيثِ  
 الْأَوَّلَى بِمَوْضُوعِهَا هُوَ الشَّهْرِ عَلَى مَلَا زَمَنٍ  
 الْوَقُوفِ مَا دَامَ الْفُجُورُ لَهُ جَالِسًا كَوُفُوفِ الْأَجْنَادِ  
 صَعْبًا لِلْمَلُوكِ بِرَبِّهِ الْعِلَّةِ الْمَكْرُوفِ بِهَا فِي تِلْكَ  
 الْأَحَادِيثِ وَبِهِ تَصَرُّفُ الْفِيحِ بِعَلَسِي  
 وَبِهِ لَمْ يُولَ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ مَعْرُودَةٌ  
 وَبِهِ تَبْسِيرُهَا بِأَحَادِيثِ أُخْرَى كَمَا  
 تَسْتَوْجِبُهُ فِي مَقْصِدِ ادِّلَّةِ السُّنَّةِ وَبِهِ  
 تَكْثِيرُ التَّوْحِيدِ عَلَى أَنَّ كَيْفِيَّةَ الْمَلُوكِ فِي فَيَا حَبْرٍ  
 أَنْ يَنْفَعُوا عَلَيْهِمْ صَعْبًا عَلَى جَانِبِي مَقَامِهِمْ  
 مَوْضُوعٌ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُ الْفِيحِ لِلتَّعْلِيْقِ وَاللَّادِي  
 كَمَا فِي مَسْئَلَتِهِ الْمَقَامِيَّةِ بِرُقْ خُذْرَى مِنْ  
 وَجْهِهِ أَنَّ فَيَا الْوَأَقِيصِ عَلَى الْمَلُوكِ



ارهابى الزامى وفيما التعظيم والادب احتيازي  
 فانها ان الاول كالفريسة فيه ولا يحتاج لنسبة  
 لان احبابه مأمورون مستخرون كاجله كخوف  
 المخازنية عننا صغوب الملوك وخلقهم  
 وهو المعبر عنه عن علماء السياسة الشرعية  
 بالقيام الفانونى واولها فيما التعظيم والادب  
 بلا يكره الالبية وشورى ومجبة في الاول  
 فيه امانة التجيرى على تاثير سكرتهم وتغوية  
 جريابهم واما في مستلثامه سلوك الادب  
 والقيام بالحى كاهله وتزويل السير منزلة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم  
 واما اذا اتاكم كريخ فوج باكره وشبه ذلك  
 واما ان الاول مفهودة كتراته بمعنى اشهاب  
 الغامة واما في مستلثامه ليس المفهودة هو نفس  
 الاشهاب بل انما المفهودة هو التعظيم واما حركة  
 القيام بانماهى وسيلة كاهنها ومنية عنه وليس  
 بصرف هذا الايضاح بيان واما لك الموضوع  
 النذرة كنافضة العريش بمرحى وقب  
 ابريك على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شاهراً سيفه وافياً اماع الفايين من الصحابة وكان

هو الادنى من الرسول خشية ان يهوى اليه  
 المشركون وهذا القيام الذى بمعنى الوقوف  
 الارهاى المنهى عنه على هيئة الاعاجيب فر صابر  
 في ملوك الاسلام مستحباً او واجباً للضرورة  
 التى يشهد العلماء واهل السياسة ونفى انه  
 كلب من لهجته ابهة الاسلام ولحمية السلاطين  
 من ترصير التوفى لهم ولحمية مفاج الزارع من  
 الاحتفال الذى يفتح للعامة ذريعة الحبراء  
 تلك الضرورة نقلت من النهى الى حكم  
 الشرى او الوجوب بحسب ضرورة الضرورة وضعها  
 واما كان الصحابة يفرمون لحراسته  
 حتى نزل عليه والله يعلمك من الناس  
 باسفل عنهم مشقة ذلك القيام مع تكفل  
 الله بعصمته في الحريش كان صلى الله عليه  
 وسلم يخرش حتى نزلت والله يعلمك من  
 النابى بفعل انهم براعهم الله زوال الحارم  
 جهراً القيام الارهابى الفانونى هو موضوع  
 النهى بيان صفة منكرى الاحاديث المغيرة  
 بهيئة الاعاجيب نزلت آية العمة صار  
 النبى كايته بترك الصحابة ونفى علمه على تركه



حَتَّى أَصِيبَ سَيْرُنَا عَمْرُتُمْ سَيْرُنَا عَمْرُتُمْ نُسَمِّعُ  
 مَوْلَانَا عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُمْ كَمَا هُوَ مَفْرُوعٌ  
 بَرَزَجَتْ عَلَى مَعَاوِيَةَ أَنْ يَأْخُذَ بِالْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ  
 الْجَبِيشَ وَأَعَادَ تَرْتِيبَ الْفَائِزِينَ لِلْحَرَاثَةِ بِأَيْمَانِ  
 السُّرُورَةِ لَنَزَلَكِ خَشِيَّةَ اللَّامِيَاتِ عَمَلُ  
 مَلُوكِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ كَلَامُ السُّلْطَانِ كُلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
 وَكَلَامُهُ أَنْ يَخَابَهُ أَهْلُ الْبَرَارِجِ وَيَأْمَنُ مِنْ أَهْلِ  
 السَّلَامَةِ وَيَتَمَيَّزُ بِهِ أَهْلُ الشَّرَفِ وَالْعِلْمِ وَالْعِزْلِ  
 بِالتَّحْقِيقِ عَلَيْهِ وَاجِبٌ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي زَمَانِ  
 النَّبِيِّ لَا يَتَأَثَّرُونَ بِالْإِيمَانِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الرَّيْنِيَّةِ  
 وَخُوفِ اللَّهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَارَ غَلْبَتُهُمْ كَلَامًا  
 إِلَّا بِالْمَحْسُومَاتِ وَالرَّيْقَةِ مَعَ كَوْنِ مَقَامِ النَّبِيِّ  
 مَقْصُورًا بِكِبَالِهِ وَعَمَلُهُ لَمْ يَخْلُفْ غَيْرَهُ بِأَخْصَابِ  
 الْحَالِ بِأَعْلَافِ الْمَوْجِبَاتِ وَقَضَتْ السُّرُورَةُ  
 بِرَجُوبِ مَا ذَكَرْنَا أَنْزَلَ بِرَأْسِ التَّحْقِيقِ سُرْعًا  
 عَلَى مَلُوكِ الْإِسْلَامِ وَأَقْبَلَ حَرْثُ أَنْبِيَا مَسِي  
 أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَفْرَمُونَ لَهُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْبَى  
 حَمَلَهُ عَلَى الْفِيَاخِ بِمَعْنَى الْوُفُوقِ الْفَانُونَ الْخَمَّةَ بِالْمَوْضُوعِ  
 السَّابِقِ وَهَذَا هُوَ الْمَأْثُورُ عَلَى جَمْعِهِ الْأَيْتَةِ كَمَا  
 سَيَأْتِي وَبَعْضُ النَّاسِ حَمَلَهُ بِأَنْفِرَادِهِ عَلَى مَوْضُوعِ

الْمُتَّزِمَةُ

الْمُتَّزِمَةُ الْأَكْرَابِيَّةِ وَعَلَّلَ النَّهْجَ عَنْهُ تَعْلِيلًا مُغَيَّرًا  
 بِخُوفِ الْأَمْرَاكِ الْبُغْيِ إِلَى الْبَشَةِ بِالْأَوَائِلِ  
 الْعِلْمِ عَلَى رُوحِ هَذَا الْفَرْقِ بِرَبِّهِ  
 أَنْ التَّعْلِيلَ كَلَامُ الْعِزْلِ حَقٌّ لَهُمْ وَأَنْبِيَا صَلَّي  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْضَ أَنَّهُ يَتَرَكُّهُ فِي حَقِّ  
 نَفْسِهِ تَوَاضَعًا بِبَعْضِ الْحَالَاتِ بِمَا يَتَرَكُّهُ  
 فِي حَقِّ غَيْرِهِ عِنْدَ اسْتِحْفَافِهِ إِيَّاهُ عَمَلًا بِوَجِبِ تَوْمِينِهِ  
 الْخَفَرِ كَلَامُ الْعِزْلِ كَقَوْلِهِ فَرَمُوا السَّيْرَ كَمَا  
 أَنَّ ذَلِكَ الْبَعْضُ مَرْمُوعٌ بِفِيَاخِ عِبْرَةِ اللَّهِ بَيْنَ حُرَابَةِ  
 السَّهْمِ لِمَوْلَانَا الرَّسُولِ عَمَلُ حُرَابِهِ عَلَى أَيْمَانِهِ كَمَا  
 بِأَيْمَانِ مَوْلَانَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْ صَحِيحِ الْبُحْلِ  
 أَيْضًا بِمَا أَفْرَجَهُ أَبْرَدُ أَوْرَدِ مَسِي  
 أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَفْرَمُونَ لَهُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ وَأَفْرَجَهُ التَّرْمِيزُ أَيْضًا وَمَرْمُوعُ  
 أَيْضًا بِفِيَاخِ أَيْ كَلَامَةِ الْبُغْيِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَمَلُهُ عَلَيْهِ كَمَا بِمَقَالَعِ مَسِي حَرْثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 الْخَمْرُجِ بِأَسْمَانِيَّةٍ صَحِيحَةٍ  
 هَذَا الرَّوَايَةُ فَرَمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِأَقَابِ كَلَامَةِ بَيْعِ الْيَمِينِ قُلُوبًا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَالًا فِي مِيرْيَلِ بَيْعِ الْأَمْرِ رَضِيَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ كَلَامُ الْعِزْلِ



عليك احتر من امك الاصلية عليه عشر الحريث  
 و في حريث غريب افرجه الحامي ابو موسى يما رواه  
 كعب بن زرعيل عن يمال قال قال علي بن ابي طالب  
 صلى الله عليه وسلم وهو يضحك بفاع له عبر الرعي  
 ابني عوف فقال يا رسول الله ما اخمك بفعال  
 بشارة انت من الله يا اخي وابني عوف ابنتي ان الله  
 عز وجل لما اراد ان يزوجه عليا من باطمة امره رضوان  
 بهن سيرة كوسى بنت رفاعا فاذا استوت  
 الفياضة غرا باهلها حاجت المليك  
 في الخلايق بلا يلقون محبا كاهل البيت الا انصروا  
 رفاعه براءة من انصار رفاع الفياض من صلى الله  
 عليه وسلم لغيره بباتك ايضا بفاعه لغيره  
 لما فرغ عليه وفيه لغيره بن حاتم كلما دخل  
 عليه كما ورد في خبر يسي قال الامام  
 ولا يقال ان في الخبر يسي ضعيفا لان العمل بالضعيف  
 في البضايل مفر من القول محتج به  
 ما في الشيعة من حريث ابني الساب  
 انه صلى الله عليه وسلم كان جالسا باقبل ابوه من  
 الرضاة بوضع له بعض ثوبه بفعر عليه ثم اقبلت  
 انه بوضع لها ثوبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل

اخوه

اخوه من الرضاة يعني عبر الله بن الحارث بفاع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جلس به يسي بريس  
 وروى الحامي ابو موسى الاصبهاني باسناده عسى  
 عايشة قالت فرغ زير بن حارثة البرينة ورسول الله  
 في بيت بفرغ الباب بفاع اليه رسول الله بما عثقه  
 و اجابته واخرون بالتومين بين الفياض وتركه  
 بانهم اذا راوا صلى الله عليه وسلم في بصر لم يفروا  
 وهو معنى حريث انبياء اذا قرب منهم  
 او اتبع لوجههم يفرون واجابته واخرون  
 بانهم يفرون له او كما عن ملاقاته الشريعة  
 ثم اذا تكرر نهوضه وعوده اليهم كما يحتاجون  
 للقيام لاكتسابهم بفاعهم الاول فلا يثبت تكرار القيام  
 بتكرار الحركات العلامة ابني زكريا ما  
 تحمله بعضهم في المراهة عنه بان المنصورة  
 من المراهة ما به اطرا كما وقع لعيسى و  
 ايضا بان الصحابة اذا حال حشرهم  
 وانسهم باني صلى الله عليه وسلم كما يحتاجون لمزيد  
 قيام بجلال من اقبل عليه واثبت عليه  
 بفاعه ان الالبات والنبي يتراوان على معنى  
 واصر باعتبار يسي كونه تعالى وما ريث اذ ريث



وَ لَا تَعْمَلْ عَلَى الرُّبُوبِ إِلَّا طَلَبَ بَابَهُ مَتَى كَسَفَرُ  
 مَبْنِيهِ تَعَارِضَ بَيْنَ دِلِيلَيْهِ جَزْئِيًّا كَانَ الرُّبُوبُ  
 إِلَّا طَلَبَ مَعْلَمًا عَرَفَ بِالْإِتْرَاجِ وَ هُوَ هُنَا وَ جُوبُوبُ  
 التَّعْلِيْقِ لِمَنْ بَابِ الرُّسُولِ بَابِ نَوَلٍ جَمِيلٍ وَ إِي بَعْلٍ  
 جَمِيلٍ كَمَا فَرَمَنَاهُ ۝ ۱ ۝ فِي الْبَعْضِ الْيَسَانِي  
 مَا تَقَمَّتْ مَرِثَةً مِنْظِلَّةً الْأَسِيرِ مِنْ حَالِ الْعَمَلَةِ  
 عَنْ مَلَأْنَا تَبَعًا وَاجْتَمَاعًا بِمَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى الْكَمَلِ وَصِيْفٍ مِنَ التَّوْفِيرِ وَاللَّادِيَةِ وَ الْخَمْسَةِ  
 قَدْ تَوَقَّعُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهٍ  
 مَكْلُوقِ الْفِيَالِ تَوَاضَعًا مِنْهُ فَبَابُ بَابِ  
 عَنْهُ لِمَنْ يَفْقَرُ بَابَهُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَالٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ  
 بِهِ نَحْوُ: "وَلَوْ كَانَ كَزَلِكَ لَكَانَ بِهِ أَوْ تَرَكَ مَا  
 أَوْرَثَهُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ التَّوْفِيرِ فَالْأَلْفُ الْكُ  
 وَ هَذَا بَابُ ضَيْقٍ نَعُوذُ بِأَلِ اللَّهِ مِنَ الْفَلَكِ بِهِ  
 يَتَقَفَّى أَنَّ الْفِيَالِ مَشْرُوعٌ وَ غَيْبٌ بِهِ  
 وَ هِيَ الرُّسُولُ أَوْ كَرُورَ جُوبُوبُ وَ أَنَّهُ دَا بَابُ  
 بَيْنَ حَالَةِ آدِيَةٍ وَ تَعْلِيْقٍ وَ بَيْنَ حَالَةِ تَوَاضَعٍ أَوْ تَمَيُّزٍ  
 بِالْأَوَّلِ فَيَالِ الْوَدْنِ لِلْأَعْلَى وَ الْوَدْنِ بِعَكْسِهِ وَ هُوَ  
 بِالْمَعْنَى مَشْرُوعٌ بِالرُّبُوبِ الْأَعْلَى وَ بِاللَّادِيَةِ  
 الْخَاصَّةِ مِنَ السَّمُوعِ ۝ ۱ ۝ فَلَا مَعْنَى لِللَّادِيَةِ بِعَزَلِ

(الموضوع)

الموضوع، إلا إذا كان في فصول أو عنايد مكسورة،  
 ۝ ۱ ۝ أحاديث التمهيد موضوعها فيقال  
 الحراسية والمرافية وأحاديث مشروعية الفيال  
 الجارية على مقتضى العفاير موضوعها فيقال  
 التعميق وبضيلة اللاديه ووجوب التكريح وسنة  
 بنصوص الأيية وتصريحها تنبع بهزاة بمصل  
 الكتاب والسنة وقر صرح أبو السعد بسان  
 من ترك الفيال عن فيال الحاضري في التوليد  
 النبوي عناداً بهزاة تنزيراً كما ستر كراهية التمهيد  
 الأول بحول الله وتصريحه جارية على النصوص الشرعية  
 ۝ ۱ ۝ ما استشهد به المنكر افتراءً بالسيرة محمود  
 خُطَابُ الْمَعْرِفَةِ مِنْ عَمَلِهِ فَيَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَنْ لِبَابِ كَيْفَةٍ عَلَى أَنَّ الْفِيَالِ مَقْصُودٌ لِلتَّفْهِيمِ  
 بِهِزَا سَخَابَةً وَ هَلِ التَّفْهِيمُ كَلَامٌ بِالنَّبِيِّ بِالْجَلِيلِ  
 ۝ ۱ ۝ تَنْبَغُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ وَيَتِمُّ أَنَّ الرُّسُولَ لَمْ يَخْبِرْ  
 بِرَأْسِهِ بِمَنْسُهَا عَلَيْهِ بِمَنْسِ الرَّأْيِ وَالْإِحْتِمَالِ وَمَنْ  
 هَذَا بِشَرْطٍ عَلَى عَفِيرَتِهِ الْيَسِيانِ وَالْعَمَالِ بِزَوَالِ الْفِيَالِ  
 ۝ ۱ ۝ وَفَرِيقٌ وَتَفَرُّقٌ أَنَّ مَوَاقِفَ الرُّسُولِ كَانَ أَعْنَى  
 وَ الْكَيْفِيَّةِ وَأَنَّ كَانَ زَهْرًا بِالزَّيْنِ الْكَلِيمِ  
 مِنْ أَدْرَانِهِ حَتَّى أَصْدَرَهُ عَلَى بَابِ بَابِ كَيْفَةٍ مَسْتَرَا



وَيُرِيهَا سَوَارِثِي فَرَجِعْ وَلَمْ يَرِغُلْ بِعَرَفَتِ السَّبَبَ  
فَبَزَعَتْ السَّيْرَ وَالسَّيْرَ أَرِثِي وَأَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِ مَعَ  
بِلَالٍ وَقَالَتْ لَمْ تَصْرَفْتِ بِهِمَا قَبْلَ أَنْ لَمْ يَكُنَا  
الرَّسُولَ بِعَقْلِنَا وَأَعْلَمَ ذَلِكَ كَلَامُ السَّعْدَةِ  
وَبَيَّنَّ أَنْ مَرَلَا شَا عَابَتْهُ بَرَزَتْ لَمْ يَرَا شَا  
جَرِيرًا قَبْلَهَا صَبَحَ أَوْرَثَهَا بَرَزَ عَمَلَتْ سَرَا عَلَى  
بَابِهَا بِهَيْتِكُمْ وَقَالَ لَهَا أَرْسَلِي بِهِ إِلَى عَالٍ قُلَانِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْكُنُ نَرْبَهُ لَمْ يَأْتِ  
لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ وَلَوْلَمْ يَكُنْ يَنْسَبُ رَأْيَهُ وَكَ  
يُرْتَرُّ الرَّاحِلُ عَلَيْهِ بِالرَّيْثَانَةِ وَبَيَّنَّ أَنْ جِهَارَ  
أَمَ حَيْبَةً كَانَتْ بَارِبَعْمَائِيَّةً دِينَارًا صَرَفَهَا النِّجَاشُ  
عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا مَالَهُ لِكُلِّ  
وَأَحْرَقَ مِنْ زَوْجِيَّاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانًا خَاصًّا  
وَبَرَزَ خَاصًّا كَلَامُ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ  
بَنَتْ لَمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَنَاحٍ وَغَنَمٍ  
وَعَمِيرًا مَاءً كَلَامُ تَبَعُ عَنْهُمْ وَمَا كَلِمَتَيْنِ  
حَرِثَ الرَّجُلُ الْخَيْرَ سَأَلَ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْمَالِهِ غَنَمًا سَرَّتْ مَا  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجِعْ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ لَمْ أَشْلُكُوا  
قَبْلَ مَحْمَرٍ يُعَلِّقُ عَمَلًا مِنْ كَلَامِ نَحْشَى الْقِبَاةَ

وَبَيَّنَّ

وَبَيَّنَّ أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَجْرَهُ مِنَ الرِّبْحِ  
الْمُرْسَلَةِ وَأَنَّ مَا سُئِلَ سَيِّئًا بِقَالَ كَلَامُ  
التَّعْلِيمَةِ أَنْ يَعْزِضَ الْأَنْسَاءَ بِعَافَةِ الرَّسُولِ  
يَبْكِي الْجَاهِلُونَ أَنْ ذَلِكَ مِنَ الْبَغْرِ وَالْمَخَاصِي  
مَعَ أَنَّ غُرُضَهُ عَلَيْهِ الْجِبَالُ الشَّخْ ذُ طَبَا وَأَنَّمَا  
كَانَ أَغْرَضَهُ عَلَى الرِّثْيَا مِنْ كَمَالِ زَهْرِهِ  
وَأَيْشَارُهُ وَمَكَارِهِ صَبَاتِهِ وَكَمَالَتِهِ بِفَرَاتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَانِيرُ لَيْلَا بِسَهْرِ حَتَّى  
أَخْرَجَهَا مِنْ مَحَلِّهِ أَخْرَاجُ الْبَيْلِ كَمَا هُوَ مَقْرَرٌ  
وَنَقَلَ الْهَيْتَى عَلَى الْحَلِيمِ بِشَرْحِ السَّمَاءِ  
أَنْ مِنْ تَعْلِيمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَرْحَقَ  
بِمَا عَنَرَاتُهَا مِنْ بَلَايَا كَانَتْ بِغَيْرِ أَمْرِ الْمَالِ  
بَلْ كَانَتْ أَعْنَى النَّاسِ بِأَلَّةٍ مُرَكَّبَةٍ أَوْ دُنْيَا  
بِنَفْسِهِ وَعَمَلِهِ يَقُولُ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ  
أَحْنِ مَسْكِنَا أَيْ الْمَرَاةَ اسْتَكْنَانُ الْقَلْبِ  
كَلَامُ الْمَسْكَنَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقَالَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ  
مَسْكِنَا أَيْ نَجْتًا مَتْرَاضًا غَيْرَ جَارٍ وَكَلَامُ تَخْبِرُ  
وَأَهْلًا الْعِلْمُ لَا يَجْعَلُ عَنْهُمْ الْحُكْمُ بِتَغْيِيرِ  
الرَّسُولِ وَشَرْعِ الْأَلْبَاءِ كَمَا ذَكَرَ الْأَمَامُ  
عِيَاضُ وَالْأَخْيَارُ وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ وَقَوْلُ الْحَكَمِيِّ



وان كثر الله لم يرد ذنبه ومثله في بصل اذ لية  
الكتاب والسنة بوجه الرد على مقالات السير  
محمود فكتاب التعجب التي اشرى به مسرا  
النكر ومن تبعه على الوجه الكافي بحول الله  
وان وقع فيه تردد بلجر فيه على عرف الناس بها  
كان في العرب عينا بهر من قيل السيف  
المتعارف ان مكلتي العوام اذا قيل له ليس  
عنرك ما تجلس عليه بتك يانف من ذلك  
ويعثر هذه الفولة مبالغة في استهانتهم  
وتفويضهم بالخصاصة اعوذ بالله من ملتات  
اللسان هذا كله بما ذكره المنكر يكره  
نص الحريش الشريف بعب الترميز والنسك  
راي داود من حريش عابسة كان صلى الله عليه  
وسلم اذا دخلت عليه بالكمة فاح اليها بفيلها  
واجلسها في مجلس الحريش فكيف يفرل  
المنكرون لم يجر لها مجلسا ما استكره  
المنكر ذكره تبعا لتعجب السير محمود  
المر ايضا من فياح بعض الناس من مجلسه  
لغيره وفياح بعضهم اذ بالبعض في هذا

مرضوع اخر خارج عن سلتها ايضا لانه  
يما بين الناس بعضهم بعضا وفيه  
التروخ هو الخ تكل العلم فيه وحرزوا بانه  
تعرض له الامام كاخ الاربعة في كان من اهل  
الفضل والتفخر في فاح له تربية بمفه ومن خيف  
ان يرخله التكبر يكره في حقه ومن تحقق انه  
تعجب نفسه ويتعجب على غيره يحرم في حقه  
وتكره اذا ثبت خبره بانه منزه العليل  
انما تنصرون بما بين الناس الزبي يتخيل منهم  
الكبر فاح المصوم بلا يتصور ذلك  
في بلا وجه لانكار مثل ذلك في حقه الراجب  
لنا انه ثبت بما اخرجه ابن داود  
والترمذي انهم كانوا يفرمون له صلى الله عليه وسلم  
اذ افاح حتى يرخل منزله  
ان فيامتهم له عن الملافات امره وتقرم حريش  
فياح ابا كمة ليتلقى النبي صلى الله عليه وسلم  
وكذلك يتحقق للمبصر ان الله معروفت  
لم يمشي منه ما ذكرناه دون ذر الاهلية كالسربا  
والعلماء وذر الفضل والنعيم والمعتق والشيخ  
والراير والديلم لا يتاخر فيهم سر على



وعليه استغفر عملي الصمابة ومن بعزهم من المقتري  
 بهم في الغرر السابت ان صر المجلس عنر  
 سيرنا عمر رض الله عنه كان محل جلوس  
 السابقين للاسلام وكان اذا جاء غيرهم  
 وسبقهم لصرر المجلس ثم جاء امر من السابقين  
 يقوم الجالس ويتأخر عن موضعه ليجلس فيه من  
 اهله السابقية ولو كان السابق من الموالي  
 بينهم من غير من المجلس ويتأخر  
 كذا في الروايات في من منتهى اهلية السبق  
 حتى يصيروا في اخر المجلس وكذلك عنر  
 المرافات فكان سيرنا عمر رض الله عنه  
 يفرح اهل السبقية ولزموا على من عر انهم  
 ان بعض الامم كان غيب مر  
 فقال لهم سهيل بن عمرو ان كنت غضا بنا  
 باغضبوا لانهم كانوا اسرعوا وابكاهم بكيف  
 اذا دعوا يوم القيامة وتركتم ولم يزل العمل مستغرا على  
 ذلك من الغياح لنزول الفضل من اشراف وعلماء واباقل  
 ترمية بواجب الحق كالعلماء ومن هذا الباب  
 مراعات الامضية في امامة الصلاة وغيرها والركاب  
 بغير ثوب البشارة على حريث اب بكر باه اهل العلم

والفضل

والفضل امي بالامامة وانكر اعتبار ترتيبهم  
 في الصلاة وتولية الامرات القبلة ونحو ذلك  
 كما هو مفتر عن العفماء لان التفترج له مرجبات  
 مشروعة كما منو ضمه في مكنايه  
 الاصولية والحكماء وغيرهم على ان التفترج في الاصل  
 على خمسة اقسام اما بالعلية كتفريج مركبة  
 الاصبع على الخاتم واما بالكبيح كالعوامر على الانبي  
 واما بالزمان كالاب على الابن واما بالرتبة  
 وهي اما مستأكتفترج الجنس على النوع واما  
 بالشرب كتفترج العالج ونحوه من ذوالفضل  
 وقرأ خرج الخبر اني عن ابي عثمان من امسك  
 بركاب اخيه المسلم كذا في قوله ولا يماجه غير له  
 قال المحير من ايامك الكرامة لكونه  
 عالما او طالما  
 اخرج الخبر اني  
 عن ابا امامة ما من رجل يات فرما ويومسكون  
 له حتى يرضى الا كان مفا على الترضاء  
 على ذلك ايضا ابو زبير ابي الشيخ  
 سيع عبر الفاء والباع في تعليفه على البخار  
 ان الامام ابن عمر السلاج يقول بمسوا  
 الغياح لنزول الاهلية وان المنه عن هروا كان



كاجل مراعاة الدنيا وهو معنى قول البغها  
 انه تعرض له الاحكام الاربعه بالنكر لئلا  
 هذا لا خبر له بل اصول الدالة وقرنا صلى الله  
 عليه وسلم اصحابه كالخبر فيما بينهم اقترب  
 القريب ونحو ذلك من الاما ديث المستهورة  
 وكان الشايع يقول ان الصحابة مرقنا  
 في كل علي واجتهاد وورج وعقل وفي كل امر  
 استترك به علمه اراهم لنا اجمروا وليس  
 من راينا عننا لا نبينا وقال صلى الله عنه  
 ما قال الصحابة فولا ولا مبعلا ولا لكونهم  
 اكلوا على دليبه من كلال السارح صلى الله  
 عليه وسلم الامام الخلف لورايت الصحابة  
 يتروا الى الكرمي لبعثت كبعلمهم وان كث  
 افرزها الى المرامي و قول المنكر بلورنا  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير وفنا  
 له لا يثبت ذلك فهو كلال مبروح من  
 وجهي احزنا انه بهم ان الفياح المكدوا  
 هو فياح التعظيم مع انه ليس نزل بالمكدوا  
 في حقه هو فياح الوفور الفانوة السبة بهيئة  
 الاما جمع كما ذكرنا و في غير المحصور

بمى يمشى منه التكبير ومفتر ايضا بغيرة والاعلية  
 والفرر كما ذكرنا ان هذا النكر تحكي على  
 مولات الرسول بما لا يصح عنه ولم يقع عليهم  
 دليل بل انها قامت الدالة على خلافه  
 اي ايى التي تربت بول النبي صلى الله  
 عليه وسلم تعظيما له برعا لها ولم ينكر عليها  
 ابن الزبير بن شرب وع جماعة مولاتنا  
 الرسول بل ينكر عليه فسمع شعره  
 صلى الله عليه وسلم بين اصحابه بخانوا يملو به  
 ولحرب بالك بن سناء الن شرب و فم  
 يروح احرو ومقه و قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 له لس تمته السارح نسبة الفياح الى مثل  
 هذا في تعظيم جنابه الكريم بالعرض الن  
 برضة النكر انما هو مرض شفيح او فصور  
 والله عليم بسرائر الصرور  
 السلامه الثاني

استكراله بانكار الما خري بمجلس الفاخ اسماعيل  
 حين فاع كاستقبال السير النصرانى  
 هذا الاستكرال فروقت فيه القلم و افشع  
 الجمل كما به من مضم الحسي المحرم



يفاس الفياح لتعظيم جناب سير المرسلين  
 على الفياح لمرارات العار من المجوس وعلى  
 الفياح لشرب الرخا والعتاد عن المصارفة  
 كما قال بانه اعلم بمي ضل على سبيله وهو اعلم  
 بمي القترى ان هذا حكما اخر كان انكار  
 الحاضرين ليس به الخفيفة وانما على نفس الفياح  
 الخ من الجليات بل انما وقع على المفصود  
 به وهو تعظيم السير المذكور والمبررة به وكما جمل هذا  
 اجابهم الفا في اسماعيل بقوله تعالى لا ينهاهم  
 الله عن الزبي لم يقاتلوا في الزبي الاية  
 مرت على وجه تسويغ البرور الى انكروا  
 وخلافت هذا غلظ في الجمع كما لا يخفى  
 وبرهانيات التي تفصح بمشروعية الفياح  
 التعظيم لمي هو حتى به كلاسما مولات الرسول  
 ان انتهى كذا يكون الله على مفسرة كما ذكره الاصول  
 ومي قال به هذا يلزمه ان ما وقع الفياح لاجله مفسرة  
 بلا اشكال باي اهل البصيرة ومي  
 وجب تنزيه مقام العصمة عن مقام مكلو الناس  
 الزبي ليسوا بمعصومين مما بالك بالمشرقيين  
 واما الامر بهر بخلاب انتهى لانه اذا كان المأمور

به مستحبا في ذوالاهلية من السادات  
 بالفياح لهم بهر في جناب سير السادات  
 اوجيبك واكثر بمراتب وفي العرش  
 انما انما لكم بمنزلة الرابر اعليكم اخرج الامام احمد  
 وابرد اورده والنسك وابي ما جيه وابي حبان على  
 هزيمة بل كانه نسبة بين حي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وحفوي الرالريسي والعلميين وامثالهم في ذوالالحقوي  
 لكونه في هذا اعلا واعلم وادبوا اولادكم  
 على ثلاث فصول حب نيكوم وحب اهل بيته وبراءة  
 الفراء ان ما حلة الفراء ان في كل الله يوم كالحل  
 كحله مع انيابه واحبائه رواه ابو نصر الشيرازي  
 وابي النجار على مولانا على كرم الله وجهه  
 النور في شرح مسلم ان الفياح كاهل الفضل مستحب  
 وجبا في احاديث ولم يصح في النهي عنه في حريم  
 ونبه على ان له تاليف جليل في استنباه  
 الامام ابى مجرله تاليف جليل في استنباه وزد على  
 مي تكلم به تعلم ان فياح الناس لزم الفضل  
 مشروع مكلوب بالادلة وبعمل الصحابة رضي  
 الله عنهم الادب ان الفياح كاهل  
 الفرر توفير وتركه تفخير والتفخير لا يما مع التوفير



واما قول المنكر ان اماننا بالكفار حتى لا  
 نكره فبياع المرأة على زوجها وهو جالس او عتس  
 يجلس بملاء ليل فيه كائن راجع لمعنى ملازمة  
 الزوجين اللزامي كزوجين الشرطي للميراث لا الرجال  
 فوامر على النساء ان افراء عليهن كما قال ابو  
 البقاء وحسن العشرة انما يوجب عمل التعظيم  
 الاختيار كالفهم الاجبار الا اذا لم تكف زوجها  
 بماتوا يت محروقة في الشرع بما لا يسوغ  
 له ان يتجاوزا ومعنى اللزام ثبوته من منكر  
 لبعث السؤال المعروض على الامام بر ليل  
 قوله تفق عليه حتى يجلس وبر ليل قول الامام  
 انه من جعل الجارية ملير اجمع التيسر لبعث  
 السؤال التي لا يشترط ولا يفتى معه احتمال  
 في ما لبياع النكره مالك من المرأة مصر  
 مثل فبياع المملوكات المسترفات التي  
 تعود المتجبرون من الزامهن الزوجات مستورات  
 اذ يالهن مشعبات بابواب بيوتهم فاضعات  
 متلفيات كلا واهم ونراهم ومواهب المناوكلات  
 ومشتاى ما يبي هذه الهيئة الجبرية ونبي  
 فبياع ادب التلغ والتعظيم الاختيار في بيع

كالتفريق المرأة فبياع ادب لتلغ زوجها مع ما تقرر  
 عليهما من المحرم بل يكف ما ورد في حديث  
 معاذ من قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة لمحت  
 من جانب انف زوجها دما من الاخر فيمعا  
 ما اذت من زوجها مع وكسل امرأه كالتحسين  
 الادب بملاء خير منها حتى ان من تركها على  
 تمعتها واساءتها لا يستحب الله ومعا  
 لما خرج الطمار عن ابوسبي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يرعون الله بلا شجاء  
 لهم رجل اعطى ماله مغيرها وفر قال تعالى  
 ولا توتوا الشبهاء (امر الكم ورجل داي بر يس  
 ولم يسهر ورجل له امرأة سيئة الخلق بلا يخلفها  
 قال الامام الساجد في ترجمه الكلاي انه حيث  
 ترك ما ارسله الله اليه يفع بما يكره ولم ينج  
 د عاقله كائن لم يات الا من بابيه وسبابة تملح  
 ايضا في فصل ادلة المناكرة

ان المنكر نسب كراهية فبياع التعظيم والابتها  
 في الولد المعظم للامام ابن حجر واحتج بما في  
 كتاب العيار من عرج حكمة التمس على جمعية



المولى الشريف حيث التعظيم لا يكون الا بالوجه  
 المشروع وهو ان يسمي ذلك ان المشروع  
 وجوب التعظيم بكل قول جميل وكل فعل  
 جميل وبالاغتفاء وما عرى الثلاثة الخاصة  
 بجناب الملك المعبود وهي العبادات والالاباة  
 والسجود كما سنوضح ذلك بمصل خاص به  
 ٩ فتوى ابي حجر والعيار بفراسترل بزل  
 في غير موضوع السؤال الخ رفع الالباب لاجله  
 وفي غير الهيئة المفصولة به ذلك  
 ان الهيئة التي رفع الالباب عليها المذكرة  
 في العبادات السؤال هي اجتماعات عمومية  
 مرتبة في الشاي والعمارة كان يقع فيها  
 اختلاط النساء بالرجال وورع ما يناسب  
 الفرية في الملاهي والمزامير وتواضعها  
 هذا وفتحت البقا وبمثل ذلك اقبل الشيخ  
 ابي عابريي والبرهان الحلبي فابليي في قبا ويهم  
 اذا حصل في الاجتماع الميلان في من المنكرات  
 كما اجتماع النساء بالرجال وربع اصرايتهما بالغناء  
 وكثر الزيت للايقاد على المنابر المستملة على  
 الغناء واللعب موزون من الاشاع بالتميش

باكمل وبمثل هذا صرح الزرقاني وغيره  
 بالابتداء في الاصل مبني على منصوص الهيئة  
 المحترمة بما ذكر والمغرب والجملة لا تكون  
 هذه المناكر في غير جمعيات المولى المعظم  
 كما هو مشاهد بل لا يكون الالباب المذكور  
 على موضوع مثلثات بل جمعيات المولى  
 المكفوفة من الناس السالمة من الارباب  
 هي مثلثات وهي التي اقبلت باستقبالها  
 واستحسانها اية اليلة وعلماؤها كالامام  
 ابو زرعة العراف وعمر وكثير وقال الامام السيوطي  
 ان العلامة ابي الحاج مع تشريراته في المرحل  
 قال ينبغي تخصيص شهر المولى بزيادة العمل  
 البير والغرائب وانما وقع منه الزخ على ما يجتو عليه  
 الاجتماع في المحرمات في عي ما صرح  
 به الزرقاني على الواجب من تغيير الانكار بما  
 يحترق فيه من الالهواء والغناء باللات المحترمة  
 وارجو من اقبلت بيكلان الرفيع على  
 المغنيات ان اكلان البكلان في المذهب  
 السالك غير مسلح فبان الزرقاني على التخصيص  
 ما ذكر عن مولد المتين وبكل على معصية ان



بِكُلِّ الرُّقْفِ مَلَّا عَلَى عِبَادِ الْكَنِيسَةِ أَوْ عَلَى  
 مَرْتَبِهَا تَعَقَّبَهُ السَّيِّخُ بِنَاءً بِمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ رَشِيرٍ  
 وَنَقَلَ ابْنُ عَرَبٍ وَجَمْعُ الرُّقْفِ بِهَا مِنْ أَنَّهُ لَا يَكُلُّ  
 عَلَى عِبَادِ الْكَنِيسَةِ أَفْعَالًا عَلَى مَرْتَبِهَا أَوْ الْجَرِّ قَسَمٍ  
 مِنْهُمْ أَوْ الْمَرْضَى بِهِ صَحِيحٌ مَعْمُولٌ بِهِ وَمُضَلَّو  
 فِي بَيَانِ الْمَسْئَلَةِ الْمَرْكُورَةِ كَلَامُ أَهْلِ الزُّمَّةِ مَخَالِفُونَ  
 بِالْبُرُوجِ عَلَى الْمَرْهَبِ الْمَالِكِ وَمِنْ وَاقِعِهِ وَكَثْرَتِ  
 مَا نَصَّ عَلَيْهِ أَيْمَةُ الْحَنَفِيَّةِ وَغَيْرُهُمْ فِي مَسَائِلِ الْعَقْلِ  
 مِنَ الْإِنِّ اعْتَقَلَ لَوْجِهِ اللَّهُ بِالْعَتَقِ لَزِمَ فَالْإِسْوَا  
 وَمَثَلُ ذَلِكَ مِنْ اعْتَقَلَ لِلْسَّيِّدِ أَوْ لِهَيْئَةٍ بِهِرًا  
 وَلَوْ مَعَلَّ حَرَامًا قَبْلَ الْعَتَقِ يَصِحُّ وَلَا يَكُلُّ  
 الزَّرْفَانِي أَنْ مَبْهُرٌ مَعْصِيَةٌ صَحَّةُ الرُّقْفِ  
 عَلَى الْمَكْرُورِ وَلَوْ كَانَ مُتَعَفِّيًا عَلَى كَرَاهِيَةٍ بِنْتِهَا  
 الْأَطْلَاقِ تَهْتَرُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُضَلَّلًا عَلَى  
 مَخَالِفَةِ لَسَلْسِلَةٍ كَمَا فَرَمْنَا فِي الْأَمَامِ ابْنِ حَجَرٍ  
 الْهَيْئَةِ الْمَرْكُورَةِ بِهِرٍ بِنْتِهَا قَالَ فِي جَوَابِ لَهُ  
 مَا نَصَّ فِي تَخْرِيجِ الْمَوْلَى عَلَى أَصْلِ نَائِبٍ  
 وَهُوَ مَا فِي الصَّحِيحِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرَمَ الْمَرْيَةَ بِرَجُلٍ يَهُودِيٍّ يَهُودِيٍّ يَهُودِيٍّ يَهُودِيٍّ  
 بِسَأَلِهِمْ مَبَالِغًا هَذَا يَهُودِيٍّ أَغْرَقَ اللَّهُ فِيهِ يَهُودِيٍّ وَنَجَّى فِيهِ



موسى

مَوْسَى وَنَحْنُ نَصَوْنَهُ بِفَعَالٍ نَحْنُ أَوَّلِيٌّ بِهِ مِنْكُمْ  
 مِنْ مَعْلُ السُّكْرِ عَلَى مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ فِي يَجْرِجِ مَعْصِيَةٍ  
 نَعْمَةً أَمِضَلُ مِنْ بَرِّ وَرَبِّي الرَّحْمَةِ هُمْ وَكَثْرَتِ  
 الْبَرِّ هَذَا الْحَلِيقَةُ قَالَ فِي رُوحِ الْيَسِيرِ عَلَى الْأَمَامِ ابْنِ حَجَرٍ  
 يَنْبَغِي تَكْثِيرُ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْفَرَائِدِ فِي الْوَلِيِّ وَالْهَنْوَارِ  
 الْبَرِّ وَالسُّرُورِ وَانْشَادَ مَرَامِيهِ وَالْأَسْعَارِ الَّتِي  
 تَحْرِيكُ الْفُلُوبِ لِحَبَّتِهِ وَفَالِ عَمَرُ فِي الْعِلْمِ  
 فِي حَرْثِ الْبَرِّ هَذَا فِيهِ أَنْ مَوْلَانَا الرَّسُولُ عَمِي  
 فِي نَحْوِهِ بِعَرَفَاتِهِ أَنَّهُ النَّبِيُّ لَا مَعَ أَنْ حَسْرَةً  
 كَانَ عَمِي عَنْهُ فِي سَابِعِ وَكَلَامَتِهِ وَكَثْرَتِ الْعَفِيفَةِ  
 كَلَامُهُ مَرَّتَيْنِ مَا نَصَّ أَنْ فِيهِ دَلَالَةُ الْهَنْوَارِ السُّكْرِ  
 عَلَى الْإِحْيَاءِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَتَشْرِيعًا كُلِّ مَتْنٍ  
 قَالَ السُّيُورِيُّ فِي مَبْنًى مَثَلُ ذَلِكَ بِجَعْلِ الْإِحْتِمَالِ  
 وَالْخَصَامِ فِي الْوَلِيِّ الْمَعْمُورِ فَوَلَّ الْقَابِلِ  
 وَلَوْ أَنَّ يَحْمِلُنَا كُلُّ يَسْرِجٍ مَوْلَى بِالْكَوْنِ رَاجِبٌ  
 أَيْ مَتَأَكَّرٌ وَبَعْدَ مَا تَقَلَّ الْحُلُوءُ مَا حَرَّبَ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ  
 عَمَرُ الْإِحْتِمَالِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعَ هَذَا بَلَا يُتْرَكُ عَمَلُ  
 الْمَوْلَى لِمَا يَعْزِي لَهُ بَلْ يَفْعَلُهُ النَّاسُ وَيُكْرَهُ عَلَى مَنْ  
 تَكْهَلُ بِمُنْكَرٍ فَالْإِحْيَاءُ يُصَلِّي عَلَيْهَا وَلَوْ تَبَعَهَا  
 النَّاسُ بِمَاتَ فِي السُّمَسِ الرَّمِيَا كَيْ أَنْ كَلَمَ يَفْرَأُ

١٠



المولى ويؤمنون عن ذكر مولانا الرسول باخبر لا تلميزه  
 انه رضى صيحة تلك الليلة ان صخرة وقعت من  
 الامسى ووقعت في الهراء فلبثا حصل الفيض بقوت  
 الصخرة وسلم الله الخلق منها وعبره الائمة  
 بان سر الفيض دافع للظلمة مخرج للظلمة  
 ثم قال ولعمري اذ لم يفتح ولو لتخيل ولدت له صلى الله  
 عليه وسلم وذكروا بها قلبي فيض وقال اس اجوز  
 لولم يكن في الفيض الا ارضنا السكبان وسرور العمل  
 الايمان الحق وقال احسن ابي عابري  
 سماع قصة صاحب المعجزات من اعظم  
 الغرائب وقال الامام ابي العباس عمل المولى  
 امان في ذلك العاج وتغلب عنه الحجة وقال به  
 ابي جعفر الزكوري والزماني على الواجب  
 الامام ابي زرعة العراف ما نفعه  
 ان اثمادة الوكلاء مستحب في كل وقت  
 اذا انفتح اليه البحر والسرور بكنه نور النبوة  
 ولا نعلم غير ذلك عن السلف وارتضاء الامام  
 السيوطي ونسب على ان البعث بزمه انما هو للاحتواء  
 على المحرمات وعليه ما نافع لبعثي  
 الامام الحبيب نفل اللبنة محزوف الصفة

والرافع

والواقع هو ان البعث عليه هو المولى الموصوف  
 بالناظر التي ذكرناها دون الجارية على طريقة السالفة  
 مثل النسخ عن الصلاة في حالة الاسكار المنصوص  
 عليه بقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة واشعكم كما  
 ولا ينبغي مثل هذا عن المبتسر  
 مفصلا على الوصف النرويج العاجي دون اصل العمل  
 وميله المحمود قول المنبر ان الصحابة  
 لم يكرهوا بختهم في المولى النبوي  
 هو تقرير الفاعلة التي حققها الامام  
 الشعراء واشهر عليها كتابه ميزان الشريعة  
 رضى الله عنه وفي التمييز بين حال الاكابر  
 الزبي عنهم من كمال البقي والتفري ما لا يجازي  
 مع لزيادة اعمال بل يكتبون بما تيسر  
 لهم لان النتيجة حاصلة وهي كونهم  
 حاضرا مع الله ورسوله في خلواتهم وقلوبهم  
 حال الاطراف الزبي تستولي عليهم الغفلة  
 وتمكن منهم العوايق ومفاسدهم يقف زيادتهم  
 الكهمل الاعمال المحمودة ليجروا برك تفادهم  
 ويسترهم بها بنفسهم الغفلة والفرار شر  
 وابادة ويناسب هذا ما اعاب به الائمة



العار مبري مما قيل من كون الشعر: الا فرمبى  
 كتاب نواس واماله لم يتصرفوا اللجرا: لا على مرج  
 المحقرة النبوية وهو ان الملامح مرسى  
 المتلخري مرسى انما مضوا بمجرة التبرك لمريمها  
 ولم يفكروا اداء حيي النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمتفرمون علموا ان اداء حقه صلى الله عليه  
 وسلم مستحيل من البشر فبقوا ولحل وجهه  
 وفريقك في الحرث السريه ان زيادة التراب  
 في مقلع الادب والتعظيم بغير زيادته في القول  
 والعمل  
 ما رواه الترمذي وابوداود والنسائي  
 والبيهقي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال السلام عليكم برؤ علي السلام وقال  
 صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال  
 السلام عليكم ورحمت الله وبرؤ علي وجلس فقال  
 صلى الله عليه وسلم عشرون ثم جاء اخر فقال السلام  
 عليكم ورحمت الله وبرؤكاته برؤ علي وقال ثلاثون  
 ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمت الله وبرؤكاته  
 ومفبعث برؤ علي السلام وقال اربعون  
 الاصل الشعر اني هكزا تكرر العضايل  
 على الاصاح الجلال على البصر انه كان يقول التوجيه

موجب

موجب يرجب الايمان بمى كالايمان له كالتوجيه  
 له والايمان موجب يوجب الشريعة بمى كالتوجيه  
 له كالايمان له كالتوجيه والشريعة موجب يوجب  
 الادب بمى كالتوجيه له كالتوجيه له ولا ايمان  
 وكالتوجيه وقال ابن عطاء الله اللادب  
 هو الرفوف مع المستحسنات وقال فحيسى  
 ابن معاذ اذا ترك العارف ادبه مع معروفه  
 هلك مع الهالكين وقال الغني سمعت  
 الاستاذ ابا علي يقول ترك الادب يوجب الفاقة  
 بمى اساء اللادب على السالك رة الى الباب ومن  
 اساء اللادب على الباب رة الى سياسة الزواب  
 وقال ابن ابي  
 اخبرني عن ابي حنيفة عن العلم  
 للجنير فرسم الله حسن اللادب في الكتاب  
 عنوان حسن اللادب في الباطن  
 بن المبارك اللادب للعارف كالتوجيه  
 المستانف  
 ابانصر الكوي يقول الناس في اللادب على ثلاثة  
 اقسام اولها ادب البلاغة ويترن اللادب  
 واناء اعلم ذلك وهو ادب التفرس



والكنها رالدب بالجوارح والسالك اعلا منهما  
 وهو كنهارة القلوب وواعاات الاسرار  
 بعبادها لا يقتضيه الدوب فلا حياء له  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل عليه عمه  
 فحكي بغيره وقال الا استحي من رجل تستحي منه  
 السلطنة وما حله ان انواع الدوب كالمصر لهما  
 واما فنون النكر ان ليلة المولى اختلف فيها  
 بهنرا كلام لا اعتبار له كذا المشهور والراجح  
 والنزاهات عليه اعيان ائمة الامة فمرو عن  
 بحر الثاني عشر ان العمل بالمشهور  
 والراجح واجب واما مفاد الشاذ فمرو  
 لا يميز الاتبعات اليه واما ما ذكره في  
 الشك في بصوح يوم الجمعة فلامعنى له كذا  
 القياس مع وجود العبارة في بعض النسخ  
 وكيفية تفاسي ما هو عبارة محروقة  
 بما حكاهما وشروها على ما هو من قبيل  
 الدوب ان لا يقتضيه ثبوت حكمه على  
 ان صرح يوم الجمعة وترك صومه فمرو  
 في كل منهما احاديث ثابتة وهو  
 احكامت شؤعي بحسب احكام الاعتناء كما ذكره

في بصل الادلة البغية

الشابع الرابع

ما ذكره المنكر من ان كثرة الاعتناء بالمولى هربت  
 في هذه السنة وما قرب منها وجوابه ان هذه  
 قضية غير صادقة بان علماء الامة متجاوزين على انه  
 فرجه الرشح بالاعتناء بالمولى في الدواب من غير مهي  
 من السني والحافه باعيان المسلمين مما تولى  
 العلماء تمهيد مسيله كما نص عليه الشيخ العارف  
 بالامم مير العز بن يوسف الباني وقال الامام  
 النكيط اول من اعتنى بالمولى في المغرب ابو يعقوب  
 المرنجي وكان العز في فراغه بسيرة وكان عمل  
 له يعقوب في اواخر القرن السابع من الهجرة وكان  
 الاهتمام بذلك واقعا عن كثير من مشايخ التريفة  
 والاعيان من اهل العلم والصلاح كالشيخ سديد  
 الباني ونقرايه في اصفاء الغرب عزة  
 من الثاني يحتفلون له في اليوم السابع من المولى  
 لكونه يوم عقيقة مولد الرسول كما فعل مريضة الفخر  
 ومن وافقه احتفالات ملوك بني زياد بالمغرب  
 بالتواريخ كاهية باو كاهية وخر لك الملوك السعديين  
 رلك ما دلثا الملوك العلويين فبنازهم



فيها كما تحضر بغيرها في المسرة مباركة في  
 استمر بالاعتقال بالمولد الملك المخبر صاحب اربل  
 ابني كثير كيعية اعتقاله الهابل واسترعا  
 الناس له من البلران وذلك سبب ابني الجوز في ذوات  
 الزمان وكذلك الامام ابني خلدان الامام  
 ابني دحية للملك المخبر الترتيبات فيها نفيها مما  
 الترتيب بمولد النبي البشير بما اغناه وكان ذلك  
 في راس المائة الثامنة من الهجرة وكان ابني حجر  
 يقول عن الشمس ابني الجزر ان اكثر الناس عناية  
 باعتقالات المولد اهل مصر والساح وانه ساهتر  
 ذلك ايضاح السلطان برفق وايضاح السلطان حفي  
 ثم قال وكان ملوك الانرليس وملوك الهند  
 يعملون ما يفار ب ذلك اوزير عليه السلام  
 ابني الجزر اذا كان ابراهيم خفي الله عنه العزائب  
 ليلة قيل اني بسبب اعتناقه توبة لما بشرته  
 بولادة الرسول بالمسلم المومر من امته  
 النبي يسر ويعرج بمولده ويتغرب فيه بما تصل اليه  
 مفرقة ثم قال الترتيبات ومعه مور العلماء  
 ان اسر الناس اعشاء بقصة المولد والاعتقال بها  
 ملوك الترك وعلماؤهم والاعمال بالنيات

فكتب الرعي الخنجر ان الرعا في محلي مولد النبي صل  
 الله عليه وسلم بمكة مستجاب ويجمع فيه في الليلة  
 الثانية عشر من ربيع الاول كل عام وحكي هيئة  
 الجمع والاعتقال ومضراعيان البرور والحفر  
 في قال وكيف لا يعلمونه من اخبار اعيادهم غير ان  
 بعض المتشيعين ينكر هيئة اجتماع النساء  
 بالرجال مع السلاطين المفضية الى ما لا يصح فيكون  
 بما اعتباره ذلك برعة وصريح بان الصواب استحسان  
 ذلك مع التحقق من النكر ونقل ان النبي صل الله  
 عليه وسلم اسار الى بضيعة شهر المولد بفرله للنساء  
 في صوم الاثني ذلك يرم ولدت فيه قال بتشريف  
 هذا اليوم متفق لتتبرع هذا الشهر العظيم  
 ان يحترق غناية الاحتراج كما اسار محمد الله  
 الى استجابة الرعا بواخر عمة من الوجود  
 ومولد ما كتمه رضى الله عنه وما وكذلك دار الخيزان  
 التي كانت محل مذهب النبي صل الله عليه وسلم  
 وكذلك المختبى لكرنه صل الله عليه وسلم كان يكثر  
 فيه مستغيا عن اشرار فريش قبل اسلام عمر رضي الله  
 عنه بجميع تلك الاثار النبوية مواجس للاجابة  
 والتعرض لنجمات الله المستجابات



ما ذكره المنكر من تفسيح الفياح الى الامكان المعللة  
على ما للفراي ~~ببعض~~ كالدليل فيه على مسئلة  
لان من ضرر الفياح بما بين مكنى ايراد الاثمة  
المعلل وفرع بمشيتة التكبر والرايات فلا يبرهن  
فيه مفاد النبي المعصوم ومناة بمنزلة التبصيل بهل  
الكتاب والسنة

من سواه المنكر ان النصارى يعظمون وكلاهما اسبح  
وامه مع ابتراهم الرهبانية فاما بلهاذا لا نفهم  
لذلك كدليل فيه ايضا ولا يثبت ذكره  
لغير وجه الفياح من اصله لان النصارى يعظمونه  
على ان طاعته بزعيمهم الله معبود لزارته وان امه  
كانت الهوت بكنيتها قبل فتح البرق بين  
السيريل العمود والسيريل الزمزم ومثل هذا ضروري  
مبهم فياش مع اختلاف الرضوع  
واختلاف النلاج واختلاف الاعتقاد كما هو بينهم  
كان مراد المنكر بما ذكره انه ينفرد التعظيم  
للمسيح وامي وتعتيق اعياء مع بالفياح بملك فضية  
غير صادقة من اصلها لان الماثورة وجوه تعظيمهم  
وانواعه ليس بفياح مفصود عنهم وانما هي ايمان

انفقات

وتصنعات والجمعة وصياح ونيران واضوا  
والعائب والحائ وذلك يتفاوت بتفاوت مفاد  
الاعياء عنهم كما هو من كثر في سائر التواريخ ولم ينقل  
عنهم تخصيص الفياح في شيء منها بالنظر لزارته الله  
الا اذا قلنا انه من ضروريات الحرمة واذا لم يلا وجهه  
لعمري الاستدلال به اصلا وما تفرقه لذكر  
الرهبانية فلما قلنا به اصلا لكون الرهبانية هي  
ترك التزوج النكاح المتبطلون منهم ومنهم  
عنه ينسب عليه السلام كما في حديث لا حرمة في الاسلام  
بفتح الصاد المهملة وهو مروي عن ابي عبد الله  
وفانوا به انه صحيح وان الحرمة بمعنى ما ذكر  
هي الرهبانية عنهم والتبريق من الله سبحانه

من سواه المنكر ذكره ان سجدة التلاوة مواضع  
محسرة وفاس عليه مفاد التعظيم والادب وذلك  
خلفا صراح لان السجدة للتلاوة داخل في عبادة  
الله الخاصة به ومعروضة من ملحقات ضروريات  
الربى التي لها اركان وامامها محروقة  
بملاذ موضوع التعظيم والادب مما يرتبه  
غير محسرة ولا شجر ايرادها المنرجحة تحت



الربيل الاصل النور ومرتبة تعظيم الرسول  
 باني قول واني بعمل جميل بلا محل للمفايسة ايضا  
 قال تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو ممنون  
 ملاكبر ان لسعيه ومان تعالى باستغفرا الخيرات  
 مجموع الاممال في الخير لا محصر لها وهو ضروري  
 وقال العلامة العارفي في عبر الغنى  
 انما ليس كل ما هو من باب البضيلة والخسر  
 وموت البركة وتعظيم الرسول لا يحتاج فيه الى  
 التحريم ولا تكلّف فيه اسانير صحيحة كانه لا يقتضي  
 بروت حكم شرعي من تحليل حرام او تجريم حلال  
 حتى يتجرى العلماء فيه وقال ايضا رحمه  
 الله ان العلاج الراي مع نبي العرج هو المجلّب  
 الراي مع الاصل الذي يثبته اليه امر الناس  
 لم يميز بين المفادات تغرّف اليه المفادات

ذكر به المنكر ان فياح التعظيم يفاس على صلاة المنارة  
 وهي عبادة خاصة له وهذا ايضا تنهاى لكونه  
 التعريف بين العبادة المحروقة باحكامها وايجابها  
 ويبين مفاهيم الادب والتعظيم كما ذكر ذكر اولها  
 ذافاس ذلك على نفس الصلاة ولم يفسد على

الفياح

الفياح للمسيحي للمنازة التي هو ارب سببها  
 لكونه غير مفيد بشر وكد تعبيرية تكون مسئلتا  
 حينئذ امرية من ذلك الفيلس لا معنى له هنا  
 على كمال حال واقفا تعليله فموجب اعتقاده  
 العوام وجوبه بهر صلاح سافد  
 سافد زرا في المعيار على الامام ابي سعيد بن ابي  
 شيخ نيسورج النانلس الذي الف تاليفه في الرد على من  
 انكر الرعاء عفي الصلوات المعروضة فقال رحمه الله  
 ما نهم ربما تعلو النذر بكراهية مالك رضي الله عنه  
 فحاجة ان يعتفرا أهل الجمل لحافهما بالبراهين  
 عليه ان الاصل في المروعات هو الفياح  
 بها والمساومة الى مصلحتها وان لا يعارض ذلك  
 بما عسى ان يعتفرا بها هل بان في سائر الركعات  
 الشرعية براهين وسنن اولم يقل امرية في نوابلها  
 خرق اعتقاده الرجوب فيها وان الرعاء في الصلاة  
 لا يوجب من يعتفرو وجوبه لامي الخاصة وكما في  
 العامة وكثير من الناس ينصرف ويتركه واخسر  
 الناس يهمل ولا يرعوا جرائد ذلك الالتفات المالح  
 في هذا الموضوع جهالة كفاهه  
 المحكّاب ذلك وقال لا ضلالت في المروعاتية



بحكم الاصل وفيه برك ابى عربة واصحابه وردوا  
 على الامام الشاهجى و... ان ذلك  
 استغفر عليه العمل وكل من لفيت به برك  
 مع... قال ابو الحسن المشي كذا كره  
 التوشير وفرد ابى السالك مما احضره  
 من شرح مسلم وشرح به ابى هلال و سوازل  
 وهكذا مثلنا بلا يجر من يعتق العزيمة فيها  
 من الناس يتركون الفياح مع سلامة  
 صوره من مصر الحناء المفضي الى الردة  
 لعلمهم القوي بالتعريف بين العروضا وتبين  
 مقام الادب والفريات الكمالية واذا كان  
 ائمة الزيد لم يعتبروا خروف اعتقاد الجاهل  
 فيما هو مفاد للبرايض يتصور  
 فيما هو فريضة مسلوبة بانفرادها غير مفارطة  
 لغرض عيني حتى يكتفى الحامها به واعتقاد  
 الصوام بالانكار الزكوري لم يصر عن جميع  
 وكلام استبهاج وفر حصر في تراخ المختصر  
 عن قوله او خيبة اعتقاد وجوبه بان ههنا  
 التعليل مستغفر ضعيف ونبه عليه العلامة  
 الرديري يجب ان يعتقروا ان فيا منا فريضة

لشونه

يكونه منسوباً الى الجناب النبوي كذا الحركات  
 هي في نفسها جبلية باذافعت لسريه تشرب  
 به واذا دفعت لظيره كاش بعكس ذلك  
 ما ذكره النيزكي من كسره الفياح خاضاً بالسي  
 في الريند بقراً تحطم منه برأيه ولاء ليل على الفع  
 فيه كلام من جهة اللبكي وكلام من جهة الحفيفة وانما الحاف  
 بالله هو الامور الثلاثة التي اشرنا اليها وهي العباد  
 والائابة والسجدة كما ستوضح ادلتها في فصل خاص  
 بها واما الركوع فانه ملحق بالسجدة من حيث انه  
 مبني له بشمله حكمه... نهيت ان افرأ  
 الفران ان راحها او سا جرا بما الركوع معيتموا  
 فيه الرب واما السجدة فبانه عمداً في استجاب  
 لشيء وهو قول المختص وكذا في اية الركوع او بسجدة  
 في المحرث ارب ما يجر العبر من ربه وهو  
 ساجد وتجاوز العلماء على ان السجدة هو ان  
 يخفي البراءة من الضبر الخ هو من سائر التفلين  
 وهذا امر الوجبة المناسبة تخصه بالله  
 دون هيتة اخرى ولا يقال ان المنكر ساق من جملة  
 قول الامام مالك وانه يفهم الناس رب العالمين  
 في هذا السوق ولو صح على مقتضى ما زعمه بالفياح



لرب العالمين وانفج في المحشر ولا شك انه اضحى  
 هناك فهو بمعنى الالتزام كما تقدم ونفي موضوعنا  
 الفياح الاحثيار في دار التكليف بالمفهوم مختلف  
 على ان معنى الفياح في هذه الآية بمعنى الخروج  
 من القبور وليس هو بمعنى الوقوف كما سنبين  
 ادلة في بصل السنة واما ما ذكره المنكر وكراهية  
 مالك كقول الوقوف والقيام على القبر الشريف بمزام  
 حيث هذه الرواية كالدليل فيه له بل هو يرجع لمعنى  
 التشبيه بملازمة الوقوف الفائتة المنهية عنه  
 في حال الحياة برليل قول مالك وانما يسلم ويض  
 بمعناه ان الفياح المشروع هو بغير ما يثري السلال  
 ويض وهو ابيه حجة لنا بحكم ذلك الفياح  
 على فياح القابض تعظيما بغير ما يحل ويسلم  
 عليه من استحضار بروزنوره للعبود وهي  
 مستلثة مثل ما ذكره سراج المختصر من قوله  
 وزيارة القبور بلا حرم من كون المكث عندها  
 بغير ما يبرع الله ويتفكر في وقته عرو من  
 العلماء انما كره كقول الوقوف على قبر الشريف  
 فياسا على الكعبة كراهة الكون شغص به الرهيب  
 من نفس الواقع واما الرواية الاخرى المشهورة

على

عن مالك كما نقله العمري في ابى مجر والزمنا نسي  
 على الرواهي هو ان ابا جعفر المنصور العباسي  
 سأل مالك رضى الله عنه عن قيامه على القبر الشريف  
 هل استقبل رسول الله وادعوا او استقبل  
 القبلة فقال له مالك ولا تحرف ومهلك على  
 رسول الله وهو وسيلت ووسيلة ابيك اذ  
 يروح الفياحة بل استقبله واستسبح به ووا  
 المرازية التي نقلها الايشة منها بنصرها فيل  
 لمالك باليلزم ترى له ان يتعلل باستسار  
 الكعبة عن الوجه اذ قال كراهية فيف ويرعوا  
 فيل له وكذا في عن ربه النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال نعم ١ ما ذكره المنكر من ان من كان  
 بعيرا كذا ثبت له الفياح ورثا اذا اكل من  
 حراما فهذا كسلح ظلماني وانما يفعله من ينكر  
 الرجزانيات لان الاستحضار مع البعير القسري  
 فابح مفسد في صور باب التعظيم والادب  
 والرجزانيات كايضا كرها ملك كاختلافها  
 باحتلاب اساسات اهلها في قوة الشعور  
 وضعفه من انكر الاستحضار لزمه ان ينكر  
 الخسوع المخلرب في العبادات اذ كذا معنى



لطلب المنشوع الا الاستحضار الفاني مفاتيح المحضر  
حتى قال في السير ازل لو كان تبكر الصلي في العواص  
ولم يجر له منشوع تكلمت صلاته  
الامام الحلي صاحب السيرة المتوفى  
بصر الغر العاشر رسالة سماها تعريف  
اهل الاسلام والايان بيان سيرنا محمدا كذا يخلصوا  
منه مكان ولا زمان مفاتيح يعرفه  
اهله المستمرون من اسرار جلالة العارفين  
بصبا ورات الكمال المحمدي التي تجلي الكمالات  
الالهية برساكته ثلاثه السراج المنير كما  
سمي الله به وارثت اليه اية اوحينا  
اليك روحا من اوتنا كما حقى القفر الى  
كشبهه في رسالة المسكاة اشعت  
صلواته عليه وسلم لا شفع قال البرص  
وحيث يترك في الدنيا حقيقته  
فروع نيام تسلا عنه بالعلم  
وقال رضي الله عنه  
اث مباح كل فضل بما تنصر الا عيوب الاضواء  
المفاتيح هي من فيل العلم اللزني المسار اليه  
بقوله تعالى وعلمنا من لونا علماء

فيل

فيل العلوم الحاكمة على المحسوسات العبادية  
والاعمال التكليفية حتى شكي على الادلة الباطنية  
او برخل تحتها او يغير بغيره بل هو من فيل المجزوات  
وعالم المثال المسار اليه بقوله تعالى يتمثل لها بشرا  
سويين والمسار اليه بفضية سيرنا عمر رضي الله عنه  
بقوله يا سارية الجبل من بلولا عالم السير  
العلوم اللخوة لما مضى سمر الروح المصورة الربوبية  
ولتغز الغرب من الله ولم ينكر عالم السير الا المحسورية  
كما انكار الكواهر وهو من طب الباطنية  
الشيخ محمد بنيس سلا ربح العزمية  
ابن اويس الغر في قال كذا صاحب موكلا نزل  
الرسول ما رايت من موكلا الرسل الذي  
فله فالسوا وكلا بن اية فحابة قال وكلا بن اية  
فحابة ولما بلغ هذا للساذ في قال صر  
اويس رضي الله عنه وله هرا اسار ابس  
مشيش بقوله وله تها لت البهيو  
بلغ يركه مثا سابق وكلا كامي  
ابو عيسى انسا جيل من الا خلاص  
في الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم ومجبة يترتب  
عليه انكباغ صورته الكريمة في التبيين انكباغا



متا جلا ربه نفس السابيل ينبغي النبي صلى الله عليه  
وسلم ربه مواصلة في الاستحضار  
وهو المصمود في جميع الاديان به انجيل متى ماظم  
وكل ما تلجونه في الصلاة مرمي في التلويح  
اي مخلصي باتم استحضار وفسر وفسر  
في مكاليع المسرات عن الصلاة المروية في ابن  
مسمود التي فيها اماع الخير ماظم ان ينسأ  
يقتر به الخير يتبعه ويرجيه كاهله بمقتضى  
الرحمة الممتدة منه السارية في الكوار العالم بمك  
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد

النساء عن الشيخ نور الدين السوء انه كانت  
تقع له المناهرة في فحة وكانت علامة سهود  
للجناب ان يروى في المصباح في الازهر فيفهم  
الناس معه تارة اخر البيل وتارة نعمة وتارة  
عن ابتداء الفراء في المصباح بعز العشاء وهذا  
مقام لا ينكره الا من لا يفر النبوة فرر منها  
الله ان يعبر عن الجميع وكث

قلت من بحر الخفيف  
عجبا ينكر القيام لذكر الله  
ولتفهمنا للرسول

ومن

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

ومن اجل التعظيم للبلي يسى  
فما يدا كل الحكمة للخصول  
من يكس احتفادا مل هزرا  
ليست فيه اهلية للوصول  
وذال السير في الجامع الصغير حديث الثمانية  
الزبي هم ابغض خلق الله الى الله تعالى منهم الزبي  
اذا دعوا الى الله ورسوله كانوا بكاء واذا دعوا  
الى السيئات كانوا سراعا الحريث بكوله وان  
معرفة الائمة الحظيع بغير العقل العلم للرسول  
الزبي فصرع الله بعلم المصباح فان المصباح اعز  
ان الامام احمد وابي معي كانا يثلباه الى معروف  
الكرخي ويثلباه ولم يكن في علوم السبعة مثلها  
فيقال لهما مثلكما يفعل هذا فيقولان كيف  
نعمل اذا جاءنا امر لم نجزله نصا في الكتاب والسنة  
وقد قال صلى الله عليه وسلم سلوا الصالحين كما  
في الحراية الرواية ففعل الله بهم امي

الساهر السامي

ذكر في ان القيام للتعظيم فيه شكيث على الصحابة  
الزبي لم يكرنوا يفعلونه وهذا الخراف في الادراك  
ولا يخفى هذا الايصال من استعبرتهم المفاصر النبانية



واسماء الكثره وانما الجواب الخفيف في طهرا  
 واسماءه هو ما فرمنا من كونه الفياح الخ صاروا  
 كما يعلمونه هو الفياح المشوا الجبرياني كذا الفياح  
 التعظيم الاختيار روي عن فضاهم تركوا شيئا  
 من القرابات يوجب ما يشتهى عليه في الجواب على  
 الساهر انما من القاعرة التي فرزها الامام  
 السعدي في ميزان الشريعة فترى ان الله عز وجل  
 ما فرمنا في الجواب على الساهر السادس من تقرير  
 السائل رحمه الله بليز اجمع فذلك ويجاب عن ذلك  
 ايضا بما ثبت من ان ترك الصحابة لله عز وجل  
 تركوا فيه مع معرفتهم مشروعيته والمؤثر لهذا  
 ما ثبت من اعتزال مولانا على كرم الله وجهه عسى  
 الشيخ في تركهما المشي خلف الجنائز بغير نفل  
 المرغيب في شرح الهراية ان المشي خلف الجنائز  
 احب خلافا للشافعي بل ان المشي عنده اقل منها  
 افضل لما روي ان ابا بكر وعمر رض الله عنهما كانا  
 يشيانا امسا الجنائز قال ولنا حديث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في خلف جنازة معبرين معاذ  
 وان على من اكل كذا يشي خلف الجنائز بفيل  
 له ان ابا بكر وعمر كانا يشيانا امامها فقال رحمه الله

الله فرمنا ان المشي خلفها افضل ولا خلفها  
 اراد ان يبيّن الامر على الشافعي بغير هذه العنزة  
 دليل يوجب قبول نظاير والتومين من الله تعالى  
 الساهر الثاني  
 ذكر فيه ان الفياح لتعظيم الرسول فيه تشبه بالنهي  
 مع تعظيمهم كاسماء ملوهم وهذا السع مما تنق  
 واد عاقره روي عن كذا في امرنا ان المراد  
 بالتشبه المنوع هو ان يفصر التشبه ويترى  
 بالبعيل عمل وليس المراد به مجرد المشابهة  
 الاتفاقية من دون فصر ولا نية كما اظهر  
 عليه سائر الاية غير كلامهم على تعظيم عيسى  
 النوروز واماله غير النصاري مخرجي بيان في  
 شاركهم فيما يعلمونه من الاحتفال بنزل  
 من المسلمين اذ اقبل ذلك فاصرا به تعظيم  
 النوروز تشبهها بهم بهر ردة وان لم يفصر ذلك  
 وانما فصر الاحتفال لتعظيمه فلا يترجى عليه انكار  
 وهو عيسى ما صرح به الشيخ الهروي وعرضه من علماء  
 النواصب الاربع من الله كذا مثل هذا مبني  
 على تحفيق الفصر والنية والله  
 مولانا الرسول في قتل في التورية انه لم اقر



ان انقيت على فلوب الناس ولا اتق صرورهم  
 وكان منهم انه لا يقاس جناب تعظيم الرسول  
 الذي رضى الله علينا تعظيمه وجعله اصلا لاي  
 وشركا في قبوله وقبول عبادته على تعظيم من عاشر  
 الله واعتقد المخلوق او المصنوع معبودا من دون الله  
 ولا يقال ان عبادة الاوتان كانوا يقولون ليفر برسنا  
 الى الله زلجى بل انهم كاذبون في قولهم الزكرو  
 فيه حكاية عن قولهم للمخالف كل اعتقاد وهم  
 برليل قوله تعالى قبا نكر خيف خربوا على انفسهم  
 وفضل عنهم ما كانوا يفترون فقلنا ما  
 مثل ما حكاها الله عن المتأمنين في قوله تعالى قالوا  
 نشهر انك لرسول الله ورسول الله في قوله تعالى  
 اترعون بعلا وتذرون احسنى المخالفين والادلة كثيرة  
 بهزاة الكتاب والسنة كما يات بيانها في تعظيم  
 المسلمين ليسهم بغياب او غير هو في الحقيقة تعظيم له  
 سبحانه الذي انعم به عليهم وجعلهم من امتهم لكون  
 الخفي في الحرمة متلازمين كما فرمنا في الامام  
 ابي تيمية وغيره فان كان ان الزبيبي يابعدونك  
 انما يابعدون الله وما بعد السابان وقلنا  
 ثم الله تعالى

هكذا ينبغي لكاتب عليه  
 ان يسير في منهج التفسير  
 بل يجب سلامة البصيرة وفاء  
 وليجانب تهوؤ التفرير  
 وبما يجمل بهزاهو محصل ما تمسك به  
 صاحب الرسالة في السراير وقرا تعلق  
 لكل عاقل ان جميعها من مبرم في موضوعاتها  
 الشرعية وخارجة عن المحجة العلمية والبرهانية  
 واقفا محاولته تاويل الاما ديث الصريحة  
 الا مرة بالفيجاء التعظيم لروايات والاهلية  
 بل ما هي محاولة في كايرو واجتماع من يهتج الى  
 المعارضة ويحجج وسنة بادل فيجاء واكتات  
 مشروعية والامر به مبسوكة على وجهها  
 ان شاء الله كل من التحصن به هذه المبرمة انما هو  
 مختص "ايجاز ليعرف المخالف موارد الاموال  
 ويكون على بصيرة في مواضع الاستدلال فقلنا  
 من كان يكره في العلوم مجازها  
 ولا شك تلعب مخفيا ومخالفا  
 كالماء يوجب رشقه استغرابه  
 والعقب يهلك بالعبادة الغاربا



• حرر بعينك ما استكملت به يكي •  
 • يعني بمكة اللبكي ثم رتالها •  
 • وانقر سليمان النبي وقبيلته •  
 • في الحلي بغيره تميزه على راسا •  
 • اومعلوم انه لا ينكر في آخر الزمان ان يضر  
 من يرفل السبة على معتقرات المسلمين كما كان  
 في الاول عن اهل الكلدان المسلمين بالراخيل في  
 الاشلاج من سوريا وقبارس وغيرهما في  
 براهنا الرئيس غريبا وسيعود غريبا وبسبب ما  
 استغل به اهل الحيرة من اولئك الكروايف  
 اشرب علماء الملة لربيع الشيبه حتى  
 صار علم الكلام علما مستفلا في  
 في آخر الزمان يضر ما يعمل فعملهم ويرى الاخر  
 والاصول التي لم يترجح اليها في سلال الوصول والاسس  
 ما كان حروث ذلك في المنة الى ان كثرته الفرامكة  
 وابرزوا معتقرات بتاويلات تفتح تحفل بذكرها التاريخ  
 وفي ذلك الحالك العيش واتباعه وتراول ذلك الضرر  
 الى ان كثر الوهاب بما ابرزه من اعتقادات فادحة باية  
 الرئيس واهل هذا المغرب فكان معروفا من ذلك  
 فتح فرجلى ما لا تعلمون لاخباره بذكر صل الله عليه وسلم

عمرو

• عمرو في الاحاد يثبت المصروفة بقوله سيادة زمان كما  
 • معنى مشهورة في مكانيها لا في ما بكة البري سجان  
 • غير غايب الامن فيك الحكمة ما تبعه سها ب  
 • نافيته واهل بيت ممتي يستبتر برأيه ويترك الاقرا  
 • بما حرره المايته في معنى نصوح الكتاب والسنة التوسس  
 • على اهلها على مفا صر السريعة وتفريراته السلف  
 • الطالع والمتفرج والمتاخر والمرجوع عنه والمرجوع اليه  
 • من احوالهم واهلهم وامهاتهم ولاة بمسال على  
 • ذلك يفاض عليه وده فمقول سيرنا على كرم  
 • الله وجهه في حكيمته له ما قتل عثمان ولا كرهت  
 • قتله وقوله في مقام اخر من كان ساهل على قتل  
 • عثمان فبالله قتله وانما معه بفرقال ابن سيرين  
 • هذه كلمة فرسية من لم يجهلها على وجهها  
 • كاليهتير وده من قوله ما كرهت قتله ان قتله كان  
 • بفضاء الله وفرره ونال درجة الشهادة وانما ما  
 • كرهت فضاء الله وفرره وما كرهت الدرجة التي نالها  
 • وقوله الاخر الله قتله وانما معه معناه انما معه مقتول  
 • ما قتل كما قتل هو لتفرح اخبار النبي صل الله عليه  
 • وسلم بانه يستمره و كان لا يشك في ذلك ما كان  
 • لولا بيان السلف لمعنى هذا الكلام واخره وكفره



كيف يعمله من يات به اخر الزمان برأيه <sup>والاشي</sup> قول الائمة  
 بتفسير قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها  
 ان الكبيرة هي الفقهة والصغيرة هي التبشيع وذلك خارج  
 الصلاة في لم يعقلم المراد يتجزأ على الاعتراض بخلاف  
 التفسير فقال الله ما ديث والروايات <sup>رضي الله</sup>  
 عنهم <sup>يشتر</sup> اذ لك بيان المراد بهما الفقهة والتبشيع  
 الواقعان من المزني مسخرة عندهم الى الرمنين  
 لقوله تعالى الزبي اخرجوا كانوا من الزبي امنوا يصحكون  
 وقول تعالى يا تحزنوهم سخر يا حتى انسر كم ذكر وكنتم  
 منهم تضحكون بلولا بيانهم رضي الله عنهم لم يظهروا المراد  
 لغيرهم <sup>والاشي</sup> حريث كاصلاة الابعاتمة الكتاب مع مرت  
 لانهاخ الابشهود بلولا بيان السلف الصالح الذين ينزلوا  
 لنا من كروي ما خربهم ما عرفنا ان ملك الاول البرضية وحمل  
 الثاني على السركية <sup>والاشي</sup> حريث من وجبر سعة ولم  
 يضح بل لا يفر بين مهلا نامع حريث من اكل من هذا السجرة  
 يعني الترم بل لا يفر بين مسيرنا بلولا بيانهم رضي الله عنهم ما  
 عرفنا البري بين الحكمين مع كروي العيارة واخره <sup>والاشي</sup> ما  
 افرجه ابرنعي عى ا طالع قال فرج اهل اليمى زمان ا بكر خاله  
 عنه وسموا الفران يجعلوا بشوه مبال ابر بكره خرا خنا  
 حتى فست القلوب <sup>والاشي</sup> ابرنعي ان معنى فست القلوب

بالحريث اكلت وورثت بعربية الله بلولا بيان السلف  
 لذلك ليعلم المتأخرون غير هذا المعنى <sup>والاشي</sup> ما محاذ الله تعالى  
 من ذم الزبي بخرصه بما اتوا بلولا تفسير ابن عباس بان المراد  
 برج اليهود بما اتوا من التخريب بالحق لا شغل الفصود  
 وشاوت الآية من مرج بما عمله من الخير <sup>قوله تعالى</sup>  
 والبشة اشترى القيل بفر مال اية السلف هي بشة من  
 اسلم حتى يعود الى السرب ولولا بيانهم لوضع القلح  
 مواضع كثيرة <sup>والاشي</sup> ما ثبت من ان مولانا الرسول لما  
 وصف النساء بالخبر قال له الصحابة يكبرن بالله قال لا  
 يكبرن العشير اى الزوج بلولا بيانهم بنفسهم ما كلوا  
 منه اليسان وكذلك قوله صر الله عليه وسلم كاتر جمعوا به  
 كبا را يغرب بعضهم رباب بعض بفر ينزلنا انه ليس  
 المراد به الكبر الحقيقى ولو كان حقيقيا لاسفد الفصاح  
 اى تلغى الياء من الآية اثنوا بالتفسيح خبرا دون  
 خبر كما فر رب مرة مسابله <sup>والاشي</sup> معنى قول كاتر  
 العلماء لولا الآية المتهمون فر ينزلنا ما اجل لبقت  
 الشاخر على اجمالها <sup>والاشي</sup> الشيخ دحلان مفتي مشي  
 السربة عن نقله كلام السنوبى <sup>والاشي</sup> ح اى الراعي  
 لا يجوز تفسيره من الآيات والاحاديث بالرامى  
 لنا ان نقول ان الآية او الحريث يراد على كذا الاسانفل



عن الآية العظمى من كتابنا لسان من اهل الاحتفاء السز  
انقطع بعصر عصر الائمة الاربعية وكان تكاثر الابه  
الامام ابن جرير الصفي في القرن الرابع مع بلوغه المرتبة الفلكي  
فلما نزل له بما بالك بغيره او حبه الله طاعه ايار الحمى  
حيث قال كيف يستمر من يبرث غماسيع من اخبار  
الحروب والشجعات من تاهرو وما رثت مفارعة الابلكال  
ومنازلة الافران في كنه كيف ضل المتفرون ان حبه يبل  
غلبه في نبوة في علي كرم الله وجهه بسوء بهم جميعا تمتفروا  
ان عليا ويرى وينزل في اخر الزمان في السحاب مع ان  
السحاب اسم عمامة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم واعطاهما  
لعلي وكان اذا اقبل معتمتا بها يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
اتاهم عن في السحاب كما هو مغرر في كتب السير في  
له بعض تمييز لا ينكح بالافعال التي يعرف ان جميع الناس  
لا يقبلونها او يشيرون الضي به في السحاب بالعاقل  
الذي يصور قوله ويعلقه عن العشب اما في احرك فولا  
وتحليل له ان يقبل منه مع مخالفتيه لما تقرر عسى  
الائمة المفسري بهم يحكم عليه بانه لم يبلغ درجة التمييز  
، كنا في صخرة يرماليرهنها ، بلح يجرها واو على فرته الوصل  
وسميا لنا عن رختي فلما الكتاب الاسارة الى انه لا يسل  
كل خير ان يفسر القرآن ان نبخره فلو بلغ ما بلغ لما ورد

من الاحاديث وانه صلى الله عليه وسلم نفى عن ذلك بقوله  
كلاية رجل متروك شئ على اريخته يقول كلا عرف  
الافعال الفزان ما احله احلته وما عرفه عرفته الا وانه  
اوتيت الفزان ومثله معه بلتغف على ذلك في الاخير  
ورثت ونعت على الله في صرود ولة الوميرين كان  
بعض الرعي اغري سلطان الوث بترك فراه البروع  
وبعرض مراد الفضايا على الاصول لا استخراج امكاسها  
وعلى السلطان جمع العلماء وبما منهم في ذلك قرارا  
علم يروا تلك سلا الى ان كثر عليهم في اخر مرة والغنى  
عليهم ما تلفته من المغرله وبغوا ما كتيبت مفاع من  
العلم الله منهم وقال ايها الامم ان من ينكر من البروع  
مينا ويقول انه ليس له اصل فليسته لنا وحينئذ يظفر  
بالتفت السلطان الى ان يفر به ليس ميه فابرا له  
بفان المغر ان الصلاة لا يحلوا اما ان تكو صحيحة  
فلا تعاد ابر او اما ان تكو باهلة فتعاد ابر او ايس  
جاءت الواحدة حتى صار البغضاء فيقولون باعادة تعاد  
في الوث مفك كمن تركز الخامسة في جبه المتعلم من الاصل  
في ذلك قصة الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اعمر  
سلطتك بانك لم تصل كانه لما اتقى صلاته اقبى باعادة  
في الوث ولم يمار باعادة البرايت بالتفت السلطان الى من



كان بغريب ما جمع فتعقّب بحكمه وافتر البغضاء على الاستعمال  
بغزاة البروج التي حررها المزييسون وضبطوها الجتنه  
المختصة بكل من خرج على محارم صولها يستعمل  
ان يفتري في كروي الناحيز او يغير بوصولها والمتكلم من  
البغضاء: هو العلامة ابن زرقون فرسه الله وفضل  
مما يراى بالانكار ويسرع فيه انتهى للناظر  
ومن حاول الانكار لم يبر نهييه عن الفرار بالان الى صراطها  
كانواع عليها لها الشرح فترغوا بمحكم اتقاي من دوا العلم مانعا  
واقنا امرنا بصفات علم يحيى. لن العلم ان يضحى لهي ثرابها  
سوى من له فصر بمزاد امق ان يلاع على فصر نيا في الشرايعا

وانكروا اسرنا اليه عن المثل  
من قول الائمة المحققين كل  
احياء للعامة في اقران الماضي  
دون المعاصرين ويشترط في  
المعاصرين الاستواء في المامنة  
وقوله ان وضعية العوام هي  
التمسك بقول البغضاء دون  
الاستنباط بل ينسب اهل العلم  
بغناء في تقرير النافذ

التمهيد براتب

الدول انه من المفتر اجماع الائمة على تعظيم السواد  
الشريف بحسب الاستكفاء عنه ومعادير المحمسية  
وتتخرج الائمة بانه افضل ما في العالم واكثر دوا  
بالتأليف الجليل كالا مام ابن وحيه والشيخ  
النايلي والشيخ محمد المغربي المتوجس بالسما والاف  
فيه الامام ابن حجر تأليف لراشم اخصر له في تأليف صغير  
وسرع محمدا الشيخ ابن عابريي وفرز كلاما نفيسا عن  
قول ابن حجر المحمدي الذي سرق هذا العالم بمولر  
سيرولم رادع والاف فيه الامام البرزنجي تأليف

لانكبر له وصرح فيه بالفياع التعظيم وبفيلة بر كته  
وقال انه استحسن الائمة ذرو الرواية والبراية وحرك  
الامام العلي نص على استحيان الفياع عن سماع ذكر  
وضعه صر الله عليه وسلم. ان في الامام البرزنجي  
وعزة كبرها الف فيه من علماء المغرب من يجل على  
الامام. الامام الطار بسم محمد رجب السماع  
الناظر باستحسانه واستحسان ما يعمل فيه من الامام  
واستثناه من السابيل التي نهى عنها في نصيحة رعيها  
لجربا به على الاصل المشروع وذكر الشيخ احمد العلواني  
في مولده المسمى مواكب ربيع ان بعض فضاة الرينة  
المنو له هم ان يعاقب البغيه الكلباء حين يسفح  
من جملة الفامي من ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
باعتذر عنه الولي الخراساني بانه انما فصر ان يبيى  
حكم الاستحياب من دوا فصر العناد بقتاضي  
عنه وذكر ايضا ان ترجمه عن الفياع اذا حرث  
تشريش ويخرج من الفامي يبعون السامع  
عن سماع الحديث فيلتمس له وجه كثر ك  
الرماء بربيع الاصوات اذا فعل السامع سماع  
اركان الحكمة بالفعل ثم اعترضه الشيخ الرمي بان  
السماع بالقرنة يكف بحيث لو اصفى لسمع



وهذا التوجيه كذا في علينا في مسئلتنا كما في ربي  
 امرهم ان الاعتزاز من باب ذرء المحرود بالسبقات  
 بلا يعتبر حجة للمستتر اصلا كما تقرر في فرائد  
 الايشة والسائر ان ما ترك لعارض التشويش  
 المانع من سماع الراعية انما فيه الترك لعارض  
 غير مسلم وليس الترك لانه مملوك في نفسه  
 وكل ما ترك على عارض لا يصح الاستدلال به  
 ولا يثبت على مسئلتنا كما هو بربهم وقال  
 العلامة ابراهيم السعد البشير بوجوب الفيل  
 عن وفوف الحافري وحكي الشيخ سالم  
 الكنكار فتوى ابراهيم السعد في مولد المنكح  
 المفتى باسم الجلالة وهو من التافري فقال  
 ويستحب فلاح عن مولد له وقال نوع له فلاح  
 والبعض انهم من ياباه اذنت له الرجال وهذا حكم الله  
 ابراهيم السعد به اجتناب ولا عرج وحسبنا انه اجله الله  
 والله اعلم ابي عجر كسلاح نفيس في حكمة كرون المولى  
 النبوي في شهر ربيع ولم يكن في الاسفل الحرم العاظة  
 وكذا في رمضان الا فضل وعلى دمع توهج شريف  
 بالزمان وانما الزمان بتسرف به فخص بزمان  
 غير شريف ليحصل الشرف على الشريف كما

انه

انه لم يرمى به كونه فصره بالزيارة مستغلا  
 كما تابع الفهر: اخر ومثله في الواجب ابا ض الله علينا  
 وعلى جميع المؤمنين بركة سير الرجود وجعل  
 الجميع من اهل شفاعته واميين

### التمهيد الثاني

يحتاج في الشبهة في المسائل المستحسنة التي  
 مشروعتها من جهة تحت الرليل الاصل العروى  
 هو ان تملكه منها فاعرفه اغفلها العلماء  
 من جهة التسمية اللغوية فيك حيث صاروا  
 يسمونها بركة مستحسنة اذ كانت من  
 اعمال البر والخير ولم يجر وانصافا في عيسى  
 جز يتنها والحق عزة الزكورة هي انه متى  
 ومرت المسئلة الخيرية في جملة ايراد الرليل  
 العلم بليسموها بالله وعة ولا يعبروا عنها  
 باسم البرعة وان كان وادع بالانتراع معلوما  
 بمعنى عزم وجود في حياض بها وور  
 معنى البرعة انزومة التي هي المحرك في الدين  
 والمؤمن لهذا هو انه ليس في امكان البشر  
 ان يستوعب جميع ما ورد على الرسول  
 وجميع رويايت الصحابة واحوالهم وايضا



وإعمالهم حتى يقول مما لم يف على زعمه  
 انه برعة مستحسنة ويظهر غيره من الخافضين  
 يهلك عليها اسم البرعة اجمالا ويجعل العبارة  
 وسيلة الى الانكار بل الصواب ان ما لم يرفع  
 على نفي خاص فيه بعينه ان يختص في مشروعته  
 بكونه من رجا في التليل العاج ويسمى مشروعاً  
 كابرعة مستحسنة والعاج على ايراد  
 مفرقة في الاصول بحيث لا يخرج منها مردة الذلخص  
 والمزج للتخصيص هو المكالمات برليله الشال من  
 المعارضة والاحتمال دون من تشك بالاصل وهو  
 معنى قوله التمشك بالاصل اصل وكان  
 السامع يقول الاخر بالاصول من افعال في  
 العفول ويرى على ما ذكرناه قول امامنا مالك رضي  
 الله عنه كذا جمع المنصور حتى عزمه على نشر الموقفا  
 في الدماي وحمل الناس عليه فبأى مالك من ذلك  
 وقال له انتال في حكم علمي جميع ما روي عن الرسول  
 وقريو خبر عن اخري من المرويات غير ما اثبتناه  
 وكذلك ما قاله اية السابعة والحنفية عن كلامهم  
 على تفريع الحرث على الرواية او العكس من  
 ان الحرث انما يفرج على الرواية السائرة بشرط

ان يكون المتعمد به فتر استوعب جميع  
 الروايات وجميع ما روي عن الرسول وقريو خبر  
 جراكم في الهرو وقال غيره انه غير ممكن بل يشبه  
 صالح الصر لهذه الفاعلة فتر اغفلت وتولس  
 من التلipsis في عبارتها ما اشرفنا اليه قال العلامة  
 السنرا على ابي اجمرة ان البرعة المحبوبة هي ما  
 يشهر لحسنه اصل الشرع او اقضته مصلحة وقال  
 شيخ العارفين الغري في المرويات ما روي عن الاخوان مما  
 لم يحجزه عليك العلم به وعليه بالامم بما كان  
 فكنا ان يسمى كما قلنا مشروعاً كما نراجه في الاصل  
 الشرعي وراى ايها العبد البرعة اجمالا حتى  
 يهلك انها من نوع البرعة الباي للشرع ونهنا  
 مما لم يشهر له الا التليل الاصل اما ما هو  
 كنازلنا مما يشهر له الا اصل والاعتقاد والشرع  
 والادب بل لا ينكره الا من ينكر احله برمته وانكر  
 ما ذكره شارح الجوهرة واستدل به ابي زكريا ونهنا  
 ان من اكرام الناس نزعاً في كل زمان السلف  
 ولم يرد في النصوص لانه لم تكن اسباب اعتبار موجود  
 حينئذ وبجدة في عكرنا يتبعين معه لتكره  
 الاسباب كما لا يله امرات شرع مستلغف

بل على من الغوا عن السرية ان هذا لا سبب لوجوب  
 في زمان الصحابة لكثرت هذه المسببات من تعليمهم  
 وصنيعهم وتأخر الحكم لتأخر سببه ووفور  
 عن وفور سببه كما يقتضيه تجريدهم ووجوبه  
 ونكر ذلك بنكاحها حث من انواع  
 الادب والتجمل وصيغ المخالعات بحسب  
 الافراد والمناصب مما يكمل بسطه وتوحيده  
 ذلك ادلة يفرق بها المعارف السعرات حريث  
 ان للموسى حقا اذ اراد ان يترجى له وجهه  
 ان للفاوم وهبة بقلوبه بالترتيب وحريث  
 اذ ازار امره كماله بالفى له سينا يفي من التراب  
 وفاء الله عزاب النار وجهه اذ اخرج الموسى  
 وجهه ربا الايمان في قلبه قال كلاً الموسى اذا  
 فرغ شكر الله على من عيوبه واما حريث  
 من مخرج وجهه بغيره بغير سبب بجملة المعج  
 المتكبر والايمة رضى الله عنهم على  
 ان جميع ما يستحق من اعمال الادب والفرات  
 كذا ينكر ولولم يعرف على دليل خاص به الا اذا ناقض  
 اصلا من اصول السراج واذا كان هكذا بال  
 بما تقتضيه الادلة الاصلية وما الموانع

لما

لسبب ابي سراج كذا هو الاحاديث ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يرشح للصحابة ما ياتون به مستبها يتبع  
 من عمل الخير يقال رحمه الله خذك كان بعض شيوخ  
 يقول واستحسن هذا وصوبته قال المروان وكلث  
 امارة الى ما ثبت في الحديث ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لبلال اخبرني باربعي عمل عملته  
 في الاسلحة منعتني بانه سمعت خشب نعلتيك  
 يسي يرمي في الجنة يقال ما اذنت الا طيت رجلي  
 وما كان به حث الا ترضأت عينه ورايت ان له  
 على ان اكل رطقتي يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قبلنا وفي الموضع لما رجع رسول الله راسه من الرعدة  
 وقال سمع الله لمي حمرا قال رجل وراى له ربا ولك  
 الحمر حمرا كثيرا كذا ما رايه فلما انصرف  
 رسول الله قال من المتكلم فقال الرجل انا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لفرأيت بضعة وثلاثين  
 ملكا يثرونها اثمهم يخبئونها اولاد  
 ما خرجهم احمري حنبل عن ابي اؤمى قال حيا  
 رجل ونمى في الحيف خلف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقال الله اخبرني حيا وسجاء الله بسكرة  
 واصحلا قال بربع المسلمون رءوسهم واشكروا



الرجل وقالوا في انفسهم من هذا الذي يرفع صوته  
مروق صوت الرسول بل ما جرح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال في هذا العالم الصوت بفيل هذا يا رسول  
الله فقال والله لقررايت كلاما يصعد الى السماء ثم  
يُفتح له مخرج منها <sup>في آ</sup> حكاية الرجل الذي  
كان يفتح في فراشه كلاما به يقل هو الله اصر  
وذكر ذلك لمولانا الرسول فقال سلوه كاي شيء يصنع  
ذلك فقال لانها صفة الرعية وانما احب ان افرأ بها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يبعث  
بمثل مبعوث هذه الامور بل شئى برعة كل البرعة  
هي ما ينافي السنة اوجا ذيعثها <sup>فان</sup>  
العالمون كلهم على افضل من باطل حتى تقيس  
الباطل مع الحاصل والله الموفق

### التمهيد الثالث

مما افتحه النكير صرف حريث فوموا لسير حريم  
الى احتمال انه وافعة عيسى كحريث الشبعة  
للجبار <sup>في</sup> ان هذا الانتحار ومرض كلامه  
انه <sup>في</sup> انه مجرذ رايه والرائي في قسلي هذا  
كل يسوع بحال <sup>في</sup> انه ارتكب التاويل  
في معنى النقي للمحك <sup>في</sup> ان فياته على

حريث

حريث الشبعة للجبار وروى ذلك ترك العمل  
بحريث الشبعة للجبار لم يقصر فيه المجتهدون  
على مجرذ الرأي يكونه وافعة عيسى ولو افكرنا على  
الرأي فيه لوجب افصاها عليه في حريث نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر ولما ابا احتمال  
انه وافعة عيسى مع انه متبعون على تعميم الله في  
مسائل بفهية رخص فيها الضرورة واعتبار  
المصلحة الحاجية <sup>في</sup> العمل بحريث الشبعة  
للجبار في قول مالك فرائض واية كلامه اديث  
اخرى خارجة <sup>في</sup> فله صلى الله عليه وسلم الشبعة  
فيها لا ينضم ما اذا وقعت الحرود وضربت الكرو  
بلا شبعة <sup>في</sup> الشابعة فقالوا ان المراد  
بالجبار الشريف جمعا ليس الالة كما ذكره العزيز  
ان الفايلى يكون حريث فضى <sup>في</sup> الله  
عليه وسلم بالشبعة للجبار ليس على ممره  
في جهة الكتابة للعبية فرائض عليهم ونسب  
لهم الخلفاء بالبعث فلما وبعده ما كان يتعدهم  
ابن الحاجب رجع عن قولهم واحشوا انه عام للجبار  
مكلفا في جهة صورة الحداية وهو الذي <sup>في</sup>  
ابن الانبار والذليل <sup>في</sup> وهو الحق



كلاً من هذا ليس بحكاية للبعث التي فعله بل حكاية  
 للمخرج بعبارة الشعب للجمار كلاً عبارة الصحابي بحث  
 ان تكون مكابفة للمفرد لمعرفته باللفظة ومعرفة التبع  
 ووجوب مكابفة الرواية للمسموع ثم قال وانهما  
 تعرف ضعف قول الفايكسي بعصر ابيادته  
 للمعبر كلاً الحجة بالمحبة للاه الحكاية في  
 كان عصر العمل بالعموم انما هو ما خرد  
 من احاديث اخرى كما ذكرناه والجملة والجملة  
 تمرير السلام على مديث فوموا السير كمن وكسوة  
 موجب الفياح هو علة السيادة التي هي نعت  
 المنكرو ونبي ذلك بوصول ادلة السنن  
 بحول الله وصره الى فياح عزدي كثير بفصل  
 النزول على الجمار بما لا يخفى بال ذلك الجمار  
 نسل الله الترمق والسعة والصاوية

كلاً من ان من ينكر تعظيم مولانا الرسول بالفياح  
 وينكر جمعية الولد المعظم السالمة من المال  
 يلزمه ان ينكر تعظيم الرسول بسوء كتب اماره السريعة  
 للترك بها والترسل الى الله بركتها وركتها طابعها  
 مع الاحتفال لها كلاً من انما حثت ترويتها

وتاليها

وتاليها على راس الماشية من العجوة والمثربون  
 لترويتها معروم كلاً من صبح وسعي  
 ابن له عروبة ثم مالك ثم عبر الملك بن جريج  
 والشر ثم عبر الله بن موسى العبيد الكور وغيره  
 ثم ابي شمس ثم الف بعترهم غيرهم  
 من الكهنة الثالثة من امال مالك صر الله عند  
 ونكر ابيه ثم اعتمر التالف الى زمان الجنا  
 ونكر ابيه يلزم المنكر انه كان ينكر  
 تفصيل المصحف الكريم وكل ما هو من هذا القليل  
 مع الهياك اية العلم والرياسة شرفاً وغرباً  
 فريفا وحريفا على استحياب التيك برك  
 في وجع الزليل الناض تمسك به ومن لم يف  
 عليه كعبه التمسك بالليل الاطلى الى مصر  
 وجوب التعظيم بما يحكي من الاموال والاموال  
 والاخلاق كما تفرز وفرتت عن بعض السلف  
 الصالح انه كان اذا دخل عليه احب باصم  
 يفرغ تعظيمه له السهر من الاموال  
 السامعي استحياب الفياح له وما نقل عن ابي  
 عبر السلام في انه استحسنه لانه قال لم يف  
 على نحيي نحيي احباب عنه الحلب

٢١



بانه امر محمود وان ملك وجوب التعظيم منسحب  
 عليه واد الشيخ الخوارزمي انه ثبت على بعض  
 التابعين انه كان يصح كل يوم يباخر المصنف  
 ويقلل ويقول صل على ربي واد اعا ديث  
 مفردة بالاشتغال به وبفضيلة الشرف به وبراء  
 الله به والشيخ عليه لا ينكر شيئا مما  
 يرجع لفلاح التعظيم احلنا انما نبي مولانا  
 علي وسيرنا عمر رض الله عنهما لما نقرأ رجلا  
 في الكواكب ما يلا الله على كنهه ويكشف بها ويقلد  
 البناء عليها بالتلبية له سبحانه فيقول ما حملت  
 ووضعت اكله اللهم لك بلم ينكر ا عليه بل قال  
 مولانا علي لسيرنا عمر رض الله عنهما هلم نرقل  
 في الكواكب معه لعل الرحمة تنزل فتعلمنا  
 مولانا علي شعرا في البناء على الرجل  
 التركي التعظيم والادب كما خرج منها  
 ملاسيما في مقام تعظيم الرسول ساداتنا  
 ملوك الاسلام والجملة يتبركون بسرد كتب الحديث  
 خلقا على سلف مولانا امير المؤمنين  
 نصر الله افتراء بساداتنا اسلامية الغرضية وكثرة  
 اعمال البر والعبادة عن غمها وكثرة المقصود

من فضلاء رعيته الشريفة من ذر السوتات وديار  
 العلم والشرف بكل مربية وكل نفع وكل اوية  
 خبري كانه مقلد التعظيم كما هو لجز بيات مشه وعينه  
 ان تظافر الائمة الغرضية به على تعظيم المثال  
 الحزب على مثال نعل مولات الرسول لان ههنا  
 الاول كان عن اسماعيل الحزب وهي التي من اهلها  
 الحزب بامر ابا اويس الاصبغ على عيني نعل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره الامام في كتابه  
 فتح التعال ووصف النعل  
 ذلك المثال حزي النعل الذي كان عن محمد بن جعفر  
 التميمي وعلى ههنا حزبت النعل التي كانت عن ابي  
 سعيد بمكة كما اوى ذلك بالاساطير الموقوفة بها  
 الائمة على التبرك بها وتقبلها والقيام  
 لها على ذلك زبي الدين العرافة البقية وانكر  
 منها الشيخ ابو عبد الله بن سلمة ابياتا منها  
 يا ناخر اتمثال نعل نبي فيل مثال النعل لا تمكرا  
 والمنشئ لههنا الاليات الشيخ ابراهيم البلائس  
 الشيخ ابراهيم بن سعيد الشهود بالسليمانية  
 بايات اخرى كما ذكره ابن عساكر ثم تبعد في  
 تزييلها شرف الري الكنوز المصنف

السَّيِّخُ ابْنُ الْأَبْنَارِ الْأَنْرَلِيّ نَزَلَ بِبَابَاتِ يَفْعُولِ مَعَهَا  
أَيْ سَأَلَنِي ذَلِكَ الْمَسْأَلُ بِكُلِّ الْمَاءِ سَأَلَ الْحَبَّةَ الْكَبِيرَةَ بِكُلِّ الْمَاءِ  
أَيْ لَا يَدْرِي فِيهِ شَيْءٌ رَأْسُهَا وَأَرْبَعٌ وَمِائَتٌ وَسِتُّونَ مَسْتَبْجِرًا  
وَالسَّيِّخُ ابْنُ الْأَمَامِ الْكَلْبُورِيِّ وَالسَّيِّخُ عَلَاءُ الْبَرِيدِيِّ  
بِمَكَّةَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْلَاءِ مَا فِيلٌ مِنَ الْأَمْوَاجِ بِمَسَالٍ  
التَّعَلُّقِ الشَّرِيعَةِ عَنْ أَجْمَاعِهِمْ بِمَكَّةَ سَنَةً ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ  
وَبِمَا نَمَاتِيَّةٌ وَلِلْعَلَامَةِ ابْنِ الْمَرْحَلِ السَّيِّدِ دَيْسٍ  
بِمَا فِي فَصِيرَةٍ بِمَرْجِ الْمَسْأَلِ الْمَرْكُورِيِّ وَكَرَّكَ  
الْحَامِلِ بْنِ سَالِحِ الْكَلْبُورِيِّ الْأَنْرَلِيِّ لَمْ يَمِثْهَا أَبَاتٌ  
يَفْعُولُ بِهَا أُخْرَاهَا

وَمِنْ سَنَةِ الْعُسَاوِ بِبَيْتِ الْهَوِيِّ مَسَالٍ وَفَيْتَادُ الْفَرَاغِ خِيَالٌ  
بِلَا بَرَّةٍ إِلَّا أَنْ حُبَّ هَوِيٍّ وَالْهَوِيٍّ مِمَّنْ عَمَلَهُ ظَالٍ  
وَلَمْ يَكُنِ السَّيِّخُ ابْنُ الْحَسَنِ الرَّعْبِيِّ لَهُ فَصِيرَةٌ بِذَلِكَ يَفْعُولُ مَعَهَا  
تَلَفَّتْ مَنَازِلُهُ بِخُرُودِهَا وَالْفَتْهُ أَيْرِيَا مَكَانَ الْعَمَامِ  
وَقَالَ الْأَمَامُ الْفَرَايِطَانِي بِمَرْجِهَا لِبَعْضِ الْخَاصَةِ يَفْعُولُ مَعَهَا  
يَا مُبْهَرٌ مَسَالٍ نَعْلٍ طَوَّاعِيٍّ وَسَلِيمٍ أَسْلِيهَا  
فَرَمَوَالِزِيَّةٍ فَيَاغِ تَجَلُّسِيٍّ نَحْ الثَّمُولِ وَكِرْمَوَاتِ كَرِيمَا  
أَعَزُّهُ مِنَ الْمَقَرِّ بِبَعْضِ فَرَسِ اللَّهِ أَرْوَاحُهُمْ بِأَعْمَلِ  
بِكُلِّ مَنِ اعْتَفَرَ لِحَقِّ التَّعْلِيْقِ حَرَاهُ بِمَا وَفَّقَ بِهِ  
انْكَسَارِ التَّعْلِيْقِ الْوَاجِبِ عَمْرَاهُ وَنَسْتَلِ اللَّهَ التَّوْبِيقَ

بَل

تَعْلِيْقُ الْأَنْبِيَاءِ وَاحْتِرَاجُ مَا يَرْجِعُ لِلْأَدْيَانِ فَرَاتُغْبَى  
عَلَيْهِ مَا يَزِيدُ الْهَلَالَ وَالْزُّوْلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا سِيَّمَا  
الرُّوْلَةَ السِّيَاسِيَّةَ الْمُحْتَرَمَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ قَلْبَهَا فَرَاتُغْبَى  
بِمَا فِي عَرَبِيَّةِ الْأَدْيَانِ لَهَا عَنَرُهُمْ بِفَانُونَ مَرْحَلَةً تَرْبِيَةِ الْمَمْلُوكَةِ  
الْمَجْرُودِ مِنْ عَهْدِ لَوِيزِ السَّامِيِّ عَشْرُونَ مَسْأَلَةً  
الْخَامِسَةَ كُلُّ أَنْسَانٍ مَوْجُودٌ بِبِلَادِ أَوْرَاسِيَا مَرْبُوبٌ  
بِعَتْرُجٍ وَلَهُ الْعَمَلُ بِمَقْصُودٍ وَمِنْ رَاجِ التَّعْرُضِ لَهُ  
يُمْنَعُ كَمَا أَنَّهُ إِذَا تَرَفَّعَ عَلَى الْأَعَانَةِ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ دِينٍ  
يُغْنَى عَلَيْهِمْ . . . . . الرُّوْلَةُ الْحَقَّةُ مَلَا مَقْصُودَةً  
حُرْمَةُ الْأَدْيَانِ وَتَشْرِيفُ الشَّرَافِ عَشْرٌ أَنْشَأَتْ  
الْعَايِزَ الْأَسْلَامِيَّةَ بِعَوَاصِمِهَا كَلَامَةً السَّلَامِيِّ  
مِثْلَهَا سَعَابُ الْعِبَادَةِ وَتَعْلِيْقُ جَانِبِ النَّبَوَّةِ  
كَانَ هَذَا مِنَ الرُّوْلِ الْأَجَنِبَةِ الْعَامِلَةِ لِلْمَقْصُودِ  
بِمَا هَلِ مَلَّةُ الْأَسْلَاحِ الَّتِي هِيَ النَّاسُخُ الْوَعْدُ  
يُفَاقِمُ إِلَى فَيَاغِ السَّاعَةِ وَنَزُولِ الْمَسِيحِ وَأَنْطَارِ  
لَهُ بِاتِّبَاعِ الشَّرِيعَةِ الْأَسْلَامِيَّةِ الْعَاسَا خَرَّةً  
نَسْتَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْقَامِيَّةَ بِالدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَخْرَاءِ  
وَمِمَّا لَا يَحْصِي أَنْ أَحْوَالِ الْعَصْرِيِّينَ كَلَا يَخْفَى  
حَرِيَاثُهُمَا عَلَى الْحَزَافَةِ الشَّامَةِ بِالْأَمْرِ الرُّبُوبِيَّةِ  
بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِمْ أَنَّ التَّمَنُّ لَا يَخْرُجُ عَنِ الْإِبْرَةِ

سك



الناسج الاكتسابية والترقي في تولد الاسباب التفرقة  
 واستجلاب المحركة الحسية. كالحس الحرة التي  
 تولدت في عقول العنصرية مثل البرق السريع  
 التي كالمسكة عنان. ومثل الماء المنحدر ليس  
 لجارية صرارة بهي حرة ليست محسنة بريانة  
 حادثة موهبة. كالتغير في سر وخشنة واعجوبة  
 وهذا موضوع فر تشككت فيه الانكسار وتعارضت  
 الاسماع فيه مع الابصار واختلف كلام اليل فيه مع  
 كلام النهار وربك يخلق ما يشاء ويختار  
 التمهيد اعلم

فان العلامة ابر بكر الخوارزمي ان التعصب للرأي هو  
 فاعرة الاشلاء وفانوى الايمان واساس السريعة  
 وسعار التوميرين وعلامة التوميرين والتمسك  
 هو التعصب للنسب الباطلة قال وكا يطلع المز حفيضة  
 الايمان حتى يخرجه على دينه اعير منه على محاربه نعم قال  
 ومشي عرفت شبهة وجب على العلماء ازا حشما  
 بان تراكلوا حرجوا جميعا ومما لا ينبغي للمنكر  
 التبع له به شفيصه للاساع السبب وجماعة اية العلم  
 الزر فامرا معه في جمعية سر الامراج النبوية كما هو مشهور  
 ومن تركته لنفسه بعد شفيص الامراج الزور صار يعترز

عنه بل انه ربما اعترا حال وهو كالحال بلاتامل لانه  
 لا يخرج الحيلة على بغير التمييز لكونه بعمل مسرعا فمطله  
 عليه وجرب المحبة وايضا فياها منقرا العفل كلام  
 فيه وانما الاجر مع السرى الاحياء ان الحال المزيل  
 للتمييز وهو ان لا يراختر حاشيه بالمحركات والمنوعات  
 ذكر السراوان الحال اذ لم يخرج حاشيه عن المساج  
 بهر صحر. ان بغير التمييز فلا لوج عليه في المنوعات  
 وهو قول ابري في ضالة عنه فلا تلج السران في حال  
 سكره وايضا بهل اية العلم الزر فامرا معه خلع  
 بغير التمييز وحاشيه ان هذا الكلام لا يقبل ادراك  
 محال من يقول ان الفياح انما ساع لوفويعه في حال  
 متور كذا حيث لا يشعر لوجوه امرها ان الاعتزاز  
 بالحال انما ينسب على منع الفياح التخليص الا لعسر  
 وهذا غلط اول لتفر مسرعة منصوص الاحاديث  
 وبادلة العفاير واستمرار عمل الصحابة ومن بعدهم  
 كما شرم وكما يات ان المعتز بالحال يفسد  
 الفياح في الاممال المفصودة له ايتها هذه غلط  
 فان كان المفصود هو التعطع بفكر الفياح انما هو  
 حركة جليلة ورسيلة بعلية مبنية على ذلك التعطع  
 الراجب فلا يترك على الفياح بكم في نفسه وانما يترك عليه

بفتح ما تليق به كما مررنا في الفصل الاصولي فانكرا  
 وناليتها ان العترة بالحال يفتي فياخذ التعظيم  
 فهو عيسى نبين فياخذ المثل الجبه يانك الا عجمي  
 وهذا غلظك "ثالث بل الموضوعان مملكان كما فررنا  
 وراا بالعترة بالحال متوركة على كل حال  
 والقبيل معارضة المنكر لمي نصهم من  
 الاشياخ العلماء: الاما ضل في الوثق الحالك كما ائت  
 ذلك في رسالته من - ترا كله انما هو استغناء بالسلب  
 والخلف وذلك لا يسرع سرعاً في نصهم هر شجة  
 الجامع بين العلم والحقيقة وانسرف ومسي الغريفة  
 زبسن المجلس العلم البركة الصالح ميم اهدر الحياكة  
 الزجاء الحسن في ذلك من الناصح المذكر  
 فيا ما بالواجب ولو لم يسئل لما فرز العلماء من ان لا يفر  
 بين ان يسئل الصالح عن الفقرة في الرئيس او كما يسئل  
 فان الغزالي ولا يحير الصالح حتى يسئل بل يتصرف  
 ولو لم يسئل و المنازعة في المسائل العلمية الاجتهادية  
 مفك التي جوزها العلماء انما هي مع الادباء المعاصرين  
 اما السلف المجمع على مناصبهم في الفسوة فبالتعرف في  
 لهم لا يسئل ولا يغني حكمه و حريه سمية  
 ابن جنرب عيت قال لفرحت على عمر رسول الله صلى  
 الله

الله عليه وسلم غلاماً ففتش امية عنه بما يمنع  
 من القول الا ان ما هنا رجاء لا هم اسئ من قال  
 سراخ الحريه ان فيه دلالة على ترك التقسرح  
 بين يري الاسي والذ علم فيك ان التوري قال  
 كلابي عينة لم كلاتيرث فقال له اما ما انت حتى بلا  
 السهف عن ابن عمر رضي الله عنه من اع فومك  
 منهم من هو اقر منه الكتاب الله واعلم ان في اعيان  
 بلا شاة الثلاثة اي في مذهب اليرج القيامية  
 جواب اب بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حيتي قال له انا  
 اكبر اوارث فقال انت احبر والكرم وانا اسئ منك  
 وافر قيل ان هذا الجواب للعباس قال السير في  
 وفرو فع ايضاً لسعير بن يربوع  
 في وصيته الانكاس يورث الوثقة والانفكاح عن السب  
 بلا يسرع الا على محض صرحت السريعة بتحريره  
 وهو قول البغها: انما يحوزر النهي عن المتقي على  
 منعه دون التحليف فيه بما يالف بالامر المشروعية  
 العلماء في قوله تعالى وكان الانسان اكثر  
 شهراً جبراً اي ممارسة بالباله في ان بفضل  
 السابقية من مقل صر السرع المكلوب العتلة والعمل  
 به برليل قوله صلى الله عليه وسلم هل انت نار حواء طامع

٢٤



يعني ابا بكر لما عيّر له بعض الصحابة و...  
 قوله لئن لم يرني الوليد لا تشبوا الصحابة عيسى نازع  
 عمر الزمعي بن عوف ونحو ذلك والاولى واما السابغة  
 ابا بكر وابي عوف مع ان الكل من الصحابة رضي الله عنهم  
 ومن مافضى به سيرنا عمر بن مرضي الصحابة من  
 التفضيل بالسابغة وبمسبب الفريسة من الرسول  
 صلى الله عليه وسلم وما اتى بذلك والتفضيل بالاخيرة  
 وبالرياسة وزيادة العلم  
 ابي محص العنة لما قال تاء موسى الاسع بالكثرة  
 لعمر على المنبر وكما ذكر ابا بكر وحصل نزاع بينهما  
 فاستخضع عمر ولما عاتبه قال لعمر كاذب في الاقوال  
 كذا موسى اي اثنى على ابا بكر وسابغة فضله  
 فيكون عمر وقال له والله تلات اوجي منه وارسل  
 وليلة من ابا بكر ويوم خي من عمر وقال عمر سمع قال  
 لضبة هل ائت غابري في ذنبه يفعبر الله لك مع وال...  
 افتراء مولانا على سيرنا عمر ولو في السابيل الاجتهادية  
 وفي ذلك ما ذكره في شرح المغاصر ما ان سرج عمر كتب  
 كتابا ونصه فرجعت كمال بن كاخلة على كاخنة  
 بنت مال المسلمين كل عام مايتنى مفعال ذهابا  
 ابريزا كتبه ابر الخطاب في الخلع عليه مولانا على افره على

ذلك

ذلك وكتب لهم بما نصه له الامر من قبل ومن بعد  
 ويوم يفرح المؤمنون اننا اولى من اتبع امر من اعز الاسلح  
 في حراير بني والامخاخ عمر بن الخطاب وسميت بمثل ما  
 رستم كمال بن كاخلة في كل عام مايتنى دينا ذهب  
 عينا ابريزا او اتبعنا اكره وسميت بمثل ما سمع عمر اذ وجب  
 على وعلى جميع المسلمين اتباع ذلك كتبه على ابر الخطاب  
 في هذا الموضع  
 في سائر العراق وان شئت فقل ابا بكر في حكمة له انما  
 انما متبع ولست بمتبع فبان احسن ما بينوا في  
 وان زعمت بغير مودة فبالا فترايا بالسلف الصالح  
 وبالسابغة في العلم والرياسة وعمر شفيص احمر  
 منهم وهو الرابع الذي يهان به كمال الايمان  
 في ذلك ليس من ان لم يفرح سيرنا راء الهراة  
 والحاكم ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الايمان ليخلق في جوف امرئ كما يخلق الثوب  
 فاستلوا الله ان يحرق الايمان في قلبه جسد...  
 في قوله تعالى ويضع صرور مومنين الاية ان فيها  
 دليلا على ان شعبا ضرورهم في الخ الشبه والكفوس  
 في الريس ارمفصود للمسارح وان الشرب لترك  
 يفرح في زمرة الانصار...

اخيرة الله الناصر عن وجهه يوم القيامة اخرجه  
 الترمذي وحسنه في معنى معاذ التمسك انه لم  
 يصح من الارض ذنب اعلم من ثلاث من  
 من يقول اننا لا نعمل بفعل العلماء والامام السج  
 فترى الله روحه له تاليه خاص سماه التعظيم  
 والمنة في قوله تعالى لتؤمننني به ولتنخرنه برهني  
 فيه عن جلالة مقامه في العلم والرئيس ومحبة مولانا  
 الرسول الامام ابن تيمية فاعلمه ونهى ان  
 من اعترف الرضائية له تعالى والرسالة لعباده ورسوله  
 ولم يتبع ذلك بموجبه من الاجلال والارحام التي هو  
 حال في القلب ويكنه ائله على الجوارح بوجوه  
 اعتقاد لا يعرفه واول ما كان السلف يحضرون  
 عليه التواضع قبل التماثل لكل من حتى ان الجبار  
 الذي كانوا يدخلون الاسلام لا يلبثون اياما حتى  
 ينقلب تجردهم تواضعا بتاثير اكسير الصلابة وافتقار  
 بهم في قضية في الكلام اخر ملوك اليمن  
 كان يحق به الف عبيد في خالده الصلابة تمسك  
 منه حالهم بترئيس بزيهم حتى انه ربه يوما وعلى  
 كتفيه جملر شاة بعادته عسيرته فقال لهم ارفع  
 ان اكرون ملكا جبارا في الجاهلية جبارا في الاسلام

كلاهما

كلاهما الله كلاتكون كما عثر الرب الا بالتواضع والاعتراف  
 في كلام سيرنا عمر في خطبة له كنا نعرف احرا الحق  
 بالروح في حياة الرسول وانما نعرفه في الثاني بالاعتراف  
 بهي رايانا منه خيرا كمنشاه غير او احيانا ومن رايانا منه  
 سرا كمنشاه في او ما احيانا وفي رواية وكرهنا له  
 وفي هذا كجارية في الفقرة منها يتبع المنطق  
 في نصري المنزلة ويترك بينهما وبين كلام المتصديقي  
 ويظهر له سر عصى موسى التي تلفت ما يابسون  
 وتقطع ما به يشيخون والله يغفر لنا ولجميع المسلمين  
 امين ونشرح في الأصول الموعود بها فنقول

في ان انكار الفياض والنهي عن ترك العلمين انما يتمشى  
 على منزهة الجوارح من تغرير منزهة الكواكب في  
 الاميان انه على منزهة اهل السنة هو التصريحي بشرك  
 الاقرار وعلى منزهة الجهمية هو المعرفة دون الاقرار  
 وعلى منزهة البحر يبي هو مجموع فعل القلب واللسان  
 والجوارح ان التصريحي في المحار عن اهل السنة  
 عبارة عن عمل القلب وحده وعن الشيعة واتباعهم  
 عبارة عن المعرفة وعن النكاحية هو التسليم  
 وعن الكرامية عبارة عن القول اللسان بفكر والايمان



عن الخواارج في جملة ما هيته الاعمال الا ان المحرريين  
 مرادهم بالاعمال على منزليهم خصوص الضروريات  
 المعروضة عن الخواارج ما يشمل غيرها من المتروكات  
 ويقتضي على كل من ذهب مسايل ومن زاده التسليم كهر  
 الشريعة التي نشأت بسببها مشقة حتى استشهد  
 فيها حمل الايمان على ان المراد به التصديق المنطقي  
 ولم يحمله على المعنى اللغوي المتضمن لنسبة اليه  
 الى المختار اختيارا كما ذكره النسبى وبجاء الشيخ  
 العمري في هذا بما يؤول ذكره حتى قال ان اعتبار  
 الاختيار في الشرع يوجب محمل تردد وقال ان  
 كونه المأمور به مفروضا اختيارا ليس انه يخرج من مفعوله  
 الفصل - انه يصح تعليق الفرقة به وحصول  
 الكسب بالا اختيار سواء كان هو نفسه  
 من الارضاع والهيئات كالغياض او من الكيفيات  
 كالعلم والنكر او الانفعالات كالشفقة  
 والحركات او التزوك كالصوم <sup>المعربة</sup>  
 الحاصلة بالنكر بما يؤولون بها على كرمي الاستدلال  
 ان التزام الملة بهم المتضمن والادبهم الحكماء  
 المشاهير والفايكون بها على كرمي المجاهرات  
 ان كانت مجاهرتهم مواجبة للشريعة بهم

التصريبي

الصلوة

الصلوة المتشعرعون والادبهم الحكماء الا ان افيشو  
 وادبهم الرجعية على نوعي نوع يقول ان الايمان  
 كما ينبغي معه ذنب بهم فابله بالاعمال ورجع  
 الى مؤخره على الاعتبار <sup>كلا باس به وهو الس</sup>  
 يقول ان المنزليين فرجئون بمعنى مؤخرين الى ما  
 اراد الله بهم من مواخره او مجاوزة <sup>من</sup>  
 الذاهب المقدم ذكرها هو من ذهب اهل السنة  
 لتكافؤ ائمة الاسلام عليه وتقرير الدلائل التي لا تحصى  
 في سانه ولسلامته من التعارض عفا وكن المحرريين  
 يريد عليهم <sup>من</sup> عملهم العمل ركن من الايمان انه لو كان  
 ركننا لما عرفت الهامة بانعزامه مع تصريح  
 الدلائل التي لا تغفل التاويل بلان مباشر العمل  
 مع صحة تصريفه ويثبت اقراره معطوع عليه  
 بالايمان بما يتقوا اهل السنة والمحرريين معاً  
 ولو لم يعتبر الكمال فيه عندهم بل لا يبلغ الموصوف  
 من الايراد وكما يستفيع الجمع بين الدلائل الا على  
 من ذهب اهل السنة بخلاف المعتزلة الفايكون  
 بالمنزلية بين المنزلتين وبخلاف الخواارج الناموس  
 كما يبان بما في الاعمال مع يثبت التصريبي  
 وسرهم نعوذ بالله ممن يفتك عباد الله من رحمة

5

111

الراعية التي لم يخرج منها للزينة الا جزء "واجر"  
 واذ غرت بغية الاجزاء لعباد الله البرصية والجراسة  
 ولما تيسر بما فرضا ان الغابليين برؤسها لايمان  
 في الايمان كما يحير تيسر مفصود هم خصوص البرصية  
 الضرورية في التريسي بخلاف المنروبات وترك الصغرة  
 فليست داخلية الاعلى من هيب الخوارج كما في شرح المرافف  
 يظهر لك ان الانكار انما يسرع على ترك المعروضات  
 عن المحير تيسر وان الانكار على ترك المنروبات والفرجات  
 بانما يستفهم على مزهيب الخوارج وجه الاستدلال  
 في مسئلتنا ان انكار المنكرين للغياب التفتيح في مقام  
 القرية هو عيب القول بان المنروب هو الجلوس  
 يكون التريسي تركوا الجلوس فترجموا ترك  
 المنروب باستحقاق الانكار عليه وهو عيب الانكار  
 على ترك المنروب وهو مقتضى مزهيب الخوارج  
 وان كيف يتهور المنكر في الامور التي لم يحرموا  
 حقايقها وكلاما تترك عليها وقال المحير تيسر  
 في قوله تعالى هل نبيئكس بالاحسري اعمالا مع اصل  
 الخوارج النافذين للغير كما في كتيب السجج  
 في ان فرجاء على مولا على كرم الله وجهه لو كانا  
 تتكلموا على العمل كما خبرتكم بما لك في الاجر في ظلمهم يعني

الخوارج في سبب معاذ كما خبرهم ومعهم يعملوا  
 و ان الله على الامام السامعي اذ قال لي خاض في  
 علم الكلام بالامتناعات اترك عنك هذا العلم  
 وانتغل بعلم البغية بان المحل في البغيات في  
 استكمال ما جبر والمحل في الاعتقادات ظان  
 ان الله يكبر في حال فركا يتوصل به الى تحليل الاثمة  
 وقالوا اذ كان في المسئلة وجوه تقتضي التقليل ووجه  
 واحر يمتنع منه في علم البغية ان يقتضي ترك  
 الوجه تحسنا للظن بالمسلمين ان لم يكن فصر محقق  
 وبالله التوفيق

### العلم

في الاستدلال على الغياب بالنظر لمراته بقواعدها علمية  
 والكلام في الفقر في قواعدها العلم ان الغياب  
 في نفسه من راجع في جنس الوضع والاجناس العالية  
 لقول علماء الحكمة ان الوضع هو الهيئة الحاصلة  
 للشيء بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض والى الامور  
 الخارجية كالغياب والفقد وان الوضع الترك من قبل  
 الاعراض التسعة التي يمتنع عليها الاشتغال  
 الا صغرها على كمال الامام اسحاق واجتمع جمهور  
 الصفا على امتناع الاشتغال على الاعراض محتجيين



بيان مقتضى التشخيص ايرادها لا يجوز ما هياتها  
 ولا لوازنها والا انحصرت انواعها في اشخاصها  
 ولا عوارضها الحالة فيها لتوقف حلول عوارضها  
 الحالة فيها على تشخيصها وتعيينها فلو توقف  
 تشخيصها على تلك العوارض الحالة فيها لزم  
 الزور وكذا ايرادها بالانحصار والاستغناء عن الموضوع  
 كانه في وجوده لا تشخصه مقتضى بغير الموضوع  
 والمقتضى في الوجود والتشخيص بغير المحل لا يقتضي  
 الى المحل يستغنى عنه وهو باطل فيتمتع  
 ان يجوز تشخيصها بحالها او باطل فيها  
 وعلى التقريرين فيتمتع في تشخيصها الى الموضوع  
 فيكون الموضوع من جملة المتخصصات فلا يلزم  
 الاشتغال عنه بخلاف الجسم في احتياجه الى المحيز  
 بانه غير محتاج في وجوده لا تشخصه اليه بل يحتاج  
 في تعيينه الى حيز غير مقيس فلا يشترط ان يتقلص من حيز  
 الى حيز وايضا ان الاتصال الاعيانية التي  
 منها هذا العرض لها مباد اربعة التصور للملايح  
 او المناظر والشعور المنبعث عن ذلك التصور لمجلب  
 تابع اورد مع ضاريفنا او كذا ثم الارادة او الالهاة  
 وهي الميل الحاصل عقب اعتقاد النفع والميل الحاصل

عقب

عقب اعتقاد الشر وعنده الارادة او الالهاة  
 يتضح امر حرقى العقل اوالتيك اللزبي شيتها  
 الى الفاعل على حيز السواء ثم الغيرة المنبثقة في العقل  
 بيان بها يقع تحريك الاعضاء ووقف ايست  
 الغيرة ويبقى الخلق الى هو ملحقه تشخص  
 بها عن النفس افعال بسهولة بيان نسبة  
 الغيرة الى الايض ليس على حيز السواء فانه اذا انضغ  
 اليها ارادة احد فبما يحصل بها واذا انضغ اليها  
 ارادة الاخر يحصل بها فلك خلاف الخلق  
 فانه حالك كالمصطفى فيه وبين منع كسوة  
 الغيرة بعضها ان انضغ على حيز السواء  
 مما ادى بها الغيرة المستجمعة له ليد التام  
 المجموع الامر التي ثبته الا عليها فعند هذا  
 الاستجماع لا تنفى كالتحس لان يقع بها اليقين  
 لانها لا يفتت كطاعة لهما لوقع بها اليقين معا  
 لوضع الامر على علته الشافعة بل ان احكام اليقين  
 وهو محال في اجل انه اذا الغيرة المستجمعة  
 له التام زعم ان الغيرة مع العقل ضرورة وجود  
 الارادة وعنده علته الشافعة والمحنة تراوى الا ادا  
 عنده بمحنة الله لعباده ارادة راسخ ومجته

له تعالى ارادة كوامته والتفريق اليه بمس  
 برضاه ورضيه وفيه تكلل المحبة على  
 تهور كمال اولزة او منيعته او مشاكلة  
 كمحبة العاشق لمعشوقه والمنعج على  
 المنعج والوالد للولد والصديق للصديق  
 وغير اخير الخاصة ان محبة الله هو تهور  
 الكمال الملقى به والرضى من العباد على  
 هو امر ركب الامم اخير والرضى من الله ارادة  
 الشراب واقفا العزم به هو جزع الارادة  
 بعزلة ردة واما حل من الروا على المختلف  
 في حق العباد بان لم يحصل ترجيح حصل  
 التميز وان حصل يحصل العزم ثم ان الفعل  
 ان يحصل عقيب ما ذكرنا من الباق المحمية  
 بالشكر لذاته يكثر من نوع الجمليات التي اصلها  
 الاباحة الاصلية وهو مترك الاصلية  
 في كبر الفياح من الجمليات كما ستركر في الادلة  
 الاصولية ثم ان التاثيرات التي تعبر من النفس عن تلك  
 المباد وتترك الفعل المحمود عليها فتركوا  
 في الكمال خاتمة مفرونة بالتعم كما يظهر في الاسباب  
 المعصومية او برونه كما للاوليا وفيروا ذلك بعين

المعاني

المعارضة لتمييز عن السمريات وبيان وجه  
 الامكان في ذلك من حربي الحكمة ان حل واحر  
 من النفس والبري ينبغي في هيات تعرض للمعاني  
 فيبرهيك في الهيئات السابقة الى النفس هيئات  
 الى قوى برنية كما يصغر من الهيئات السابقة  
 الى القوى البرنية هيئات شال ذات النفس  
 قبالة كثير اما يتبرق عرض في النفس فليست  
 ما عقله بفعل العلاقة من تلك الهية ان  
 الى القوى البرنية ثم الى الامضاء فاما  
 الاصغر من انظر انك اذا استشعرت جانب  
 الله وكرت في جبروتك كيف يشعرك جزع  
 ويفع شعرك واذا احسست من اضايك شيئا  
 او تحملت او استهيت او غيبت الفت العلاقة  
 التي هي بين النفس وبين هذه الجوارح هيئة في النفس  
 حتى تغفل بالتكر اذا عاين ابل عبادته وخلفا  
 يتمسك من النفس تملس اللغات باذا غفل  
 انه تصفية نفس مكملة ورائحة قوى البر  
 انخرت النفس الى عالم الغرس واستبشفتها في  
 البري مرفقت الاموال الكيفية وتساقلت  
 النفس لما خضرها الله به من خوار او معسار او



مراد لرتبة او انما حركات تصرف بحسب اختلاف  
 استعدادها و... ان تحقق ان اصل حجة الفياح بالتحرر  
 لثباته وبحسب مباديه جاز على اصل الابلاحة فسم  
 عن ايتصافه وتلبسه بعز ترقي المبدأ المتار لهيا  
 بصفة العمل المحمود واعمال البر والفريات ينتقل  
 الى رتبة اعلا بحسب ما اتصف به هو به اي قصر لاجله  
 وبالحيلة به مباح الاصل وعز تلبسه بالواجبات  
 يصير واجبا وعز تلبسه بالفريات يحية مستحبا  
 واء... من يخلق بخلاف ذلك كالراية والحالة ان الحقبة  
 فربة الخيرة ما ناهج على ايجبة التي تلبس الفياح  
 بها ويكرهه في صور ثباته يقول بكراته نفس الفربة  
 المطلوبة التي هي في مسئلة تعظيم ملاقاة الرسول  
 وفي القواعد التي استشهد بها اية الكلام في مفرصة  
 الدالة تفريدا للجماعة ان ينكر المتبج في كل فريضة  
 متخلع بعيسى فيحشى التكفير بامرهما دون الاخر  
 فيلتزم التمسك بالذي هو منهما اسما فتكفي في  
 حجر على الحفايق والموجودات دون الذي قال بآياتها  
 وكفى حجر الزب سجدته دون من ائت التوجع والامان  
 وكفى حجر النبوات ونقصها دون من تسك بآياتها  
 وتكفيها وتكفي في مرقى من الرسل

دور من صرق بجميعهم وكفى حجر ما  
 جاء في به الرسل دور من اعترف به بالتمسك  
 على نجاة نفسه انما يتسك بالفرد الاسم  
 والسكن الذي لا تشفع حاجبه ولا يفت  
 وفي المحرث دج ما يربك الى ما لا يربك  
 نفرة بالة من الخطايا الترميع واللة الرهان  
 الى حرايه مستفيع

ابو جليل السالك في كبري الخاص بالة

ان النكر للفياع التعظيم في محيل الفربة والابتهاال  
 فزعم ان الفياح لا يجوز الا لة واستقر بقوله تعالى  
 يوع يفترع النامس الرب العالمين وقوله تعالى ما ذا مع  
 فياع ينكرون ويكره الزعم انما هو جهالة فلا  
 دليل عليه ولا فاقيل به بل هو مجرد راي خفوله وقدر  
 مروض كالمريض اعرفهما ان الآية الاولى لا دليل  
 فيها على الحجر بالعكس بل عطف لما شئته  
 الآية الثانية والفياع فيها بمعنى الفروج من القصور  
 وهو التسمية المعتبر في سائر شرايع العرب لا بمعنى  
 طليقة العفوف على ان من الناس من يحترم مكرها  
 لا يستفيع له فياع اصلا مثل النوبي يا طلون الربى واهل

السج والسر والنعامل الممزوج بها هو الغالب  
 كما لا يخفى فلا يفهمون الا كما يفهم النجس فيجب عليه السج  
 من الميسر واللازم الثاني تكليف الادلة على ان الاخص  
 بجناب الله سبحانه هو السجدة لا الفياح حسبما نبه  
 عليه المفسرون عن قوله تعالى امس عرفت اننا  
 اليك ساجدا ارضا بما ارضا فالتوا انما فزع السجدة لان  
 الاخص وهو لا في عبادة الله تعالى وانما قال لا في  
 من كبر سجدة اللبكية فلا بد من ابتلاء لا يلبس حيث علم  
 ان السجدة لا يكون الا لشيء فبقي العلم من قال  
 ان سجدة هم ملاك كان سجدة تحية وتعظيم  
 وهو الصحيح وعضفهم فان الله كان له وادع قبله  
 وعرض هذا القول بالضمير في قوله تعالى بفعله  
 ساجدين والفايلون بان السجدة لله فراعته وما به  
 من ضرورة التزلل والخفض الخاص بالعبادة سبحانه  
 دون الفياح وغيره من الهيئات  
 الخلية هذا لازم ولو على القول بانه سجدة تعظيم فلا بد  
 بالتزلل والترصع غير متبع عنه <sup>الله عز وجل</sup>  
 في ان الاخص وهو لا في عبادة الله هو السجدة وان علم  
 تخصيصه هي التزلل والخفض والله من الخبة مما هو خاص  
 بعبودية الله فان الشيخ الفهر وتلك حرم البقعة سجدة التحية  
 والتعظيم

والتعظيم لغير الله دون طهية اخرى وانما ساد ذكره  
 المحيرون في حديث كان صلى الله عليه وسلم يركع في سجدة  
 وسجدة له سبحانك اللهم وبحمرك اللهم اغفر لي من الله  
 صلى الله عليه وسلم يعمل بها اذ يركع في سجدة تعالى بسجدة يركع  
 واستغفره ويعمل ذلك في امره بالادوات والاقوال  
 لما خرج به الفلكلاني <sup>في سجدة</sup> امره في  
 الاصول هو السجدة المفصولة والركعة التي هي ملحق  
 به من حيث انه مبرر له وفيه ليس على مسلم في صريح  
 معاذ انه لما فزع من الياس على القول بانه وجب  
 الرسول بالعبادة سجدة بل ان الرسول مضى وقال له  
 ما هذا فقال هكرا رايته اليهود والنصارى تسجد لاجبارها  
 فقال صلى الله عليه وسلم كذبوا انما السجدة لله تعالى  
 قلت وكذلك هو مضموع لغير الله في سائر الادباه السابقة  
 مع انجيل متى ما نصه بلغة ترجمته مكتوب للرب الاله  
 تسجدوا لي وحده تعبدوا في الخديك ان السجكان يسجد  
 اذا سجدوا لي اذ يقول بواو عليه اذ يسجد ما سجدة سجدة  
 بله الجنة واوردت بالسجدة ما يثبت به الشارح الخديك  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو المحمدي الذي  
 قلنا ما خالفوا وفراعتهم بالسجدة وانما كيف  
 وقع الله سبحانه ابليس على ترك السجدة دون غيره

ان



بقوله تعالى واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ان  
ان سجدة برعون انما تحقق ايما تنهت بالسجود المذموم بالاعمال  
لقوله تعالى بالغى السجدة ساجدين قوله تعالى خروا  
سجدا وسجدا لغير ربهم وهم لا يستكبرون وقوله تعالى  
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم الآية وقوله تعالى يا سجدوا  
لله واعبدوا وقوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر  
واسجدوا لله الخ خلفه ان كثر ايضا تعبدون وقوله تعالى  
سجدوا لله برعونهم من ارض السجود خروا سجدا وبكيا  
وقوله تعالى يوم يكشف عن صافى ويرعون الى السجود  
وقوله تعالى وقرا كما يرون الى السجود وهم سالمون  
وقوله تعالى الا يسجدوا لله الخ يخرج الغيب والسموات والارض  
الى غير ذلك مما يبرل على ان الاخص بالة هو السجود  
التي هي في الله على غير بكرته لا يستعمل في سجدة اخرى  
الخصوج والتزلزل والبرازة من الحب لما هو مساقط ضروري  
واما ما ورد في سجود اخوة يوسف له فقال العلماء انه بمعنى  
مجرد الانحناء ولما جاء الاسلام بكل بالسلامة وان  
حريث الرية في الاخرة اذ قال صلى الله عليه وسلم اخر اقر الله  
الملك ان يخرجوا من النار من كان لا يشك بالة شيئا  
معربرتهم بآثار السجود تاكل النار ابي ادم الا ان السجود  
عن الله على النار ان تاكل ارض السجود الحريث بجهنم ونولنا

بمرور السجود بمعنى الانحناء والركوع هو ملك حريث مسلح  
في الكسوف من كونه ركع ركعتين في سجدة او ركعة  
لا استعماله فيه حيث هو مبرر له وانما في الحريث من الله  
عن وضع العرا له يوم الخلافة بالسجود بسجود الله من واما  
غيرهم فلا يستطيعون حيث كانوا لا يسجدون له وذلك  
قوله تعالى ويرعون الى السجود فلا يستطيعون وهذا  
المنكر فرغ من كتابه في الفياض له سبحانه عن العرض بكنة  
وفوقها ماضيا مقصرا عليه سبحانه باغلا لانه يلزمه على  
بهم ان كل فعل نسب له سبحانه لا ينسب لغيره  
مع ان الله سبحانه به لا يخلص نساء بهما اسادا للعامل  
كليلة الرب عهلا نقول انه خاص بالة مع حريث  
رب العراية اولي بغيرهم عهلا نقول في لعة بهما ان خاص  
بالة مع قوله تعالى فانه الله هو موالاته جبريل وطاح الوضوء  
وقوله تعالى باضوانكم في الربيع وهو اليكم عهلا يقال ان الحكم  
يخص بالة لقوله تعالى ان الحكم الا لله قل رب  
احكم بما لي ليحكم بينهم يوم القيامة مع قوله تعالى  
وداود وسليمان اذ يملكان في الحرف وقوله تعالى  
وكنا لحكمهم كما هم بين وقوله ساء ما يجمعون  
يقال ان الله عهلا تحت بالة كما في ايات عريضة  
مع ما ورد في تسريب غير فيهما سهر الله انه لا اله الا الله

الآية ١٠ يقال ان النكرة تختص بالثمة مبهمة وليس النكر  
 انما النكر رسلنا ولغيره كمن الله ببر مع انه مستتر  
 بكل من ينكر الحق ان نكره الله ينكر كمن انكر اذ كان  
 كتابا او مخلوقا ويقتضى ان النكرة تختص بالثمة  
 وآيوب اذا نادى ربه وزكريا اذا نادى ربه  
 مع قوله ان الربي ببناء ونك من اء العجرات  
 يختص العبر بالثمة لانه المعية العبرة مع قوله  
 والعاقبي عن الناس وليعبروا وليحذروا نفس على  
 ذلك و الحقيقة الفعل الكسبي الذي هو  
 الفياح وكونه وسيلة حتى للمعاني وسائر الضروريات  
 هل يكون اعظم قرا من الابسان حتى يقال ان الابسان  
 مستتر في الله ورسوله والفياح لا يكون الله  
 بالترعوي التي اء عليها النكر فلا حل لها ولا حقيقة  
 ومما يحكى عن بعض سبغاء ملوك الاسلام  
 الى ملك العجم انه لما عزم على مقابلة قالوا له ادب  
 الملك عننا ان تسجل له عن التواجهه فقال الرسول  
 ان السجود في ديننا لا يكون الا لله سبحانه فباخرعوا  
 له بابا فصيرة جيرا بحيث يدخل منها الحمل الملك  
 على هيئة الراعي وهذا اتوا به اليها وقالوا له ادخل  
 منها فان الملك مغايل لك التفت عن الباب  
 وانحنى

وانحنى ودخل بظهره حتى لا يكون راحعا او ساجدا  
 لغبر الله رحمه الله وهذا بخلاف الفياح بانه ضروري  
 بكل شيء من الاشياء لانه جلي بلا تبطر اليه  
 لثباته وانما ينكر لما تلبس به وفصر هو لا حله كما  
 لا يخفى وبالله التوفيق  
 الفصل الرابع في الكلام على الفياح  
 ولو اذعه من جهة انه جمع  
 لا يخفى ان الفياح يختلف معانيه باعلام الصلوات  
 المتعلقة به يقال فلاح له فلاح اليه وفلاح عنه وفلاح به  
 فتضمن كل صفة معنى نينا سبها وقال ابو اليفاء  
 ان فلاح بمعنى الوقوف والانشاب لا يتعسر  
 بل في فلاح الحق ثبته وظهر وفلاح في الصلاة مشرع  
 فيها وفلاح عليه رافقه وفلاح بالامر تخيل به والفياح  
 في قوله تعالى كوسرا فراميين بالفسك بمعنى  
 الاعمال والفياح الى الصلاة بمعنى العزم عليها  
 في معنى الفياح في قوله تعالى فاذا هم  
 فلاح ينكروا وهو الخروج من الغمور لا خصوص  
 طينة الوقوف وقال بعضهم بمعنى الامانة  
 لا يفتنون اجمعين في كان مغبرا انشئت الارض  
 عنه ومن ليس بمغبور لا يحتاج الى ذلك



تعالى فاما بالنسبة الى مفعياله فبهم قولك بلان فابع  
 بالترتيب الى مجريه على الاستقامة فانه الراي وبعتر ما  
 ذكر الاقوال المنقولة في الفتوح فله عفتها والقيام  
 كما يكون في اوقات الوجوب يكون في اوقات  
 الاستجاب في قوله تعالى فاذ انهم فبهم يتفردون  
 انه بمعنى النجود في مكان كاجل استيلاء الحيرة عليهم والرهبة  
 وفي قوله تعالى الرجال فبهم اموي على النساء اجراما  
 عليهم كما في الخليات ومن عزا التبعيضيل يظهر  
 ان الفياح المعري بعلى كما في امارات النهي عن  
 مثل فياح الاما جمع على ملوكها فهو بمعنى فيما  
 المرافقة والحراسة كما ذكرناه في الاول واما الفياح  
 المعري بالي او يعرف اللام كحريه فومسوا  
 لسيرهم او الى سيرهم فبهم ان معناه الوفوف  
 او التوجه لاجل الادب المثل جو صعب  
 السيادة و... على تلك الهيئة التي للامام  
 هو نهى احتقار كما في قوله تعالى وكلامه  
 عنيك الى ما مناه به ازواجهم اي فبا ذلك  
 حفيظ بخلاف ما عثرنا في سبانه وما هو راجع اليه  
 ومعلوم ان اعتبار عموم النهي ما لم يكن مقيرا  
 لان التفسير يكرهه على فليته اذ من

المقرر

المقرر ان النهي عنه اما ان يكون فيما الزاوية وعينه  
 او فيما لغيره في الاول اما فيج وضعا فيج الحشر  
 كان فيج يعرف بحجج العقل قبل ورود الشرح  
 كما قال الاصوليون واما فيج ثم عا وهو المحمى بما  
 فيج لعينه وضعا براسية الاهلية او المحلية ثم عا  
 كصلاة المحرث وسع البحر ونحو ذلك والنهي  
 عنه لغيره اما ان يكون ذلك لغيره وضعا لازماله  
 او غير لازم واما ان يكون محبا او يمتنع انتهى على  
 ذلك الوصف او على ذلك المحبا كما صرح به في  
 تغيير الشفيع... كونه النهي باحداث الامام  
 منسوبا على خصوص تلك الهيئة فينتج بانها  
 ويلزم من هذا ان من كره فباع التعظيم في مثلها انما  
 ينسب انصارا على الوصف التي تلبس الفياح به وهو عين  
 التعظيم لانه انما يتصور به الفياح لغيره واما  
 هو في معرود الفياح في حيرذاته فلا ينبغي عليه محض  
 اصلا كما نفيها فيحصل ادلة الاصول  
 الاوضاع الحقيقية لغة هو الاصل المتجتم الامام فباع  
 الرليل على نقله للمخاطبة الشرعية او العربية مع  
 بناء الالتفات الى اصل اللغة... (السبج)  
 المعروفي وغيره بان الغالبية بعرض ازواج الاوطاع نعم الملاحرة

المشارعون لتأويل الالباب الفرائية على حسب  
 ما يريدون مني فليكن في ذلك ما يرضي الله  
 الله رزقنا و من يشاء استغفار له ان الغياض  
 عن جميع الهمة على التعظيم و صوم الرباء لتلغ  
 سر الامانة انسيب من العلبوس و اولي فلان الحشر  
 ما يله حكم الغياض في مقل الخيرة بخلاف الفهود باحة  
 ما يترك في مقل العفوية قوله تعالى و نزل  
 الفالسي منها جنيا و قوله تعالى باخرتهم الصاعقة  
 و لم يذكروا بما استغفروا من غياض و ما حاطوا مشي  
 و قال تعالى يرحم يرحمون الى النار جهنم و ما و ما  
 تعالى سيجبوا في الجميع نعم في النار يسجدون و ان  
 حريق ابي عباس كاهن حذر الله عليه و سلم اذ  
 طاجت ريج استقبلها برحمة و حبا على  
 ركبته و مزيريه و قال اللهم اني اسئلك من  
 خير هذه الريح و خير ما ارسلت به و اعود بك من  
 شرها و خير ما ارسلت به اللهم اجعلها رحمة  
 و لا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياء و لا تجعلها  
 رجاء و قال تعالى في اهل الجنة و انبل بعضهم على  
 بعض يتساءلون و في الاقبال الغياض  
 و قال تعالى يرحم تحشر الشقي الى الرجم و ما و ما

ضروريات

ضروريات اقبال الرمود هبة الغياض و قال تعالى  
 ابي يلقى في النار خير امي ياء و امنا يرحم الغياض  
 و ضروريات الاتباء هبة الغياض الى غير ذلك من  
 الامثلة التي تزيير العالم تبشر او تنذر لغزله تعالى  
 و لغزله بنا للناس في هذا الغزاة ان من كل مثل لعلهم  
 يتذكروا و من تفرغ لنا تقرير الفاعلة التي ذكرها  
 ابي تيمية فز من الله و حس من ان الاعطاء اذ الس  
 يتبع طاحته بوجه من التعظيم و بغيره اذ على الجوارح  
 فز جودا كعزبه ملائكة كل ما غل ان الغياض بهتر  
 كحل العلبوس و مزير معنى في جميع الهمة و الاستغفار  
 و التعرض لنجات الله بركة المصلحين المحشر  
 و في قوله تعالى و اذا قلت لهم تعالى  
 يستغفر لكم رسول الله لو اراد و سألهم و رايتهم  
 يصرون و هم مستكبرون

الفصل الخامس في جهة المعاد والبيان  
 مسألة الضرورية في جهة المعاد والبيان

من الغزاة عن علماء السان في الخلاص البليغ ان يكون  
 مكابفا لقتضي الحال لكون مقامات السلام  
 متباينة و قال و ارغب في شأن السلام  
 في الحس والقبول بمطابقة للاعتبار المناسب و اذا



خرج الكلام من صاحبه على وجه غير مناسبت للمفاد  
 التقي عن البلاغة بما صوات الحبير ان لا يرجع  
 البلاغة الى الاعتراض عن الحكماء في تادية المعنى المراد  
 العفول ضرورة ان ترجمة الكلام تتقاربت  
 ورائته بتبعات الانوار كما تقر في مبي الة مثل  
 وادب المخالجات مما يحصل بسكته وهو روح العمل  
 بمقتضى البلاغة ابو على السيرة البلاغة فكلما  
 ما ريس البلاغة في الزوى و... بالاحتساب  
 وما لم يمتعها في البليغ كانت صفة نافعة و...  
 فثبت في هذا المعنى

- يا مولعا بيان ما احتسب أدباء
- ان السان سري ان لم يلبس ادب
- سر البلاغة ذوق في مخا صفة
- كما ظهر في الاعمال محتسب
- من لم يلبس بكلا الوصفين متصفا
- وبالعلم عنه لا حاجي الى ليس له اب
- و... بقول المنبر للقيام التعظيم في مسئلتنا ان النبي
- حيث قلح رحمة لبشه لعله لم يجر ما يجلسها عليه
- ليت من هل هذا كلام نيا سبب افعال والاعتبار
- او صوت مكلن الحبير او اخس منه ... المتبر

ان يحتمل على فائله من جهة البلاغة بما يحب فضلا  
 عن الحكم السري مني نقص الجناح النبوي  
 قال الامام عياض مما يحب على المتخيل ان يشرح  
 في كلامه عن ذكره عليه السلام غايته الادب ويرافق حال  
 لسانه وان يظهر عليه علامات الادب واذا ذكر ما قاله  
 من الصرا ببر كنهه عليه الارقاض والفيضة على غيره  
 ومودة الجراء للنبي صلى الله عليه وسلم لوفقه عليه والنشر  
 له لو امكنه وان اتعلم في ابواب الصلوة على محال  
 اعماله وانما له تفرق احسن اللبقة وادب الرفيع  
 علامته واجتنب بشيع الالهام وهو  
 من العبارة ما ينبغي من نرفير له طر الله  
 عليه وسلم في ومما يجب له من تعذر واعلم ان  
 صرح الامام عياض بان من لم يتجعد في العبارة ينسب  
 له التكفير قال وان كان اتجعد بين الناس في  
 المخالجات مستعملا فهو في صفه صلى الله عليه  
 وسلم اوجب وجهه في التعية نفي الكلام او  
 تعينه وتحرير العبارة يعطى اخ او يرفقه  
 قال صلى الله عليه وسلم ان من البيان  
 لسوء المتجر بما كلال العبارة الشبهة في حقه  
 عليه السلام ان كان لم يسمع رايحة الزوى وهن





نُحِيلُ ان الساتى مما له مباحٌ واشراقٌ نحو اتيش  
 بالجنسية البيضاء والاولى على خلاف ذلك كقول  
 ساهرتك سواد الكبر من جيب ملان  
 في معنى مفاع النور كالقيام للرسول ومفاع  
 الكلمة كالقيام للمسيح في التقابل والتضاد  
 ما لا ينبغي في مكنى العقلاء فان بيان النور  
 هو نور الهوى قال المحققون وهو معنى  
 يهمل الله لنوره في يساء وهذا التفسير هو الذي  
 ثبت في الحديث في الحاشية المستتر في  
 في تفسير سورة النور من حديث سعيد بن  
 جابر عن ابي عباس في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة  
 في يقول مثل نور من اقيس بالله كمشكاة  
 وقال صحيح الاسناد في قوله  
 ابي المرحوم فكتب علماء اليمن  
 رحمه الله ان الله لم يزل يشبه النور بالمشكاة  
 نفسها وانها هنا محذوفا ما ان يكون  
 المحزوف نور المشكاة حتى يشبه النور بالمشكاة  
 المحزوف محل النور الذي يشبه بالمشكاة  
 نفسه ما حتى يشبه محل النور الذي هو الموصوف  
 او قلبه بالمشكاة نفسها التي هي محل تلك الانوار

الموصوفة

الموصوفة في الآية واما اذ نور البقار كنور الاجال  
 التي يشترك فيه سائر الحيوان برليل تشبيه اعمال  
 المشركين بالظلمات فقال تعالى في معنى الموصوف  
 نور على نور وفي معنى البقار ظلمات بعضها فوق  
 بعض وقال في معنى الموصوف يهمل الله لنوره  
 في يساء وفي غيرهم من لم يجعل الله له نورا مما له من  
 نور وقال تعالى في يروون ان يكفوا نور الله بما يراهم  
 ويحيى الله الان يتبع نور في الآية وفي ابراهيم من ترشيح  
 الاستعارة ما لا ينبغي وفي الصحيح من حديث  
 ابي عباس ان مولانا الرسول كان يقول في دعاءه  
 عنقيا من الليل اللهم اجعل في قلبه نورا في سمع  
 نورا في بصر نورا في لسان نورا في حرك في قال  
 ابي الاثير في النهاية اراد ضياء الحق وهذا كله دليل  
 على ان الهوى اصيل في التسمية بالشمس  
 ومعنى النور في اسماء الله المنورا والهادي الذي  
 اعلم كل شيء خلفه سمع هوى واقباله النور  
 ان الفياح خاص بالله تعالى واستباده ذلك  
 بعلمه في آية يوم يقوم الناس لرب العالمين  
 مع من نحن لنا اشيء على انه عز في معنى الفياح  
 في مخرج اوله حيث معناه في الآية المزوج في

الفبر وأخلاقاً في دعوى الفخر ثانياً لأن الفخر  
 لا يترتب عليه الرعي في فضيلة الأبرج واداة مس  
 ادواته أو كسبية من تراكمه المصلحة في عمل  
 الباء التي يكون ذكرها وسواء قلنا أنه أدعى  
 الفخر المحففة بأحر نوعيته أو غير المحففة  
 وسواء قلنا أنه يربح ثم يصيق الصفة بالموصوف  
 أو العكس فلا شك في دعواه على ما زعمه  
 من الفخر أصلاً ولا تخفى على من فسر القلب في كل  
 على فخر الأبرار ولا على فخر التعميس وإنما  
 تتخرج على فخر العناد وضعف اليقيني  
 على أنه لا ينبغي أن الغياع في الأخرة لرب العالمين  
 ولو حملنا على الوفوف كما زعم فهو في ذلك  
 الموقف أصغر أي لا مندرجة عنه فبذلك دار التكليف  
 ونفى موضوع الغياع الأخير الأدب المستحقة في دار  
 التكليف فيزاد به ضوع وهو من ضوع ولب  
 شعر أن مطلق الصواع إذا قال لهؤلاء المشهور في  
 فرضنا أن مريد الرسول أقبل مليح بصلته الكريمة  
 وملائكة العظمى هل تمسحون بالسيوف فيقومون متخفين  
 مشاكسين حتى يصل اليكم ويبرأكم هو بالحق  
 والتكبير والبر والمصاحبة والتوفيق بما ذا خير من العلم

على

على ذلك من أنها لا تعنى الأبرار وقد علمت أن استظهار  
 حيلالة العكس فإني مقام حضوراً كما فرمنا في الآية  
 حيث منخللة الأسير المتخفين لجلالة الأدب التي  
 يكون الصلابة عليها عن ملافاتهم واجتماعهم بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم وأنهم كانوا إذا باروا بجلته شرف  
 لم يقرأ على ذلك المال وقد صرح في دعوى رسولهم  
 لروايتهم تكونون كما تكونون عنكم لا تخلص الملا بكنة  
 باحتشامها ولا تفتخروا بجميع منكم إلا على من  
 غير الفتح وجميع المراهب لا شأن إلا مع كمال الأدب  
 وحسن الاقتداء لا سيما في الأوامر بقرينة  
 كالحج رسالة المنكر لا ينبغي عنه أن الجمل التاركتين  
 كلامه المرفوع بالشفيعي خلفها من باب الوصل إلى  
 فيمنها ما هو من كبر لما قبله فلا يمكن أن يعتز أرمه  
 بتريق أو غلبه ما هو من كبر لما قبله فلوله تعالى  
 من سوس إليه الشكاه قال يا آدم الآية ومبها ما هو  
 أوقى تبادلية معنى ذلك الشفيص وقتر الفخر الأخير  
 هو الممثل له بقول الشاعر في التلخيص  
 أقول له أرحل لا شفيص عن راء  
 والابكي في السر والنجوى مسلم  
 فأنه يهمل من يئس إلى صراخ مستفين

71



الفصل السادس في الضلال

على المسئلة من جهة المنهج

كما ينبغي ان نذكر النكفي في الالفاظ بتبعية المعاني و  
شرح الاشارات وشرح الكمالات ان القول في تعريفهم الفياش  
بانه قول من قضيا محتملة للصرف والحزب هو مستك  
بين الملبوك والمعنى لاكن يجوز السير ان يكون حقيقة  
ومجازا منهما وهذا الفياش مشاؤل لهما ما لولا ان يقال  
ان النكر النكفي لا يناسب اللفظ لا لما قبل ابيادة  
الغرض في الجمل والمغالطة والسعر لا يستغن عن اللفظ  
لاكن المجو ثب عنه في المنكفي حال المعنى يجوز التعقيب  
وان كان الانسب في تصحيح التعريف بالمعنى فلا  
بعضهم يفي ان صحيح اللزوم بين لفظ الفياش والنتيجة  
نفسها وان كان يفي ان بعته اللفظ في حيث الدلالة  
على المعنى فلا في اللزوم ليس لراته اللهم الا ان يقال  
الاتصال بين اللفظ والمعنى سرير بظانه هو ان قول  
المنجس والفياس به اقا ملبوك او معقول مؤلف واما  
متى سلم لزوم عنها لراتها قول اخر سواء كان لفة ايا  
او استثنائيا واما في الافنية البرهان حيث تاليفة  
من اليقنيات وان كانت مشروعة واما العمل  
بغير لا يجوز مسلما واما في الخفاية والسعر فيفياسلما

بطل

يكتسب حلة القول واما الفالكة فانما تألف  
من غير مايت كاذبة كانت شبهة بالسهمور او  
بالنحو او من وهيات كاذبة ايضا وعلية بالولاي  
التي استرل بها النكر هنا كلها جارية على نفس  
الغالطات بحكم المنة ان المنكفي في ما حذرت  
الصغرى المنعقدة به في نفس خلايه ومنها ما حذرت  
فيه الكبي في ما عرر في نتيجته اجنبية بالكلية  
او كاذبة وبيان ذلك ان استرلاله باحداث انتهى  
على مثل فباع الاعا مع على مله ها و هو فعود بنعقر  
الفياس منه هكذا الفياش المائل للهيئة وفوق  
الاعا مع على ملو طها و هو فعود منة عنى عنه وكل منهي  
عنه غير مشروع بالمفرد متا اندادها لانا قان فلا  
النتيجة التي حصلها كاذبة وهو الفياش لتفكيك السور  
غير مشروع فبات ترى انه يفي النتيجة في حكمه على مطلق  
الفياس دون اعتبار الهيئة العجمية وهو قول موضوعه  
الانرا من الى من يجمع الفياش التفكيكي الادب الاحبا  
استرلاله بعد يفي النهمى على فباع الرجل من  
مجلسه الاخر او فيامه ادب الاخر فينعقر الفياش  
فيه هكذا فباع الرجل لغيره المعلن بغير الحب  
ونحوه او فيامه من مجلسه الاخر لمعلن بذلك

ايقانهم عنه وكل منهي عنه غير مشروع وانما  
 حكم بقضي النتيجة سافها مطلقا برعوى ان الغياح  
 التركيز غير مشروع من غير اعتبار العلة البسرية او  
 التغيير بالهيئة التجميعية المعنوية للجبرياء وانما  
 خفي بها تكاثر عليه الاية من تغيير الموضوع هنا  
 تلك العلة ولزلك فالجواب هذا المقام بانه تعرض  
 له الامكان الاربعه واشت خفي ايضا بانه المقام  
 هنا لا يرسل فيه مولانا الرسول لعلمته والعلة  
 البسرية المسار لها التي هي ضرورية في اميراء  
 النوع الانساني ولا تفيد عما تعرض من صور  
 القول في الفيلاس اما مفعول به او مفعول بالعلة  
 الضرورية هنا مفعولة بالضرورة كما ذكرناه بلاهر  
 من تغيير النتيجة بها ولنا ساق النتيجة مطلقا  
 تحقق كثرتها المفكوح به وقولنا ان تلك العلة  
 هنا مفعولة بالضرورة اعني بالسكر للجملة التي  
 انعقد بها الغياش والابهي مفعولة بها في الخارج  
 اعني في ادلة اخرى كحريش النهي من فصر التسبب  
 بالاعمال جمع وحريش النهي عن المراهنة وحريش  
 كون الكبر على اهل الكبر عبادته ونحو ذلك والادلة  
 المعروية وكزلك قوله في النبي صلى الله عليه وسلم لعلة

لم يحرم ما يحل عليه بشه حين فاع لها فينتعقد  
 الغياش من هكزا من السكل الاول الرسول ثبت  
 فيا انه لينته رضى الله عنها ومن ثبت فيا انه لينته  
 لم يحرم ما يحل عليها عليه ما شخ من المغموش ما ذكره  
 والتحكما فيه من كنهن الحب في دون الصف في الموحدة  
 جابن على ذلك حريش السعة واد اعظم في العباس  
 من السكل الثالث المت ارا اليه من السك ووجه  
 في السكل الثالث يقول الرسول فاع لينته الرسول  
 لم يحرم ما يحل عليها عليه فينتج الغياش بشه لم يحرم  
 ما يحل عليها عليه فثبت في التحكما في الحب في محققا  
 ثلاثة وعشرون بلاينة ومنه تركت النتيجة الحادة بنة  
 وهكزا ما يستعزل من جميع الشواهد التي اتى بها  
 المنكر بطلها كما تعلم من كثر في الصف في اوف الحب في  
 اوف النتيجة لعدم مكرها من التحكما في الماة او في  
 الصورة وتارة بالاشراك وتارة يجعل المباي  
 كالملة ادب وتارة في المعنى بالباس الله في الخربة  
 في الاشتراك على م وعية الغياش باله ان النصف  
 فينتعقد مسلما من جهات منها ان فينتعقد هكزا  
 تعظيم جناب النبي صلى الله عليه وسلم جميل ذكره  
 تعظيم في العفيفة له تعالى وذكر له وكل ما هو



هو تعظيم وذلالة سبحانه بما لا يقاوم به من و... لغزله  
 تعالى اذكر يا الله قياما ومقودا الاليت يشج ان اليباع  
 لتعظيم النبي وجبيل ذال له من و... وينعقد من جهة  
 اخرى معكرا الفياح احبلا لا بعلى جميل ينح عما كس  
 في القلب من التعظيم للمنايا النبوي و...  
 بعلى ينح عن الهنود التعظيم المرحوم من و... ينح  
 الفياح تعظيما واحبلا لاله من و...  
 على هذا تنح بنا على الاختصاص المقصود والمنصف  
 المستلزم لجميع العلم والعرفان ويكفي  
 استحضار هذا العنوان

البصل السابع في اكمال سوا

لا ينبغي ان استشهدا المنادى باحاديث الفياح المغير  
 بهيئة الاعا مع على الفياح اللادبي الاحيا غيه حيار  
 على حريفة النظر لانه استمر على المرحى بما يائنه  
 واولا استشهدا له بلراية فيياح ارجل لغيه وبفياحه  
 من مجليسه لغيه ومفايسة ذلك على الفياح في حسي  
 الرسول بمنقود من كبر موضوع الراهة مهابه الناس  
 الزمى يتهم رسيهم الغيب ومفاه المقصود من كبر  
 هذا الموضوع وصارت دعوى المنبر بلا دليل بشارات

ممنوعة



ممنوعة من جهة ومنقودة بالثملف من جهة اخرى  
 اعني استثناءه والاعلية والبطل من ملك الكرامة و...  
 هو عيسى النفيض الاجمالي الذي هو منقود الربيل  
 بناء على ثملف ملكه كما في جمع الجمع مع...  
 ان الربيل في دخلها النقل وهو اكمال الاحتياج  
 بهما في مسئلتنا اكمالا محبوبا بكره سوا مبرنا  
 واليه اشار المرحى بقوله والساني اكمال الربيل كله  
 بنا مبرينج عن قبوله والمنع اذا كان بالربيل  
 فتا تير له مفر كما ان منع الربيل بالسوا مبر نفق  
 واقلا مسئلة قول مالك في قول القوف على الفير  
 الشريف فحيث طارت محبة لنا بما فرنا له المفرمة  
 تحقق جرياتها على معنى القلب المسار له في جمع  
 الجوامع في مسئلة قول مالك في الزوجة  
 تلقى زوجها وتبر به وكلا في كاتف عليه وهو  
 جالس او حتى يجلس فيحصل الاعا مع  
 ففجر جرت على ملك القلب في بين المناخرة وصارت  
 محبة لنا لان في جواب مالك فيا ميس امر تقما  
 مشروع وهو تلقي الزوجة لزوجها للادب والبه ور  
 وهو صورشا اذ من ضرورة التلقي فيا منها لسه  
 والساني المكروه مبرنا لها وافعة عليه لزوما بغير

مراعتها من شغلها حتى يخلص كجعل الاما حيس  
 الاراضي مع فلو كسهم ويقر اليه من مسئلتنا في شح  
 في نفي لك ان الاول حجة لنا وهو عين القلب المعبر عنه  
 بان ما استرل به المسترل طار عليه لاله ويا اعتبار كسره  
 الاول مسلما لانه حجة لنا وخصه اناء مكرها بل انه ليس  
 موضوعنا فله القول بالسووية في بي المناظرة بمعنى  
 تسليم الاول مع النزاع في الثاني وفي هذا تعرف ما  
 تضمنه سرائير النلا من بساد الوضع التي هو خسر  
 التليل ليس جاريا على الهيئة الصالحة لا متبارك في  
 ترتيب الحكم وبعضها دخله بساد الاعتبار في حيث  
 مخالفة للنص او الاجماع كما استشهدوا به بقوى  
 المعيار التي ساقها على غير الوجه الذي بني الا بقاء  
 عليه كما بيناه في المفرومة وكما خبارك بكون الاحتياط  
 المعكم ساع في هذه السنة وما قرب منها مع انه  
 مفرد من مسته فرون ونصف بتقريب واكثر خسر  
 بان بساد الاعتبار اعم من بساد الوضع كسهم  
 من المفرد في المليل ان من نكره ان يثبت العقلية  
 بلا معارضة لقول الشيخ فيه ان ادك اثباته لها بلا  
 معارضة في مسئلتنا فملمت ان احاد يث  
 اثبات الفياح تعطينا للرسول واثباته ادب الزو

الفضل

الفضل متعردة كما فرمنا وكما سياتي فيكشف  
 تسمع دعوى المليل مع وجود المعارضة القوية  
 ومكتم المعارضة البكلة لعمدة تقرير  
 عمل الصحابة رضي الله عنهم في اعتبار في الاهلية  
 وفيما غيرهم لمع من المجلس كما فرمنا واستمرار  
 العمل بالافراء سمع حيلنا بعرجيل الى وثنا لاه  
 تروية بالمفرد الواجبة لا عليها فباحت المعارضة  
 الاربعة القول الذي جبا معه بين حجة الاولية  
 وفي تراثر العمل وتقريره من له في الصحابة وقد  
 كله زيادة على مشروعية الفياح التعطية بالليل  
 الا حله العمومي التي هو وجه ب تعطينا الرسول  
 والنعم بكل فعل ينشئ عن التعطية كما تقدم بهانه  
 ان الكروية في حقه صراة الله عليه وسلم هو الفياح  
 الا حله في الجية كما للاعاج الا في رواية كما يات في  
 كرمه من وثق نزول اية العصمة من الناس واما  
 الفياح التعطية في حقه فهو الادب من الاعتبار المأمور  
 به المشروع في حقه كما شرع في مي في الاهلية وبعده  
 موضوعنا وبالله الترميم  
 الفصل الثاني في السلاج على الفياح  
 من جهة في الكيفية



لا ينبغي ان الحكمة الطبيعية هي العلم باحوال امور  
 تقتضي الوجود ليس الى المادة ومرتفع عنها الجسم  
 الطبيعي من حيث التغيير والانعقاد وهذا يشترك  
 صاحب الحكمة التعليمية الهندسية مع صاحب  
 البين الطبيعي من حيث ان الطبيعي يتكلم على ما  
 ذكرناه والمهندس يتكلم على الجسم التعليمي يعني  
 على الكمية السارية في الجسم الطبيعي وهي  
 الابعاد الثلاثة في طول وعرض وعمق ثم ان الجسم  
 هو الجوهري الذي يمكن ان يعرض فيه اشكال تلك  
 الكمية في التواء والمراد بالامكان الامكان التراتي  
 وبالعرض التجويز العقلي لا التفريق حتى يتفقد  
 بالجزوات بل ان عرض الابعاد فيها من فيل  
 المستحيلات وفي الفرق اختلاف او ايسر  
 حكماء الطبيعة فيما ترضي الجسم منه هل هو  
 من اجزاء لا تتجزأ او من جوهري وعرض او من الهيولي  
 والصورة الجسمية وعلى القول الثاني ذكرنا ان  
 الثانية حالة في الاولى محتاجة اليها في تشخيصها  
 وان الهيولي لا يمكن ان ترجع برون الصورة الجسمية  
 وبهذه الصورة اشتركت جميع الاجسام في  
 ان لا انواع الجسم صور اخرى تختلف بها الاجسام

انواع

انواعا وتلك الصور هي مبادئ الاشياء فكل جسم  
 صورة نوعية هي مبادئ اشياء وبها اختلفت المفاهيم  
 والاشكال والكميات والميول الى الاحياء الخاصة  
 والعجبات المخصوصة لا يشترك في طابع  
 العلم الا لا هي مع صاحب الطبيعي في الكلام على  
 الهيولي من حيث ان الهيولي لا تقتضي الى مادة في  
 غير الاولى بل تحتاج الى علم في ما لم يثبت  
 عنها فخصوصها بجمتها لا يقتضي ان المادة في  
 وجه الطبيعي اما هو في الماديات وهي  
 خصوص الصور الجسمية والنوعية للجسم  
 سواء كان بسيما او مركبا وسواء كان البسيط  
 ملكيا او غير بائس ان الجسم وجهه في الفعل  
 في بعض الوجوه وبالفردية في بعض الوجوه  
 والآخر وجهه في كماله بالفعل من جميع الوجوه  
 بهما الصانع المتماثل كما قالوا في الالهيات وعلمه  
 بالجسم موجه في الفعل من جهة ومثقف بالفردية  
 ببعض صفات كالتوجر فيه في الحال وتوجر في الاستقبال  
 ويغير فخرج تلك الفردية الى الفعل تدريجيا طالات  
 وفريقه دبعة بل هي لا يمتنع هذا الجسم في  
 حركة ومعلوم ان الحركة كمال اول لها هو

٢٨

بالفوعة من حيث هو بالفوعة كلاً فزوج الفوعة الى  
 العجل كمالاً باذا اسفل الجسم والجمال النحاسية اما  
 يتفعل للكلب المسهوى واذا وصل المسهوى حصل له كمالان  
 بالاول الحركة والاشغال والانساني الحصول  
 عندهم انه لا يبر من ان يكون هناك مكلوب تكون اليه  
 الحركة لانها عين السلوك الى المكلوب ثم  
 ان الحركة اما ذاتية او دنيوية والاولى اما الهيئية او  
 فسرية او ارادية ثم ان الارادية تكون هيئية  
 وتكون اختيارية مسوغة وهذا الاخير هو المحكك  
 وهذا يرتكك هذا المفعول بما فرضنا به وصل اوله  
 الحكمة والاطلاع من حيز مرتبة السور قبل مرتبة  
 الارادة وان الارادة مبركة الفوعة التي يقع الفعل عندها  
 وعلمه ما شرف ما كلات الجسم وكما له  
 انما هو الشغل من حالة السور الى حركة  
 اعلل صادرته عن سوري وارادة اختيارية باعتم  
 وكلاست ان الله ف الخطاب التي تحوي هذه الحركة  
 اليه هو ما كان فيه التغرب الى البار سجمانه واعلم  
 الوسابل الى البار هو التوسل بالواسطة العقلية  
 والقياس الاشتيا عن استحضار قول الاشمسي  
 وبه نعلم ان قياح المعقبي للبي حلا الله عليه وآله

او المتبادر من لزوم الفضل من مرتبة حجة فيا منهم على  
 كلب الكمال بالاشغال من الحالة المعضلة الى الحالة  
 الباطنية بحكم اهل العلم بالاذهن والشمسي وان من  
 اعتبر خلاف ذلك فهو على خصوصية الفعل الخامل  
 والخبث السليم بمعزل بعينه من يعمل من الصالحات  
 وهو موسى ملا حمران لسعيه

الفصل التاسع في الطلوع ووجهه الجبروت  
 والهيئة ستة والعشرون وما عدا ذلك

لا ينبغي ان حاسب النظر الجبروت الهيئية ينظر  
 او كلاً في جسمانية كريمة الارض وفترت في الخلاف  
 بينهما بين الفايولي بالكرية والفابليسي  
 بالسلالة الا ان المحققين والجماهير على  
 كسوريتها ثم الخلاف في حرجتها او سكونها  
 مكان الحكماء فيل ميلاد المسيح بخمسة  
 فروع فالراجح حجتها الى ان بقى للميلاد المذكور نحو  
 فروع ونصف فباختلاف اخرين القول بسكونها  
 ودوران الشمس حولها واستقر على هذا  
 عملي الامم الى زمان القرن السادس عشر المسيحي  
 المرامى للعثمان العجمي ملكها فجمعوا  
 الى جميع القول الاول وخبرته هي المسلوكة

المسألة

22



انما باورنا على ان الادلة كلها كنهية ومما استرل  
 به القائلون بالسكون هو انه كسعة الجبال واللازمة له  
 باتقاي مع تكبيره الترابي بالنزول الى اسفل الد  
 اذا جزيه جاذبت بفرقة الله سبحانه على وجه الحكمة  
 المسمى بالخاصية عندهم واما العلق فهي حيث  
 الكفاية وتبرت الحياة على منقلب العباسية والمواقف  
 لهم من عكساء الملة الاسلامية كالغزال والباراء ونحو ابيهم  
 كان السان فيه الحركة الارادية ولا يرد عليه قوله  
 تعالى وتري الجبال تحسبها جامدة بل هي حركتها  
 ليست ارادية بل فسرية بفرقة الطانع الممتد  
 بلا يمتدج بها على اكمال المعقول والادوية  
 على محامل اخرى و... ان مخلق الاجسام  
 مشتركة في التركيب التي تغرعت منه المولدرات وكل  
 نوع من المولدرات بنفسه بخروب الالك وانواع  
 المراجبات الى انواع كثيرة وتلك الانواع الى اصناف  
 و... استك الجغرافيا مع طابع البين الياض التي هي  
 الهندسة من حيث ان الجسم الارضي من مقولة اليج المتقل  
 التي هو المزار والمزار في الاصل يشاؤل فالنرات والسيال  
 كلكي الاول هو موضوع ما اشرفنا اليه واطه النفكة  
 التي هي "ما لا جزء له وبجركتها تولد الخط

التي هو كمول ما لا عرض له وبجركته تولد السطح التي هو  
 عرض ما لا عمق له وبجركته يجرث الجسم التي هو كمول  
 وعرض وعمق واحد ان يتفاهع عليه ثلاثة حيزه  
 على زوايا فائية والزوايا هي الخراف فليس كل  
 واحد منهما في سبيكة على غير استقامة وتفسح الى فائية  
 ومنعرجية وحادية والحكمة المتولدة من النفكة الاصلية  
 معروضة عن اهل البين المساحة من مساحة الابعاد  
 ويشترع الى المستقيم والسعاسي والمفعر والمخرب  
 وغير ذلك عندهم ان اشرف النفكة هي المنكف  
 بالاستقامة التي شرف الله بها المعاني والمحسوسات  
 ما مستقيم كما اوتت فالوارثا الله ثم استقاموا لا يري فيها  
 عوجا ولا امتا الى الله الحكيم علمه اية الحروف  
 والاولميا استقامة الاخطاع واستقامة فسمج  
 الاوضاع كما تفرز عندهم وحزلك الاستخال  
 التولعية من الجسم التعليمي عن اصحاب الياض  
 كالمسلك بانواعه والريبع والمكبل والمرويات  
 وبها ما السخل المؤلف من مظهره مسفيه  
 اشرف لكونه اسلم من حرج تخلف المعرفة التي  
 غير ما المستقيم في شربه كالقياح بالنسبة الى غير ذلك  
 الفعود والاعناء ونحو ذلك من المخرج اشرف

وتلك كانت امور الرئيس الفريسي ما تجتمع مع الخرج كما قال  
 تعالى <sup>والتق</sup> يلتق فكر علماء الارصاد البلخية مع فكر غيرهم  
 من الحكماء في مسائل الرصد والامتحان من اشتراكهم ان يكون  
 دليل عملهم من السيرة مستفيض السير لارادة البتوت  
 والرداع وان يثبتوا احالة الخمس والربع ما بينهما  
 لا يفصلان الا فيما اراد بسعة وزواله كما يستركون في  
 عمل التفسير ان يكون على الاستقامة سواء كان  
 دوريا بانواعه الثلاثة او دراريا او هيجيا او تسيير جزئ  
 الكالع او درجة الامداد لان تسيير الدالة المستولية على  
 اجزاء منقطة البروج هي معرفة انظار علماء البلخ  
 وتعتبر تلك الاستقامة في ارباع البراية الاممما بين  
 العاشر والفلارب بعينه بحيث معلل عندهم وخرلى  
 يستركون ترتيب الرجة المسيرة اليها في المجزى اما عن  
 وفروع الانراف بين المسير والمسير اليه وبغرض الاستقامة  
 المسروحة ينفذ على مسائل الرصد والامتحان البلخية  
 بصريح النتيجة وبغير الاثر كما عرفت البلخ بسطه في مقايته  
 في فواعير العنود المسار لها ان صفة السير المستفيض  
 والريل المستفيض والتحك المستفيض والسحل المركب من  
 ابعاد مستقيمة لها خصوصية وزيادته ثمر ومغنى  
 على غيرها من الهيئات <sup>هي</sup> اولوية انقال الجسم

عن

عن المهنر من من التغير متلا الى الاشخاص به ان هو الاستقامة  
 ضرورية بوجوب القضاء بجمع هذه الفواعير المفردة <sup>بها</sup> فيقال  
 فكر المهنر من ينكر الميقاتية فيشاركه الميقاتية في الاستكمال على  
 شرف الفيلج بابادته عنده معرفة الساعات الزمانية بواسطة  
 الهيكل ومعرفة وقتي القمر والشمس بعلامات معينة اخرى كما  
 يستدل باولوية الكيل المبسوط على غيره من جهة تسهولة  
 التوصل الى محالته توصلنا الى ما من العرجية المسار لها <sup>ان</sup>  
 بيان الكيفية المجردة المرادة للجسم لولاها لكان الجسم الانساني  
 جزءا من الجهاد التراءى اليه وهو موضوع الكيفية والجفر ابي  
 بما عتبار <sup>بها</sup> مبطل التبرير والتغير التسمية به الجسم  
 عن بغية المولكات <sup>ان</sup> متى حصل لها الهبات  
 واستروحت ارجا من النور ان العلم استقامت  
 اليه وربما تفوت بترك قبيلت لها قبلتها على لنا فية  
 الجسم بانها فية بنية محوذة وعرضته لمواظبة  
 نيل السعادة ورافاته لا تشاين مرد الامداد  
 كما انها اذا حاش مشرقة ظلمانية  
 واستروحت تنونة الاعراض الكيفية استقامت  
 اليها لاجل تكثرها اليه هو علا فية  
 المجانسة فبركت الجسم حركة مزمومة  
 بنية مزمومة <sup>كل</sup> بين المقامير مفدا



ما بين البريقين وريي في الجنة ويريى في  
 السعير واما الغسق الثالث  
 وهو من كاشف فيه تلك الكيفية مفيرة  
 بغير الحجاب ولم تهزها اريج السور  
 للارج المستجاب، فذلك من غلبة كاشفة  
 الجسم عليها وحرمانها من انجذاب الحيز  
 اليها وتلك الغلبة يهيئ الجسم جزءا  
 ارضيا ويكاد صاحبه ان لا يعثر في مقام اسرار  
 الحركات حياء فيبقى مع الماكثين والفاعرين  
 سرى ولا يقول انى انست نارا على  
 اتكس منها بغير او ابر على النار هوى

لا يخفى ان ما تمتد به المنظر من انشوا على النهى  
 عن القيام التعظيم المسار له لا يمتد على الرليل  
 الا ضولى الخ هو ما يتوصل به جميع النظر الى المطلوب  
 خبري او الى العلم به قال العلامة السمر  
 وكيفية ان المراد بالتوصل انه بحسب الزعم حتى  
 ترغل فيه المعتقرات المضادة لاننا نقول  
 ان النظر الصحيح هو المستل على سراجه فاد

فصورة

وصورة اقل الباسير بلا يخفى ان يتوصل به السى  
 مطلوب خبر اذ ليس هو بغيره سيبا للتوصل  
 ولا يعثر، الت له ثم قالوا ان الباسير الصورة  
 فصورها كالملافة له بالكلوب حتى يتوصل به  
 اليه وكلا اثر للزعم في العطف والاستلزام بخلاف ما  
 عنرا الى المنطق من كون القياس مع ما عثره  
 بقول من قضيا محتملة للصق والخرب طادفة  
 كاشف او كاذبة مثل ما قالوا في القياس اليهم  
 يلزمه لراته او لزوما بينا او كاذبا او يلزمه قول  
 اخر من حيث التصديق او مجرد التمثل وهو  
 صريح فقولهم ان المراد من قضيا ما يورى الواحد بل  
 بشره الاحتمال للصق والخرب واقفا قولهم  
 كاذب في القياس من اعتبار الهيئة المراد منها  
 تفريق الصغرى على الكبرى بغير رعاية ترتيب  
 الحسود والهيئة واقفا صواب الهيئة فهو  
 ان يكون الربك في العلم والخبر والجملة على ما ينبغي  
 ومع ذلك فلا يقهر تحقق البصر في النتيجة  
 الابعة تسليح المغير ماتت في نفسها بما يقهرها للوانع  
 والابهر باسروا لو كان عندهم يسمى قياسا  
 في الاصطلاح دون الاصوليين وبشره فاد كزور

العلم من سر سر سر

في الشريعة من ان كثر زوايا من اذوات الاعمال لزوما  
 واتقانا بما لم ينزل عنهم هو الالف عاين بصرف الجزاء على تقرير  
 صرف الشرع وفروا ان صرف هذه القضية بها بقية  
 الحكم بالزواج للموافقة وخيرتها بعرضها حشوي  
 انها تخرب وان تحقق ضرباها اذا لم يكن بينهما  
 لزوم وعليه ما استشهدا في المنكر بالامساك ويش  
 المغيرة بهيئة الاعايج ليست حارثة على  
 كريمة الرليل الاصول لمباينة موضوعها لموضوع  
 الفياح التعظيم الاختيار وحرفك ما استشهد  
 به على كرامة الفياح بين الناس اذ بالنزول الفضل  
 وليس جارية على سنة الرليل الاصول لشدة مفعول  
 العملية عن العلة المعتبرة مما بين الشا من  
 ولا تشاء في الفضل بادلية متوازلة ولا يش  
 حرر البغضاء في الفياح التي بين الناس انه معروف  
 للاعطاء الاربعين اذ عاين المنكر انه لم ينف  
 على نهي خاص فصور لما علمت من حدة الادلة  
 مع تفرد العمل من ليد العجاجة وعلى ضرب من  
 التنزل برعواله وفروا به جبره احرفها  
 انه لا يلزم من محرم ونوميه على نهي خاص انه غير  
 موجود اذ لا يلزم من نهي العمل بالتحقيق ونهي وجوده

وايضا

وايضا معلوم من ان لم يجره دليل جزئي  
 يمكن في مشروعيته انما راجع في عموم الرليل الكلي  
 التي هو وجوب التعظيم في من الرسول بخيل من  
 وكل معلوم جميل في وجوب الادب مع ذم  
 الاهلية الراخل في ايجاب التهمة بالمحرم  
 كمالها ومن لم يعتبر حكم الرليل الاصولي  
 لزومه اكمال دلالة العام على ابراده من غير محرم  
 كذا في عموم العام سموي بخلاف عموم المطلق  
 بانه برلى قال في ايراد المحرم ومعنى  
 كونه سموي انه كلي يمكن فيه على كل فرد  
 لم وقال البنا في اصول البرايع كل من الامر  
 جزء للعام من حيث العموم وان كان جزءا  
 من حيث الماهية وقال استاذنا في مسألة  
 العمل بالعام ان عمل المتبع بالعام هو  
 مرضه التي تعتبره الله به والمزج للتخصيص  
 هو التي يكمل برليله ولا يقبل من الرليل  
 المعارض بغيره وكذا المحتمل كما تقرر في محله  
 وايضا ابني السبك في الكيفيات الى ان دلالة  
 العموم اذا عارضتها دلالة المخصوص صيرت  
 دلالة العام فكمعية وتساويها اتبع



الاصوليين وغيرهم على ان المال الربوي ليس شريفا  
على احتياج كل حادثة الى نص خاص وانما  
المال الربوي هو الشخص على فروع العفاير والتوصي  
على اصول الشريعة ولا جمل هذا كما تستشعر  
الاجتهاد والفياس والاستحسان في انكر  
ذلك لزومه اكمال جميع الاساسات فيكون  
مافرا للاساسات، وتاليتها ان الفياح  
التعظيمي السائر له فتروات ما يرد عليه من  
النصوص مع استغراق عمل الصحابة ومن  
بعدهم الى وفشا هذا كما فرمنا له لاسيما  
تعلم ان المنكر خالف الاصول والبدوع  
وعارض افعال الصحابة والتابعين وجميع الامة  
المعبركة من الاجتماع على ضلالة  
في نفي الشفيع وشرحه ان قوله تعالى كثرتم  
خبرانية اخرجت للناس يستلزم حفيية من  
اجتمعت الامة عليه فاذا اجتمعوا على  
اركان معروف او على نهى كان منكرا وقفا  
الاصوليون في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول  
ويتبع غير سبل التورين انه دليل على ان من  
اتبع غير سبلهم فربما عمل حراما كالمكروهها

بفك

بفك برليل مفارسة مروج الاتباع لسفاه الرسول  
وهو في حديثه كالتجمع امت على ضلالة انه  
يحتاج بها اجتمعت الامة عليه فيما كان نص فيه  
وكذلك حديثه فارة الى الممنون حسنا فهو  
عن الله صلى وقالوا في قوله تعالى  
بلوكلنا نعرف من كل فرقة منهم طائفة انه فيرد  
على اتباع كل مروج كما يفتي التبغفة منهم  
في اذا البغفة على استحسان في ولم يرجع فيه  
نص يخصه وافت به فرمها او افر تنقسم  
عليه لانراجه تحت حكم عايح وجيه على الفروع  
في قوله فقالوا في قوله تعالى اطيعوا  
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم على ان المراد  
باولي الامر علماء الامة انه من اذا اتفقا على امر  
لم يرجع فيه نص خاص وجبت اكلاعتهم  
وان كانوا عواما وجب عليهم سؤال العقل  
العلم قبل تراعي المستولون في جراب وجب  
في قوله والا لم يكن للسؤال ما يبره مع ان الامة  
يقول بما سئلوا هل التكر ان كثر ما تعلمون  
واذا كان هذا فيما لم يرجع فيه نص خاص  
فما بالك بما تواترت عليه الاذلة واستغفر

عليه عمل خير الفرور ومي بعترهم الى ان الله العلم الهنا  
رئسنا ومي الله الله الله على ان المومنين  
لا يتبعون الا على خير قوله تعالى وما كان الله  
ليضل قوما بعد اذ هداهم قال الله  
بالآية تزل على ان الله لا يلف في قلوب جمعية  
علماء المومنين خلاف الحق لكونه ضلالا والافنة  
معمولة منه بنحى الحرثه وقالوا ان النبوة  
المركاة بالايان يلهمها الله الخير لغرضه  
تعالى من ابلغ من زكاهما  
مسارعتها للفرجات و اعمال البرجل جعل  
جميل اللهم في انيرة على الجماعة يخرج من  
محج الجمهور كالشاة النادة على الغنم  
التي قال فيها صلى الله عليه وسلم ير الله مع  
الجماعة بالشاة منهم يمتد به السهان كما يمتد  
الزبيب الشاة من الغنم الفاصية رواه الكبراني  
عسى ابن عمر والحكيم عى ابن عباس رضي الله  
عنهما وعليه وليت شعر هل الاما دي  
المفيرة بهيئة الاعاجيب في التوفى الارها  
القائنة تصلح ان يستل بها على  
القيام الاثيا الادبي كما في مسئلة قبل لم

ينكر

ينكر النكر الى ان الربيل اذا استعمل على اسم  
الشع وعلى علة الحكم بالمعنة وهو العلة لا الاسم  
ينكر الى فاعلة مفهوم المخالفة وهو  
ان من شره ان لا يشور المتكوى مرتبا على حادث  
خلاص او سؤال خاص او جهل الشا مع  
بكره الحكم منصوصا بما خص به فمضى ترتيب  
على واحد من هذه الامور بلا يعتز به في غير ذلك  
تعلم ان قياس قياس الاعا جمع على قياس  
التعظيم كانه اختيا را خطا صراح كانه  
اللاية على ان القياس المخالف للجماع ودود فضلا  
عن مثل هذا القياس المخالف للموضوع  
والصفة وللاعتقاد والمشرع وانت  
بان العا لم يمتد كنهه له العلة بلا يعتز  
غيرها في الربيل وقالوا ان العلم بالعلية  
يرجع العلم بعلومها الى المبنى عليها  
ان العلم لا يرتب الا على علم منصفه دون ما يختص  
ببعض الناس او بعض الامور  
وحيث كان الفرق في القياس عن الاصوليين  
بالنكر لراته انه مبدل جلي والابغال الكيفية  
بمقامه في الاصل من الضروريات وانت حسب



بان الاستكمال في صور الضرورة يُعترَفُ فيها انحراف  
 تغيير الشفيع <sup>وغيره</sup> ~~من كلامهم~~ ان كل ما  
 هو جلي با حله الاباحية الا حله لانه في نفسه  
 لا يتعلق به امر ولا نهى <sup>قال اسمع</sup>  
 والامر بل هو مباح ولا نزاع في اباحية كمال النسبة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ولا بالنسبة الى غيره  
 والى ذلك اشار في جمع الجوامع بقوله مزموجا  
 بكلام المحلي وما كان جليا كالفياع وهو قول  
 المحرثيين حكم الفعل كالفياع بالنظر لفراتيه  
 حكم ما لم يتعلق به وعندهم فيما يتعلق به  
 افعال مملية مالت على الاباحية والنسبة معنى  
 على النرب وكذا لك ابو حنيفة وغيره  
 وذهب الصغير وغيره الى الوقف <sup>وملخص</sup>  
 تحريرهم ان الفياع اصله جار على الاباحية نعم اذا  
 اتصف بصفة خيرية استحق ان يحكم عليه  
 بحكمها وان تلبس بصفة شريرة تاهل للحكم عليه  
 بحكمها وفيه تعلم ان من انكره انما انكر  
 الصفة المتلبسة به في مسئلته وهي نفس التعظيم  
 للرسول اللهم سلب <sup>وقد</sup> اذا صررا بفعل  
 الجلي من المتشائى به صلى الله عليه وسلم با طه

في نفسه الاباحية كما ذكرنا وحش لورفع فيه التردد  
 بقوله الحق العلماء بالجلي وقال بعضهم في تفصيل  
 منكره عليه كما ذكره الكمال ابن ابي شريك وغيره  
 ومن يشك ان الفعل الجلي انما يحكم عليه  
 بحكم صفة قالوا ان قصر العرض يخص الفعل  
 بالرجوب ومن هنا يكتفى لمعنى اتقوا  
 الاصوليين على انه يجب الانكشاف عن القول  
 بالمنع فيما ثبتت حليته بالا صل كالألبيقي  
 كما يرتفع بالشك وهي فاعية نقيصة  
 وايضا بان تخلف الاستكمال على انكار  
 حكمه في توقيت الروايع على نقله فحاشا  
 صراح كان كل ما تورث الروايع على نقله  
 مثل افعال الادب كما ينبغي حتى يتكلف المنكر  
 تلمس الاستشهاد على تركه كتمسك  
 الماء في بحر الضيق <sup>وايضاً</sup> ~~مبدا~~  
 نجيب عنك تكاثر الاصوليين على ان  
 المعقول معنا مفرغ على ما لم يُعقل  
 معنا فعلى فرض انه كالدليل في  
 مسئلته في فياع التعظيم انه معقول  
 المعنى لا كنهه اراثر المحبة الكاملة في القلب

اصل  
 الغيبة يخص الفعل بالنرب  
 كما ان قصر العرض

بمخلاف تركه فليس بمعقول المعنى وأما  
 بيان المنكر للقيام عما يتر على أصل التعظيم  
 ومخالفته بالاحمال وهو لا زلة "بمخالفته"  
 وتلك كان مثل هذا من موضحا عن الاصوليين  
 لقول ابي السبكي ومنه ان لا تصحوة على  
 الاصل بالاحمال في بيان تفريده لا يخفى  
 وهو ايضا لا ترك التعظيم اصلا وافتنا  
 قول المنكر ان النهي مفرغ على الامر في الفاعلة  
 الا صولية بترك مسروق على غير وجهه اما او كما  
 بالنهي ان زعمه ليس وافعا على القيام  
 في مسئلة اصلا كما فرمتنا واما ثانيا بمحمل  
 تفرغ النهي على الامر ما لم يكن مغيرا ومحملا ايضا  
 ما اذا كان النهي عنه مفسدة وهو لا زلة اخرى في ذا  
 يقول او يتوهم ان تعظيم الرسول بقيام او غير  
 من الابعال الجميلة مفسدة حتى يحكم بالنهي  
 عنه والعبادة بالله والى ان تشر عليه  
 يترك في مسئلة هو ان المنهى عنه في هي  
 الرسول هو مثل قيام الاعا جم الى هو فانوس  
 جبري من نزلت آية العسكة الا اذا اوجبه  
 ضرورة كما سياتي والما موزبه هو التعظيم الا غير

والنهي

والنهي عنه يبي محلى الناس هو ما اؤى لتكثير  
 اوربياء والما موزبه هو المستعمل لزو الالهية  
 من شرب وعلج وصلاح وديني فيا ما بتو بمية  
 الحي الراجي كالبلي  
 وطبقك تقول هذا الصبح ليل  
 ايعنى العالمون على الضياء  
 واني اثبت من اعتبار مجرى الخطاب السن  
 هو من امكن الادلة الا صولية ووجه تكليفه  
 على مسئلة ان مايت من تعظيم النبي طر الله  
 عليه وسلم يشرب بوله وشرب دم حيا مته  
 كما فرمتنا في المفرمة ثور خرمته ان التعظيم  
 بالقيام ونحوه من الحركات المباحة من  
 باب اولي كلة القيام ادون من شرب ما ذكر  
 كما قال آية الاصول في قوله تعالى من ان تامنه  
 بفنكار يترد الى اليك فانه ما هو ادون والفنكار  
 اولي بحكم الامانة والوفاة وحرا  
 قوله تعالى ولا تقل لهما اي الية في المفصود  
 من هذا الحكم معاملتهما بجميع انواع الاكرام  
 كلة حفيظة هذا الرليل هي موافقة حكم المذكر  
 حكم غير ابلتة ونبيا كما مر في الفناء وجمه



ائمة الاصول والشان في العالج ولو سأل العوام  
 عن ما خزانة اذا فسر عن ادراكه او غيب عنه  
 قبل يجوز ان يبينه برأيه صونا له عن الرسل  
 وصونا للمسلمين عن تشويش عفايرهم  
 كما اشار اليه الاصوليون عن قول ابن السبكي  
 وللعمامة سؤاله عن ما خزانة ومضى المفسر  
 الفراء عن الحكم في المسئلة يشع باثبات مركبه  
 فالتشع مع الفصول كالتشيع بالي يعضد  
 ولا يكلف انه نفسا الاوسعها  
 دعوى ابن ادم تكفي نور بهجته  
 ولو بحق فكيف المرعى زللا  
 وتصح عن سيرنا عمر رضي الله عنه انه قال من  
 افلاح نفسه مفاع التهم بلا يلوم من اساء  
 الكفى به وفقر يشع فيها يبعث  
 لكاتب علم الاصول  
 يا عالم يا اصول بفه لا تكسر  
 وبالرئيس من دون التصرف تفنع  
 فاعجن باجاث الكلام فيقها  
 لئلا من مكرمها ما يبيع  
 واعرض على ذاك المحي نغرها

٧٦  
 ان كان في رجاها لك مكم  
 وامنح تراحيب الكلام بصرها  
 وعلى فراءها بفش ما يسمع  
 لتخليص التبر التضر من السه  
 وهو يفرج تزييفه كذا يرفع  
 وافا قول المنكر ان العثرة هم الرئيس  
 يحكمون العقل فها كلام خرج بلا  
 موجب ولا محل له هنا كذا محل الكلام  
 فيه هو كرون العاقل اذا لم تبلغه الرعوه  
 وخلافت الشارح اقا لصرح وروده اول صرح  
 وصوله اليه نقل يثبت عليه بعض الامصال  
 ويخرج بعضها بمعنى استحقاق التواب  
 والعقاب في الآخرة ام كلا  
 المعثر لث نعم بناء على مسئلة المحس والفيسج  
 والاشاعرة كذا اذا كلامه للعقل  
 وكذا عزيت قبل البعثة على انه قال سمس  
 الرئيس ابن كمال باشا ان المعثر لث المحكمي  
 للعقل معترفون بان العقل لا يستقل في حشر  
 من الامكان كوجوب الصوم في اخر رمضان  
 وحرمة في اول سؤال وكذا خلاف للاساعرة

في ان الشرع يحتاج الى العفل وان للعفل  
مرحلة في معرفة الامكان قبل ان يبلغ للعافل  
ان يجازف بالكلام من غير تحريير للمفرد  
وبالله التوفيق له حبيب الزبي احبوا  
السيئات ان تجعلهم كالزبي: امنوا  
وعملوا الصالحات سواء محبيهم ومماتهم  
سواء ما يحكمون

الفصل الثاني في الاستدلال بالكتاب والسنة

كل يخفى ان الايات المصروفة بخارفة هي الله  
تعالى لم يرسوله كثيرة معرفة كقوله تعالى  
الحي عوا الله والحي عوا الرسول وقوله احي عوا  
الله ورسوله وقوله ويحي عوا الله ورسوله اولئك  
سيرة جميع الله وقوله انما المؤمنون الزبي امنوا  
بالله ورسوله وقوله استجبوا لله وللرسول وقوله  
ومن يعص الله ورسوله وقوله ان الزبي يردون  
الله ورسوله وقوله براءة من الله ورسوله  
واذا ان من الله ورسوله وقوله ولم يتخزوا مني  
دون الله وكارسلوه وقوله اليه يعلموا انه من  
يحاد الله ورسوله وقوله وكلا يحرمين ما حرم الله ورسوله

وقوله



وقوله ومن يسافني الله ورسوله وقوله حسينا  
الله ورسوله وقوله سيوتيكس الله من بطله ورسوله  
وقوله بلان له فمسه وللرسول وقوله وما نفموا  
الا ان اغناهم الله ورسوله وقوله وفهم الزبي  
كنزبوا الله ورسوله وقوله انفع الله عليه  
وانعمت عليه وفعل الله تعالى في ميفه  
صل الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهرا وبشيرا  
وتنزيرا وداعيا الى الله باذنه وبشراها منير  
وبشير المؤمنين ان لهم من الله فضلا كبيرا  
وقال تعالى واذا خيرا الله ميثاق النبي لما  
ءاتاهكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق  
لما معكم لتؤمنن به ولتشكرنه قال افررتع  
واخزت على ذلكم اعظم وقال تعالى لغزهاكم  
رسول من انفسكم عزير علي ما عنثهم  
الاية الى غير ذلك مما تفعل الا ان  
يتبع سيرة وبسط معانيه رحمهم الله ومما  
صغر ربه الكلام صاحب مكمال المال  
الا كمال ان الله تعالى لما خص رجلا بالجملة  
النبي صلى الله عليه وسلم نالوا بها اعظم الاسباب  
ثم اقرنوا به الكمال ملك من مبعوث من عظيم عهده ورفقا



كل يماول بما أمكنه التفرغ الي علي ذلك الخبايا  
 في قوي ينال باليسنان وفي راوية صان كلمة  
 الرخصة باتج اليان وفي بصيح عبر عسى  
 بعض كما كات به بما ادرك بركته عاجلا بحس  
 العيان فسر او من شأن العلماء المحمديين  
 ان لا يفرموا علي فراء في الاحاديث الشرعية  
 الا بعد الاستعراذ لها كما يستعززون لفراء في  
 التبعي لهما من الاجلال والاعظام فيغير من  
 رياضة نفعهم وكهها في فلو بهم العنوية  
 كهمها في اجسامهم الحسية مع استخفافهم  
 بواعث الخسوع والسطينية واثارهم  
 بالاعمال المرضية والريانية المتينة ولا يتسامحون  
 للفرقة اللسانية مع بغير النورانية الخبائية  
 فيلزم من هذا حال جمهور الاشياء  
 يخصصون فراء ثلها باسهم البضائل ويستعينون  
 بالصوم والغربات ورجاء العفول في المساء  
 والسواب الاجل وان لا يتعزى ذلك الاحياء  
 الاشياخ النري رحلت همته على الخصال  
 كما رحلت سهواتهم على كهيعة الاشياء  
 حسبها ادركنا سيرتنا عليه افراء يي فبلهم

وخانوا

وكانوا يقولون ان فراء الخبايا على غير  
 شريك تترك الديار بلا فاع كان من تصري  
 لها ذين العلميين معتمرا على مجزاة الزكاة  
 مع فلو البالي عن تلك العلاقة قبا لها  
 يعث عث السهر في فيس الخرافع ويظهر  
 الافراج على الحسنة وهو الجراءة اسم واه  
 من زاد على ذلك بالاقوال المحرقة والاراء  
 المستتة والاحتمالات التي تحرث  
 في الحكمات زيادة العول او تشع  
 في العتقات بالتعرض ولحق الفول  
 بالتخريف منهم واجب ومملهم على نيل  
 السعادة حاجب في  
 بين العبر عبر يمتل الرين بالشبهات  
 قال المتكلم اي يتسبب بها وفي الحري  
 عن سغير بي اوفنا ص ان موكان الرسول قال  
 كهيروا ابنيكم فان اليهود لا تكلم ابنيهما  
 قال المتكلم فيه شبه على تكهير القلوب  
 من الرسايس وفي الحري عن ابن عمر  
 رضي الله عنه الكابغ معلق بغاية العرش  
 مائة السهكت الحرمه بعث الله الكابغ يكبع

على قلبه اي قلب الشهيد وفي الحريث  
عليكم هريفا صردا وكررها النبي فلا  
قال الحريث في اي الفصحة العمل من غير  
خلو كما بشرنا به وفي الحريث عن جابر  
ابن جبر الله عليكم بغلة الخلام فان تشفق  
الخلام من شفاقي الشيطان وفي الحريث  
اذا اراد الصالح بعلمه وجه الله بها به  
كل شيء واذا اراد به غيبه لا يهاب من شيء  
شيء وفي الحريث ان ناسا من امتي يتركون  
البيت الى ان قال حتى اذا كانوا بالپرا  
خسب بهم يهلكون مهلكا واحدا  
ويصررون مصادرتي يبعثهم  
الله على نياتهم قال الله في الحريث  
اي يجازيهم على مقتضاها قال العزيز  
وفي التحذير من محالسة المبطلين  
في المتلبس بالعلم ان يكون متصفا بالامانة  
متبين المروءة والريانة الحريث ان  
كلامي لم يلا امانة له وفي الحريث  
العلم ديس بانكر واعمى تاخرون هذا العلم  
قال العزيز اي لا تاخرون الامم يورس به

وقال

وقال الحريث في حريث المكابجة بالاموال  
والانفس والالسنه ان ازر الالسنه هـ  
المكابجة عن الريي ليلامسه احر  
بتبهرته وفي الحريث العلماء امانا  
اقتى عالم يترنسا العلم وفي الحريث  
سكرة حيت الرنبا وحث الجاه لا يكره  
عنهم كما امر معروف او نهى عن منكر  
الشبه كعبية وزجج للمفوض  
اما احاديث النهي عن الفيلام المفيد  
بهيئة الاعايج فغير غنا في المفرومة من  
بيان موضوعها ان هو العرف الفانوني  
الارهاق والاحتجاج بها على الفيلام  
التعظيم بلا محل له وفي الحريث  
حريث النهي عن تمثيل الرجال فيما  
للجباريين وحريث النهي عن خفي النقال  
وراء الجباريين بموضوع ذلك كله من  
يستغفر الناس ويستخبر منهم بمثل ذلك  
ان التمثيل في الحريث هو من  
المسول وهو يغاد الناسان مشكت الغامة  
بين يري الجباريين العلماء المسول الاثبات





لمجبر حين قال له لم ادربا بينهما اشر بفتح خسير  
 ام بفتح جيعر وكفيا له لزيربى حاركة لما نزع  
 عليه ميمها رواه الاصبهاني عن حريث عن ابي ثوبة  
 النخعي ذكرناه في المغمزة وكفيا له لمولانا علي  
 كرم الله وجهه وتقبيله ما يبي عيني كما في  
 المحرث في آخر جبه الحاكم وطاح كنوز المطالب  
 حسبهما نذكره بلفظه في اواخر مسألة مير الرملة  
 للزيبارة  
 اعني الموضوع الثاني  
 هو قيام الناس بعضهم لبعض في مخصوص  
 بنزول الاهلية والفضل ومغير ايضا به  
 كالايشي منهم التكبر والاعجاب وان لا يكون  
 لاجل الدنيا كما نقله ابو زرير البجلي في حاشيته  
 على البخاري عن ابي عبد الله السلام  
 فرموا المسير كس في حريث فياج كلمة  
 ابي عبد الله لكعب ومثله حريث اخبر ابي  
 عبد الله بغير زيربى ثابت حالة كون ابي عبد الله  
 فلما اذ لا يكي اصحاب الغزاة بالقيام في استقبال  
 عن كون القيام المشرع لنزول الاهلية فراسنفر  
 عليه عمل الصحابة وان صور المجلس عن سيرنا  
 عمر رضي الله عنه كان معتررا لنزول الاهلية كما فرنا

في المغمزة وفي العمل على ذلك الى الان ولا يعرف  
 البعض كاهله الاذوله فهنا هو قس حريث  
 التبصيل في المغمزة في الامعاء التي ر  
 العلم في ميمها ابراهيم عن تحمية ملوك الاما جم مفر  
 ذكرها الثوري وشار لتلخيصها طاح انكار الاول يقال  
 اما ملوك الترك وانما ملوك الراجل عليهم يغفل  
 التراب ولا يفتح منه بتفصيل النباه ملوك الدهر  
 فيغرب اليهم بتفصيل اسفل افرامهم او تفصيل النعل  
 و ملوك الامم في ملوك الراجل عليهم يجثوا على  
 الركب ويكشف راسه ثم يخرم واضعا يديه على صدره  
 وراؤهم في واقعا حتى يوفى بالجلوس و ملوك  
 وراؤهم اصحاب غنمة اذا فاجع الراجل يترغ على رمل  
 هناك حتى يشرى الى الملك فليتم العاقل يتي  
 مناهج اهل التوسير وناهج غيرهم في المفاصل والافعال  
 ثم ان هذا المنكر الذي جازف في الكلام وانكر مشروعية القيام  
 من تحقيقنا انه انما اغتر بسوء مقالات السير محمود  
 فكلاب المص المرحبة في ضي تابع له فتمسك  
 بها المغتر المزكرو ولم ينظر فيها نخر تبصر  
 وانها فبل تروا منها على عكاز الاعتشاف  
 والسير محمود الزكدر لا يجهل مفادته في النجاة

١١



العلمية لاكتنه وقبحه الله حرب بينه وبين  
معا صريه من المتأخرين نكتان في مرود عام تسعة  
عشر وثلاثمائة والف في مسألة الفياح الاول حيث  
كان يقع لغيره ولا يقع له حتى يتكلم على الفياح  
لمولات الرسول وفي علمت ان افتحاه الانكار لا يقبل  
من اول الامر ولا يقترى به لوجوه احدها انه ولو بلغ  
من العلم ما بلغ فلا تقبل منه مخالفة السلف الصالح  
ومصادمة الشرع والاعتقاد ولا يقبل منه القول  
بالرأي والاحتمال في احاديث الرسول والحكمة  
انه من اهل القرن الرابع عشر وهو بنصبه من صرح  
في كتابه بانه لا ينبغي الاقرار في الرين الا باهل الفروع  
الثلاثة وثلاثين منها انه حيث صرح بذلك بسبب اشتهاره  
لنفسه قائما اراد الكثرة على حكمه ويحق عليه  
فداحة في الفروقة به وثلاثينها ان جميع اعتراضاته  
على حكمه غير مطابقة لفراغ اصول ولا جارية على  
وجوب اعتبار معية المفرد لا عليها لان من جعل  
الناس سوا ليس لحكمه دوا في آله حجة  
بالعقري بين العاقل والبعضول وبسبب الاكابر والاطاع  
وانزال كل منزلة في اذ عن التسوية انما عارض  
الشرعية والشرع الناهي بتفضيل البعض على البعض

في الاشخاص والاعمال والازمان والامكنة وتوطيح لك ما  
ما نسب للسيرة مجرد خطاب من كسوم اعتراضات  
ومواضع الزلزل والاعتراف في كل مخالفة من مخالفة وفي  
كل زعم ايروا باختراعاته فنقول اما قوله في حرب سحر  
لو كان الفياح للمبر لفاع له رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره  
في غير محله كانه مولات الرسول سيرة جميع السادات والفياح  
التي عظمى يتصور من المسود لسيرة واما عكسه  
بمن باب قلب الحفاني وصيرورة الافضل معضلا وهو  
غير كلابي الا اذا كان لمزية رفيعة اقتضت اسيا سنة  
الشرعية اختلفا زهدا في حيي المعضول منقول له الافضل  
تسهيلا لمزية حتى يقترى به الغيرة وقوله بارفيا منعه  
كان كذا في عي الحمار هذا انما يعر خزامة لكون  
النصر ينج بالسيادة او الخيرية التي هي العلة المنكسرة  
بها السيرة ترتب عليها كلابي معه وجه كذا عما  
الاحتمالات والا كذا في مت الفراعير وتساوي التفسير  
بالتاويل والتحقيق بالمعروف وهو عرول عرالحق الى  
ضله واما قوله لو كان الفياح للمبر لفاع له رسول الله  
فلا عبرة به هذا الالتزام كما اوضحناه من ان اللا وجب  
هو فياح المعضول للعاقل دون عكسه الا للمزية  
التي اشرنا اليها وما نسب للمفضل غير لازم له

كانه يكفي في عموم القربة ثمولها للمامورين بها  
 واثبت خير بالغا علة الاصولية في المختار كليب  
 كسر اهل يرحل في خطاب ام كلام مع ما ذكره في  
 التبعية في موضوع الرخول وعمره على ان السبيح  
 القنا في نقل ان موكلات الرسول فاع له اهنها المزية  
 على فومه كما سياتي في ريبا واقلا من له  
 في مراعاة الخبيخ الخبيخ النواحي في كسور  
 جماعة كثيرة كايوم مروه كلهم بيان له  
 عن التمار بيان التعميم كاجل جبر خواجهم  
 فهو كسلح مبرض من وجهين احدهما  
 ان التاويل يحمل الحريك على انزاله عن  
 التمار مودة في اطله منكمون العلة المستمرة  
 كما ذكرنا وتكرير الحيريس برده هذا الاحتمال  
 كما سياتي ونسبهما ان مثل هذا لا يقال فيه  
 ان تعميم الامر لجبر الخواج كانه في يوم بالغياب  
 للاستغرام والامتنان لا يتكرر خاخر بل يعبر  
 عزم فيايم اعتبارا لفرده بانه سبب لغيره وكذا  
 يعقل غير هذا واقلا قوله في حريك فيياخ كلحة  
 لكعب رضي الله عنهما لو كان الغياب للبر  
 لفاع له رسول الله ايضا فلا وجه له كاجل ما ذكرناه

دراز من ارتجاع ضرر موكلات الرسول ان يتساوى مع  
 غيره الا كانهما من مزية الاقراء او الشبه كان جميع  
 افعال السارح لا تخلو عن حكمته يتركها المشيرون  
 في واقلا مع له او كان فيياخ كلحة كاجل التهيئة لكعب  
 دور البر فومه امول بلاتاقل اذ الغياب انما يحكم عليه  
 بحكم صفة كما مررنا في الفصل الاصولي والتهيئة  
 من جملة البر والتعظيم ضرورة وليست مباينة لاهل  
 حتى يفرق الانسان بذلك وانه لفع الغياب للمصاحبة  
 فهو نفس الغياب للبر والادب اذ المصاحبة من نوعها  
 وليست مباينة لهما واقلا قوله فيياخ الرسول لبيت  
 انه كان كاجل التفتيل او لغير العرائس مفرا حنا عنه في  
 المفرومة بما يكفي ويشيع ونفوله اقصر المنزلة مسئلتا  
 فيايشه تبخ واهتري وما تسك بهنزا وكذا اقصر  
 قليلا جمع جوانبا في المفرومة واقلا قوله في حريك فيياخ  
 الرسول كاخيه في الرضاع انه فاع كاجل ان يوسع  
 له في الجلسة دور فصر البرخ مودة قوله لم يحجبها  
 عفل كذا التوسعة بنفسها من نوع البر كما قلنا وليست  
 مباينة لغير البر كما هو بربهم والرسول عليه السلام  
 فيل ذلك اهنها المزية الاخرى في الرضا  
 ليقرى به في احترامها ريبا يكفى انها لا تراعى



كما تراعى حرمة ابوة الرضا ع ومنزل من زعماء الفياح  
هنا كان لضيق الرداء ورد بيان محرز احتمال  
كلا دليل معناه فمقتضى اكله حجة على المنكرين  
واما قوله في حرث فياح الرسول لعكرته ان فياحه  
ليس للبر ليتفرج اليه فكموات لملاقاته  
فمقتضى ان لا يعقل احصا كذا زيادة في التفرج  
فكمواته يعثر بروراء اخر زرا على بر الفياح فمقتضى  
يقال انه مباين له في الفصول المعنى الحار  
بما عبادة الله في المومنين فيكون الله اذ لا يجبي  
ان من قال ان التهنئة او التوسعة غير البر فالكلام في  
كلاهما معارضة بين علي وخاص كما هو مقتضى  
الاصول بالتهنئة ورد من ابراد البر وكذا  
التوسعة ونحوها واما قوله ان حرث ابريرة  
التي فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرثها فاذا  
فلح فمنا فياح حتى نزل الفرد دخل بعض موت ازواجه  
ان ذلك الفياح انما هو كفياح الناس لا شفا الله  
فمقتضى كساح من لم يحرث اذراك بسبب التقصير  
فيما تراه يقول حتى نزله دخل بعض بيوت  
ازواجه فمقتضى ليجل على ما زعمه ولو كساح  
كذلك لغال في الحرث فمنا لمانا او فمنا لمانا

ولم يفعل حتى يرضى المنزل واما قوله في حرث ابر  
من انه صلى الله عليه وسلم كان يصا محم وانه حي دخل  
عليه وهو على سريره التزمه وذلك كدليل به على الفياح  
في مقتضى ايضا تهو في الكلام لاجل ما فر مناه  
من كونه الارحب في اللاديب والتعظيم والبر فمنا فياح  
للمفضل الا لخصر حية وفتية اعتبرها السارح في حي  
المفضل ليقرر به فيها ويخص اعتبارها برقتها  
وهذا كله على برض المنزل معه في بهج الهرج والامني  
السابل البروخ من تحريرها في علم الاصول انه لا يجوز  
التعارض بين الاموال لجواز ان يكون العقل متعين  
في وقت دون وقت وعلموا ذلك بان العقل كالمسوح  
له فلا يشمل جميع الدقائق وكلايل على التكرار  
فما نقل العلامة الشوكاني عن الامام ابن السعدي  
افوا كالتلثة في هذه التلثة مبنية على اعتبارات  
مجبوت فيها قال رحمه الله ان كونه الاموال كالمسوح  
التعارض بينها هو ان تكافؤا عليه جمهور اهل  
الاصول على اختلاف طبقاتهم في مقتضى  
تعلم ان جميع مفالات السير محمود كتاب  
بسا فكتة وكذا تستحق ان تقبلها اذ هان كلفه  
وتعلم ان امراة هذا المنكر انما هو اغترار اخر

مفرقات النعير في مقام الابتلاء والاختيار وأما  
 من هذا كله ان السير محمود خطاب المذكور فخرج بعد  
 ذلك بانه امتحى على تلك المقالات واسباغها  
 مما نسب اليه بصر وذكر انه لم يقل ذلك وانما دسمه  
 عليه بعض المتسرفين في ضمي كتابه وهذه انكار  
 او رجوع او اعتراف بالتوبة فيما وجهه بعض لغيره  
 حتى يقتري به في ذلك اللهم استرنا بستر الجليل  
 ثم تقول ان الحق عليه البصيرة في قوله تعالى قباذا  
 هم فيا ينظرون ان الفياع بمعنى الخروج من الغور وقال  
 بعضهم بمعنى الاصابة وهو الذي ذكره شرح الحديث  
 وقال بعضهم بمعنى الخروج في مكان كاجل استيلاء  
 الرقعة والحيرة وهكذا كله مخالف لما استدل  
 به المنكر المذكور بهذه الآية وافادته بآية انس في  
 كراهية الفياع بانكر ما حرره في السابق الاول والمفردة  
 وما نقله العلامة ابن زكي وغيره من الاجوبة وقد تكلم  
 عليه ايضا الشيخ جيسر في انكار الى عمله على  
 موضوع الفياع الجبري ان الذي هو على هيئة الاعاج كما هو  
 الحق ثم اشار الى تحقيقات الائمة كالشروط بجواز  
 الفياع الادب والى ما نقله ابن الحاج عنه والى ما دونه  
 والفضايله على مشروعيته وبعد استنكاره ذكر الفياع

بملا

مما ليس للناس على ما بطله ابن رستم كونه تفرض له  
 الاحكام الاربعة التي لا يبرح فيها مقام العصور اعقب  
 ذلك باستجاب الفياع للقاص من السعير والتعزية والتعزية  
 بالسرور كما صرح به شرح المختصر وللوالد الصغر ونحوهما  
 بل لكل من فيه فضيلة علم او شرف او صلاح كما نص عليه  
 الراي مستترا بادلة النور في حال وهذا اذا لم يترتب  
 على تركه مفاكحة والاكس واجبا كما تكلم عليه فيها  
 الشريعة واسرار سارح الجهرية الى ان الاحكامات  
 العادية بين الناس يتعين معلها كالمقامات  
 المخارطة ولما قيل ابن عبر السلاج في الفياع  
 القاص بين الناس اجاب ببقوله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقامعوا ولا تترابروا والحديث ونبه على ان ترك ذلك  
 يوجب للمفاكحة وهي لا تجوز في الغرابة ترجيح جواب  
 ابن عبر السلاج كما اشار له الراي قلت والسلة  
 التي كالمفكحة الامام ابن عبر السلاج في الفياع القاص  
 هي التي اذى تركها لما وقع من البغية الغير ورسي  
 من زوار الشريعة بجليل اسلكها انما عنان المرين  
 حتى ابيض الحال ينتمى الى الكعب والسنة  
 المحظور وقول المفردة ان شريك ظني وعلمي  
 محقق وحصل بينهما شاكرا كما هو مقرر على



ان تلك القصة لا يتلوه بذكرها الا نرى كذا في  
 وكرهات وقت الغضب فلا يحتج بها ولا تستحق الكتاب  
 الناس منها كذا النفس والقطع جعلها الله  
 مستأويين في الامكان الشرعية كما ذكره الساجي  
 وجههور المجتهدين فالرا واقفا محل التميز بينهما  
 فحاش بكونه غير تعارض دليلي في النكر وترتيب  
 المسائل العقلية والاملا كذا التجويز العقلي  
 والاحتمال الوهمي في الشرعيات انما هو وسوسة  
 شيطانية وفرضية العلماء على ان ما يكره العقول  
 من مرض الحمال في بعض المسائل لا يتجسد في  
 الشرعيات وانما يسلوونه تشخيذا للادعائ  
 واسا. بعض الحنفية الى هذا غير كلامهم على حكمه  
 الملك شرعا بان التجويز العقلي لا يتحقق معه  
 ملك لاحير كاحتمال ان يكون اصله مغضوبا  
 او منه عراما او غير ذلك حتى صار البعض يصور  
 الملك الحنفية بافتتاح الصيرورة البينة  
 ثم رد باحتمال ان يكون نكر ممتن طوله فله وصورة  
 اخرون بالغنمية ثم رد باحتمال ان تكون ودعة  
 او مال مسلمي ثم صور له غيرهم من المتعقبات  
 بما مغرور من البحر ثم احتمل ان يكون الفرار المفروق

فر ما زج البحر من ماء مقصوب ثم صور له اخرون بما  
 المكر ثم احتمل ان يكون السحاب بغير رجع  
 من ماء فيه حتى للغير الى غير هذا من التوساوس  
 التي كذا عبرة بها شرعا واما دلالت على بيان الحمس  
 اعادنا الله من ذلك هذا وافر بحث بعضهم  
 بان الفياع بين الناس اذا قلنا انه يحترز به عن التقاضع  
 في استعماله لجميع الناس فوجه كذا احتفاء الفاعل  
 وبعضهم دون بعض كذا يملوا من التراب والتقاضع  
 وتركه اصلا يترجى لغير تمييز اهل الفضل وغير  
 تمييزهم بغير وجه واما هذا البحث بان المراد هو  
 الفياع لزوم الاصلية واقفا من غرامهم من العسوان  
 ومن خلاصهم حسي الاوطاف والبضائل فبهذا  
 كذا تكلم نبي لترك فترك الفياع له حيار على  
 الاصل فلا يتصور معه خوف تراب وتقاضع  
 وقال الشيخ في الرعي يستحب الفياع لمكان  
 فيه فضيلة في علم او صلاح او شرف او ولاية معجوبة  
 بصيانة البر والاكراخ والاعمال على جشوس  
 في سئلنا هو ما فرنا من ان الفياع التعظيمي  
 للمناصب النبوي ليس هو موضوع الفياع المنهني  
 عنه على هيئته الاعا جم كما صرح به الفاضل عياض

وجمهور المحررين فابليس انما انتهى من  
 يفر من كلبه وهو حبال الش و هذا هو الذي  
 عمر بن عبد العزيز له من حيث ان يمثّل  
 له الرجال فيا مكا بليثورا مفعولا من النصار  
 وكل من فاس عليه الفياح الا عيارى التقطيمى  
 اللادى الى مستلثا فانه غالك "فخلفه"  
 مترر كذا نسل الله التوريس وهذا هو الذي  
 افكر عليه الشيخ زروى في متبى النصية لانه انما ذكر  
 كراهية الفياح على ان المفصولة به وفرو التمثيل  
 الجبريان كاستر كاله عليه به هذا الحرث  
 على ان القول بالمنع في تمثيل الرجال فيا مكا  
 مجرث في حال انما هو في كرم فاولع  
 الناس بالاحتجاج بجريث من سره ان يمثّل  
 له الرجال فيا مكا والعمارة عنه من وعبره  
 والاصح منها ان لا حاجة الى ما سواه هو  
 ان معناه الزجر والوعير لم يثبت في نفسه  
 فيلح الناس له يعني اجماعا بنفسه قال وليس  
 فيه تعريض للفياح بنهى وكلا غيرا وهذا  
 متفق عليه من حيث ذلك ففرا تركب التحريم  
 سواه فيله اولح يفهم فمرا التاثير المحبة وكلا تايير

لفياح

لفياف الفياح وكلا نهى في حفيه بحال وبحت الفياح  
 في هذا بيان المحبة ولو كانت على المثرة فياف الفياح  
 معيى عليها فلتك فيه نكر اذا كان  
 الفياح كاي علم من حال المفرد له ما في نفسه  
 بليثور واما حرث فمروا الى سير نس  
 مفر قال الامام الفسكلاء في فومرا توفيرا والكرام  
 له وفيه الكرام اهل الفضل من على او صلاحي اشراف  
 بالفياح لهم ولما ذكر ترجيه التوريش باعتمال  
 الفياح كانه على التماسا اعترضه وردة بوجهي  
 احرفها بما اجابت به الكعب من ان الى وهذا  
 المفلح اجمع من الملح كانه قال فومرا وتوجها  
 اليه تلفيا وكرامة والناس بترتب الحكم على الوصف  
 المنصوب به المشعر بالعلوية وهو لعل السيادة  
 وليس ذلك الالمعنى كونه سيرا سريعا كرم  
 وقال الامام الشورى في الحرث الكرام اهل الفضل  
 اذا انبلوا هكذا احتج به جماهير العلماء بالاستنباب  
 الفياح قال الفياح وليس هذا من الفياح المنهى  
 عنه وانما ذلك من يفر من عليه وهو حبال الش  
 وتيسلوه فيا مكا لمر حليمه حسبا فمزم فلتك  
 وهذا معنى الفياح الفاننى الجبريان الذي نبهنا



عليه في حديثه الامام جمع في واحتمال كقول  
 الفياح للنزول عن النصارى نسبه كلابي الحاج من  
 ابراهيماته في التفسير برأيه وذلك كما يحتج به وواجه  
 اعرض عنه سراج الحديث واعتزضوه استعمل  
 الضرر على ان الفياح كذا قيل الفضل مستحب  
 قال وحياء فيه احاديث ولم يصح في النهي عنه  
 في "صريح" وله في استحياءه تاليف خاص  
 رد اعلى من توجه خلاف ذلك في العلامة  
 ابن زكريا ثبته في عماد بن زبير قال كذا  
 عن ابي ريب مجاهد بن نسي فقال نوموا لسير كسم  
 اولسيرنا وكتب ان الامام احمد بن حنبل قال  
 كذا براهيم الزهر والكرم فقال كذا به كيف كذا افروغ  
 كلابي عبر الزهر بن عروب وكتب ان وكيعا  
 فاع الى سفيان وقال كذا به كذا كيف كذا افروغ  
 اليه واقفه حشر ثمة في عمرو بن دينار عن ابي  
 عمير ان من اجل الله تعالى اجل  
 في التشيعة المسلم واقفا الانحاء عن السلال  
 والتفصيل بين الناس قبان صاحب المرحل  
 احتج بحديث الترمذي على كراهته اللغات في  
 السبر وعمس في الاحتجاج على عاداته في التفسير

ولا في النسخ عليه جمهور العلماء في بيان المتنوع  
 في الانحاء ما بلغ حذر الركوع واما مجرذ الانحاء  
 بالراس ما بلغ حذر الركوع فلا بأس به  
 في حذر به الامام ابن عيسى السلال ما يسلل  
 واقفا ما فعله الناس في تكبير الروي قبل  
 باس به ان نقص عن حذر الركوع لم يكن مراعى  
 الا سلال ما واقفا تفصيل البيهقي في حذر عي  
 كراهية مالك بن نضر في اذلة الرخصة التي  
 اخرجهما الاصبهان في وقال البيهقي ان قبلت  
 في شيخه الكبر منزع يرويه بغلة له الاثر وكتاب  
 الاصبهان في الرخصة في ذلك فقال في روي  
 الكراهية عن مالك قبلت له مالك لم يرو  
 احاديث الرخصة ومن حجة حجة على  
 من لم يحجبه بتركه بعد ذلك يعني على تفصيل  
 يرويه في ذلك كان ابي عمر وغيره من  
 الاشياخ لا ينكرون ذلك واقفا المحقق  
 قبا جازها ابي عبيدة بما استعمل به والمرار في  
 مثل هذه الاداب وامر التجميل على حسن  
 النية وسلامة الكيفية وقرا اخر العلماء  
 جواز المعانعة واستحياء بها مما مر في سفيان

ابي عبيدة كلامنا مالک کلاؤه کان دخل عليه  
 بصاحبه مالک وقال لو کلا ان المعانقة برعة  
 لعانقتک فقال له سعيان فرفعت  
 المعانقة من النبي صلى الله عليه وسلم لجمع  
 فقال مالک ذلك خاص فقال له سعيان ما  
 خاص جمعرا يعضنا وما عمته يعضنا ان کنا  
 صالحين ابتاذن لى ان احرق في مجلسک فقال له  
 مالک نعم يا ابا محرز فقال حررت عبر الله برکها ورس  
 عن ابيه عن عبر الله بن عباس انه لما فرغ جمع  
 من الحبسة تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم وعانقه  
 وقبل ما به عينيهم الحريش وكما يخفى  
 ان السرازم قال ابي عبيدة على الصلاح وكمال  
 الايمان ومعلوم ان الصلاح كالجنس يشمل  
 انواعا من علم او عمل او صرف او فضيل  
 كما اشرنا اليه ذلك بادلته في عدة مواضع وكان  
 ابي اوزير يستر على المعانقة بحريث ابي عبيدة  
 كما ذكره ابي سراج في وقال الامام ابي  
 في حاشيته يرفض من الحريش من الغياض لنحو  
 العلماء تعظيم العلم كالعجا وكارياة اقا  
 الغياض للامراء ويكاتب للامرات يعني بالامراء

الطاعات

الطاعات والامتنان وقال في كتاب اشار الاول  
 في ترتيب المروءات انا الملوك اذ امرت او ظهرت  
 من مكان بعيد يلبغ الناس لهم اذ باوا كراما  
 لحريث فمرسوا الى سيركم في قال وكذلك يفتل  
 الناس يراهم عن البيعة وعن تجرب العطايا  
 وعن العبر وعن الوداع قال وكما ان الصلابة  
 تفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك  
 استمر هذا الرسم مع الخلق وبصار التفيل للامام  
 والاعتناء على حسب الامر والتمس  
 ابي عبيدة تفيل يراهم الخليفة المهدي العباسي فقال  
 تلوّنك عنهما وكن صوتهما عن غيرك اراد تشريقه  
 بزلک ثم وقال الامام الحسن بن علي اخبرنا  
 العمري ان نكح وكلاهما امورنا من امير ووزير فاض  
 ووال في يجوز لنا ان نفيل ايرهم ونفهم لهم اذا  
 اذا وردوا علينا اعطاء للراتب ففهم كما نفهم  
 لعلمائنا ولولا يعملوا بعلمهم في حال الخواص ياردي  
 بالفتيا كالفيل العلم مخلصا ويقول انه لا يجرى  
 عالم الا بعمل بعلمه كانه اذا زل يعرف انه  
 عصى فيستغفر الله ويتوب فيفعل بعلمه  
 ولو كان جاهلا ما اهتدى لذلك وذكر الشيخ



مسعود الفناء في شرح اللامية الرورية انفسه  
 انه يستحب تفيل ابي العلماء والصلحاء والتماس  
 و عما بهم والقيام لهم فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قام تمييز السعيرين معاذ لما راى الى مقبلا وقال  
 لا يحايه فوسوا لسيركم فيما مر له مع بلعكم  
 و ذكر النور عن الامام مسلم بسنده ان عاصم بن  
 فالت اورنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل  
 الناس منازلهم و هي ايضا بسنده عن اسحاق بن ابراهيم  
 ان قرا من قال كث اربى يحيى انكسار ربه الله يهل العرش  
 ثم يشر الى اصل منارة مسجده ينفق بين يريته  
 على بي المرين والشراف وعمر بن علي واهل حنبل  
 ويحيى بن معمر يسئلونه عن العرش وبع فيبلغ  
 على ارجلهم الى ان تحيي صلاة المغرب ولا يلبسون  
 طيبة واعضاؤا ولم تنبعث نفور الالائنة  
 لما وسعنا المقام ومقام مولانا الرسول معصوم  
 محمدا و صلى من حاض مولاه بشفيح انما  
 تعرض لرائية كلاله يشبه لنسبته بالناحية  
 المحتبة و ابا جهل حيث سا عر  
 خرفنا من النار حايلا بينه وبين جناب مولانا  
 الرسول حين عزم على اذائته كما في الصحيح وقد قلنا

في التمهيد الاول بقوى ابي السعد برقة في من لم يقع عناد او مخالفة  
 لها فاموات عذبا لولا النبي صلى الله عليه وسلم و الامتنان  
 بهنرا هو الجار على مقضى الامكاح الشرعية في شفيح مولانا  
 الرسول بالتعريض الجعل والتمس ما ذل السيرة في تاريخ  
 الخلفاء من ان الخليفة الهجري العباسي فرثا زرع عنده فروع  
 في نفوس من انما ايسر له فقال ان الاخرى في ابيه في المسلمين به الس  
 يدفع له ابتلاء منها بمود منه على حاشته و مصلحته ملا  
 سيل لاصر عليه قبيل الفرج بهذا النفر لنا يعلم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لانه قال من احبب الى الناس بهي له  
 وقلنا موات بوب الخليفة الهجري عنده النبي صلى الله عليه وسلم  
 حش الحش خرا بالآب وقل سمعت و اذعت في عباد  
 لم يله وتمش و حل فحشته و كاش و بالة المهير سنة  
 تسع و ستين و مائة وهو من اهل خيرة الغر و هو الس  
 نصري للزنا دفة حش ابادهم وكان حاضرا للسنة  
 قال السيوري انه روى العرش على ابيه و على مبارك بس  
 بضالة و حرث عنه يحيى بن حمزة و جعفر بن سليمان  
 الضعيف و محمد بن ابراهيم الرفاعي و ابراهيم بن سعيد بن  
 يحيى الحمزي و اذ و انه روى به حديث ابي مسعود و موعدا  
 المهير و اذ اسمه اسمي و اسمي ابي اسمي اذ اخبره اذ  
 والترمز و صححه و نحو هذا ما نقله الشريعة ابي ادريس في كتاب

الصغر النفيس على بعض ملوك السودان ممن كانوا على  
 صلاح وبنين انه كان في موكبه سائر ايامهم له رجل ابيض  
 بين قومه السود بترجل على برسه ومشي على رجله عثر  
 جازا الرجل الابيض المغربي ثم ركب قبال جبل من  
 السود ان لزلت المغربى اتعرف لمن ترجل الملك قال  
 نادى فقال له لما راك ابيض نزل تادى بامع انبي طر انه  
 عليه ويا حبيب قال له انه ابيض ومن المغرب ان العامل  
 على الفيلام في بلاد التونس وفي حال التعجب هو الاستدلال  
 بالبعد على ما في القلب من المحبة فيضيه فوله صلى الله عليه  
 وسلم المزمع من احب وقالوا في قوله تعالى ما وليك مع  
 النبي انهم انهم عليه من النبيين والهرقيين الالبه ان كل  
 من احب الله ورسوله واهلها فهو في هذا الحزب السعيد  
 بخلاف غيره ومعلوم انه لا داعية الا مع المحبة لكون سب  
 نزول الآية هو الانصارى التي قال له صلى الله عليه وسلم  
 ما اراك محزوننا فقال يا بنى الله قمى تغفروا عليكم  
 وزوج ونحو وجهك ونحو السك وغفرا ترجم مع النبيين  
 بلا نصل اليك بنزلت الآية فمن دليلى على ان واحبه  
 ملهى به عروجهاته فلا بد من ان يتعلم في جانب  
 تعظيم مودع الرسول بما يشعر بشفيحي حيها كاه  
 في سبها ان كان سبها لا ضلال غيره لان عليه الله وان

من اصرى به المحرك ما لنا عليك انهم الاربيسين زلما مكاه  
 انه من قولي ابن ادم الصالح كاخيه الضال ان ابراهيم تبارك  
 وانك في ومن هذا المعنى: اية ولجلى انك لا مع انك لا مع  
 التي سافها املاز ومن حجة عليه في ذلك ما اسأ اليه المنكر  
 في اخر رسالته من ان العامل له عليه اما هو حيث عاشه بعض  
 الامم على عدم الفيلام وقال له الابيض ابن الالبه ان  
 ان رة عليه وفيه امه اسما في مريسي في  
 اذ لا يجوز التعجب لنفسه وفيه حجة في  
 اعترافه بانه لو لا ذلك التعجب لما كان لا تخار له وجه  
 وبهتزا تحقن انه معترف بخدا نفسه وبيان ما البه  
 هو في كل على ان انصار الفيلام في مسئلنا يستلزم  
 عمل الناس على هيئة خاصة من المعلوم انهم مبدع  
 فينقلب تعبيريا وذلك انما هو اقبائت على السارح  
 بل نفس الفيلام في الصلاة التي هو كس من اركا فيها  
 ذلك في فيه هيئة خاصة كما هو مقرر في  
 البروزة لا بأس بترويض عليه في الصلاة فان  
 البغها عليه اي لا دليل على استناده في هيئة  
 خاصة في ذلك بما بالذ بالثامه عليه  
 وفي ذلك هذه القضية في تحقير الراس عيب النضجة  
 واركانه الى يحيى النبي الساليم في الامور المستحسنة



تسخير الامور الغريبة وهي من بحر الفاسل  
المجزر والمر قبل

• لا تقب التاليف سهلا • فتخط ما فرستت جهلا •  
• وتخطي انك يغتري • بك ان تغل في الرعي فربما •  
• او يبلغ الاحباب ان • لا ترى لا علم اهدلا •  
• اترى التلاعب بالسرا • ع ينيل بالفرداس وهدلا •  
• وتصير تغل ما ترى • مع جهل ما سكرت غلا •  
• من غير موضوع وتلا • ذوي يغير العرق مصادلا •  
• ويرون معرفة المفا • مات التي ايسس اظلا •  
• اوليس تروا ان ما • سكرته للناس يغلس •  
• بالكتب عتال على • اهل الرسا ومن اجلا •  
• والعلم باخج زيفية • ومميز عزنا وسفلا •  
• وميرق بين اليقلا • تب وبي من لم سق عزلا •  
• اين التصرف في المسا • ركب اين ما تكتال خبلا •  
• اين الدروس واين ما • اعيانك مبهمة فيه سفلا •  
• على ما علمته فراجبا • دك ان ترده العلو سفلا •  
• حتى مسست جناب مؤ • كلنا الرسول وسوت مصادلا •  
• في ذال النجاي يا • هذا لما يفتيك يغلا •  
• اولي علمك ان تسير بنهج وسليعرا واؤلا •  
• فانه لما سكرت هل من • بسومة حصلت نيل •

• من كان يترك بالنسا • واهل ديه صار يغلس •  
• رايك الالف واعتقر • ما فلت فراحلا المحسلا •  
• واستسبع الولي الرسول وفم لتركه واسع طولا •  
• ولتفتي السلف الاولين ففهم في العري اهدى واعلا •  
• ماغي مولهم ميسر • حمر التيق في المصلى •  
• جميع من نلوا ففهم • يمس جننا كخيم دقلى •  
• وجميع من يترك بامته • على عقيب تولسى •  
• وجميع من فرحوا • العلماء في رسر تغلى •  
• وجميع من فرحوا بالجمهر من حل خراة حسلا •  
• والاور بالمعروف ما • منه واحد يغف سبلا •  
• والنهي موضع المحسوس • دون ما في الشرع حلا •  
• كاسما في باب تعظيم النبي • فربما • يسلا •  
• بالانحوض فيه جرا • والمجته النار يغلس •  
• والبرق في مقام اجلال • وحل من يغلس •  
• بالعلم تغل يفتي • وادلة الترميز عطلا •  
• قريب كل ما اخيف له • ومن جهل ميسلي •  
• رجناب تعظيم الرسول هو الاساس لم تغلى •  
• لم يستكبح امر ليفتر فر • زلا فولا وميغلا •  
• اذ لم يك مسر له • فبعلى حساب الحب يغلى •  
• فمضى دحيث الى الغيا • مع بكى به اخرى واؤلا •

ومتنى ايت تعجباً . امسيت للاجبار اهلاً .  
والله يلهيها ويغفره للراغبين وزكراً .  
ونعود بالله ممنى منال فيه تعالى ويصرح عن ذكر  
الله وعن الصلاة مبطل انش مشهور

### الفصل الثاني عشر في الكلام

على المسئلة من جهة الجف

لا يخفى ان البنية صكلاً صاعداً وادراك  
التفكير ماله ما عليه ما قبل اول سراج  
به ما لا يلعب فيه يشمل المباح والمكروه  
والله لا يريه تزيين و...  
ما فيه خلعة يشمل الواجب والمكروه  
كراهة تحرير قال الا يثبت رضى  
الله عنهم ويترادف التعريف عملاً على  
دليل بقولهم عملاً كالأجراج الكيللج  
الباعث على الاعتقاد بيات والظهور  
الباعث على الوجه انيات وقوله  
عن دليل كالأجراج الضرورية وقس  
...  
العملية اخرج بالاول التحذرات وبالنسبة  
خرج العمل بالاحكام العقلية والحسية

والوضعية

والوضعية اعني الاعتقادات والكنيات  
ومرأع العلم والشرع ما لا يترك الا بالكتاب  
والقياس ما لا يترك الا بالكتاب في المقياس  
عليه كتم المحفوظ اما محفوق الله تعالى  
وهي اما في العبادات او العفريات واما محفوق  
العباد المشدعة الى ما فيه الزام وما لا الزام  
فيه وتجميع محفوق الله اما عبادات  
خالصة كالإيمان وروحه النورية واما  
عبادات مبهمة مثونة كصرفية الإيم  
واما مثونة مبهمة عفوية كالخراج  
واما حق فليس بنفسه فالعز المعنى  
من العنايس والصادق واما عفريات كاملة  
كالحرود او فاصرة كحرمان المسيرات  
بالقتل حيث لا يثبت في حق الصبي والماله  
وما الحق به واما محفوق الله في العبادات  
والعفريات فالعفريات واما محفوق  
العبادات بلا تحصيل ومن الانواع ما اجتمع  
فيه حقان واحدهما اقل كالعقرب يغلب  
فيه حق الله ولترك يعرض فيه الى الامس  
وكما انما يغلب فيه حق العبد



وَلَمْ يَكْ يَمْوُضْ فِيهِ إِلَى الْوَلِيِّ وَبِشْتَعَاظِ بِالْمَالِ  
 وَبِحَيْرِ مَا كَمَعَ الْخَرِيُّ خِلَافَ قُلِّ مَسْرُ  
 خَالِحٍ مِنْ حَقِّقِ الْإِلَهَ أَوْ مَسْتَفِي  
 إِنْ الْأَهْلِيَّةُ الْخَالِصَةُ لَوْ جَبَتْ أَعْفَوْقُ أَمْسُوعِ  
 هِيَ الْأَهْلِيَّةُ الْوَجِيبُ وَالصَّالِحَةُ لَصَدُورِ الْعَمَلِ  
 عَلَى وَجْهِ يَعْتَرِ بِهَ نَهْ عَمَالِي الْأَهْلِيَّةِ الْإِلَاحِ  
 وَحَوَارِضِ الْأَهْلِيَّةِ أَمَّا مَوَانِجُ آتِيَةِ أَوْ مَحْتَسِبَةِ  
 وَأَقْلَامِ التَّحْقِيقِ بَيِّنَاتٍ قَبْلًا أَنْشَاءً أَوْ أَخْبَارَاتٍ  
 أَوْ اخْتِقَادَاتٍ وَالْأَنْشَاءَاتُ مِنْهَا مَا يَحْتَمِلُ  
 التَّفَضُّلُ وَمِنْهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ بِاللَّوْزِ  
 خَالِصُوعِ وَبِالْحَقِّ بِهَا وَالْإِلَاحُ مِنْهُ عَمَّا  
 كَلَامُ مَالٍ فِيهِ كَالْهَلَاكِ وَالْعَتَقِ وَالْعَبْرِ عَلَى  
 الْفَصَاحِ وَكَالْتَنْزِيلِ وَالْيَمِينِ وَالْهَزْلِ بِهَ  
 (النَّوْعُ بِأَهْلٍ الْأَمَّا اسْتِثْنَائِي وَمِنْهُمْ  
 مَا يَكُونُ الْمَالُ فِيهِ تَبَعًا كَالنَّكَاحِ وَالنِّسْوَةِ  
 الْكُلِّيَّةِ مِنَ التَّحْقِيقِ بَيِّنَاتٍ هِيَ الْأَخْبَارَاتُ  
 بِالْهَزْلِ بِحَقْلِهَا كَلَامُ الْأَعْتِمَادِ بِهَا عَلَى  
 صِحَّةِ الْحَقِّقَةِ بِهَ وَفَقْدَانِهَا بِالْهَزْلِ  
 بِالرَّدِّ كَقَوْلِهِ لَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا خَلَقْتُ نَحْوَهُ وَيَلْعَبُ  
 قُلُوبَ الْبَالَةِ وَبِأَيَّانِهِ وَبِإِسْمِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَقْرَأُوا

بِمَنْ حَرَّكَ عَلَى يَمِينِهِ إِنْ مَسْتَلْشَا  
 بِتَعْقِيقِ مَوَالِي الرِّسُولِ بِحِلِّ سَائِرِ حِلِّ مَعْلِي نَبِيٍّ  
 عَلَى التَّعْقِيقِ لَا يَسْمَلُهَا نَعْرِيفُ الْعَبْدِ الْخَرِصِ لَا  
 بِهِ حَتَّى يَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا أَنْشَاءً الْمَتَبَقِيَّةَ عَلَى  
 بِرِضَى التَّنْزِيلِ مَقْصُودٌ بِتَحْمِيلِهِمْ كَلَامُهَا  
 مِنْ فَيْسَلِ الْأَعْتِقَادِ بَيِّنَاتٍ وَالْوَجْهَانِيَّاتُ وَأَنْتَ  
 بِأَيَّانِ أَهْلِ كَلِّ عَمَلٍ يَقُومُ الْحُجَّةُ بِأَجْمَعٍ  
 بِعِلْمِهِمْ وَيَكُونُ عَلَيْهِمُ الْفِكْرُ بِخُضْرٍ أَبْجَدِ  
 عَمَلٍ بِأَخْرَجِ الْمَنْعُ فَرَّجَ حِلِّهِ فِيهِ الْفَرَاحُ  
 وَأَرْتَضَاهُ الشَّاهِدُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَصَدَّقَ  
 عَلَيْهِ أَيْمَةُ التَّحْقِيقِ وَاسْتَنْزِلْ سَيِّحُ السَّيْرِ  
 سَيِّحُ عِبَرِ الْعَادِ وَالْعَبَاسِ بِكُلِّ مَالٍ الشَّاهِدُ حَيْثُ  
 مَالٍ مَلَا اسْتِفْطَالَ لِلْعَقْلِ بِإِثْبَاتِ الْفَوَاعِلِ  
 السَّعْرِيَّةِ الشَّكْلِيَّةِ وَأَقْلَامِ الْأَسْتِثْنَاءِ السَّيِّ  
 أَهْلُ الْوَجْهَانِيَّاتِ وَالْحُكُومِيَّةِ مَالًا أَجْمَعًا  
 عَلَى أَرَبَتِ الْحُجَّةِ بِأَجْمَاعِهِمْ بِالسُّلَّةِ  
 الرَّاحِيَّةِ لِمَوْضُوعِهِمْ كَلَامُ الْخَرِيبِ بِمَوْضُوعِهِمْ  
 وَشَدَّ هَلِ الْخَرِيبُ مَلَا بِسَائِلِ عِلْمِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
 وَالْأَلَمُ يُنْتِجُ أَجْمَاعُ بِالْحَقِّ يُنْتِجُ بِهَا كَأَجْمَاعِ  
 أَهْلِ الْمَرِيَّةِ لِقَوْلِهِ الْخَرِيبُ مَالًا وَإِنْ لَمْ تَتَوَقَّرْ

الكثرة في مسألة عندهم فتكفي المسئلة اهتماما دية  
 وحسرها بيان أدلة النقل في مثل هذا ضعيبة  
 لا ينشئ عليها مثل فواجر الوجه انيات وما هو  
 من مفاع التخلي او التحقن وعلية بمى تهسّر  
 بالانكار من غير تحرير العروق والمقامات المتفانت  
 على غلجه السواهير والعلامات وهسّر  
 معنى قول العفهاء المحققين بما يخطر من اهل  
 المحبة تاديبا وتذكيرا ان التسليم اسلم لانه  
 ليس برا حيل تحت الامحاج المنطبعة على  
 الحسيات والاعمال التحليمة كما انه ساه في الطاع  
 على السابح السابح من ساه السابح في مثل  
 سيع عبر العاد العباس عى الشيخ اى الويلة ان مثل  
 ذلك من اهل الرحير انما علينا فيهم  
 التسليم والتصديق لفصير المراكب  
 عى منرا فيهم وهسّر انما لا يقتضيهم  
 نص خاص خاص ولا عام مما بانك بمسئلنا  
 الجارية على المسرور والمعتق والمعمول به  
 واول ما اساله المنكر من حوى الفياح تعرض له  
 الامحاج الاربعة بعد عاين انه اجمل في محل  
 السابح كل موضوع الفياح للابتهال وتعليق مولانا

الرسول

الرسول باب خاص ملا يشمله ما تشاوره على  
 تلك الامحاج لما ينشأ عليه من ارا الحوى الامحاج  
 التكررة مبنية على ما يغشى منه الكبر او ما يتحقق  
 فيه او ما يكون لهجزة وتعليق المصالح العلية والمراهنه  
 في البريبي وقية البريبي ان الناس متباوتون في ذلك  
 ومفاع الامحاج على ان الله عليه وسلم ما به حل على الصرح  
 فتصوّر تلك العمل فيه ولا تحت مشروعية عسى  
 الاستجاب الالهي او الوجوب على حوى المعتق  
 ومن السفر عن المحققين ان المنسوب منه ما هو  
 واجب بالكل في تركه الى الاخلال بالواجب  
 فان السابح بل لا يرمى تعيبي العمل به فلا سيما  
 ممضى يقتضى به وكلا يسع المومنان يقول بخلاف  
 هذا على ان الموضوع الخ ترفله تلك العمل  
 يستثنى منه ذوا الاهلية الزين اسرنا اليهم في المغيرة  
 في غير مواضع واقاما ما يصح به المنكر في افتتاحات  
 من حوى الشهى عى المنكر متعينا على العلم بهم  
 كلام حى ايريه باهل لوجهى احدهما ان  
 الفياح للابتهال وتعليق مولانا الرسول هو من  
 الحكم الغريبات وانه ف الامحاج من دلائل اخلاص  
 الاعمال ومن المسروعات التي لا يتحقق اليها بحث





والاحاديث الواردة في العلماء على يستمر الرئيس  
 علمون والرئيس كالمعلمين والرئيس اوتوا العلم درجات  
 مع الاحاديث المشهورة في فضيلهم وفضل ذلك  
 ماورد في حق الصالحين المشفقين ان اكرمهم عنز الله  
 انفاهم مع قول مولانا على كرم الله وجهه سادته  
 الناس في الدنيا الاسماء وسادة الناس في الاخرة  
 الاتقياء وما لا يخص حجابا وسنة وفضل ذلك  
 الايات الواردة في اهل البيت الكريم ويظهر في  
 تكريمهم الا الامور في الرئيس مع الاحاديث التي  
 لا تخص وبما يخص في هذا الموضوع ما اخرج  
 ابن عسار عن انس بن مالك عن ابي هريرة عن ابي  
 الحسن والحسين والحسين في فضيلهم ما يعني كمالهم  
 من الرئيس ليس لهم فضل منسوبة في التناوب والسنة  
 وفضل ذلك ما اخرج في الخبر ان في امامة يقوم الرجل  
 كافي من مجلي الاية هناك بمعنى انه لا يجوز  
 له كمال فضل في العلم والرئيس اقله ذو الفضل  
 قبل من من يبعث الله نورا في جبينه من ابي عباس  
 وزير بن ثابت بن اسف الاول برحابه الثاني  
 وقبل الثاني بن الاول وفضل ذلك في الرئيس  
 المنصوص عليه كتابا وسنة وفضل ذلك المنع

والمتن

والمتنق والمعلم كما ذكرنا والمشيء بالنسبة  
 للصغير فيعلم وردت الدلالة بمفهومهم وبكلماتها  
 يهمل واقفا من عرائض مختلف ملك الفياح  
 بينهم با حلال العليل التي امرنا اليها  
 والكلاني ان انتهى عن المنكر محله فاسر  
 بالمسائل المتفق على منعها دون المختلف  
 فيه واقفا انتهى عن جعل ما هو مشروع  
 مما يجر على قلب الحفايق والوهم في  
 الما إلى كمالها والتصر في المنع والسر  
 مما يقتضيه انما يقبل متى خلا عن العقبات  
 المنطوق بهما في الحديث المذكور في البطل  
 قبل هذا ارجعه قال شيخنا في عبر القادر  
 العجايب انما يامر وينهى من كان عالما  
 بما يامر به وينهى عنه وذلك في مختلف  
 با حلال الله في ساق كلام النور  
 ونقصه بيان كان الله من العواجيات  
 الكفاية في المخرجات كالصلاة والزكاة  
 والخمس ويحل المسلمين علماء وان كان  
 من دنيا في الاموال والابصال ورايها  
 يتعلم بالا جتهاد لم يكن للعوام من حل



فيه بل ذلك موكول الى العلم في نفسه  
 العلماء انما يتكرونها ما اجمع عليه اما  
 المختلف فيه فلا انكار فيه نعم ان تركه  
 برمي على وجه الخروج من الخلاف به  
 حسن فلا حرج اذا لم يلزم منه خلل بسنة  
 او خروج في خلاف اخره فلتشر بتركه  
 على هذا التحرير وله هذا فقال العلماء  
 ليس للمفتي ولا للعلماء ان يفتوا على ما  
 خالفه اذا لم يخالف نصا او اجماعا  
 او قياسا جليا وقال الشيخ الا يباين  
 اعلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هم اعلم الخلق بالشرعية واشهرهم  
 ورعا وما كانوا يخيفون حل التضييق  
 ولا ينسبون امرهم على الاوهام وهو  
 الشيخ مير العباد العبادي في الكلام  
 على ذكر الاسم المبرور وقول ابن عبيد السلام  
 انه لم يفت على نحيي فيه ما ملخصه ان ابن  
 عبيد السلام ليس في كلامه تصريح بانكار  
 او نهى وكونه لم يفعل على السلف  
 كما يقتضيه منعه ولا اراهيته وكله اسيا

لم تكن في عهد السلف مع انها حيايزة  
 او مستحبة او واجبة في وجه جوايب  
 للامام ابن باب في فرائد الحزب جها عمدة  
 مانحة ان في ذلك التماس الفضل التكرار  
 في الحرث والترتب على السلف كما يشر  
 على حكمه بالحق ان فيه الاجرة والبركة  
 كانه داخل في باب الخير للمرتب فيه  
 وفي الحرث الشريف الشريف ما سكت  
 اليه النعمان والحمد لله الى الغلب وان ابتاع  
 المعتون زوال النور من سمعان فبان  
 اقوال المايمة مما لم يفهموا على نحيي فيه  
 مما يملك بما جمع بين المعتق والمروعية  
 والادلة والعمل واقفا تعرض المشرك  
 للقياس على صوم يوم الجمعة بغير شك  
 سقوط ذلك القياس لعدم المناسبة واشترنا  
 بيان صوم يوم الجمعة بنسبه بمثل ما لا اعتبار  
 في يوم الجمعة وروى في يوم النسي والامر  
 ما في مسلم نهي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة  
 وبما لا يخفى يوم الجمعة بصباح الا ان يكون في صوم  
 يصرفه امرهم ونفيل المازي على مالك لم اسمع امرا

ممن يقتضى به بينه وبينه على عيانه وحسبه حسنى  
 وفي المحقق على عيانه على الحيوان ووصوم و  
 وجمعة وذكرا ان ابي بكر خلد يهونه الى  
 ان مات واختلف في حديث النعماني  
 بقيل لانه عيسى وقيل ليل لا يصفى عيسى  
 العباد التي تقع فيه من القربات وقيل  
 خشية الاقتناء كبشة اليه وبالسبت  
 وحرر في النعماني بحديث ابي مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان  
 يعبر يوم الجمعة حسنة الترميز وقيل كان  
 من جملة الايام التي يهضمها بلا تفصيل  
 وبهذين تعلم حكما المنكر في القياس  
 او كما قلنا واخطا لنا في الاحتجاج به  
 لتكامل الاحكام لبيس قل ان دعوى القسوة  
 في محال الخلاف لا تسمع وتخصه اهل البروع  
 على انه لا يحتج بمثل فيه وهذا  
 فلا ينبغي للغير ان يساء في الخوض في الاعتقادات  
 بلا فرا غير مسلمة وكذا في التوجع انيات الاما عارض  
 ضروريا من اليه يبي او مجمعا عليه ويدا في البرعميات  
 الا بعد تحرير البروي والموضوعات والمعا حروي

لا يغفل

لا يغفل منهم الكلام في معارضة اقوال السلف  
 كما ساراد الباب فيه وحتى لو بلغ امر ما بلغ بلا يبلغ  
 من امره ولا يحق في وقته من امره بل ان المفكرين  
 انما ينفون علماء مجازا وانما يثبت العلم حقيقة  
 في الاية المجتهدين الذين تفرقت القروا بهم رضي الله  
 عنهم الا ان الله كل زمان بحسبه لضرورة عبادة  
 رسوم الشريعة وعبر عن شعائر الحفوي واملا منها  
 لقوله صلى الله عليه وسلم يحل غير الدين من كل حلف  
 مرويه قال العلم ابي تفسد يامه واصفوا على  
 سراير في وقته سراير وصفي الشهادة وفي وصف  
 الاقتناء والتعلم لتكامل البغها على ان المتحيف  
 بالية يراخه في الاية لانية عن عزم الوجود الا ابرار  
 خضع الله بعنايته وليا اساروا له عن رسول  
 ابي عاصم ووقعه انما ما في علمه وعرفه لغيره  
 ولا حرج ولا ذكره الساجد من اعتبار الاهلية  
 في المنة ومعرفة المتاهيل في نبيه ان اهليته  
 كامة لان العتوي نبيانية على السارح في تبليغ  
 الامام لم يحريث ليلغ السارح الغايب مع  
 الشراية التوسكة وعزم اتباع الرخص الى غير  
 ذلك من الغيرة ومفضل الله تعالى ليس بمسودة



وَمِمَّا يَجِبُ الشُّبُّ لَهُ مَا اسْتَأْذَنَ إِلَيْهِ الْمُخَفَّفُونَ مِنْ أَمْرِهِ  
يَحْسُنُ فِي مَوْضِعِ الْفُرُوقِ مَا يَفْتَحُ فِي مَقَامِ الْعَزَلَةِ  
حَتَّى اسْتَحْسِنَ لِلْمَقَامِ الْأَخْفَى بِالْأَمْرِ تَيْسِيرًا  
عَلَى النَّاسِ حَالَتِهِ بِمَاءِ الْجَمَاعِ وَعَسْرًا  
الشَّحْرُ مِنْ كَيْسِ السُّوَارِجِ وَفَعْلُ ذَلِكَ وَفَرْ  
يَنْعَكِسُ ذَلِكَ تَارَةً يَفْتَحُ فِي مَقَامِ الْفُرُوقِ  
مَا يَحْسُنُ فِي الْعَزَلَةِ مِنَ الْأَمْرِ الَّتِي تَحْضُرُ فِي الْخَائِفِ  
إِنْهَا مَخَالِفَةٌ لِلسُّرْعِ وَهِيَ لَيْسَتْ خِلَافٌ فِي الْبَاهِلِ  
وَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْعَمِيمِ وَالْعَامِيَةِ لَنَا يَا خُدَّائَنَا وَجَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ بِجِلَالِ سِيرِ الْمُرْسَلِينَ أَمِيٍّ وَقُلْتُ مَعْرُ  
الْفَصِيرَةِ فِي الْمَعْنَى الَّتِي تَحْضُرُ بِصِدْقِهِ جَعَلْنَا اللَّهُ  
مِنَ الْمُسْتَجِيرِينَ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَالرَّاسِخِينَ مِنْ مَزْدَلِهِ  
إِذَا كُنْتُ فِي وَصْفِ الْمَحَبَّةِ طَائِفًا  
مِلَاتُكَ الْأَلْفِيَّاتُ مُسَابِقًا  
أَبْزَدُ مِيلَادُ الرَّسُولِ وَلَمْ يَجْزُ  
بِحِكْمِهِ ثَبَتَ اسْتِحْضَارُ مَا كَانَ خَائِفًا  
مَنْ مَرَّتِ التَّعْظِيمُ أَسْبَابُهُ مَعْنَاهُ  
الْبَيْدُ وَلَمْ تَهْضُرْ حُسْبِيَّتُ مَنْ بَدَا  
وَهَلْ يَسْتَبِيحُ بِالسَّابِقِينَ مُخْلَفًا  
وَمِنْ خَائِفَةٍ سُورٍ بِمَنْ كَانَ سَابِقًا

وهل

وهل يستمر من كَلَامِهِ بِمَنْ عَرَاهُ  
لَمْ يَنْتِ الْعَلَمِيُّ صُورًا وَارْتِفَاعًا  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ هَابَتُ قُرَرِ جَلَالِهِ  
بِمَنْ لَمْ يَهْبُ فَرَارًا وَلَمْ يَجْشُ عَابِقًا  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ لَمْ يَرْجُ أَرْجَ السَّرَّاهِ  
بِمَنْ فَعَلَ لِلْعَرَفِ الْمَوْجُوحِ نَاسِقًا  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ الْمَلْفُ بِنَفْسِهِ لِلْعَبْرَاءِ  
وَمِنْ كَارِهَا الْأَخْبَارُ وَالنَّهْيُ تَاكِفًا  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ مِنْ فَعْلٍ بِرُفْقٍ وَطَلَّةً  
بِمَنْ حَصَرَتْهُ الْفَعْرَاتُ مُعَارِفًا  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْأَمْرِ بِاللَّيْلِ  
تَحْكُمُ وَاسْتَقَرَّ وَرَدُ الْحَقَائِقِ  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ لَمْ تَفْنِ بِوَارِعَتِهِ  
بِمَنْ فَعَلَ لِلزُّجْمِ مَسْوَفًا وَسَابِقًا  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ الْمُسْتَغْفِرُونَ لَزِيمَهُمْ  
وَمِنْ الزَّمَنَةِ التَّعَبُّسُ أَنْ كَلَامُهُ مَقَامًا  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ الرَّاحِ لِغَيْلِ سُبُعَاتِهِ  
بِمَنْ كُنَّ أَعْيَالُ الرِّبَاءِ بِوَارِعَتِهِ  
وَهَلْ يَسْتَمِرُّ أَهْلُ التَّأْدِيبِ بِاللَّيْلِ  
تَبَجَّجَ مَعَالَهُ وَضَحَّ الْمَرَايِقُ

• وهل يستوي من يكتفه إيايته •  
 • هي صان للعصر الفريخ مرائفا •  
 • وهل يستوي أهل التفرع خيمته •  
 • هي كذا يدا معرضا ومشا فقا •  
 • إيه جابب التمار يكتفي تاليف •  
 • بتفصيل حق أو يما ليس كذا فقا •  
 • بلى مليرا جمع نفسه كل عما بل •  
 • ليرك عنه في المقال شفا شفا •  
 • والامع يوم القيامة ان اتش •  
 • ومرة الرضى لم يتبعهم فرائفا •  
 • الرثر ان قامت اليك احبته •  
 • هي لم يفع اني تعثره وامفا •  
 • ولر مرض الانسان انه لم يكر •  
 • دليل بهل ترضى الفصوة خلافا •  
 • ومي تبادت بهم خير من الن •  
 • اراد امثالا بل يرضى مكمافا •  
 • بجمع الفليب مير الحبيب لم يبره سوي •  
 • تمركب اعطاء نهضى سوا فقا •  
 • وأخرى اذا اكل المفع كذا ترضى •  
 • بفتح واجتهز راسل لترضى حاففا •

وبالحيلة

• وبالحيلة من تحقق لخل في بصيرة وملحة سالمة ان مر البغه  
 • الحكيم عليه كانيكيتي على مسئلتا متى ترخل تحت اذنت  
 • لخرى ما هو من فيل براعت التعظيم لفلح النبوة واستحقار  
 • شهود له وخصا به وكما لاته والحركات العقلية الجميلة النائية  
 • هي ذلك المنيته عن التعظيم كلها من فيل دارة الرليل العقلي  
 • المنكبي على الاعتقادات والوجع انيات الحق ما ذكره المحققون  
 • في قوله تعالى ويومنون بالقب ففر من الشيخ الهر وان وحيه  
 • كوي الذية من عكف العقبات بعصرها على بعض كوي المراد  
 • بالاميان بالقب ما دليله العقل كالايمان بالله وانما به  
 • وما تبع ذلك اجمالا وان الاذ بغايله ما دليله النقل وهو  
 • مفصلات الامام والاصل المحنة اجمالا السمعية  
 • لخروجه عن كوي المرار كولا يقال ان مجرد الفياح عمل منكبي  
 • عليه الرليل البغفه لما مر مناه وبصل الاصول وغيره من كوي  
 • الفياح يتبعه من الجليلات التي لا يني عليها حكم اصلا وانما  
 • يحكم عليه بحسب ما تبين به العقبات وتلك كان تابع الحقيقة  
 • واختلاف دليلها واقفا العمل الراخل في دليل البغه فبهم  
 • التخليص التعظيم المحمود بهيئة مرمية او المقصود بمراته  
 • ومما يخفى كوي الفياح للتعظيم من اوجب المحقق لفر  
 • النبوة المحمدية ما تبين العقل من ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 • وجوه الامراء ملكا في سماء الدنيا على كرسي مبسج عليه باجابه

111



بما جاء به ولم يرفع يده عن الله اليه وعزته وجلاله لتقرص اليه على فرع  
 واحده وتسلم عليه ثم لا تخلص الي يوم القيامة طوبى ما نقله  
 الشيخ محمد بن الحسين الضاوي مسرودا في كتابه تحفة الاخوان  
 بتفسير آية المائدة واية النجم من الفرائد واعلم انه كلما  
 يصعد للقيام وحزبه في السر وعينه بل كذا في غيره من الهيئات  
 للهيئة على الاديان والاحكام كالانحاء وتغير اللون والزوج  
 الثابت واللباس انما هو ما في السجاء للاسماح عياض حبيب ذكر ان  
 حرمة النبي صلى الله عليه وسلم وتعلقه بالزوج بعمرة له كما كان  
 حال حياته وذلك عند ذكره وذكره في حياته وسماع اسمه  
 وسيرته ومعاملة الله وعبادته وتعلقه بآهله وولده وان الاديان  
 على كل مربي متى ذكره ان يخفض ويخشع ويباخره باجلاله  
 بما كان يا خذ به نفسه لو كان يريه وصرخا امانا  
 مالك رضي الله عنه لا يركب بالمرية دابة ويقول استمعوا لله  
 ان الهاتربة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بجوار ابنه وحاش  
 له بمحنة في قصة في مفرج راسه اذا ارسلها طاب الارض قبل  
 له الاتلافها فقال له احس بالله اهلها وثمرتها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مرة يراه وكان في فلسفة خالده بن الوليد  
 شعرات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت فلسفة  
 في بعض حروبهم بشر عليهم سرقة انكر عليه الصحابة كسرة  
 من قبل منها فقال لهم لم اعمل بسبب الفلسفة بل لما

تفقه

تفقه من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسلب  
 بركتها وتقع باني المسركين ولما سقطت لسيرنا عمدا  
 الخاتم التي كانت لمولانا الرسول في بيرار بين قدامي ثلاثة  
 اشيا على نوح الير لا جلهما بل يخرها واخر الائمة من  
 هرا وشبهه مشروعية التبرك بآثار الصالحين وملا يسهم  
 وفي الاسماح ابي تيمية ان حرمة صلى الله عليه وسلم ميتا او كثر  
 من حرمة حيا لما استرل عليه بادلته واما عياض لفضيلة  
 مالك رضي الله عنه حيا فقال لا يا جعفر المنصور لا ترفع  
 صوتك في سجع النبي صلى الله عليه وسلم بل الله اذ ب نوما  
 فقال لا ترفعوا اصواتكم مبرق صوت النبي اذ ب نوما  
 فوجبا فقال ان التريين يغفلون احدا منهم الاية وذبح نوما  
 فقال ان التريين ينادونك من وراء الجدران الاية ونوما  
 على ما ثبت من ان اماننا مالك قال كان ايوب السخيا  
 اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى يرممه قال عياض  
 وكان مالك رضي الله عنه اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يحن حتى يحنف ذلك على جلسائه ومالك قال  
 كش اري محمد بن المنصور سيرا الفراء كان كساد نسله  
 على حريق الايك حتى يرممه وشب اري جعفر  
 ابي عمر وكان كثير العناية والتبشيع فاذا ذكر النبي صلى  
 الله عليه وسلم اصعب لونه وكلا يحرث الا على كفاية

وَكَانَ عَمِيرَ الرَّحْمَةِ بَيْنَ الْفَاسِ عَنُودَ كَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى لَوْنُهُ كَأَنَّهُ نَزَفٌ مِنْهُ الرُّمُ وَيُحْفُ لِسَانُهُ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ النَّزِيرِ مِنْ عَنُودَ كَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَا يَفْقَهُ فِي عَيْنَيْهِ وَصُورُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ إِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَّاعُهُ مَلَأَ عَيْنَهُ وَكَانَ صَاحِبَ بَرٍّ مُسْلِمٍ يَبْكِي عَنُودَ كَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقُوعَ الشَّاسُ عَنْهُ فَيَمُوتُ الْحَبَّةُ وَالْمُخْبِجُ الْحَامِلَةُ عَلَى تِلْكَ الْحَرَكَاتِ تَحْتَلِفُ بِأَعْلَابِ السَّجَابِيَا وَأَنْوَاعِ الْأَسْطَحَارِ وَحَتَّى مَن كَانَ غَامِلًا فَيُكَلِّفُ مِنْهُ الْأَقْرَاءُ بِأَهْلِ الْأَسْطَحَارِ فِي أَعْمَالِ التَّعْظِيمِ وَالْإِبْتِهَالِ لِلْمَحْرُومِ الْمَخْرُجِ عَنِ الْعَدِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَن اسْتَكْبَحَ أَوْ سَحَى بِطَلِيكٍ وَالْأَبْلِيَاءُ هُمْ وَالْمَحْرُومُ الْمَخْرُجُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَن تَسَبَّهَ بِفُجْرٍ يَبْقَى مِنْهُمْ فَالْأَعْلَى أَيْ مَن تَسَبَّهَ بِالصَّالِحِينَ يُلَاحِظُ كَمَا يُلَاحِظُ مَوَدَّ وَرَوَى مَثَلُهُ عَنِ مَرْيَمَةَ وَحَسَنَةَ وَأَسْفَرَ الْحَرِثُ الْإِنْسَانُ أَخْرَجَهُ الْحَكِيمُ التَّرْمِذِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَرَبِّ الْعَاصِ وَلَبَّاهُ نَكْرَ الرَّجُلِ لَا خِيَةَ عَلَى سُورٍ خَيْرٌ مِّنْ أَعْتِكَابٍ مَنِيَّةٍ فِي سَجْمٍ فَكُنَّا مَالًا نَحْمِيهِ نَسَاءً وَالْمَرَادُ الْحَبَّةُ لَهُ لَكُونُ الْمَحْبُوبِ مِنَ الصَّالِحِينَ وَفَرَدَ كَرِ النُّورِ فِي تَالِيَةِ عَمْرٍاءَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَالتَّابِعِينَ التَّرْبِيَّةَ كَانُوا تَجَرُّوا فَيُلَاحِظُ الْأَدِيَّةَ لَا يَهْلِكُ كَأَنَّهُ بَلَرُ

أَبُو

أَبُو بَنِي تَمِيمَةَ كَيْسَانَ السَّخْيَاءُ الْبَصَرُ الْقَابِضُ قَوَائِدُ سَعْيَانِ وَكَيْفَ بَرَّ الْجِرَاحَ بِمُلِيحِ الْكُوْدِ تَابِعُ الْقَابِضِينَ وَالْأَمْعَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ الْمَشْهُورُ أَيْ نَكْرُ بَشَرِ الْحَمَادِ وَأَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّيْسَابُورِيُّ أَيْ زُرْعَةُ عَمِيرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ الْكَرِيمِ الْفَرَسِيُّ مَوْلَاهُ الرَّازِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ وَحَرِيكَ بْنُ سَلِيمَانَ مَحْمُودُ بْنُ مَحْمُودٍ رَأْسُ رَأْسِهِ الْبَسْتِيُّ الْأَمْعَ الْمَشْهُورُ وَأَبُو عَمِيرَةَ الرَّحْمَةِ مَحْمُودُ بْنُ الْحَسَنِ أَبِي مُوسَى السَّلَاحِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ أَمْعَ وَشَهُ عَمْرٍاءَ السَّابِغِيَّةِ وَأَبُو سَعِيدٍ النَّفَّاسُ وَأَبُو مَحْمُودٍ مَسْعُودُ الْبَغْدَادِيِّ الْأَمْعَ التَّبْسِيرِيُّ الْأَمْعَ السَّيْفِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ وَأَبُو مُوسَى الْأَحْمَدِيُّ الْعَمَادِيُّ وَأَمَّا لَمْ يَمُوتَ مِنْ أَرْضِ السَّنَةِ وَأَمَّا الْيَرَسِيُّ أَقْرَاءُ مِنْهُمْ يَجْعَلُ الصَّحَابَةَ مَغْرَارًا فِي النَّزْرِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَافِيلَ سَهَابُ بْنُ إِسْرَافِيلَ وَغَيْرُ حَضَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ طَائِفَةً لَا يَلْفُظُ وَأَحْمَدُ مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ حَالَتُهُ خُزْبَةُ الْأَنْزَلِ وَفَادَ وَابْتَشَرَ وَمُسَى مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى يَبْرُحَ مِنْهُ لَوْ أَنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ الْبِرَاءَةَ الْعَبَّاسِيَّةَ يَمُرُّ بِعَمْرٍاءَ وَعَمْرٍاءُ رَأْسُ الْأَنْزَلِ الْهَشِيُّ يَجْسُرُ أَجْلًا لَا يَجْعَلُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَمُوتَ وَفِيهِمَا الْكَلْبَانِ وَبَيَّتَ أَنْ مَوْلَاهُ عَلَيْهِ كَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا لَعَنَ أَرَأَيْتَ لَوَاحِدًا كَفُوعًا مَن بَنَى إِسْرَافِيلَ بَيْلَ مَقَالٍ لَفَ أَحْمَدُ هَمِيحَ إِسْرَافِيلَ عَمِيحَ مُوسَى أَكْشَافَ لَهُ عَمْرٍاءَ مِنْ لَوْ أَنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ



على اصحابه قال نعم المحرر بكوله ذكره ابي محمد في صواعقه  
وثبت ان معاوية رضي الله عنه كان يفرح للمخاضة من  
اهل البيت وغيرهم ولا يقاس ابراهيم بن محمد في  
الجناب النبوي على غيره بل هو الامس والواجب اجمالا  
من كل مربي وعلى كل مربي ولا يتوزل به  
اقتباله الاول في الامم لا عارضة له ولا ينفى  
ما ورد في المحرر من النهي عن كثرة السؤال حتى صرح  
صلى الله عليه وسلم بان من اخثر السؤال في شيء من اعمال  
البر ومركات الخير لم يزل العسل حقيقا وعثر  
جواب الشارع عنه يعبر به وضعا بسبب مسئلة  
ويكون حينئذ مشروفا على الامة قباله ملحوظة  
في الاحتياط بما يميل بميل يفرضه الخيرة والادب  
عموما فالله بما ثبتت اصوله وتكررت دليله  
ومر لوله من انفس التفسير الخ جل بينه اسراء يمل  
من مهمة البقرة فلو لا توفيقهم وكثرة سؤالهم عن اللزوم  
والصعبة الشخصية لما اوفعوا بقومهم في ذلك المخرج  
ولا كنههم سرور وابسرد اية عليهم ولا يملوا في  
تفطير الجناب النبوي على غيره بل هو الامس والواجب  
الذي لا يتخلل ادراكه من السبغة فليست له ملكة  
اذ الملكة اما استحضار ما كان مخزونا او استحضال ما كان

مجهولا

مجهولا واذا لم يتيسر الاول فيجب الثاني وعلى كلا القولين  
بان منشأ الملكة لا يلزم ان يكون مجردا لا دارا ولا يلزم  
ان يكون متركفا مسيما دون حسيب وتوفيقي غير كسابة عليه  
العمرو وكسبه على كمال النسيب المنيب في ما نسيه على شرح  
الموافيق والكسب المعتبر هو الجار على تعري العروى في المحققين  
المستبهم حتى لا تترك الا نامل ان لا منها الا بعد ان تشر بنود  
العمرو اعلمها والامام السكون اسلم هو المفتاح في النيات اعقل  
واعلم في قوله تعالى فتح الله على قلوبهم الآية ان الختم  
بمعنى صيانة الاباكيل في القلوب وعبر ان التماس اصل الاباكيل  
القلبية اعتقاد خلاف اليقيني بل اليقيني هو انفس العلم بنفس  
السبغة عنه تكرر او استوكلا كما حذر في الواح والراز وقال الشيخ  
ايضا العلم بما هو المشهور قال في تبيينه ان ايمان اهل الكاشفة  
منه في العروى الغرسية ممدوح بخيل لسان ولا حاجة فيه الى  
الاستدلال بالادلة ومن تعفوا لك ان حل ما فيه اشعار بالتفويض  
في هي النبوة بحسب احتراز المومني عنه كما احتراز العيون من الغزو  
والله حذر الله عليه وسلم كان اجمع الامور بمرو الاحتراز عن ذكر  
الانبياء من ان يلقوا بما يشعرون بشفيص منهم فانه صلى الله عليه  
وسلم صير الاول ليس والآخرين وامل في الرسل وخاتم النبيين  
وهو عيسى الرمة وشركه اصل كل كاسي في ذلك انما كان  
يقول لا تفضلوا بين الانبياء ولا تفضلوا على اخي موسى ولا تفضلوا

هو  
(محرر)

على يونس بن متى احتراز من ان يفرض ذلك من التامير الي  
 القبله بتفويض امر منهم مع انه عليه الصلاة والسلام اوضح  
 على الاطلاق وهم اهل اوقاف الاحكام التي احب بها ذلك  
 ولا يخفى من التخليع في العلم السالك الضر ان اوله الغياع  
 التعقيل في معنى النبي صلى الله عليه وسلم ومشرعيه في  
 ذم الاضرار صارت ضرورية فكمعية بما سلكنا تحريرا  
 ونوعنا تقريره من المعاصم عن مجمل العلماء اه الله ليل  
 الشرعي الفقهية هو المعلوم لبعضه المعلوم  
 معناه فان العلم بل بعضه لا يخرج الا ضرر بالاجماع  
 لانه نفل محض وما لم يبلغ مرتبة الضرورة هو الفقه  
 كذا ولا وسكة بين الضرورة والفقه في حال طاع ائثار الى  
 ان الضرورة هي معنى التوازن والنقص احاد واقفا العلم بمعنى  
 الفقه في الشرعي في بعض بعض الصواب في فله الفقه  
 من غير ضرورة في اقل غير اهل الشرع واهل اللغة بلا يضر  
 الا ضرر يباو في انكره يحتم عليه بحكم المنزلة للضرورات  
 وفي المبلغ اقل ما يظهر به غير الاصلاح بلا بفعل عنه  
 موجز ولا يبراهي في الاطرح ولا يقف بالبحر الا في بعض  
 او كاش غايته علمه حكاية البغاء او كاش جماديه  
 من الاكسال الرارسية او كاش من سيرة زراة شت  
 العارسية وكيف افاض ما اشركت ولا تخامو انكم

امركم

امركم بالله عالم يدي به عليكم سلكا لنا الانية وبغنا الله  
 وجميع الرضين لما به رضى الله وجعلنا من اهل شفاعته  
 الراسول والراخليس وعماله اميس

العصل الثالث عشر في الزكر ومشر

الجمعية عليه وما يتبع ذلك

ما ينبغي ان كمال سعادة النفس بالجمع بين الحكمة النظرية التي  
 تكمل القوة العلمية وبين الحكمة العملية التي تكمل القوة  
 العملية فانه في الباعثة في احوال الموجودات على ما هي  
 عليه بحسب الكافية والسانية في الباعثة عما يلزم الانسان  
 لتكميل نفسه وتحصيل سعادة الرارئين وما يلزمه في تقرير  
 شئونه وحسن المعاملة مع بني نوعه ثم ان من اباذل الانية  
 من قال ان الاولى امر في البقاء انساها ابراهيم بن علقم  
 السانية لان ارفها ينقطع بحارب البني ومنهم من قال ان  
 السانية امر في كرامة النفس التحلي بالقصور الفرسية بعض  
 الموت بمعنى تميل كما لا تها والتراذ النفس في ريتها  
 كما يتلذذ العائس برزية معشونه ثم رجع القول الاول  
 بان مرتبة الاعمال اخش بالنسبة الى المعارف بالا لاهية  
 والمعاملات الفرسية و بعضهم القول الثاني بان  
 العملية اكمل لان النكرية فرستوا الوهم عليها كطريقة  
 المباحة بخلاف المباشرة بان القوة الجمعية في رت



هناك للفن التفتية وتعرف ما ذكر السير في حاشية المطالع  
ترجع الرياضة على النحر واعترض عليه بانه فرق فصل  
المعربة بالتصعقة اعجاب بانه رياضة المبكليس  
تؤديه الى عفايز باهلية فلا يترمي الاستعانة  
بالنحر وبان الجاهرات العاملة فلما يقع فيها  
مزاج مبهي في حتم غير المفرور قال اني يعني لا يصح  
التكليف فيها وما جعل عليهما في الربي من صريح واما  
المعربة بسبب اللهام فقالوا ان مصولها بالالهام نادر  
فلذلك لم يعمل عليه في هذا التحصيل تعرف الخلاق  
الوافع بين من قالوا باهلية الزر على التبعك في من  
قالوا بعشمة حتى احتج الاولون بجميع كنهه واحتج  
الآخرون بجميع كنهه في ثابته ومنه واليه يحتمل هو الجمع  
بين الفوليس لان الزر اذا لم يصحبه بقدر مبهورا فحس  
والتعبك اذا لم يكن معه ذلك مبهورا فحس والتعبك اصل  
والزر ذكر بوجه وفي الحديث قليل العبادة مع العلم  
يكفي وثبت ان الشيخ الامير الكبير كان فرقا في ربه  
ان من كلب العلم على حقيقته كان سيبا في وصوله  
واعترض عليه بعض التعيين بانه يقول بتعقيل  
اليزكر واما بانه عنه الغضب السباعي بانه قول  
الشيخ على حقيقته يعني بذلك العمل به لحريص

من

من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم وقال العج  
الراز ان الجسم مفسوم على ثلاثة اجزاء هي  
القلب الذي هو الرئيس بعبادته والتعبك والشاء اللسان  
وعبادته الزكر والسالك بنية الاعضاء وعبادتها  
في الحركات والسكنات المفصولة بكفاية الحس  
وقال المحققون لم يعرض الله عبادة الا جعل لها حرا  
شتم اليه وعثر اهلها في سائر الاحوال الا الزكر فانه لم  
يجعل له حرا مطلقا ولم يعثر احدا في تركه الا باضر  
اليه فعل قال تعالى الزبير يتركون الله فيا ملو فعودا  
وعلى جنوبهم الذبيحة اي في سائر الحالات وقال تعالى  
ومن يعش مني ذكر الرحي تفيض له سينا مناهم له  
فريسي وقال تعالى لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله  
والذيات كثيرة في ذلك ويزكر احاديث مولانا الرسول  
صل الله عليه وسلم كما هو معروف ثم ان التكليف في كيفية جميعات  
الزكر بما يشعر بانحارها فصور لها صرحا به  
احاديث نبوية منها ما رواه البزار عن ابي عبد الله  
بلا سناد حسن من قوله صل الله عليه وسلم قال الله تعالى عبس  
اذا ذكرته خاليا ذكرتك خاليا واذا ذكرته في صلاة ذكرتك في  
ملا خير منهم واخبر في اربع الكبرياء في معاذ براسين  
قال الله تعالى لا يذكركم عبس في نفسه الا ذكرته في صلاة

من ملكية ولا يذكر في ملك الاذكرة في الملك الا على قال  
 المناو ومضى في ملك اجماعة من خواص خلفي المفضلين  
 على ذكر والله تبارك وتعالى يعامل عباده على  
 نياتهم سواء امة والوجه والقران يظهر بالقران مبانه  
 يعلم اليسر واخفى وفي الحريث التي اخرجه البراء  
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان له سيارة  
 من الملكة يركبها حلق النكر فاذ اتوا عليه  
 حقوا بهم ثم بعثوا رايتهم الى رب العزة الى اخر  
 الحريث بكونه وفي الحريث واخرج الشيخان واللعبة  
 للحجاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان له ملكة يركبها في السفر فيلتمسون  
 اهل الزكر فاذ اومروا فوما يذكر في الله شاة واهلثوا  
 الى ما جئكم الى اخر الحريث وقال العلامة ابراهيم  
 فخرج جعفر في الزكر من حريق ابي الاشعث عن الحسن  
 البصر قال يتا فوم يذكر في الله اذ اتاهم جل بفخر  
 اليهم قال فنزلت الرحمة ثم ارتفعت فبالوا  
 راينا منهم عبرة بلانا قال ثم شروهم برحمتي  
 القوم كذا ينفى جليستهم وفي الحريث  
 الكوييل في صحيح الحجاء عن ابي هريرة في الزاكري النزي  
 كذا ينفى جليستهم قال ملك والملكة منهم ملك ليس منهم

انما

انما جاء الحاجة قال مع الجلسة كذا ينفى جليستهم وامر  
 الشيخ زروي بحريث ان له عبادة من نكر بامرهم نكرة  
 معر سعادة كذا ينفى بعزها ابراهيم قال العلامة  
 ويتريرا قوله صلى الله عليه وسلم لمي سألة عن افضل  
 الاعمال جلوسك بين يدي ولي ولو بنفرت حلب سألة  
 حيا كان او ميتا قال ابي زكريا والجمعة فيه  
 مردود بالنصوص وبآيات الآية له وجعله  
 وليا مشهورا وانكر ما رواه الامام احمد  
 قال مرنا اسماعيل انبا ثاثير في محراب  
 سيربي قال يثني ان الانصار قبل فروع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فالتوا  
 لوتكر ما يروى ما جئنا به فذكرنا هرا  
 الامر الناعم الله به علينا الى ان توابفروا  
 لي يوم العروبة وكانوا يسمون بيوم  
 الجمعة يوم العروبة فاجتمعوا في بيت  
 ابي امامة اسعربس زراراة فزجت لهم سألة  
 فكتبهم فيهم سألة يكف مشرا الجمعية  
 الزكر في اتيان الجمعيات واستعمال الكمام  
 تبعنا لذلك وكلا حجة فيما روى عن عبد الله  
 ابي مسعود من انه اخرج فوم من المسج

111



النير حيث اجمعوا يصيحون ويرفعون اصواتهم  
 بالتسليل فقال لهم ما هم نسا هبوا  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واراكم  
 مبتريين وزوي مثلهم على سعيي ابا عمرو  
 من ان مجالس سعيي انكر على فوج يعجبون  
 في عابهم وكذا انكار جمع النساء  
 والرجال على من يفض ومول الحبس كذا الشياح  
 انهم يرون كذا هذا الانكار مريب على كذا  
 الصبيح الفضي الى المهرج وسوء اللادب  
 في المسجرو مريب ايضا على جمع النساء مع  
 الرجال على الفصاحس لما كذا يعني ملاسبت  
 لذلك بالمقصود الا على النهر مشر وعيسى  
 الاجتماع على السير في فرقة الامام  
 الغر الى على سرور في السير والرماء حش  
 قال فيها ان الشركة الثمانية تفرع الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الله على دعاء  
 الراعي وربه تعلم ان الصلاة على مولا نسا  
 الرسول في جملة ذكره بالقيام بمنزلة  
 قيام لمذكر الله وذكر الصلاة السب  
 كهيئة الزلزال والرماء فسمها ثلاثة اقسام

اولها

اولها المناجاة باسماء الله والثناء الصلاة  
 على مولا رسول الله والثناء عليه والثناء الترخي  
 في الصلابة ونشروا على جميع الرعاء للوالدين والروميين  
 في ضمني الماتصال فيفربت في المحرب الرعاء محجوب  
 على الله حتى يصلي على محمدا واهل بيته  
 اخرجه ابراهيم الشيخ على كرم الله وجهه وقالوا  
 فيه حسن وكذا ان الرعاء يحضون عن الزك  
 رغبا ورهبا كما في الغر ان الميبي والرماء يرفع  
 جميع الكمال في حق حبيب النبي باسناد  
 صحيح ليسئل امرئكم ربه حاجته كلها حتى  
 يسئله تسع عليه اذا انقضى وقال الله  
 موضوع الزك اذا خيف ان يرخله الربا او الاذانية  
 والامامات افضل لان النفع المتغير افضل من  
 الفاجر ومنه الشيخ زوي على وجوه اخرى في افضلية  
 المحروا العلم في زيادة حجة الجمعية  
 التي يكثر فيها الغر في حبيب هل تشكروا  
 وزفر من الما بضعفكم فان كذا ان الضعفاء  
 استر اخلاصا الرعاء واخبر خشوعا  
 في العبادة لمجلا فلربهم على التعلني بالخارج  
 واما ش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

110  
 108

رجال ليسوا بانياساء وكلاهما يمشي بياض  
وجوههم نكر الناصريين يقبلهم النيسوريون والشهراة  
بمفردهم وفريهم من الله هم جماع من نوازع القبايل  
يجمعون على ذكر الله فينتفرون اهل بيت الخليل  
كما يشفع اكل النما اكلته النما  
على عمر بن عنبسة باسناد حسبي و...  
على انش عمل البر كله نصف العباد في بلاد  
اراد الله بغير غير اشكس قلبه للترعا  
وذكر الخسوازي في قول العلماء بيان اجتماع  
الاصوات بصحابة النيات في بيوت  
العبادات يحل ما عرفت الاملاك  
الرايات وقال جمهور الفقهاء  
باستحباب الجمع على الفرائد وعلى البر  
كما صرح به الامام ابي لي والامام البرزلي  
وغيرهما ونقلوا قول مالك رضي الله عنه  
بالجسوازي عملا بالامام داود وكلاهما اعانته  
على البر والتفوي واقامنا نقل عن ابن سير  
من الكراهة ونسبها للاحرف فولي مالكا  
بابا بيا عنه بيان موضوعه في تفكيك  
الحروب كلاً الفارة فريغني نفسه كتليق

اشع

اسم الجمالة بين حوتيس ونسك ذلك مالكا  
بما كان يفعل اهل الاسكندرية بالارادة  
ليست لترات المفصود وانما هي لما يعرض  
له ما لم يكن المعارض بلا وجه لها والمرعب  
ان ذلك لم يكن على عمر السلب مخرج بروت  
ووفريه وينصرف الحريش وفرش من لسا  
ان ما كان داخل تحت التريل العلم لا ينفذ  
ان يقال فيه برعة مستحسنة بل يقال فيه شروع  
كلاسيما مع وجود الادلة الجزئية كما علمت  
واة التاهل للترية من سير الزوايا  
العاضقة على جماعة الله وذكره بالاحل المفصود  
برهنتهم تصبغة ذوات الميريس وتكهيرها  
من الرعنات لتشيء التمثل الاشرار وفكس  
علايق الباكل ومساوية عندها  
ان فكس العلايق تارة يكون بصحابة  
في اصل الخلفة بتكهير من الله تعالى و...  
حالة الغروب الثلاثة التي شهر بخيرتها  
مولات الرسول وال... كانوا لا يجتاجون  
لمعالجة التربة وانما يقع العتج للمير  
بمجرد كلمة لغتها له شيخه لهما بفوسهم

119



وشررها وتارة يكون بواسطه الشيخ ومجاهدته  
بترية المرييس وذلك مما يصرف الفروع العاطية  
لما صرت النيات والكريات قصا رتب  
الشيخ بمثابة الالهية لمعاجلة بغير  
المخاشيس الى عبادة الله وذكره قلنا لك  
كانوا يامرون كل واحد بملازمة حاله  
تليق بازالته ما تلبس به من الرعونات  
حتى تستعز بنفسه لتحمل اسرار الله تعالى  
مع تعاوتهم بالمراتب على حسب نباهتهم  
واستغراداتهم وكل ميسر لما خلق له  
واما قول من قال ان شيخ التريية من انقذ  
مكلا منهم وافق فيهم اخلوا بالسرور وليس مفهوما  
فدفع التريية اصلا قال ان كل من مؤيد الرسول  
بما ومرة له بل يندفع الى بروج الغياضة وكران من  
ما تسيخه قبل ان يثبت بالاذن للارصاد وعرف الناس  
الهيته واستولوا به وصحت له المشيخة والمرييس  
سروك في يوت اعمقاهم الكامل في الشيخ  
وتأذ به مع والاعزوا العبور باسرار الافراد  
والترية كما ان الشيخ تلاكده فيه اوصاف  
حسنة تستر في واجمعوا على النهي عن التليق

سبعة حريقتين بسا يفتح الى حريقتة ما ليس منها  
من حريقة اخرى كل من حكم التليق بنسبها حكم في  
تليق في النزاع فيفسح من لم يجر مجتبا في الاولين فله  
ان يشغل الى اخرى لان الفصوة غير الغرب من الله  
تعالى والسير اليه في الامتاع الساجد والا حيل  
في التأذ به مع الشيخ مريب حفلة الاشيق مني  
انهم اذا اجازوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم  
زال عنهم الحال الى كانوا يحرفونه وقوله صلى الله  
عليه وسلم لهم لو انكم تحزنون لما تحزنون عن  
كذلككم الملكة يا جنتهم فلا وبذلك قال  
عمر الخوصية حتى قال وابتعث ربه في ثلاث  
وهذا من بواير بحالسة العلماء والاشياخ اذ يفتح  
على المتعلمين بين اير بهم ما لا يفتح لهم دونه  
ويبقى لهم ذلك النور ما يقرأ على التأذ به  
فصهم والافراد به في فضاء العفة اسم عن اجماع  
العيشة من بحانية حريقة الصومية في وقتها  
بما اذله الجهلاء الترييس كلامه فيهم به وكم حجتهم  
لما نبه عليه الشيخ اصرها بارحمه الله واول  
اساس لبناء الترجمة الى الله الاتصاف بالزور  
والانفساد حتى قالوا ان الحق الى الله تعالى

على عز وجل انما من الغلابي وافر ثبها التزل والانكسار  
 وغان اباها و اعلم ما رطت الى الله ببيع  
 ولا فيلح و يلدس و ملكت بالكره والتواضع وسلامة  
 القدر في المرتبة الاولى هي صعبا ورات النفس  
 في الترفية ومرتبة التلغ وتوارد المعارف لقوله  
 تعالى والترقي جاهدوا من انفسهم سبلنا و ممثلا  
 يتعنى على المعنى لمفاج التزير والتلاوة ان يشرك  
 من شرب الرخا ان تفسك به المرونة والحرمة  
 وتبر من ربحه ملكية التهمة كاسيلا عن الفراء  
 بغير مال العلامة الاير بمرته عنوها رد اعلى من  
 قال بالكرامة بفق ونفل التبر او حى شيخه  
 السباح ان القول بمرته هو الخ يرا ان الله به  
 ثم قال و ممثلا استبين ان الله منه ربح الصوت  
 بالتحريث الرئيس و مجلس الفراء ان مع التمه  
 عنه بقر له تعالى كلاتر مبعوا اصواتكم موق صوت  
 النبي قال المعبس ايه حريك النبي صل الله عليه  
 وسال يمشون الفراء ان اولي برك لمى و بقة  
 الله كلاب الكرامة و اذا اخرج الا نسا  
 اخلاص كاعتبه طريح التومى و انشرت  
 و وجهه الكريي قال يحس بر معاذ افلى  
 الله

الله باب التومى على بعض عباده بسة اسيا  
 تعالى الاعلى والى الله  
 اخلاص النعم ولم يسكروا عليها و انشا القس  
 طاجرو الصالحين ولم يفتروا بهم و انرا ابع  
 اذبروا ولم يتوبوا و انعام من و منوا الامور انت  
 ولم يعتبروا و النساء من و زنى الاموال و لم  
 يترؤ و و اوكى لك لا عبرة بى تخلص و ا مري  
 الله تعالى النعم موقى العباد و لا با و الله يثب  
 وصارت ادلة ضرورية و انما منكرة لك  
 و مع من استجاب التزيرة على مصداقته  
 نصوص الكتاب والسنة و الانكار طمنا  
 اما على من رغب الملاحمة فان تعالى من ما  
 يعبأ بكم رب لولاد عما قرع و الله يثب  
 ناس ان يهلف مع الله يثب احسن  
 و منكب المنكرين انهم لم يمشروا  
 بى افاعا المحتشم والغضا الملقى  
 لا يمشى به التبريل لقوله تعالى و ساء اود  
 الله فورا مفرورا و انسا يمشى به التغير  
 لقوله تعالى يمشوا الله ما يثب و يثب  
 الله



على المكاشفة معرفة الفضاة العلوية والفضاء  
المحتج فتناء ذب بما يعلم محتملا ويشفع  
بما يعلم معلقا ومثل هذا من ينكر التعريفين  
ما يثبت شرعا وما يترجح متمسكا بصريح الرضى  
بالفرز وتعمول الاستسلاح مع ان المطلوب من  
الاستسلاح للفضاء والفرز واما العرفي من ما  
يثبت وما يترجح وراجع للفيض للفضاء  
بالجملة منبكية والتعميم ترليسي وقال  
اخوارزمي مشروعية الرعا بعبادة مطلوبة  
وكلاهما في ذلك الرضى بالفرز كان معناه  
ترجح الامتراض على ما انبغزه الله فلتك  
ان لا تغتضيه كهيئة البشر ان الرعا  
لا ينكره المحامير الا اذا اختلف ما  
او يحمي او يغني ومتى احاط به بغير او سفع  
او مسكنة تجبره اكثر الناس دعاء ويكيزب  
نفسه بنجسه وذلك ما خرد من قوله تعالى  
اذا من الانسان خردة عما به الاية وقوله  
اذا منته المشر جرد عما الاية ويحصى السلطان  
الامرل مولانا عبر الرمن برهسل من سة الله  
انه كان استسعر من بعض ولاته غلظة وتجبرا

بفان

بفان له والله لشتتهين في طليق او بلا ملائكة  
معاملة تنفرك الى ملازمة الصف الاول  
في الساجدة وثبت في سيرنا عمر رضى الله عنه  
انه كان يقول انه لا اعمل بهج الاحباب  
واما اعمل بهج الرعا فاذا اليه الرعا  
بلان الاحباب معه في قولك لا عبرة بهي ينكر  
التمايل حالة الفياح للذكر والرعا لمسا  
والا الحامكة ابرنعي على الفضيل من عياض  
انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا ذكروا الله تعالى ايمينا وشيئا لا  
كما تتمايل الشجرة في الريح العاصف السي  
فراع ثم ترجع الى دراء والامفك في حالة الزكر  
من الجلود الى الرفوف على الافراج يحجب  
فيه قاروي من ابي عمر وعروة الزية وجماعة  
انهم فرجوا يرج الحبر الى المصلي يجعلوا  
يزكرون الله بفان بعضهم اما فان الله تعالى  
فيما سار فصور لا يناموا على افرايمهم يزدرون الله  
ذكره ابرحيان في البحر المحكم ومضى افضيل  
جمعيات الزكر المرمب فيه جمعية الابتها  
في المولى المعظم التي تشرف به الزمان والعهد

١١٢

امة تعالى اهل الاسلام والابيان وانشا  
 ربيع اليريش في الرعاء ومسح الوجه بهما  
 بلا عبرة بهي انكره لتبوت مشروعيته كما نض  
 على ذلك العفباء والمأزوة والنشر يس على  
 العتية لقول مالك رايت عامر بن عبد الله  
 ابي الزبير وهو جالس بعصر الصلاة برعوا  
 رابعاً يريه واستقر به ابي رسير  
 قال العفباء وعنه الرواية كذا في موضع  
 لانكاره اصله حريش اليريش اليرع  
 التزم على عمر رضي الله عنه كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا رجع يريه في الرعاء ليع  
 يحسها حتى يسح بهما وجهه

به الغزاة والنور وجمهور العلماء ولا جلي هذا  
 تعجب العلماء من نهى ابي عبد الله  
 عن ذلك فابليس انه كان ومثله لم ينف  
 على الحريش الشريف وعمل الصحابة ورسى  
 المفتران الرعاء كلما كان اعرج كان  
 انفع والمروئي عن مجاهد وكاهنوس انه كان ينف  
 للاسح ان ينف نفسه برعاء دون الفوم  
 ذكره ذلك الاوزاعي والنور وقال اسامعس كراحت

ذلك

ذلك ملكي محلى هذا في الادعية المرتجلة  
 اما الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيروى بها كما وردت بعضها على  
 حقيقتها  
 واما قول ابي جابر  
 الثياور يجوز ان يخص بمراذله انه جالس  
 في غير المأثورة ومحل جوارحه حيث يشر بل الرعاء  
 ولا تامة للفقهاء ومنه انما تعلم ان ما هي  
 الامة الاسلامية من جهة اليريش كلها مبنية  
 على كثر ماثورة ومبارية على اصول من كثر  
 واذا امة شرب في اخر الزمان ابراهم او تير يكر  
 في الاممال ما على كل زمان بحسبه الا ان محل  
 الانكار هو ان يتوجه الى المعاصي المتفق عليها  
 والمعاصر المحففة واما السكوت عن ذلك  
 والاستعجال بما يفرضه المنكر فما صيرسيته  
 ينف الى الامم في اليريش والاسلام في الامم  
 من غير تشر ولا تيرسي ما لنا ذلك يفتقر تفصلا  
 في صاحبه في ربيع وبالله على تركيبه فلا سيما  
 في القياح التعظيم للجناب النبى بالسر  
 تيرشم نفسه بالكلال منها من مرفق في  
 وجوه كما بسكتاه وبرغنا من تير يرايه وليس



كانت البصيرة عن المتهورين في ذلك عيسى  
 فوضه في الاستكمال بنقول محترمة ومعارضة  
 يراعي الحيثية لترتروا وعلموا ان الادلة  
 التي تتوصل الى العلم بالحكم الشرعي انما  
 تُعزأ اصولية اجتهادية والظابط في ذلك  
 ان الحكم انما يتبع برليل شرعي اذا كان  
 مستملا على تراكم المقررة في مكانها وان لا  
 يكون منسوخا وكلاما معارضا براجح او مساو  
 ولا مخالفا للاجماع قال المايثية كل الفضية  
 التي تجعل كبرى او ملازمة انما تصرف كلية  
 اذا استملت على هذه الفيود بالعلم  
 بالمباحث المتعلقة بهذه الفيود يتفهم  
 العلم بالفضية الكلية التي هي معكم مفرمتي  
 البرليل على مسايل البغية ورسول هو  
 بيان التوصل بالتركيب بحث بالمجتهد  
 كل الفيلز لا يتوصل الى ذلك بفوا عن كلية  
 وانما ترصده بالاستعباد والتفكير وعلما  
 ليسا من ادلة الاحكام البغية وعليه  
 بلا يفرض العاقل على الميراث التابع تقرر  
 ركله من البرهان ربنا لا تزغ قلوبنا

م  
 بها

بع

بعزاد هريشا وبعب لنا من لرك رحمة  
 انك انت العرش  
 جعل الرابع في الزياره ونسب  
 الرحلة اليها والترسل وما اعني بذلك  
 لا ينبغي ان هذه السابيل فتقبل بتحريرها  
 ايمتة علماء الاسطلاح واسموا منها ما صار  
 ضروريا من علم العقائد والامكان وتراولت  
 القرون على نبات الربى وصيغته وامتنع ارج  
 كبايع الكبار والصغار بغيرته وحشي  
 ان انفراد المرلي سجنائه بالتأثير صا  
 بريهيا في كل مريض وتغيرت راجح في الملية  
 ما كان يمشي منه عنرا ابتداء الاسطلاح  
 يما يوجب سر الرابع بالتأثير والماتيهام  
 الحية و في صرح التوجيه والتعلق به مغروا  
 في الفلوبي والظلمة وفقر التأثير عليه سجنائه  
 ورجاء النبع منه والنجاة من الضمير مكيو عا  
 في السنة ومكنونا في السراير وهو  
 هو السان في الايمان بلا ترايته خصاله  
 وخلافه ولا يتباينه اعتقاده انه ولا يتباينه  
 في اجابته مرفل لما سأل عن الراخيلين

في الاسلام اذا تكلم منكم الايمان على وجهه  
عنه بفيل له لا يقال وحزلك شأن الايمان  
اذا ما لكتب بشا شتم القلوب مع

من صررت منه الكبار وتماهى على المظالم  
والناسكة تجبر اعتقاد من جهة توحيد  
الله وانما لا ياتنا تير لم يجر لا ظاهرا وعنايته  
ما يلج به على من هزاساته انه مومس  
عاصي يرجوا ما يرجوا البرميرور ولا يحس  
بغلام ذلك الا الضالون المتبرعون

ان امرحس ليعمل بعمل اهل  
النار حتى لا يفسى بشم وينرها الا ذراع  
ميسرى عليه الغضا يعمل بعمل اهل  
الجنة يمرحل الجنة الحريك ومن يعمل  
سواء او يكلم نفسه ثم يستغفر الله يجر  
الله غفور ارحيم

في هزاسان لا يهملها العكريري فضلا  
عن ان تخلص منها العكريري فانها تلي بدل  
لسان ولا يهملها انس ولا جان اذا المرار  
الحفيفي انما هو على الايمان واذا صح الاساس  
لم يتعثر اهلا مع النبيان ما ماله مولا

الرسول

الرسول لخاله النبي الوليرحيى مثل قس  
امر مع بالاسلام يقالوا صبا ثا و  
اما يث خصا بص لا الاله الا الله وانما

كان الحنوز واجبا ابتداء الاسلام من  
الناجفي الزبي يكتنونه وسابهم  
ويانفرون من الايمان ان يلا بشم  
صار به الملة غريزة لا تغفل الزوال والبيعة  
لا يكتنوها الا سفال بلا يفسى الانظار  
الا على من ماله السفل على التفت والعناد  
يلغى بنجيه فيما اراد فع انه لا يهمل في الحففة

كربى الرصاد اذا اراد الله انفا فغلا

وفير لا سلب ذو العفول عفوله مع الحريث  
ل الايمان ولركا ث ولشم بالسعادة  
محبوبة وامشهم بالخيرية موصوبة  
بلا سكت انهم تتبوا وتراشع كما  
تخلص انظارهم ومفا صرهم بمرية  
الايمان اساسية ورتبة الاسلام تيمية  
ثم رتبة الاحسان كمالية وهي المنكفية  
على مجاهرات خاصة الخاصة وادراك  
ما اتصل اليه امهاع ذو الجرج الغاظة



لفوله صلى الله عليه وسلم ان من العلم  
كهيفة المكنون لا يعلم الا العلماء بالله  
وتبته صلى الله عليه وسلم على انه لا ينكره  
الا على الغيرة بالله ومبهمه قال المحققون  
من الحكماء ان توحيدهم من قبل البرهان الذي  
ان فيه الاشتغال من العلة الى المعلوم بخلاف  
غيرهم بتوحيده من باب البرهان الا ان  
فيه الاشتغال من المعلوم الى العلة وتوحيده  
المفروض مع التزيين تصير فلو بهم عرضا  
لتجليات الرمي لفوله صلى الله عليه وسلم  
ولا كى يسع قلبه عجز الهمى ومع التزيين  
اذا احبهم الله كان سمعهم وبصرهم كما به  
الحريص السهر وتسل على كنهه جيل  
من الاحمال اوزني من الارمان مستغلا باء حال  
السبهات على المومنين او خاضعها بفير  
يرهان ولا يفيى بما يبيع بما باء به  
المنحرفون ويضع يها وقع فيه الشاؤون المتابعون  
اتى حريصا به ريرة انه صلى الله عليه  
وسلم قال لا يزال الناس يسئلونكم حتى  
يقولوا هذا الذي خلفنا به خلق الله وهذا

الحريص

الحريص من اخباره صلى الله عليه وسلم بما  
سيكون قال الحريصون وفركا وقالوا ان فيه  
شبهات على تعشيب المجادلين ولا سيما  
وكلا شين الاستغفال بالكلية انكار  
سير الرحلة لزيارة القبر النبوي وزيارة  
اولياء الله والترسل بهم وتشييب المتوسلين  
بالمسركين والعياذ بالله والد بلا وجه للفرض  
به ذلك مع تحق الايمان الطبرج وسلامته  
العفاير من نسبة التأثير للمخلوق والمكنون  
وانما يصري لذلك من له مفاصل مريية  
ودسايس خفية يجعل التظاهر بالفرض  
وسيلة للاغراض ويرى ان قصره معالمة  
الافاض كما فعل الغرمى بالمسرى والوقفا  
في الحجاز واسماعيل بن حير الخارج على  
السلطان سليم بالاراي العجى اوابل  
الفر العاش وكما خرج قبله ابو حير  
ابن حير على السلطان بايزير الغازي وكما  
خرج برر الريسى بر شكاوثة على السلطان  
محمد بن بايزيرمان قبل ذلك وكما  
خرج ابن فرمان العجى ونكر اؤهم من

١١٦

التخطا عن ربي بسوء الاعتقاد وذلك من خيب  
 صوبياتهم والهناء لهم حلام ما في نياتهم  
 قال تعالى يميز المنافقون اشرار على  
 سورة تبيينهم بما في قلوبهم فل استهزوا ان  
 الله مخرج ما تحزرون واول ما كان سرا  
 يشتغلون به اطلاق الشبه في الاولياء والقصص  
 في اهل الكفارات والغرائب وتخلييل علماء  
 المومنين وما ذاك الا لخورنهم يعلمون من  
 انفسهم انهم غريزون في المساو والاشاح ويزعمون  
 ان يظهروا انهم اجتمعت من الخافين والاعمال  
 فتكاملون ليظهروا ما يتجملون في الشبه والبر  
 حسدوا الله لانسانهم ما انال اولياء الله واشهرهم  
 ما خص به ارحمائه فلا حسي في ربي الله على شمع  
 يقال سبحانه وحزلك فتد بعضهم ببعض  
 ليفعلوا الهولا من الله عليهم من بيننا اليس  
 الله باعلم بالتبارك في ما قاله  
 ابيهم في قوله تعالى ولا يجرى حكمه بين سائرهم  
 في الخصم انهم لن يجرؤوا الله شيئا الاية  
 حريث في اذني وليا في رزقه بالمحاربة  
 وقوله تعالى في المودعين للكتاب النبر الزم يردون

الله

الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعتر  
 بهم عن ايامهم في قوله تعالى في المودعين  
 للمومنين والذين يردون المومنين والرومات  
 بغير ما احتسبوا بغير احتلوا بهتانا واثما  
 مينا ويا حيلة فيفسدونا بتلخيص  
 الخلل في هذه الامور المشروعة في  
 يعبر بمسائل ليحوي قريب التحصيل لمسايل  
 وتكون في العروج وثبة على الاصول  
 والمنقول في مؤيدرا للمعقول

مسئلة في ربي في  
 المعارفة للبر من جهة ما تحي بقرود  
 لا يفي ان الشكر في هذه المسئلة اسما في  
 معرفة الاستمرايد الروحاني واصل من  
 اصول علم الحاشيات ما لا ير  
 منه ان الانسان في الحقيقة هو المعنى  
 القاطع بهزرا البري وكلامه في البري  
 في مسئلة وليس المشار اليه بان الله جل  
 المتكلمين بل الانسانية المفرومة له  
 وهو قول الامام ابي حنيفة وغيره والامام  
 الغزالي من الشاذلية واتباعه وعلى لهجة



ربانية نورانية روحانية سلطانية خلقت  
 في عالم اللاهوت في احسن توحيد ثم ردت  
 الى عالم الابواب التي هو اسمعيل في كتاب  
 سلسلة الرموز فالمرافق سره الله وتلك  
 الالهية هي الخلف والكيان والماضي  
 والمثاب والمعاقب يعني والبرق تابيع  
 لها في ذلك ويرى لهرافوله تعالى  
 نزل على قلبك الآية وما فرسي منها  
 اقوال اخرى مع اختلاف القول بها  
 مع الروح والقلب والعقل واحده بالذات  
 مختلفة بالاعتبار اولها وثانيها في عالم  
 الامر الذي هو فسيح عالم الخلق وبعض المتعلمين  
 قال ان الانسان هو الجملة المعنوية والروح  
 السريعة في اخر والمحيرون الرئيس  
 جمعوا بين القولين فالقول ما استمر  
 للانسان من خواص البر كالاكل والشرب  
 وتبعضها فالمراد هو الهيكل المخصوص  
 وما استمر اليه مما هو من خواص الروح بالاداء  
 حينئذ تلك الالهية الفرسية المستمرة  
 للبر بقررة انة ومن اجل هذا وقع الخلط

في بروج مفعية منها النكاح بقدر السابعة  
 مورد البرق كما ضابته الى الزوات لقول  
 تعالى يا نكحوهن باذن اهلهم  
 الحنفية مورد الانسانية كل الاجزاء البرنية  
 تتخلل وتجزد بلزج تجرد النكاح حل يوج  
 وفيه ايضا ان النكاح عرض بلا يفي زمانه  
 بلزج التجرد ايضا في حصة حوى العفود  
 عليها انسانيتهما ومنها مسألة غسل  
 الزوج زوجته الميتة بقدر السابعة  
 حيا برز برليل غسل مولا على لمولا ثا  
 باهمية لبقاء العفود عليه وهو البرق وليس  
 ذلك عن الحنفية بناء على ان مورد العفود  
 المعنى الزايل باموت يتكلم اهلية  
 المملوكية مع ان لها غسل زوجها  
 الميت في العفود البتة اذ الزوجة مملوكة  
 له بفيت ماله حيثها الى اقضاء العشرة  
 لو كمل روحها بانه يقع الهلاك  
 على الزوج وفيه خلافت مبني على ان الروح  
 جسم او عرض لو على خلافتها  
 على رتبة زبر برأته حيا او ميتا بانه يقع

ولم يخرج الموت عن كونه زيرا ومنه سبلا  
اذا اخرج بعض الميت هل شوي الصلاة  
على جملة الميت او على ما وجب منه كالاغلاط  
بين المتعلمين في ان الصغر المباليين  
هل يخرج معه ويرحل الجنة ان كان  
من اهلها وحيا حله انه باعتمدا  
ما يرجع للبر بما مراد بالاشارة الهيكل  
واقا في غير ذلك من المواهب والاسرار والعلوم  
والاستعدادات بالاشارة التي هو المقصود  
والتي يتوجه الخطاب الشرعي ليس الا تلك  
اللكمية المجرودة البريرة للبر المستمرة من  
مواهب الثغريين كما ثبتت على مولانا  
على كرم الله وجهه حسبما نقله الراغب  
في سببته قبانه وصف تلك اللكمية المجردة  
بعضها ليست داخلية في البر ولا خارجة  
ولا تغيب اتجيز الى غير ذلك من العبارات  
فيلزم ان يتوقف ان هذه الاوصاف  
تشارك وصف البرية قال كرم الله  
وجهه ان خالفها في يوم بركاته وهي  
فاية به قبل يتوقف ذلك وما يفتقد

على

على المحير تيسر من القول بحسبة الروح من  
اجل وصيها بالخروج من البر فقامت  
البراهين على خلاص من ادلة الطلاع  
وان الوصف بالخروج تعميل كما قرر ذلك  
الاصح العجز عن قوله تعالى فلو الموت  
والحياة التي اخذ من كونه الموت اذ امر بها  
وكونه الاثبات به في صورة كبش يوم القيامة  
انما هو تعميل وكناية عن الاقضاء  
اعجاب الفراء ان جمعه بين قايين سبب  
اجتماع الخاصة وما يشا سبب اجتماع العامة  
وجمعه بين البغيات والافعال كما  
ذلك مقرر في مضامين المحققين  
من المحققين في كلامهم على حديث التروا  
الميت اذا نخص بحركة فالوايلي يا رسول  
الله قال فتركه ميسر يتبع حركته بنفسه  
بيان الموت عبارة من اعراب الجسر مفه  
الاما اشئني من حجب الترتيب ونقل الشيخ  
التاوي اية سورة رحمة الله رواية ابي ايرب  
الاصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ان نفس الرمي اذا قبضت تلفها اهل



الحصل  
وسنذكر دولة الخيام في  
الفصل في الحساسة  
التي تسمى بعبد

الحصل الرتبة من عن رتبة كما يتلفى البشير في الدنيا  
فيقولون انكروا افا كسر حتى يستر ينج وانه  
في كربة شريير فيسئلونته ماذا فعل فلان  
وما الذي فعلت فلانة وهل تزوجت فلانة  
الحريث وعسى جعفر بن سمير اذا مات  
الرجل استقبله ولله كما يستقبل الغائب ثم  
ولنا كاش تلك الكيفية المفكوة من الانسان  
محبوبة بغوائه البري الكيفية عن حبسها  
فيه الا من اخبر الله بغيره في تحصيلها وبرزقا  
بعبادة الكائنات والعناية الالهية والافتقار  
من البعض الامري وحبك المياني الشاوي  
قلد شك عنومها رفته البري تزداد قوتها  
كما لا يفهم في كرمها السالم من تلك الغواني  
الجسمية والحالة انها باقية به موت البري  
كما هو اعتقاد جميع الملل واهل التراب  
وجميع اهل سعة الحكماء واليه يشير  
العالمون بقولهم ان الله في كل ما يفعل  
الموت كما ذكره صاحب السيرة والسلوك وغيره  
بما المانع من بقاء استمرارها والاستمرار  
منها مع نبوت بقاءها المنصور على

عرا

الحاصل

بعرة ايات وعدة احاديث وما المانع اذن من  
الاستماع بها على قدر القامات فيها يناسب  
العقود الروحانية كما ثبت عنك وهو يصل  
المراتب لها بالصفوات والبرهان وتبليغ السلام  
لها واشتغالها بالصلاة عليها وبنائها الساس  
عليها كما في احاديث كثيرة كقوله صلى الله عليه  
وسلم كاهل بنيع الغرفة السلاج عليه وارزوم  
موضبي وفيه ما من رجل مسلم يموت فيقوم  
على جنازته اربعون رجلا كل واحد يركب باله ميتا  
الاستقصاء الله به وقوله في انبياء عليه خيرا  
وحيث له الجنة في استمرار النبع منها  
لنبوت بقاءها نعت الحريث المروي عن العناجب  
بضم الصاد على عبادة ابراهيم انه قال دخلت  
عليه وهو في الموت ببني بقال مهلا لا تفت  
قواله ليس استشهدت كاسمك لك وليي شفت  
كاسمك لك وليي استشهدت كاسمك شتم  
فقال والله ما من حريث سمعته في رسول الله  
ككل الله عليه وسلم لك فيه خير الا حشر تنكبه  
الامر يشا واهرا وسوف امر كقول اليرج وقدر  
احيك بنيع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من سمع ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 رزق الله عليه النار ان الروح باقية فان النفع  
 يحصل من الكمال لغيرهم بالتباعدة والتشبه  
 للتعلقين بهم ما كان للعلماء ان ياتوا به غيره  
 مع اهتمامه به بما لم يكن لبقائه الروح وهو من منكر البعث  
 لانه مخرب له تعالى وايضا فيهم من القابلين اذا  
 مشاؤا كذا اربابا وعكسا الا ان قوله تعالى تس  
 انكم ايها الضالون الخريون كذا خلوا من شجر من زروع  
 الالهية التي هي الله فبادر على ان يحمي الوقتين بلين ولزاي  
 يلزمه التكثير بمرجود الطيكة بلانهم ارواح ويلزمه تكثير  
 التحريك خلق الله الارواح قبل الاجساد بالقبلي عما  
 بما متفلال الارواح بالمرجود قبل الاجساد ارفع دليل  
 على عود بقاها مومودة بعد معاينة الاله ان على  
 حسب احكامهم ورايتهم على ما اوجبحت به عود امارت  
 ادلة الامم ارمي وما عرو ولا فيها عن قول ابي سينا  
 في التبيين: هيكت اليك من الحمل الا مع: ورفا اذ ان  
 تعزير وتضع: الى ان قال  
 حتى اذ انزلت بها: هيكتها: على ميم: ورفا ينزل الاله  
 علق بها: النقييل يا صبيحة: في النازل والخلول النطق  
 حتى اذ قرب السبد والحمى: مرامج تهى: ولا تتفجع

لمجت

هيجت ونرخصت العظام: بل بمرت: ما ليس يرك بالغير العجج  
 ومن لا يعرف نفسه كيف يهتقل لمعربة ربه سبحانه بل قد  
 استنجد العلماء: المحققون بان الكمال كما تبقى ارواحهم تبقى  
 ابرائهم ولترك فان الامسع انما يصحح الا بقاء لمي قال  
 محمد رسول الله كما يقال في الاذان ولا يقال كان رسول الله  
 يعني بصيغة الفعل الماضي لان لغويين الكمال بركة  
 تس: ابرائهم ونواهم: تحلل لها صرت من انفسا  
 فلا تحلل صورة ابرائهم وان بارشهم ارواحهم بل تبقى  
 اله: ما ان اشياء الا في: اله: ما ان اشياء  
 محب ارواح المؤمنين في الانبعاث با واه امميين  
 ارواح المؤمنين يستعج: بعضها: بعض: يستعج  
 بعضها: بعض: حتى انك تراه: بعض: الارواح  
 اثاره قرب مما احبته التراث وترى تلك الاثار  
 كما في مل الارواح: انها فرادى بسبب روح: في عرش  
 الله عتراته لان ارواح المؤمنين لها حيوة من الاله  
 الى الجنة فتستمر ذات الولي في الجنة بسبب ذلك بخلاف  
 خيوط الارواح المستقيمة فانها مظلمة تستمر من ميم  
 جهنم: انه ساقط: في مويلك الرسول محمود: ايمان  
 متمم: من الغير السبع الى فية الرزخ اليه فيها: ومه: الكافة  
 والطيفة تكوم بها زمرة: عز زمرة: ملط: مجز

النسابة

١٢١



فتمثل اربحون بها مكتتب فرة كاملة من نور  
 صلاته عليه وسلم في صوره لتمامه في وسائطه فليكن  
 الاستماع يا وليا الله من خيري الاستمراء الروحاني الذي ينكر  
 بغاء الروح بعز موت البصر وهو منزهة الرهبة المنكر  
 للبعث فليتناقل التهورون في الانذار ما وقعوا فيه  
 وما يرضون مما يحب تراءى ان الله والحق وتمامه في المنكر  
 البعث لا يفسد معه سلام ولا ينجى باهل الاسلام ربنا  
 هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا  
 المسئلة الثانية في ارتباط الاسماء

لا ينبغي ان استمراد الاوليا والعلماء انما هم من ماضي  
 الحجاب النبوي بحريي الي اثار المسار اليه بحوله صلوات  
 عليه وسلم العلماء وكنه الانبياء يستمر  
 منه اسرار الشريعة وامكانها في استمر  
 اسرار العلوم المخترعة والعارف الدينية والعبادة  
 تفكر في وصف كيفية الاستمراءات النفسية لكون  
 الفلاح روحانيا ويا وي في بيته حالة الحياة الدنوية  
 وما بعد ما يغفر غناية الله بعبد له في اعمه ان يلى  
 في اتمه بحريي معمر منهم وكنه في حال  
 وان فيها غني من سبع تسعة وعشرين حواء معاليه فاحذر

وذلك

وذلك الفصور في التعبير تابع لفصور العبارة والبراري على  
 بيان كيفية الاصل الذي هو استمرار الحجاب النبوي  
 الا لا هي التي هي حقيقة الطلوع المفسر ونسبه في حق اشارته  
 لهذا الموضوع فنقول ما ل في الرسالة العربية ان وصفه  
 فقال بكونه متكلما لا يرجع الى ترويد عبارات وما اصاب  
 النفس والذكر المتخلقة التي كانت العبارة ما يلى عليها  
 بل مضاهي العلوق منه سبحانه على لوح قلب النبي صلى الله عليه  
 وسلم برأسه الخلق الفاضل في ربه في القلب البصير  
 والملك المغرب هو سلامه بالطلوع عبادة العلم المحاطة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم والاعلم بالنعمة دمه ولا تحسن بكل  
 التعمد انما هو في حبيب النفس والجمال والحسين بالنبوي  
 صلى الله عليه وسلم في قلبه علم القلب من الحي برأسه الملك  
 ونوره التمثيل تلمع تلك العلوم وتصورها بصورها ادور  
 والاسكال المتخلقة وتجزل روح الحبيب بارغا فيشتفتش  
 من تلك العبارات والقصور فيسمع منها كلاما مظهر  
 في شكلها بشي بترك هو الذي من يتصوره في نفسه  
 الصامية صورة الملف والملف كما يتصور في الذات المجردة  
 صورة المقابل فتارة فيغير عن ذلك المشفق بصورة  
 العبرية وتارة بعبارة الغريبة بالمصردا من والمظهر  
 متغير في بترك هو سماع المصلحة وريتها وحلى ما

عبر عنه بعبارات فرائد ثبت بنفس التفتت فترك هو  
 آيات الكتاب وكل ما عبر عنه بعبارات نبيه فترك  
 هو اخبار النبوة فلا يرجع هذا الى خيال برع في محسوس  
 من اهل ان الحش تارة يلقى المحسوس من الحواس  
 الكافرة وتارة من المساء الباكنة بحسب  
 نرى الاشياء بواسطة الحس والبي حكر الله عليه  
 وسلم يراه بواسطة قوى الباطنة وحس  
 نرى سم نعلم والبي حكر الله عليه وسلم يعلم سم  
 نرى والتعاليق يعنون لسان جيل بالفكر ان  
 يرجع الى التعريف المقف بنفس التفتت لما ذكرنا  
 ولا يقال ان من المتعلمين من انكر عدم الباطنة  
 زاعمين ان اشاءها على اصول العباسية الفاطمية  
 بان الواجب لا يحد منه الا الواجب ومخير حيس بان  
 القوى الجسمانية الثلاث للاحاسيس وادراك  
 الجزيات والمرتب هو التبعس ومستولي بان  
 يحصل عقب حرمها الادراكات الجسمانية  
 ولوا كانت واحدة منها امة اختل ذلك  
 البطلان فاعوا من الكافرة لاننا نقول ان  
 ذلك انما يكون مخالفا للشرع لو جعلت من  
 في تلك الاموال ومباغة لهاتيك الاشياء فترك

يلزم

يلزم هذا ان جعلنا القوى الجسمانية على الثلاث كادراك  
 الجزيات والمرتب هو التبعس وحسب قولنا ان  
 اصلا كما مر في المعارض فم ان المتبقي للمحسوس  
 الباطنة لا يسمى عقليا الا المعاني الطلية ولا سيما  
 الا المعاني الجزئية ولا خيالها الا صور المحسوسات  
 وارباب البلاغة بخلاف ذلك فبانهم يعزرون الايقاد  
 والمتشاكل والتضائيف عقلية سواء كانت  
 كلية او جزئية ويعزرون ما يشبهها من الوهميات  
 مخلقة ايضا ويسواء كانت بين المحسوسات  
 او بين المعاني ويعزرون تعاقب الارضين مطلقا في اي  
 وقت كانت بسبب ما ذكرنا ليا واما تحصيل  
 الاسارة على هذا الموضوع من طلاع بلا سبعة الاسرار  
 كاسي مسكوي واسبى ما سوية والامام  
 ابي رشر ونظر ابراهيم في المخاضيين المرتاضيين  
 واهل الحفا في قهوان مفاع الاستمرار  
 النبوة من الوحي الا لا هي لاكت انه المعاني  
 الفاضلية في كرم الانسانية والبالغ من الانشاء  
 لتلك الرتبة متصف بحقيقتي اقلان في نفس  
 فيها ابراز زيادة قوة الفكر المفرد وادامته  
 في جميع الموجودات وتحويل حفا فيها حسي

١٧٣



تتفرع له الامور الالهية اوضح من الامور  
الاولايل من غير احتياج الى فيلسوف برهان كل  
البرهان ترجع من الاول ايل وفيه الموضوع  
اعلا في العقل وانور وايضا وانما ان تاتي  
تلك الامور من غير ان يتي فيها بكل  
شك اليه لا يتصل بها وبيان ذلك ان القوى  
متصلة اتصا لا متضما وبيانها من حيث  
قول بعضها من بعض ان شعشع في بعض  
الارحية متصلة كما تصاعدت على سبيل  
العنف الى ان يرى صاحبها املة الامور  
المعقولة انما عفا في الاشياء ومباديها  
واسبابها كانتها خاتمة عن قدامها  
ينظره ويسمى بها بانه لا استغراق القوة  
الغالبية له واخرها ايتا على المحسوسات  
حتى كانت غايته عندها في ويسمى  
ما لا يشك فيه ولا تلك الامور مستقبلها  
وما ضيها وامر ما نهها ما ضيها ما امر  
بلا حجة له يشاهد مستقبلها لما يشاهد  
فما ضيها في غير بها من مفهوما يعرفه واذا  
قابل بها اهل العفا في من العلماء والعلماء اوها

في غاية المرافقة لان المبادي والعلل واحدة  
وكل تلك العوائق والضار مبادي اخر بها  
المترومين من اسفل بالتفلسف ببادروا  
لفيها والاذعان لها وتكسر معنى  
قول العلماء ان الشريعة لم تات بما يخالف  
العقول السليمة ولكن تلك كان سمة برهان  
بجهد ما راوا معجزة موسى بادر واللايه الصادق  
غير ان تلك العفا في اذا انعمت من الاعلى  
لم يكن بتر من ان تطبع بصيغة هيولانية  
لاجل القوى المثيلة فكما ان الامور  
الهيولانية اذا ارتقت الى العقل سلخ عنها  
الصورة كانت لها فكل تلك الامور  
العقلية اذا انعمت الى القوى المثيلة رحبت بها  
والبسها صرا هيولانية فبأذا ساء فسر  
الانسان هذه الحال لم يشك في حجة واحدة  
بها وتكسر رتبة واسعة تتفاوت فيها  
الترجح ونينا حذر الله عليه وسلم بلغ أقصى  
الترجحات والاستمراد الخ لم يسلخ مسرورا  
واجتمع فيه ما تفرق في الاشياء مبهمة ابر افتت  
معناه تحصيله لجميع ما تفرق مبهمة وبالحجة

111

قَبَّالٌ مَا يَرَاهُ النَّبِيُّ حَلَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْ  
 الْأَمُورِ الْمُسْتَقْبَلَةِ بِعَالَمِنَا تَقْضِي الْحَكْمَةَ  
 أَمْ يَكُونُ بِحَرْبِي الرُّبُوبِ لَمْ يَسْمَعْهُ وَبِحَرْبِي خَرِبَ  
 الْأَمْسَالِ لِيُفَرِّبَ مِنَ الْأَبْهَامِ وَتُخْرِجَ الْخُلُومَ بِهِ  
 عَامًا بِبِهِمْ جَمِيعَ هَيْفَاتِ النَّاسِ وَتُسْتَرْجَى  
 بِالْإِتِّفَاعِ بِهِ وَيَا خَرَّ كُلِّ مِنْهُمْ نَصِيحَةً وَهَكَذَا  
 عَلَى فَرْمَنْ لَتِهِ وَمَنْ عَلِمَ النَّبِيُّ مِنْهُمْ اسْتَعْرَادَ  
 وَمُضْلَا مِنَ الْبَعِثِ فَصَحَّحَ بِالْإِيَادَةِ بِفَرْمَنْ  
 يَعْلَمُ مِنَ احْتِمَالِهِمْ وَفَرْمَنْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ حَلَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَالٌ يُلْفِي لِبَعْضِ الْحَمَاةِ مَا لَا يُفْقِيهِ بَلَاءُ  
 وَحَالٌ يُلْفِي لِحَوَائِضِ الدَّرَجِ وَأَجَابَتْهُمْ فَالِدَ  
 يُلْفِيهِ لِلْجَمَاعَةِ وَالرَّغْبَةِ وَالشَّمْعِ مِنَ عَامَتِهِمْ  
 وَمَنْ عَلِمَ الْحَمَلَةَ وَالْإِسْلَامَ خَالِصًا النَّاسِ  
 عَلَى فَرْمَنْ عَالِمِهِ بِأَنَّ الْعِلْمَ بِحَرْبِي الْغَوَاقِبِ  
 قِيَامَ الْبَرِّ الْغَنِيِّ بِحَمَلٍ مَا لَا يَحْتَمِلُهُ الْبَرُّ الضَّعِيفُ  
 وَتَبَيَّنَ لَكَ حَالُ النَّبِيِّ قِيَامًا وَلِيًّا إِلَهًا يُرَى  
 مِنْ بَدِيحِ مَرَدِهِ حَلَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعِلْمُ  
 الْوَارِثُ مِنَ تَرْبِيَّتِهِ كُلُّهُمْ تَبَعِي عَلَيْهِمْ  
 مَلَامَكَةُ هَذِهِ الْمَنَاسِبَاتِ بِبَيْتِ الْأَسْرَارِ وَنَشْرُ  
 الْعِلْمِ عَلَى فَرْمَنْ الْغَرَارِ وَالْبَعِثِ وَمَرَامَاتِ

تَرْبِ

تَرْبِ الْفَتَى مِنْهُمْ كَمَا تَرْتِ الْأَهْمِيَالُ  
 مِنْ أَوَّلِ الْأَكْتِبَاءِ بِالرَّضَاعِ إِلَى اسْتَعْفَاءِ  
 مَرْبَةِ الْأَهْمِيَةِ الْفَلِيخَةِ وَمَنْ حَرَبِيَّةِ  
 أَيْ الْكَيْفِ بِصَحِيحِ الْجَارِ سَمِعْتُ عَلِيًّا كَرَّمَ  
 اللَّهُ وَجْهَهُ يَقُولُ مِيرُورُ النَّاسِ بِمَا يَعْرِضُونَ  
 أَثَرِيَّةً أَمْ يَخْتَرِبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَقْلُوعُ  
 أَنْ هَذَا الرُّضْعَةُ غَيْرُ مَوْضُوعِ التَّفْقِيَةِ الْإِسْمَارِ  
 لَهُ السَّبْكُ بِأَنَّ الْأَمَامَ السَّابِقَ كَانَ يَقُولُ  
 بِأَنَّ الرَّائِي الْمُسْتَرْجَى لَا يَفْقَهُ وَلَا كَيْفِي  
 لَا يَدْرِي بِذَلِكَ حَرْفًا مِنْ أَحَدٍ أَسَدٍ قَالَ  
 الرَّبِّيعُ وَكَانَ أَيْضًا يَرْفَعُ إِلَى أَنْ الْفَاضِلُ  
 بِفَقْهِ عَالِمِهِ بِأَنَّ بَيْتَ بَيْتٍ مَعْنَاهُ فَحَالُ  
 الشَّيْءِ بِمَوْضُوعِ الْمَلَامَةِ الْأَعْلِيَّةِ وَمَوْضُوعُ  
 التَّفْقِيَةِ مَلَامَةُ الْخَوَافِ كَمَا لَا يَفْقَهُ تَحْتَ تَحْطُّرِ  
 الْعِلْمِ بِالْإِتِّفَاعِ عَلَى مَا فَرْمَنْهُ عَنِ الْحَمِيفِيِّ  
 مِنَ أَيَّةِ الْعِلْمِ وَعِلْمُ السَّرِيَّةِ وَالْعَارِضِ  
 وَالْمَحِيرِيِّ مِنَ أَنَّ النَّبِيَّ جَوْهَرٌ حَتَّى بِأَيِّ كَلَامٍ  
 بِفَقْلِ الْمَوْثِقِ وَاسْتَرْجَى الْغَوَاقِبِ مِنْهُمْ  
 عَلَى أَنَّهُ لَا يَسْتَهَيُّ صِفَةَ الْحَيَاةِ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
 كَاشَفَ عَلَى الْحَيَاةِ لَكَاشَ حَيَاةٍ بِحَيٍّ يَعْنِي



صفة فائمة لموصوف اخر ولو كانت ضلعت  
 لكاشف هيولى نية واتباعه اعلى ان لها  
 ما بعد لا خاصة بعزم معارفة البري قوما كان  
 كنزلت بلا حاجة به الى البري وانما احتاجت  
 اليه لتتم الحياة له منزلة حورية و تضر حكمة  
 التكاليف والله ايسر وعبادة الله ومعرفة  
 ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى  
 عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى  
 السابغة لقول المسيح عليه السلام في الدعاء  
 العباد مني انجيل مني ما خصه كل عام  
 من التريبي يقتله الخبث وذا من النفس لا يفر  
 ان يقتله عام ورجل الله يثب الفرس  
 كشت كنه انغصبا فخلقت الخلق في عروبة  
 ومن عرف نفسه عرف ربه وهو الخلق  
 يخرج بنا على الفصم والتروى من الله  
 المسئلة الثالثة في فضل الزيارة  
 مولانا الرسول عليه الصلاة والسلام  
 لا يخفى ان فضل الزيارة النبوية وسيلة للخيرات  
 الطاهرة واللا حيلة وانه الله في العزبات  
 لانه على قدر المنزلة يعصى بفضل الزيارة والاماني

الصلوة

الشريعة

الشريعة الواردة فيها مفردة بكثيب  
 الحريث والله جنة التي لا تقصى مبالا  
 يتلخا في ذلك الامن احشا لنفسه الحرمان  
 واء العناء على التصدي والاذعمان  
 قال تعالى ولما انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك  
 الانية ودليله عالج شعور المحبة سواء كان  
 من قرب او من بعد لما يورث من عهده  
 العصابة رضى الله عنهم وهو صريح الحريث  
 الخ رواه ابو سعيد السمعي في مولانا على  
 كرم الله وجهه كما يات في مسئلة الترمذي  
 ومن الاحاديث من ان ربه وجبت له سبعائة  
 وما بينه وبين ربه من سبع مائة الف  
 ومن جاءه ربه انما يقبله حاجة الارباب  
 كان حقا على ان احبوا له سبع مائة  
 الفياحة في الحج في ربه بعد وفاة جانا  
 زارته في حياة ومن حج البيت ولم يزره كفر  
 جعلا ومن زارته بالمدينة فمشتباكت له  
 سبع مائة وسهيرا او ما من امر من امت الله  
 سعة ثم لم يزره فليس له عسر الى غير  
 ذلك من الامثلة التي مخرج العلماء من ترويضها

11

وخطبوا من مال بضعة من رعاياها  
وصحة توارثها من حيث تضره الشرقي مع  
توارث العمل من الضحاة ومن عرقهم على  
الزيارة النبوية والالتماع بسانتها بالسفر اليها  
والغريب الى الله تعالى بفحصها من مناسم  
مسهر يوم حبيب الليلة مسهر يوم  
تلك الادلة قوله صلى الله عليه وسلم ما من امر  
يسلح على الالة الله على روج حتى اراد عليه  
السلح اخرجه ابوداود حتى انه يريه قرب  
صرا السيف في مسئلة الزيارة لان الزائر  
المسلح على النبي صلى الله عليه وسلم تحصل له فضيلة  
الرد من الحجاب النبوي هي تين شجرة  
بحر ص - ثل موسى على نيل بر حتهها  
ولا يعمل ان اسلح على لا يغتض بالزائر  
بغير يحصل وله من البعير لان هذا الاحتمال  
يعارضه الحريك المذكور لابن قرامه من  
رواية احمد وهو ما من امر يسال على عن  
فهذه الشريعة لا شك انه يفتح التحقيق  
ويجوز له الخبير الوارث بان من سلح عليه عن  
فبر اسمهم بنفسه ومن سلح عليه من غير وجيل

الملك

الملك تبليغه وقوله في الحريك الالة على  
روح من تكافؤ المحققين على ان الالة الله على  
نكف كلة الحياة حاصلة له لانه سير المسهر  
الزبي قال الله تعالى منهم ولا تحسب الزبي  
قيلوا في سبل الله امواتا بل احياء مجيئة  
صل الله عليه وسلم اكمل وافضل وقال المحققون  
انه يرضى العرش ان نكف صلى الله عليه وسلم  
لا يغير كربة عيسى كلة لا يحد وثق الاوقات  
ان لا يخلي عليه امر في جهة من جهات الدنيا  
وذلك يستلزم استمارة النطق لرد السلام  
يتحقق ان النطق لا يغير ونقل الزهاد  
في الجراحي حديثا ولعلهم لا ينسوا  
اهياء في من رجع روال الروح والبراز وحديث  
مرث بموسى وهو فابح يخلي في قسبه  
واحيات السهف سانه معنى د الله على  
روح اي بعث ما دعى د الله عليه روحه د استمر  
واحيات السب سانه د معنى اي تشد روحه  
الشرعية مسغولة بسهم د الملة الا على فباذا  
سلح عليه اقبلت الى هذا العالم و د على من  
سلح عليه ونقل الخوازمي حديث شمر عن علي



اعمد الك على ليلة اثنين وخمسين مرة قبان صا  
 خيرا محمد بن النوان صا معصية استعبرث  
 الله لخص وارجع ابني صاحبه باخر قبا با الجبار  
 بسننه الى ابي الدرداء قال قال رسول الله طس  
 الله عليه وسلم احبوا الله جلالة على يوم الجمعة  
 بانه مقصود تشبهه الطيعة وان احرا  
 لى يجل على الله فنت على حلاله عيسى  
 يعرج منها قال قلت وبعز المرت قال  
 وبعز الموت ان الله عز رح الارض ان تاكل  
 اجساد الانبياء عليهم السلام فينبئ الله هئي  
 برزق و...  
 المتفرقة في ان المسيح عليه السلام بعد ما ذكر  
 عن النبي اربع واسمها ويعقوب قال حالها  
 في ان الله تعالى له ليس الله الا له اعدايت بل  
 الا له احياء كما صرح به انجيل متى في الاصحاح  
 الثاني والعشرون وعبر عن الخلاف فريما  
 من عظم السلف على الامم فخر في الزيادة على  
 اجمع اديانهم والنبي احشا واقتدى مع البرية  
 من الصحابة فيل ان بعضهم كانوا يقر  
 اننا نهل من حيث احرم رسول الله صل الله عليه

اصل  
 وانظر ما له والاعمال  
 على انبات العلم والسياسة  
 الاموات باخرى  
 باخرى لا تشاء كجبا  
 يات في الحسنة الصالحة  
 مما يفهم وسليمن  
 المنكر للحياة البرزخية  
 زيادة على ما تقدم في الحسنة  
 الاولى من اكله على الحكمة وفرد

وسأل كما في عن الامام احمد باسناد له عن عري  
 ابن ثابت وذكر له ابن ابي شبة وقال بعضهم ما يقضي  
 ان التبرية بيعة للجمع شعبة وممن لم ينج فند  
 لانه يخاف ان يحد به حركت فيل اداء العرض  
 وقال المالك ان من اعطى ما يوتى له الى البرية  
 بطل الزيادة واقبل الاعتزا بالاعمال فهو وان  
 صا ايضا مقصودا فليس هو صل العصور  
 والتابعون الكرميون النبي احشا والبراءة  
 باله ينج لم ينقل عنهم تعليل وايضا  
 علماء الملة فريما وحريشا على انبات الزيادة  
 من استخرج ما في هذه التفات للمحققين وما اعتبا  
 للمبتدئين وكذلك تكلم برافضوا البغها في الادب  
 عياض والباهج وغيرهم ممن يميلون سالفين  
 وتأخير الاستجاب حتى ان العبد المالحس  
 في شرح الرسالة رجع زيادة انفة الله به على  
 افضلية الشعة وبت امف من كما يبر غير  
 من اموالهم ايضا استجاب السع لهما ولعك  
 عياض وزيادة في صل الله عليه وسلم منة بين  
 المسلمين ولعلك الما ان انا زيادة في النبي صل  
 الله عليه وسلم بما مر بها من رتب اليها ونص

١٢٨

على ذلك المحاملي والفاخر ابو الحبيب واعلم ان  
 الفاضل عيسى بالسنة لم يرع من الحج ان يف  
 بالشرح ويروي عن شريك من زعم ان زيارة الزيادة  
 الغير الله فيه وانه ليع قال الرواية فان الحنفية ان  
 زيارة الغيبة النبوية افضل من زيارته بل تغرب من جهة  
 الواجبات وانه لك امة الخ ابله مسكنا وعل استجاب  
 الزيارة الشرعية وخرأه غير الله محمد بن عبد الله عيسى  
 النساء الحنبلية على الزيارة وذكر حيفه السلام والادب  
 والرعاء بان يقول الراعي اللهم انا اتوجه اليك  
 بنيت كل الله عليه وسنة والامام ابن تيمية  
 ان ينسب له القول بخلاف ذلك حيفه ليجل على  
 ما يتصوره عنه مع انه حنبلي والحنابلة يقر لكون  
 بخلاف قوله وخرأه لك الترمذي من الحنفية قال ان  
 كان اخر او حكاك بالسلام على موان الرسول  
 فتقول السلام عليك يا رسول الله من ملأه بي ملأه  
 يستشيع بعد ان رجب بالامة والمغيب  
 وخرأه ابن الجوزي مع خ برك ونفس  
 عن الشيخ ابو عماد ان اسالك ان زيارة موان الرسول  
 واجبة واما الله عز وجل غير الحق الصانع صاحب  
 التهنيت يعني من السنن الواجبة لان الصانع

المرحور

المرحور مثنى اخذوا عن ابي عمران قلأه وخرأه ليل  
 الواجب على ما يغرب من الواجب كما  
 في قوله صلى الله عليه وسلم العيران واجبان  
 على كل حال يعني صلاتهما قال المحمدي  
 انه اذا انها تغرب من الواجب في التاخر واما  
 ما يتردد في امامنا مالك رضي الله عنه في  
 انه كره ان يقال زيارته النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيارجح الاجوبة عنه ما اجاب به ابو عمران  
 ونقله عنه غير المحمدي المرحور وهو ان مالك  
 رضي الله عنه انما كره ان يقال زيارته الزيادة  
 من شاء بعلها ومن شاء تركها وزيارته  
 غير النبي صلى الله عليه وسلم واجبة اي من  
 السنن الواجبة وقال ابن تيمية  
 عن قول المحمدي او زيارته له عليه السلام  
 والسلام ما شئت واما ما يقال مجتهد او فلكم ناله  
 لان الزيارة تشعر بالاستغناء ثم قال ولعل  
 هذا بالنسبة للارمنية السانعة واعلم  
 ان ما تمات عمل في التعظيم بما ينسب  
 للامام مالك من ضوئه يكره زيارة الغير الشريف  
 انما معناه كراهة عزاء اللبنة بغيره وقال



بعضهم ان الصواب اضامة الزياره  
 للنبي صلى الله عليه وسلم في اللغة ثم قال  
 العلماء واما من نسب لمالك كور الزياره  
 النبويه ليست بفريته فيكون عليه والعمياء  
 بالله ومن يحيل له ذلك بفريته واما ما  
 ينسب الى الحسن بن الحسن بن مولا علي  
 من انه را فرما اجتمعوا عند القبر النبوي  
 فيها هم وما نسب لسيرنا علي بن الحسين  
 من انه نهى جلاعي ملائمة الاتيان للقبور  
 النبويه كل غرارة فلاحجة في ذلك للمسيحيين  
 لان النهي مرتب على سوء الادب من الغنم  
 التي اجتمعوا على القبر الشريف وقرئت  
 على خلف مشقة الرجل الملاحق بالانهم  
 متوجهة للعواض وسفوف العرج بالنفس العوي  
 المكشوفة كما يرضى النهي للخلالة في الاذ المقصورة  
 فلا يكل كونها فريته او واجبة واما من  
 يمتنع بحديث لا تجعلوا فيه عمرا فبا حجب  
 عنه بوجه منتهما ان الحديث متعلق ببعض  
 روايته كما في رواية محله ومنها انه سئل عن  
 عمر العمل الزياره بل يمتنع المؤمنون بها

ولا جعلوها آية او رتبة في الدعاء طالعيروني  
 هذا حديث لا تجعلوا يوتخ فيورا اي لا تعلموا  
 الصلاة فيها حتى تحيزوا القبر ومنه ما  
 ان الراية لا تجعلوا الزياره وقتا معينه محروا خالعيرو  
 بل وقتا تيسر له وقتها ان الراية لا تجعلوا فيه  
 طالعيرو باقها الزينة والاجتماع على ايقافها  
 مثلا فيجب في الاعياد واما المخلط الزياره والعماء  
 والصلاح بادب ووقار واما من يحتجب  
 بحديث لا تخزوا قبري فبا حجب لعلي  
 الله اليهود والنصارى اثنوا فبور انيا بهم  
 مساجر فمعناه لا تخزوا فيه معبودا  
 من دونه الله فمعناه المسجرون هذا الجرح الذي  
 يسجل له ويحذر الغفلة ببيتها وبيت  
 خصال الايمان كما بين الحبيب والنور  
 بالمؤمنين اما يعبدون الله ويتوكلون  
 اليه بنبيهم الذي هو الله لمعرفته ربهم وقد كتب  
 في الحقيقة من جملة دعاء ربهم واما ما  
 اثنوا فبور انيا بهم مساجر فمعناه اثنوا بها  
 معبودات يسجدون لها من دونه الله كما فرما في  
 هذا مع كلام المتعبدون الذين يفسدون المؤمنين

في الزيادة على المسكين مع تعالين الاعتقاد انه عليه  
السلام في هذه العبارة الصالحة والعلاج السليم  
فرضنا اعتبار العبارة بالمراد واسمها كما  
قوله صلى الله عليه وسلم في فضل ما يتبعه عيالكم ودياركم  
اهل الكتاب احلة السخا قال في الآية اي العبارة  
والمعنى بين عيالنا وديارنا السخا كما في قوله  
صلى الله عليه وسلم العياضة على الفلانة في فضل ما  
يتبعه وبيد المشركين في اذان بقل من اير قيع  
فيما في المشابهة كما يالك بالعبارة الاصل في امر  
الاعتقاد على ان بعض الآية في استسئل  
في الحريص النرجس احكامه فينبور الانبياء الى النصارى  
لما لا يغيب واهباب على ذلك من الدين النصارى  
العلم بان الاية في كلمة الاتحاد الى النصارى متابع  
للشهود في ذلك وفي المفسر يروى ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان في صلاة في مقام ابيهم عليه  
السلام وقرعهم لنا في السلام على التسمية  
بالمسكين ان الممنوع منه هو ان يفكر  
باعتباره عيسى التميمي اعتقاداً او نيّة  
لا مجرد رضاء ايقافية بل فصر للتشبه  
لما نقله الله في السلام على النبي في الآية

المراتب

المراتب وانظر ما ثبت من ان عمر بن الخطاب لما طالع  
اهل بيت الفرس فرجع عليه كعب الاحبار  
فرجع باسلامه قال له هل لك ان تشير معي الى  
المرتبنة وتزود قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا  
امعل ذلك واني فيه حكمة وبيد ان يتحقق ان  
المؤمنين لا يقع نسبة تهمة الله كلفهم باذن من الله  
فذلك يثبت في حجة الى الضلال والعياذ بآل الله  
ومما يستحق هذه حجة الرجل ان حجتك  
عليه الملافات مع المأمون العباسي فاستعمل  
حيلة وهي على ما نقله ابي السبح في تفسيره  
ان ذلك الرجل قال في ملأ من الناس يا ايها الناس  
اني اتي بلسان بديل اعلموا ان عمر  
عائش عن الله ولا ما ليس له ووجه ما في الحديث  
الله وانا احب العيشة والارثاء في قول ان البيهقي  
قال حقا وان النصارى فالت حقا ومع ذلك يثبت  
بغير جز وسراج في بغير نارا وانا اتمر النبي  
وانا ارجع ارجع في مقامه واني حقا  
ان ياتوا على نفسه وقالوا ما حبر بهم هذا الحبر  
فصاروا به الى المأمون فلما ملأ بي بيده قال له  
ما انت قلت فقال ان له حجة الى امير المؤمنين ولم اصل





فَمَا بَالُكَ بِغُرُجِنَا بِهِ الْإِجْتِهَادَ وَاصْطِحَابَهُ وَقُلَا يَحْيَى  
إِنَّا صَدَقَ الْأَصُولُ فِي التَّرْشُلِ هُوَ مَا فَضَى إِلَهُ بِهِ سَمِيَاءُ  
فِي أَوَّلِ الْخَلِيفَةِ مِنْ أَرْسَادٍ وَأَدْعُ لِرُكِّ حَيْثُ قَالَ اسْتَلْكَ  
بِحَيْثُ مَجْزَلًا غَبَرَتْ لَكُمْ فِي الْحَرْثَةِ الْإِثْرُ وَالْكَهْرَاءُ وَالسَّهْفُ  
وَصَحَّحَ الْحَاكِمُ وَكَمَا فِي الْحَرْثَةِ الْمَخْرُجُ فِي كِتَابِ السُّنَنِ بِإِسْنَادٍ  
صَحِيحٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ حَنِيفٍ عَنْ مُرَّةٍ عَنْ رَأْسِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْفَرِيرِ  
الَّذِي سَأَلَهُ وَأَرْسَادُهُ بَيَانُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَاتَّقِ  
الْبَيْتَ بِبَيْتِكَ مَحْرُوسِي الرَّحْمَةَ يَا مَحْرُوسِي أَنْتَ رَحِيمٌ بِي إِلَى  
رَأْسِ اللَّهِ الْخَرِثُ وَكَفَى بِنَفْسِهِ مُرَّةً تَعَالَى  
أَوَّلُكَ التَّرِيسُ بِرَعْرِسٍ يَتَغَرُّونَ إِلَى رَبِّهِمْ الرُّسُلَةَ وَأَنْتَ  
مَأْتٍ فِي فَخِيَّةِ الْإِسْتِغْفَارِ بِالْعَبَّاسِ مِنْ أَنْ مَسْرُوسًا  
عَمْرُضُ اللَّهِ عَمُّهُ أَنْهَا أَرَادَ أَنْ يَكُنْهُ لِلنَّاسِ أَنْ التَّرْشُلُ  
بِأَقَارِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْرُوعٌ قَبْلَ لَكَ  
اسْتَسْفَرُ بِهِ بِرِئِيلَ أَنْهُمْ كَانُوا اسْتَسْفَرُوا قَبْلَ ذَلِكَ  
بِالْإِتِّجَاءِ إِلَى الْمَقَالِ النَّبِيِّ وَالتَّرْشُلِ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَا مَكَّرُوا كَمَا نَفَلَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ خَدَايَا فِي تَرْشُلِ عَمْرُوسٍ  
الَّذِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يُرَى لِلْعَبَّاسِ مَا يَرَى الْوَلَدُ  
لِلْوَالِدِ قَبْلَ مَسْرُوسِهِ فِي عَيْمِهِ وَأَنْتُمْ وَرَدَ رُسُلُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ الْفَرِيرُ  
أَنْ مَرَّةً التَّاسِعَ عَلَى مَرَرَةٍ مِنَ الْمَسْرُوعِ فِي لَكَ فِي الْحَقِيقَةِ  
رَاجِعٌ إِلَى التَّرْشُلِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِئِيلَ مَا قَالَ

العباس

الْعَبَّاسُ فِي دُعَائِهِ مِنَ التَّرْشُلِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِفَرَاتِهِ مِنْهُ وَبِهِ أَنْ مَا ذَكَرَ سَلَهُ عَنْ النَّبِيِّ وَفِيهِ اتِّجَاءُ  
بِلَالِ بْنِ الْحَرْثَةِ إِلَى الْعَبَّاسِ النَّبِيِّ لِحَلِّهِ الْإِسْتِغْفَارَ فَبَلَكَ  
وَلَيْلٌ عَلَى مَقَالِ الصَّحَابَةِ وَبِهِ تَعَالَى أَنْ أَدْعَاكَ كَوْنُ التَّرْشُلِ  
بِهِ لَمْ يَكُنْ فِي عَمْرِوسٍ الْقَهَابَةِ فَصَوَّرُ وَتَحْكُمُ مَا بَيْنَ الْعَالَمِ بِاللَّهِ  
كَأَيْفَ فِي نَفْسٍ وَمَبْرُودًا وَأَنْتَ كَرَامًا وَالْكَهْرَاءُ عَمْرُوسٍ  
وَصَحَّحَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْحَاكِمُ عَنْ مُرَّةٍ عَنْ رَأْسِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَلِيلٍ  
بِحَيْثُ نِيكَ وَالْأَنْبِيَاءُ الزَّيْنُ مِنْ قَبْلِ قُرُونِهِ أَيْضًا ابْنُ  
عَمْرِوسٍ وَابْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا فِي التَّرْشُلِ أَنْ لَا اسْتِغْفَارَ  
وَالْتَوَاتُ أَنْ لَا يَكُنْ مِنَ الْمَصَابِيحِ الْفَرِيرَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِفِيهِ وَلَا مَعْرِفَةً لَا مَرِيضٍ أَمْرًا  
أَنْ ابْتِهَالُ التَّرْشُلِ وَالْإِسْتِغْفَارُ مَسْرُوعٌ فِي حَقِيقَةِ  
الرَّعَاءِ لَهُ لَأَنَّهُ رَاجِعٌ لِلتَّعَلُّقِ بِصِفَاتِ اللَّهِ الْمُتَجَلِّيَةِ  
عَلَى التَّرْشُلِ بِهِ كَمَا يَنْبَغُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى وَنَسَانِيهَا  
أَنْ لَا مَضَاجِئَ الرِّعَاءِ لَهُ وَبِهِ عَمْرُوسٍ الْإِسْتِغْفَارُ عَلَى النَّبِيِّ  
كَلَّا الرُّعَاءِ عَمْرُوسٍ قُلْ مَا يَعْزُزُكُمْ بِهِ لَوْلَا دُعَائُكُمْ  
فِي رَأْسِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَخْفَرُ أَرْسَلَهُ وَاسْتَفْرَجَ رَجْعُ الْفَضَاءِ  
الْمَعْلَى وَأَقْبَلَ عَمْرُوسٍ الْإِسْتِغْفَارُ بِرَجْعِ الْفَضَاءِ  
الْحَقِيقَةِ وَمَنْ أَوْفَى بِالْمَعْرِفَةِ فِي مَصْلَحَةِ لَكَ قَبْلَ رَاجِعٍ



... من جهة العلم يتبادر  
 لتعلقهم كل واحد منهم الى النور على ما  
 عليه رتبته او اخصها الى انهم  
 اشاركوا ولو لم يكن انهم لا يشعرون  
 انفسهم الى انفسهم بل الى الله لا انفسهم  
 المنسوب وكذا نوا يعطون النور  
 في ذلك وهو غير المتفهم والعبادة  
 بل الله انفسهم ما ثبت في الجليلية  
 المحرر العبادات بل في عظمة  
 من انهم رجا فترم انهم انهم  
 انهم اعطوا نعمة النور على الله عليه  
 وسلم مستبدين به وويله بعينه  
 والامم وزعم اسم فانا انهم  
 والهم انهم سيرة في كل واحد منهم  
 لم يترى من النور ولا كثر في بحث  
 معه ولم اقبله لئلا الناس انهم  
 للنور على الله عليه في حقيقته وانما  
 نعتهم انهم انهم انهم انهم  
 كما من كسبة فيهم وفترتهم  
 انهم من عباد الله فيهم  
 وكذا يؤخذ منهم انهم بليراجع

بلا استغناء

وفيه يبين ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 الادوية والرقى هل نورة من فضاء الله تعالى له  
 صلى الله عليه وسلم انهم من فتر النور في معنى التوشل  
 والترتبات ما ثبت من الترتبات بتخاطبه صلى الله عليه وسلم  
 وسلم كما انهم من عورة ابي مسعود في فحة الحرسية  
 وما ثبت من الترتبات على منحة وضرب وما ثبت  
 من غير غير العيين من تفصيل يريه وجليه وما  
 ثبت من تفصيل انهم نورة من فضاء الله عليه  
 انهم كان مولات الرسول فيلها تيرها بلا  
 وما ثبت من تفصيل يريه من فضاء الله عليه وما ثبت  
 من فضاء النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه للتبري وما ثبت  
 من فضاء ام ابي بركة وما ثبت من امتصاص مالك  
 ابي بركة من يوم اخر كما في مناه في فضاء من  
 ما ثبت من تفصيل ما ثبت البناء يراش لانها كانت  
 تسمى بركة في رسول الله في ما ثبت من قولهم  
 مالك ما جمع المنصور استعمله واستشبع به  
 وفيه ان التعلق باعجاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسمي اسمها في وهو اقل بالاستقامة  
 وفي اتباع السنة واقفا بالحق والادب وفي اهل  
 التعظيم والاعتبار معنى وهو انهم استغناء

واقفا

وقابلوا استغناء واستغناء خفيفة التي هي ومهمة العناية  
 بالاعية ورعى هذا تعلم ان التبري بنكره التوشل  
 بالجناب التبري مسترلين بقوله تعالى ولا تترعوا مع الله  
 اصرا ونورة اح انما او نعمة بالانشار ما بهما من  
 ان التوشل مبايس لرعاة الله وتخالفت له ومهموا  
 انه بمعنى استمالة المريع الى عرض الرابع كما في  
 المخلوقات وعالم الحيين وليس الامر لك بيل  
 التوشل في معنى وعاء الله ومترج فيه كانه لا يتوهم  
 عاقل ان التوشل واقفا ببالاضاء ابشرية بفكر  
 من حيث ذاتها التي يشترك في تركيبتها جميع الاجسام  
 بل انما التوشل والاسفانة بحجة الرسالية  
 والنيرة التي هي منية ازلية من الله برسوله وكذلك  
 قول التبريل يما فيهم في معنى الجاهل هو  
 تلك العناية الالهية واسرار عزة الربوبية  
 التي بطل الله بها نيتهم على سائر المخلوقات  
 فالتوشل انما عزة الحفيفة بمكان صغيات  
 الية واسمايه التي امرنا بالرعاء بها كانه صغيات  
 المخلوق مسلوب عنه من التوقي ولو كان  
 التبريلون يعترفون اعتبار الامضاء الجسمانية  
 لرايتها دون اعتبار احاطتها للرومانية المفرنسة

١١٤

والعناية الالهية لتساوي عن الناس الهالعين  
والكالمين بل وسائر الاجسام الجمادية وقد  
لا يقول به الا حيوان غير ناطق بل من ههنا  
تميز المشركين عن الروميين من حيث ان المشركين  
يصورون صور الاوتار والاصنام من الجماد ات  
والاجسام ويحتمون بها فنانا بالبراعة محمولين  
على تعلقيهم بالصورة الجسمية لزيارتها بخلاف  
الروميين لما يسمون الله على وجهه وسموه في عبادة  
صعبة كنيسة الحبسة وانكر ما استل به الذي  
من ان المشركين كانوا اجتماعا في غير صحتهم  
فتناجى منهم اربعة وثلاثون رقة بن نوبل وابراهيم  
عمران وزير بن عمرو بن ثعلب وعبر الله بن مجس  
فقال بعضهم لبعض هذا فورا وليتبع بعضهم  
على بعض فالتوا اقبل فقال بعضهم لبعض  
لتعلمن ان قومنا ليسوا على شيء ولقد افهمنا  
ديننا اسم ابراهيم بما حرم تصديق به ولا يسمع  
ولا يبرر ولا ينجع التمسوا كل نفسكم تعرفوا  
بالتمسوا دين ابراهيم وآبائكم حريص الرية  
في جميع مسلم من ان عبادة غير الله يتسافكوه النار  
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبر الله من بر ومجا

اتاهم

اتاهم رب العالمين فادنى صورة من التي رأوا  
فيها الى اخر الحديث قاله كراحم بكل من  
اعتقد التجسيم فلا يجوز ان يسموه البتة وقد  
والخبر لا يتصور في الروميين كان كونهم لا يعبرون  
الله وحده في ارضهم بل صايرهم في عبادتهم  
الشركية والتفريسي الامم عاتروا وتعمد المحادة  
او خاض فيما يفسخ العقائد الايمانية فيترج  
في زمره الفابليين كذا تخوض وتلعب الالية  
وزمره الفابليين وكذا تخوض مع الناطقيين  
الالية وصحما تبصر العارف بصيغة  
التوحيد بل يتروك في الروميين المتميزين  
به خلاف مفصودهم ولا يحسن البرق منهم  
ويبين المسئلة في ولا يتوقف في كون التوسل الواقع  
من الروميين هو من جملة دعاء الله بمصاني اسمائه  
وصفاته فيهم في الحقيقة اليه به سبحانه واستغفار  
تلك الصفة التي تجلي بها على خاتم انبيائه  
كلا شك انه رصلة كهيئة بالاجابة فكأن الراعي  
المتوسل يرمو الله بلسان نفسه ولسان الرسول  
متوسلا بمعنى صفة الله العظيمة التجلي  
المنسجمة على المتوسل به الذي قال فيه سبحانه

١١٢



والسوف يعطيك ربك فترضى وقال  
 وهذا من مكية المشرفة برز لا ضلالت الرقابة  
 ان التراء الرفع في التفسير هو نزل استغانية ودعاء  
 وهو متجبر به في الربيع بلا تنفس معه نزع من  
 المنكرين واقفا ما ينسب كلاب تيمية من كرامته  
 الرعاء عن الغر الشريفة بهو غير وافع وانما قال  
 ابي تيمية ان الرعاء يكره استغلا لا اما اذا كان  
 في ضمي الزياره الشريفه ميسرغ مبانخر تهوؤر  
 من ينسوي له الاطلاق على ان كلام ابي تيمية  
 هذا لا ينبغي ما به من حيث ان دعاء الزاير لا يتصور  
 الا في ضمي زيارته بالتفسير لا محال له من اصابه  
 والقول بسروعيته من الزاير يستلزم القول بها  
 من غير ان الاستحضار فابح مفاع الحضور كما فرمنا  
 ومن افاد على مسوي كمي راحه بالعرفي بين العالقي  
 تحقح صراح كما هو بربهم وسنوضح ما به كلامه  
 من التهاثر النزل اماله عنه و  
 بالتوشل به صل الله عليه وسلم والترك بشارا  
 وبالضاحيه من امته او مجمع عليه في الشريفة وصرح  
 الفسطاط بفرع التوشل به قبل خليفه صل الله  
 عليه وسلم وبعده وبعده وبعده وبعده وبعده

عن

٢٤  
 ١٤

حتى صار من الفرو في الشريفة لعدم توقف المفاصير  
 التي يتغير لها الفاعل من انكره وجعله انما تعلق  
 نفسه بالهوى وابعد وصرار تجلث اياتا به من  
 المعنى ليس فيها حرف معجم ومن  
 مناسي رسول الله ورد مكره ورد روح المؤمنين كما هو  
 وما ساء له النافذ وكذا كلاء معاينه الاصلح وما هو  
 هو الحامه المحمود وهو محترم سما له كماله ومار المحاور  
 شعوره للرضا دوما كذا في وكرهه للزجاج او مناصر  
 محاذ ما موق وسرله واصل وصرا صرح للمصالح كما هو  
 محاربه جليلا وعلا فحله ما ورد فراج للمحاور ما هو  
 وكل معاد حاول الحله ما له قرام ولا سير وعلمه ما كرك  
 وكاردا امراء الرسول سرور له فحال وما دعواه الا محاور  
 حراج كاهل الكثر لاسعاد قهزها علا علمه او لمج سير مساور  
 ومن ان بالذكار النبوي ايضا ما هو على  
 عرد من الصحابة رضي الله عنهم بغير روي عن  
 ابي ابراهيم عن ابي اذيب عن ابي عمر رضي الله عنه  
 انه مسح المنبر النبوي بفرشاه من ايضا عن سعيبر  
 ابي السيف رضي الله عنه وكتب عن يحيى بن سعيد  
 شيخ امامنا مالكي رضي الله عنه انه حيث اراد الخروج  
 الى العراق جاء الى المنبر النبوي بمسكه ومعا

كثرة

وقال ابن عبد الصمد تلعبن ابي تيمية على شجرة  
الزعرور ان ابا بكر الاثرى قال كلاب عبد الله ابن حنبل  
ان ارايتهم ليصفوه بكونهم بجرار الغبر ورايت بعض  
اهل العلم من البرية للمسونة قال ابو عبد الله ونعم  
ذلك والله احسان ابن عمر فعل ذلك واهل  
ما قبل من ابي عمر من ان جعل ذلك يكون بلا كثير معناه  
ان التكثير متى لا يحسن الادب يترى لفصل استحضار  
الهيئة بر لبيل ما ذكره ابي عساكر في تقيته  
من ان ابي عمر كان يكره الاضمار في معنى  
الغبر الشريف وبالمراد هو ما ذكرناه اعمى  
واعادة الكمال التعظيم والتزفير و  
كتاب الله والسنن والسيرات لعبد الله  
ابن اعمري حنبل سالت ابا عمى الرجيل  
يمش الغبر النبوي ويتبرك بحسبه وتقبيله  
رحمة التراب من الله فقال كلابي به  
فقال له من جاء به وهو ابي حنبل  
ما قبل من انشور من الاجماع و  
السبب دعوى الاجماع افضل بما روي عني  
عبد المطلب بن عبد الله بن حنبل قال اقبل  
مروان بن الحكم فاذا رجيل ملتزم الغبر

بما خسر

بما خسر مروان بن قتيبة وقال له هل تر ما تصنع  
بقال له نعم اني لم اناك العجزة والليلى وانما  
اتيت رسول الله واذا بالرجل هرا ابر  
ايوب الانصاري قال ان هذا هو  
الاثرى واهل احمير سائر حنبل وفي اخره ان ابا  
ايوب قال لمروان سمعت رسول الله يقول  
لا تبكروا على اليربي اذا اوليتم اهل الله ولا تحس  
ابكروا على اليربي اذا اوليتم غير اهل الله وكنتم  
عن بلال رض الله عنه لما فرغ المريضة في رضى  
عمر سعد وبنات انسى صر الله عليه وسلم  
صار يرخ وبناته على الغبر الشريف وبناته  
وداد حنبل بن جملة ان بلالا وضع خرايه  
على الغبر وابي عمر كان يضع يده اليمنى  
عليه و . . . ان ابي المنكر احب الكهات  
بكان يقوم ويضع خرايه على قبر النبي صلى  
الله عليه وسلم وقال انه يستحب به رد  
على من عاتبه وفي آخره ثبتمنا المريضة  
سعد ذكره في الجامع الصغير واذا كان هذا  
الفضل لغبار المريضة المنزلة بسببه فما بالك  
بغبار قبر الشريف ان تشرقت بصاحبه



وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اسْلَامُ الْوَلَدِ مَعَهُ صَلَّيَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرُوبَاتِهِ مِثْلَهُ فِي حَيَاتِهِ وَكَانَ  
 ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا جُمِعَتْ إِذَا صَلَّيَ الْعَصْرَ يَقُومُ  
 عِنْدَ الْعَصْرِ السُّبْحَ بِسُورَةِ الْيُسُفِ وَيُحْمِلُ حَتَّى  
 يُسَيِّدَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ إِنَّهُ عَنِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ وَفِيهِ جُلُوسٌ مَعَ رَسْمَةٍ بِفَالٍ  
 لَهُمْ دَعَا قِيَامَ الْمَرْءِ قَائِمًا وَأَقَامَ  
 الْإِيمَةَ الزَّيْبِي يَتَهَرَّى عَنِ الْمَيْمَنِ وَالتَّمَشُّحُ وَيَقُولُ  
 بِكَرَامَتِهِ جَمَادُ فَقَدْ كَانَ الْكُفْرَةُ لَيْسَتْ مِنْ حُسْنِ  
 الْوَلَدِ بَلَّاءُ الْوَلَدِ هُوَ مِثْلُ مَا يَعْمَلُ الْمُصَلِّحُ  
 الْمُتَأَدِّبُ عِنْدَ اسْتِفْهَالِ النَّبِيِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ حَيًّا كَمَا قَالَ الْعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 فَمَا تَقَرَّرَ وَلَيْسَ الْمَرَادُ أَنِ النَّهْيَ عَنِ ذَلِكَ  
 لَزَاتِهِ كَمَا يَعْنِيهِ التَّهْمِيرُ وَأَقَامَ الزَّيْبِي  
 يَذْكُرُ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ النُّشْثَةِ بِالسُّرِّيَّةِ  
 قَالَهُ بَعْضُ الْفُقَرَاءِ لَيْسَ اعْتِقَادُ الْإِيمَانِ وَبِئْسَ  
 اعْتِقَادُ السُّرِّيَّةِ لَا يُفْعَلُ مَحَلًّا لَزَلِكِ الْإِيمَانِ  
 إِلَّا فِي فَصْلِ الْفَهْمِ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَلَا يُقَالُ  
 حَيْثُ كَانَ الْأَكْثَرُ مِنَ التَّرَامِ الْفُجْرِ وَالتَّمَشُّحِ  
 بِهِ يُقْبَلُ لِسُوءِ الْوَلَدِ يُنْتَفَعُ رَأْسًا مِنْ عَزَا

الوجه

الوجه كَلَّا نَقُولُ أَنَّ سُوءَ الْوَلَدِ السُّرِّيَّةُ  
 يُنْتَفَعُ بِهَذَا كَانَ عَنِ فَصْرِ وَأَقَامَ الْيَكْرِي فِي فَصْرِ  
 بَلْ صَرَّحَ عَنِ سُوءِ وَجْهِيَّةٍ بِهِ بِجَنَابِ ذَاتِهِ مُحَمَّدٍ  
 وَأَنَّهُ رَضِيَ لَهُ الْكَرَامَةُ مِنْ حَيْثُ الْأَكْثَرُ الْمَسْرُورُ  
 بِتَوْفِيقِ فَلْيَا الْوَلَدِ وَزَيْدٍ سُرَّكَ إِلَى هَذَا مَا صَرَّحَ بِهِ  
 الْعُلَمَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَرْفَعُوا يَدَيْكُمْ إِلَى اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ  
 أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَرَفِي النَّبِيَّ بِبَيْتِهِ مِنْكُمْ مِنْ أَنَّ الْوَلَدِ لَنَا أَنَّهُ  
 هُوَ بِمَعْنَى تَكْوِيلِ الْبَلَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَصْرٌ بَلْ صَرَّحَ  
 الْمَحْبُوبَةُ هُوَ الْوَلَدُ عَلَيْهِ وَأَمَّا يُسَمَّى إِذْ فِي الْعِبَارَةِ  
 مَعْنَى لَا جِلَّ مَا فَارَقَهُ مِنَ الْأَمَلِ وَالْوَلَدِ الْمُصْنُوعِ  
 هُوَ مَا كَانَ فِي فَصْرِ أَضْرَارٍ أَوْ تَغْيِصٍ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ  
 وَأَنَّ مَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّمْعَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ كَرِيمٍ أَنَّ  
 وَجْهَهُ قَالَ فَرَجَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بِعَرْمَةٍ فَتَارَسُوا إِلَيْهِ  
 صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ بَرَقَ بِنَفْسِهِ عَلَى خَبْرِهِ  
 وَحَسَّ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ تَرَابِهِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلْتَبْ  
 بِسَمْعِنَا قَوْلَكَ وَوَعَيْتَ عَنِ اللَّهِ فَأَوْعَيْنَا عَنْكَ وَكَانَ  
 بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا كَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ الْوَلَدِيَّةَ  
 وَفَرَّضُوا لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُ وَجْهِيَّةً تَسْتَغْفِرُ بِنُورِهِ مِنْ  
 الْغُفْرِ أَنَّ فَرَعِيَّةً لَكَ وَفَرَعِيَّةً لَكَ وَفَرَعِيَّةً لَكَ  
 الرَّبَّاءُ إِلَهُ لَا يُشْكِرُ تَوَاتُرَهَا حَيْثُ انْشَرَعَ عَلَى الْغُفْرِ

الشريعة التي في الشهر ربي وعملها  
 في حالة البعر روي كثر أرسلها تفيل الأرض عن وهي نسايتي  
 وعنده دولة الأسباع من حشرت بما مرد يميئك في تحطى بها شبع  
 ميزت له البير السريعة من السبات بفيلها وفرايت خبرها  
 الشيخ العرو حمة الله في مسارفه في ان يبرهنها من مرة كراي  
 وعنده نسايتي وفريسته فسنهها سابعها فقلت  
 أسقى شغامي ومبررات سفلهما ومبرغة من ستراك كثر املها  
 وحيث فاعا اشواء تسلكها في حالة البعر روي كثر أرسلها  
 • تفيل الأرض عن وهي نسايتي •  
 مازلت في عالم التبرير فز كنهرت • ايات فضلك افعيها وما استنت  
 اتي نوالك بالأمسة سمرت • وعنده نوبة الأسباع من حشرت  
 • بما مرد يميئك في تحطى بها شبع •  
 وأما الأسباع على الله تعالى بالنبي صر الله عليه وسلم ما ينسب  
 كلابي يمية من انكاره ليس مسرفا على وجهه  
 لأن ابي يمية بعمر ما ذكر الأسباع بالانبياء وبالملك  
 قال عقيب اختلاف في السهي عن الأسباع بالمخلوق  
 فعل هو نهى منع او نهى تزييه فبك مع وآثك  
 حسيب بانه لا تسرع الحجة بمختلف فيه وحرك  
 لما ذكر الحلف بالنبي صر الله عليه وسلم خاصة  
 هل شعف به اليميني او هو كغيره من الانبياء

بلا شعف اليميني به الحفبه ذلك يترك الخلال فيه  
 وتأتي من الامساح احد في التوشل بالنبي صر الله عليه وسلم في مساح  
 المروزة يفرد بانعفاء اليميني به وكثر لك بعمر ما تلخ في التوشل  
 بالمخلوق اعقب كلامه بالارامع فقال في كتابه التوشل والوسيلة  
 ان الله لا يتوشل اليه بمخلوق فاته ثم قال ثانيا ان الله تعالى يبعث من  
 افسح بمصطفى فله فانه كالسما والشمس والقمر والليل والنهار  
 والحد الحن في ذلك ثم قال ثالثا ان الامساح به لك فاض  
 بانه دور غير ثم قال اربعا ما نضم فبانه ان الله تعالى بمجله فانه  
 اذا كان بما افسح الله به وعظمه يسوع السزال يترك طرهم  
 فليتناقل اهل الانصاف هذه المناقشات وكثر لك لما ذكر قوله  
 تعالى في ساء اليهود وكانوا من قبل يستعجبون على النبي كبروا  
 فلما جاءهم ما عزموا كبروا به قال ان النبي بشر والاستفهام  
 ما نهم كانوا يتوشلون بالنبي صر الله عليه وسلم قبل بعثه  
 ويضمرون به وانما لما بعثه الله من غير شعبيهم الاسراءيل  
 كبروا به حسرا للعرب ليس تفسيرهم في بل انهم كانوا يلعبه  
 فنهو في لشكر وابه على من يقاتلونه كذا بمعنى التوشل في  
 فامت الحجة عليه بالحديث المروي عن عبد الملك بن عمار وعنه  
 ابيه من شعير بن جبر عن ابي عباس وشكك كاث يهجو  
 حشر يقاتل عكبا فيكلمها التفوا من متهم عكبا في معاذوا  
 به الرماة اللهم اننا نسئلك بحق محمد النبي الامي

١٢٨



النبي وعرشا ان تحرجه لنا باخر الزمان الانصر شا  
فكانوا اذا دعوا به هزموا فكم كان قلوبا  
بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم  
من العرب فبروا به في كاريون في ههنا  
الحديث كرايه ههنا مفعول مع ان  
الحاكم فخر اخربه في مستشرقه ونحوه  
رواية اخرى بههنا الحديث على بكر رضى الله  
عنه ثم قال بغير ههنا ولو ثبت ههنا الحديث  
فبانه لا يلزم ان يكون سرعنا لنا فباسم  
ههنا الاضطرار ان لا يخفى على رزق الله البصيرة  
في الانصاف مع تغرر الفاعلة بانه ما كان  
سرعا الى قبلنا بههنا ثم لا احتسب الناس  
كما عنرا بمئة الاصول ههنا كنه على ان معنى  
الاستعانة في الآية لا يساويها التاويل السر  
تمتد به وهو كلب بعث النبي يشهدوا  
بقنايه على غيرهم وانما معناه كلب اجتمع والله  
بسميه وكتب انصرة من الله بمجيها به  
وفرره وسابق عناية الله به والعقول على  
ههنا تجوز على اصل الحقيقة بلغة الآية بدون  
دليل كما لا يخفى على انه رعه الله بنفسه فصرح في مواضع  
اخرى

اخرى بادلية التوشيل وسر وعيته الجمع عليها  
وقال ما نضحه لاريك ان الله تعالى جعل لنفسه  
مقالا لعباده المؤمنين كما قال سبحانه وكان  
مقالا علينا نحن المؤمنين كتب ربكم على نفسه  
الرحمة وفي حديث الصحيحين فاه صلى الله  
عليه وسلم لمعاده حق الله على العباد ان لا يعزبهم  
ثم قال فبههنا اي التوشيل حق وجب  
بر عهده الصادق وعليه بالمتوسل انما  
له كماله ومستحق لذلك الوعد من الله  
سبحانه واستمر على سر وعيته التوشيل  
في موضع اخر بقوله تعالى وابتغوا اليه البرسيلة  
وموله تعالى اولئك الذين يرمون يتغرون الى  
رسم الوسيلة واستمر ايضا بحديث الزبير  
ان انصاره وتوشيلهم باعمالهم الصالحة  
وبرعاه الانبياء والصالحين وشعائهم وصرح  
بانه ههنا كلام في قوله في موضع اخر  
ان استشفاع العبد بالنبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا  
هو فعل ما يشفع له به يوم القيامة واليه  
والف في سببه ليشي للمكرين انهم يتسوزرون  
مما يسبونه اليه في غير تحرير على ان الافساح

١٢٠

على الله بغيره لا يتصور على حقيقته عن المومنين  
وانما هو بمعنى التوسل اليه سبحانه وهو الامراج  
والالزام كما هو بين في كل مومني والحمد لله  
حريته لو افسدت على الله لبررت بالانسان  
للمعلوم يعلم يترك فيه بيان افسد به وذلك بل  
تبقى الحكمة فيه من فسر التعيين والى ينبغي ان يعلم  
الكالبر للسلامة والانصاف هو ان تشريرات  
ابى تيمية في سائر مقالاته الاحبة للتسبب  
بالمشركين موضوع محمد يمس يعتق التاثير  
لنرات المخلوق او يعتق التوسل بالجماعات  
البشرية ومثل هذا غير متصور في المومنين اخلد  
كما توغث تغريرا في عدة مواضع في  
هذا التاثير ليعلم المنكرون انه على  
خطا وتعميد العلمنا الله الترميز وسلك  
بنا وبجميع المومنين افترح كربي

المسئلة الخامسة في كونه جل الله عليه

وهو الله اسكنه  
فرايق جميع اهل الملل والاسرار وجميع العباد  
الا لا يلي على ان الله تعالى فرجت سنة في مجا افعاله  
بانه عالم يتوسل بين التباين في الحقيقة ذو الحكمة والكرام

ل

لم يثبت التاثير والتاثير بينهما جوارحه  
لم يثبت سبحانه ملكا ولو جعلناه ملكا لفضى الامر  
وانكم ما ذكره اهل الحق في قوله صلى الله عليه وسلم لما وثق  
مع الله لا يثبت فيه ملك مغرب ولا نبى مرسل  
وهو الله تعالى ان الله تعالى قال يا ابراهيم انا جعلناك  
خلوة في الارض الاية اي استخلفناك في عمارة الارض  
وسياسة الناس وتعيين الامر فيهم كالحاجة به تعالى  
الى من يورث عنه بل لفكر المستخلف عليه عن قبول  
فيهم ولا يفي اولا بغير واسطة الا ترى الى الانبياء لما باث  
فريتهم واستعملت فرجتهم بحيث يثابرة زينة ائمتهم ولو  
لم يثبت ناسرا ارسل ابيهم الطيبة ومن طان منهم اعملا  
رتبة حكمه الله بلا واسطة كما سلم موسى وكما سلم نينا محراطر  
الله عليه وسلم ليلة الاسراء قال محقق ان سمات الله  
الكمالية لانهاية لها وهو سبحانه يعلمها تعبيرا مع  
صوبها لانهاية لها بل ان استحال على ما لا نهاية له  
انما ثبت في حقي الحوادث واقفا قولهم كل ما دخل  
الوجود يشاقق انما هو بالنكر لعقولنا مفيد لا بالتفر  
له تعالى ملكا لا تشبه لا يحيد بها حقا  
في جميع الممكناات انما هو ورايا الكمالية  
تعالى في الكمال المحمدي مرآة الكمال الالهى



ولا يتجلى الحق للكاميل الا من خلف حجاب  
 الكمال المحمدي اذ هو الراسخ في العلم التي  
 كل وصول اليها من حق الوصول بلا واسطة  
 غالكه مروض بالتحميل لكل كاميل  
 انما يبدى من اخيرة المحمديته وكم قال  
 المخلوقات بهما من معانيه لانه وانهم واعا  
 كمال الحق بهويته انه جلته سبحانه الكمال المطلق  
 وقال ابي تميم في اصطلاحه لوصول في حق الحافض  
 ان يعلم فيلج ويبين الله في الارض انما هو براسه  
 المرسلين قبله ولا يقع ما يحبر الله وحده لا شريك له  
 والماعرف الناس اكثر ما يستحقه  
 سبحانه من الاسماء الحسنى والصفات العليا  
 ولا كانت له شريفة في الارض ولا تحسب  
 ان الفضول لو كانت وعلومها التي تستبهرها  
 بجزء النور عرفت الله معرفة معينة باسماء  
 وصفاته على وجه ايقيني قبان جميع من تعلم  
 في قضا الباب بان عقل بانما تعلم به ان بلغه  
 ما جاء به الرسل سرا في الظاهر الانقياد او لم  
 يخفهم والقرآن الذي يكس العقل ادراكه  
 بان المرسلين ينهوا الناس عليه حتى يتكلموا

20  
177

أعني

العلم كل شيء عروا له

اعني عميا واذا انما صفا وفلربا غلبا قال كحس  
 فيهم كحس في توحيد الله تعالى في عاقبة  
 الاسباب التي بينه وبين خلقه ولم تقع في الارض  
 مملكة الانبياء او انما نبوة ولا يستر بين  
 العاقل في هذا الباب وان من درست  
 النبوة فيهم كالبراقعة والظلمة والتجسس  
 اعرضوا عن الله وتوحيده فلم يبق بايريهم توحيده  
 ولا غير ولا ليست امة متمسكة بالتوحيد  
 الا اتباع الرسل فانه تعالى شرع لكم من  
 اليربي ما وصي به نوحا والى اوحينا اليك  
 وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى  
 ان اتبعوا اليربي ولا تبغوا فيه كبر على المشركين  
 ما ترونهم اله قبا خبر سبحانه ان وبيته السن  
 يرعون اليه المرسلين كبر على المشركين فما الناس  
 الا تابع لهم او مشرك وقفا حق كاريب  
 فيه والكحس فيهم ينسوخ جميع انواع الكبر  
 وكل كبر فرع عنه انما ان تصريه الرسل  
 اصل جميع شعوب الايمان وينسوخ  
 اسباب الفسقة وما ثبت من ان  
 عمنان رضى الله عنه استرى الجنة من النبي

طرأ الله عليه وسلم مرتين حيث حبر بغير  
 رومة وحيث حبر جيش العسرة أخرجه الحجاج  
 عن أبي هريرة وأما حبر جبراب النبي طرأ الله عليه  
 وسلم للنايعة حيث قال وإنما لمزجوا موسى  
 ذلك مكنهراة فقال له مولات الرسول ابن المكنه  
 يا ابايلى فقال له النايعة البنت بك يا رسول الله  
 ابراسكتك فقال له اقبله انك ما اشرت اليه  
 في اخر الكلام على الساهر السابغ منادى طاب  
 مكالمك السررات عن كلامه على الصلاة  
 المروية عن ابي مسعود رضى الله عنه وقال  
 جمهور الاسياخ العارفين كالسبر او غيره انه  
 طرأ الله عليه وسلم واسكنه الوساكن بما يروى  
 مغايه مقام يصل اليه اخره التوشل به  
 في قيل سرية وحيث في الحريث الغريب قول النبي  
 جل شأنه عسى لم تشكرنا اذ لم تشكرنى اجريث  
 النعمة على بريته وتب فيه ايضا لولاك لولاك  
 ما خلفت الاطلاة والى هذا يشير ابراهيم بن  
 بيان وان كان ابن ادم صورة بل فيه معنى ساهر بابرة  
 وفي هذا الفرر كناية للمتيقن اليه ان الله حسنى  
 الاتباع والقيام بحج التعظيم ومجانبة اهل الابتغاء

(المسئلة)

المسئلة السادسة في بيان معنى كونه

العوالم في القبة التوربية المحنة

مما اكثر المنكرين كلامهم به وروده لفظة القبة  
 في كلام بعض العارفين حيث قال في حقي النبي  
 طرأ الله عليه وسلم وكثرت العوالم في قبضته وان  
 نشأ ذلك الانكسار على فلة العلم وسوء الكيف وفقر  
 الشفيع لا بسعة العلم لا تترك في الجملة اثباتها  
 وان كانت هذه القول من قيل ما لا يترك للمعوم  
 لفقر الراي على معاني الفروع في مصلحاتهم وحر  
 على كربي معرفة ذلك عزة في اهل التحقيق  
 شيخ الشيوخ ابن البسنو سارح العصري  
 بقوله ان الله تعالى لما اراد ان يعرف من حيث  
 كنهه اسرار الاسماء الالهية وتجليها في  
 حضرة الالهية خلق اولك الروح المحمدي على  
 الصورة الجمعية ثم جميع العوالم العلوية  
 الروحية العقلية والعوالم السفلية العنصرية الى  
 حاتم الصور النورية الكونية وهو ادم في اى  
 اسارة الى ان العناية الالهية قبل خلق الكواكب  
 كانت الحقيقة المحمدية ملحوظة بها ولتساخرت  
 صورة كنهها في عالم التركيب وله المثل الاعلى



ان المفسر متى اذا اراد ان يشرح الروايات المتفرقة العنانية  
 بموضع المركز يتكلم في الروايات الاولى ثم يربط الثانية  
 براخلها وهكذا الى ان يربط الرابعة بالاخيرة المركزية  
 في المركز هو المحور او كما قال تفردت الاولى وما يليها  
 عليه بحسب الصورة وهذا بيان السير بمعنى الحريق  
 المشهور الروي عن جابر بن عبيدة انه قال سالت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول شيء خلفه الله  
 فقال نور نوريك يا جابر خلفه الله من نور الى ان قال  
 وجعله اربعة اقسام وذكر فيه ان ارواح الانبياء خلفوا  
 في الفسح الرابع ثم خلق الاولياء والنفاس الانبياء  
 في تلك السهرا والسجرات والمكبيات وخلق  
 الحريق بكوله ومن تبسك بمعنى الحريق عرف  
 معنى تلك القولة التي لم يتركها المتكلمون  
 ان اصل العوالم كلها كان من رحا في  
 قبضة نورا اي مكتوبا فيه صلى الله عليه وسلم في سائر الخلق  
 ومنه ابرزها الله للوجود و  
 لجمال التشرية كالضامة الروح اليه في قوله تعالى  
 فنفخت فيه من روحي وليس في سئل فلما يتوقف الصارم  
 الى الجاهلون او المخالعون لتحقيق معنى ما ذكره بالترليل  
 العقل والبرهان والتفلي والله سبحانه (الرومي)

اصل  
 وذلك الملك شهود واصل التحقيق  
 ان للذرات الصورية نورا متفردا  
 عنها فورا فكلما به العلم ويعزها  
 النور يتكلم في آتة الشريعة كما  
 تكلم صورا في الوجه في البراءة  
 بمس منا كان يراء بعض  
 ان عار من المصطفى واخر بالمعنى  
 من احوال في جملة مختلفة  
 في احوال وعمل الانوار التي  
 ترتفع مع هذه الذرات  
 مع الحقيقة مع كل واحد منهم  
 والمحقق عليه اذ ارضى الصورة  
 تبعا بغيره في بيده  
 به نورها التي تجل الذرات  
 كما واصل الاستعداد لهذا  
 المعلق ويسمى

المسئلة

المسئلة السابعة في زيارته الاولياء

والتف بهم وما احسن بزللك

هذه المسئلة تنفرد الى تفريع اصول تكون مستحضرا  
 المحصول في معرفة كون حرمة الانسان ميتا  
 كحرمة حييا وما ينكر في ذلك في الحكمة وكانيتها  
 معرفة ما فرمنا من كون النفس الصالحة  
 بعزم بارقة البر تتزاد ثمرتها وهذا ان  
 الاصلان لا يحترقهما الموحيدون وانما ينكرها  
 من ينكر بقاء النفس وتفاوت مراتبها في السعادة  
 فيكون من رتبته من رتبته الشرعية المتكبرين للبعث  
 كما سبق وتسا لها ان معرفة الولي ومن كان  
 من اهل الخصوصية وان كان في الحقيقة لا يجوز  
 بالايجلاج على عفاه لكون علم الخاتمة عن الله  
 كذا جعل الله له علامات في الرضا كاتقان  
 الخلق على محبتهم والثناء عليه واذا عاينهم  
 لا فساد به فغير ذلك من المظاهر المرتبة على  
 ما التمس الله اليه في الاعمال والاخلاق والاحوال  
 الصالحة لئلا من اتيه عليه خيرا وجبت له  
 الجنة و لئلا من اتيه عليه ريبا وجبت له  
 من انوار عليه وجبت وجبت

ح

اذا احب عبدا حبيب الى خلفه وعربا اذا احب  
 الله عبدا اقر الملكة فنادوا ان الله احب عبدا لنا  
 فاجابوا الحبيب وذكر ابو السعدي في تفسيره  
 ان السعير عن راتة ولولم تكن الخاتمة معروفة  
 بان الله نعت عليها علامات من هذه  
 ايصال نفع الخلق على يده وغرة لك من الكلمات او  
 العبادات ثم ان مشروعية زيارة قبر الحسين  
 او "مجمع" عليه في الشريعة والحقيقة فلا يسع التوسل  
 انكساره لنبوت ذلك في مولات الرسول صلى الله عليه  
 وسلم في زيارته اهل البقيع حتى انه فخر كل  
 يوم بتبني زيارته كما في صحيح مسلم وغيره  
 ولما ان الصحابة بعده على ذلك والتابعين بعده  
 وفي تبصرهم الى هذا الاوان ويشير في الصحابة في  
 ذلك. فما يقول بسكته في ما يروي  
 عن عمر بن عبد العزيز في الزيارته كما هو مقرر  
 في المشهور كنه نهيتكم عن زيارة القبر  
 الا بضرورة فانها تروى القلب وترفع العيون وترتكز  
 الاخرة وهذا النهي السابق مشروفا بالامر  
 المتبوع. والترغيب المشروع. والجواز عام في  
 الرجال والنساء على المشهور والمعتبر.

كاهن والنسك في ارادة ان يزور قبره ولا يعرفوا  
 لهجرا قال المحمديون في قوله كنه نهيتكم  
 في ان خروبا عليكم من فعل الجاهلية من الجزع وذكر  
 ما لا ينبغي في ابتراء اسلامكم والان استكم الاسلاف  
 منكم وصرت اهل تقوى في زوروها وبما في السنن  
 على مسلم نفعنا في الكعب في نهيتكم عن زيارة القبر  
 مباحة بتكثير الاموات من فعل الجاهلية اما الذين  
 بان الاسلاف في بيع فرائع الشرك في زوروها  
 فانها تورث رفة وقال العلامة العبد في مكارم  
 الانوار استحباب الزيارة ما يدل لغير الشرايط  
 من النساء وهو ان نفع علي الفسلفة لجلهم مريد  
 ارجع من مازورات في علي الشرايط منهم ومنه  
 الشايعي فيها الكرامة فبها في حق النساء  
 لما يعرض لهن كلالرات المشروع عيسة في  
 الاصول ايضا ثبوت سماع الاموات التي هو اللزج  
 لنبوت الحياة البرزخية للحبيب الصميمي في ابن  
 عمر في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اهل  
 القليب وحرث ما وعثر فيكم مفا قبل له اترعوا  
 امواتا فقال ما انت يا سمع منهم في الصميمي  
 من الله صلى الله عليه وسلم نادى يا ابا جهل يا امية

١٢٠  
 و٢٠ بعد عن كعب في ما لا يستور  
 في زوروها في رفة في القبر  
 وعبارة في محضورها مستحب  
 في حضوره ان كل من عرف  
 وتوفيرا لا متبوعا في





• كلاتا كل الارض جسم للنبي وكلاء  
 • لعلهم وتفسير فتنل معتزك  
 • في رتبة الخواص من حيث المواهب  
 • الا لاهية ما اشار اليه اهل الرياضة الصهرانية واهل  
 • التجرير المسمى عن الصوفية بالبناء وعن العباسية  
 • بالموت الارادي وتفسير اليه اهل السنة بحديث  
 • ان من العلم كهيئة الكسوف وحديث الارواح عند  
 • مجئها وحديث من قال من الصلابة لو مرتكس  
 • بكل ما اعمل لفرقتهم بالفقير وحديث ان يكن  
 • من اتى محزون بهم منهم من ان من بلغوا  
 • لهذا المذبح فترتاجي ارواحهم مع ارواح غيرهم  
 • كانه المانع من ذلك اما هو تفسير الارواح بالاجساد  
 • الكسبية فاذل ثلثت من التفسير حصل لها  
 • ذلك الشاخي الذي تفكر عنه العبارة واما يرمي اليه  
 • اهله بكريي الاسارة سماع  
 • سارية صوت سيرك واما بيت من ان سعيير  
 • ابن المسير كان يسمع الاذان من القبر النبوي  
 • الشريف وسماع العارفين صوت ربه الشلح  
 • من القبر النبوي ومهر الصلابة ومن يعرفهم  
 • هذا المذبح بفراشك مقام النور وفلته

التي

التي صرح بها القزوان الميسر • في الحريك  
 عن موكلات على كرم الله وحبه علم الباهي سر واسرار  
 الله وحكم من حكم الله يغزفه في قلب من يشاء من عباده  
 • الاسرار • هو علم الكاشفة •  
 لذلك ما رواه الجامعة ابن كثير من كرم في خلق ادم من اول  
 الجزء الاول من البراية والنيهاية ان الله لما اخرج ذرية  
 ادم ورأهم ادم روى منهم الغنى والبغى والصحيح  
 والسفيح فقال يارب هذا سرّي بين ذريتي فقال تعالى  
 انه اردت ان تشكر نعمتي في عالمي الا لاهية اقصت  
 التقاروت في المراتب الاختصاصية كالتيقاروت في العباد  
 الحسية • التصريف بعلم الباهي محزون محزون  
 • ان امر الله وفنائه •  
 جميع مخلفاته ثم منه كذا هو وباهي فالكلام ما يمت  
 عنه البغى من احكام الكلبي والباهي ما استأثر  
 الله بعلمه والخلق لعباده واولياؤه على ما شاء منه  
 • وسمع العارفين رضى الله عنه حيث  
 تعرف بعلم الارض لما زلت بحجر الله وانى عليه  
 ثم خربها بالبررة وقال لها افرح الم اعترى عليك  
 باستغرت لوقتها • تطهر بات الصلابة رغبة  
 عنهم بعض السير المكنون فبريك ابن الشيك

اصل  
 واصل المكاشفات في كل علم الله  
 علمه وما بها اسرار •  
 تجليات الاسماء في العلم  
 علمه •  
 فتمت بح انوارها وبالبصير كما مدرو  
 الكواثر ما ومثلها بليل اسم قبل  
 بخلصه وللأسماء اختلاف •  
 الكليات عتوانه سموا من لانها غير خروا  
 حرمها وتجميعه يتوابع حقد رمت





وبغرا ان كل مشهور كما اشار له الرد في منقول  
 في زيارة القبور بلا خير ولا كس اي اهل البصرة  
 بقاد حور في اولياء الله انما عسروهم على منة الله  
 وكهولة وما نفهم منهم الا ان اغناهم الله ورسوله  
 من فضله وقال اي العز في امكح السفي ان  
 قال مالك بلغني ان جبريل سأل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن اهل بئر فقال خياري انما اهل بئر  
 انهم كثر لك بينا قال هذا بئر على ان اسرق  
 المخلوقات ليس بالزواني وانما عوب بالافعال  
 والاخلاص واخر ج الكبراني عن انس قوله  
 صلى الله عليه وسلم لي ثقل الارض من اربعين رجلا  
 مثل خليل الرمي فيهم تسفرون وبهم تكرون فما  
 مات منهم احدا الا ابرل الله مكانه اخر وبيت  
 عن علي كرم الله وجهه كالتسبوا اهل السام  
 قبا فيهم الابرار و... فيهم تكرون فقال  
 المحير ترون واسناد حسني ثم واما الاما  
 ما ناهي عنانية من الله بهم يظهر بها بمشنته  
 لمي اراده وبفضل الله على عباده كذا بعد عا  
 ومعلوم ان الكرامات فر فرغ من انبائها  
 واغتفاءها وتغيرها بكت العفاير والتفسير

والحريث

والحريث والتاريخ والسير والمناف وتنا ليع  
 خاصة بها قبل ان يذكر شيئا منها الا ان خرج من  
 اليربي قال العلامة السري في تفسيره كسر  
 امشع المنهار الكرامة لكذلك اقل اجل ان الله  
 تعالى ليس اهلان يفعل هذا الفعل  
 او لا اجل ان المومنة ليس اهلان يعطيه الله  
 هذه العطية والاؤل فرح في جانب الله به  
 حبر وانشاء باكل قبا مرمية الله والتقرب  
 اليه وخصه حيات التغرب الكرم واسرف من  
 تخمير حية او اسير مثلا او اعلماء موت في معار  
 كانه نيل درجات التغرب بانواع التغرب الكرم  
 من ذلك واولي قبا في بعض ذلك عفا واذا  
 من جهة النفل قبل ان يحرك ذلك كلام ولا تحصى  
 وقا في هذا كلام شح ان كل عاقل لا يبعث ان يفر  
 بمسروعية زيارة قبور عامة الرمنين ويشكر  
 فيروز الحناصة وخاصة الحناصة فيصير كس  
 بطل البضة على الرباب او عرف مزينة الجزع  
 واشكر مزينة البافوت وقال الامام الغر لم  
 ليس للقلوب ان تقع من زيارة القبور  
 كاسيها ان كانت فاسية قال الشيخ

١٢٩



حسن العسر ونفلا على كثر الاسرار وما زال مجلس  
 ذلك اهل الفضل واليقين وكذا يقال  
 ان الانكار انما هو من جهة التوشل والتبري  
 كانه تفرغ لنا في مجتنب النفس بتوشل  
 بقا بها بعبر البري وانها تتبع بها يهري  
 لها كما ان من كانت محبوبة بعناية  
 الله يستمر الزاير منها استمراد اروحانها  
 ان كان من اهل الاستعراذ له ولائته  
 تفرغ لنا ايضا ان التوشل راجع في الحقيقة  
 لتتعلق بصحة الولاية المسجبة على المزور  
 المبررة له ببر التولي الخاص المتعمد بغيره  
 بفضل الواهب سبحانه فهو في الحقيقة توسل  
 باسم الله الولي كانه كل من قلب عليه عمل من  
 الاعمال فذلك اثر من اسرار اسماء الله المحسن  
 التي اوتينا سبحانه بالتوشل بها لقوله تعالى  
 ايا ما ترعوا بلاء الاسماء المحسن وقوله تعالى  
 وله الاسماء المحسن فبادعوه بها لا سيما مع  
 ما يفرغ بالزيارة من الاعتبار والاستحضار وبراهين  
 الاضمار الكفيل ذلك كله باجابة الله دعاء الزوار  
 وقال ابي في الجوزية ان للروح شانا مع  
 البري

٥٥  
 واسرار وروايات التي يتوهم انها متحالفة في كون الادوار الموضحة  
 تكون في اصل كل واحد من هذه النسخ او في نسخة واحدة او في نسخة اخرى  
 فهاهنا في كل النسخ ورواياتها  
 العبري فتكون في الرمي الا على وعلى متصله يسري  
 المشتبه بحيث اذا قيل على صاحبها رد السلق  
 فلهي في مكانها وهو صريح ما اخبر به  
 ابي عساكر وغيره في انه صرح الله عليه  
 وسلي فقال ما من عبير يشر بغير رجل كان يعرفه  
 في الرضا فيسلي عليه الا عرقه ورد عليه السلق  
 ان في الحقيقة الناس السلي  
 الانبياء يوم القيامة ادلى دليل على التوشل  
 بهم وكذا يقال في ذلك على الله في ان المسلمي  
 اذا توسلوا بالانبياء او بالاولياء لم يعمد وفع  
 ولم يخرجوا عن التوشل له سبحانه واما التابل  
 برسول الله سابل له تعالى بالقرآن  
 ان الاسفانة والتوسل  
 بالانبياء والصلحاء ليس انما هي من اسباب  
 ووسايل والى تعالى هو العاقل كرامة لهم  
 كذا انهم هم العاقل كذا هو المعتز في سائر  
 الاسباب في السكينة كقطع بيها في العاقل  
 هو الله تعالى والاسماء المحسن  
 عليه في الفراعير التوشل بالانبياء والصلحاء  
 الغار وبلاشخص كثر من سابل العباد

٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

وان كل من يتبرك به حيا يتبرك به ميتا وحجته  
 الامام الفخر المجلد في الرحلة لهذا الغرض ويزل  
 عليه قول الامام السابغين في مرسى الكاظم  
 تزيان مجرب وقال ابو عبد الله الغفر  
 اذا كانت الرحمة تنزل عند ذكرهم بها خشك  
 بمواكب اجتمعهم على ربهم ويوم فرورهم  
 عليه وخروجهم من هذه الارض ويوم ومبانيهم  
 ورواهما في باب العزلة عند ذكر الصالحين  
 تنزل الرحمة وقال الله في انه منزل  
 سفيان بن عيينة كما رواه ابن الجوزي في  
 معرفة صفة الصخرة وقال  
 زروني في نصيحتي اللهم انا نزل اليك بحمهم  
 و استمع اليهم في حثي الخبار مني قال له صلى الله عليه  
 وسلم فانك مع من احببت ورواه الترمذي بلغة  
 المروني مع من احب ورواه مسلم واهم باسناد حسني  
 وكذا في حثي اذ رايت مع احبتي زوايا  
 ابوداود وذكر ابو عبد الله ابراهيم اذلة الترمذي  
 في الزيار في كتابه سبعة انجاء في كرامة الشيخ  
 اذ انجاء فان وليفهم على ذلك الشرح بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم وقال ان زيارة الاولياء والعلماء

مواصلة

مواصلة النبي صلى الله عليه وسلم كذا نصيحتي  
 مستمروا منه وقال ابن عرسو التوشل  
 باولياء الله وباهل البيت سيئ في قضاء  
 الحاجات ونيل الكرامات وقال الفسكلا  
 والسمه هو حراي حمران الاستغاث بالانبياء  
 والصالحيين انما هو بمعنى التوشل الى الله  
 كما همهم والمستغث يكمل من المستغاث به  
 ان يجعل له الغوث ممن هو اعلم منه بالمستغاث  
 به في الحفيضة هو الله والنبي واسكنه بيبي  
 المستغث والمستغاث به الحفيضة وهو الله  
 تعالى فهو منه خلفا واطفاء ومن الراسخة  
 كسبا وتشيكا وفعله تعالى ولما نصيحتي  
 اذ كلموا انفسهم الذية لا يتغير بحال  
 حيايه كما صرح في هذا الحديث وقال  
 ان الذية وردت في معنيين فلاتعم كلمة العبرة  
 بعموم العلة فان من وجوبه ذلك الوصف  
 فهو اهل له سواء كان حيا او ميتا ونسبه  
 لذلك قوله تعالى باستغاثه الي من سبغته  
 على النبي من عرو له فيسبب الاستغاثه الي غيره  
 من الخلق وهو ليل على قبره فيسبب



ان المستغاث به في الآية هي ونحو كلامنا الميت  
 مجازاً - انه كلا وجه للعبري كانه ان نسبت الغيرة  
 للحس استغلا لا بهي كبر وان كانت الاستغانة  
 بغير رة الله تعالى على ان يكون هو السبب والوسيلة  
 ليس الا لما يروي موسى وميت كانه الميت له  
 كرامة واذا لم تشب الاستغانة الى الله حفيضة  
 والى غيره مجازا كانت ممنوعة والحقيقة هي التي  
 تنفي عن المخلوق وهو معنى حريش لا يستغاث  
 في انما يستغاث بالله فع ان كان حيا لم يزل  
 صر الله عليه وسلم ان الحفيضة خاصة بالله والمجازية  
 هي التي للوسايل كما ذكرنا وليا على  
 مشروعية الاستغانة حريش اذا ضل امركم  
 ميتا واراد امركم غوثا وهو بارض ليس فيها  
 انيس بليل يا عبادة الله لا تمثرون يا عبادة الله  
 اتمثرون ميان له عبادة كذا يرادهم امر رواد الكبراني  
 على عقبة بن غزوهم ان الله ما ذكر له ابراهيم ما جاءه باسناد  
 صحيح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صر الله عليه وسلم  
 من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسئلك بحسبي  
 الساطي عليك واسئلك بحسبي مشاق هذا اليك  
 بانه لم اخرج اسرا ولا بكرا ولا ريلا ولا سمعة خربت

اتقاء

اتقاء سخطك واتقاء مرضاتك باسئلك ان تعينه  
 من الشار وان تغفر ذنوبه فانه لا يغفر الذنوب الا الله  
 افضل الله عليه برحمته واستغفر له سبعون الف ملك  
 قال الله صلى الله عليه وسلم من اغفر الله له  
 مومي في هذا الحريش واما احكامه بترك وتغفر عليه عملهم  
 وعمل من بعدهم ثم ان كل من يغفر الله حق  
 فرة لا ينكر فضل الله على من ايص عباده برليل  
 قوله تعالى وما فرروا الله حق فرة اذ قالوا ما نزل الله  
 على بشير من الله الاية اذ لا شك ان في انكر  
 تخصيص الاولياء بعناية من الله بهو من انكر  
 تخصيص الانبياء بصحة النبوة والرسالة كمن ذمهم الله  
 في هذه الآية وما فر من الله في فضل الذكر وفعله  
 صر الله عليه وسلم لم يسأله في افضل الاعمال هو جلوسك  
 من يري ولي ولو بغير حلق ساية حيا كان او ميتا  
 مع استكمال ابي زكريا به ورد في قول من بحث فيه  
 به الا انه ما كان به الجهل الى الاستهزاء بزرع  
 الخصوصيات وانكار مروض الاسرار والزيات بمكة  
 انه جماد في صرة ميوان كانه لو انفلت نفسه  
 لعقله وتزجفت فمته لروحانيته وارفع به زاد له  
 التعبي من المحسوسات وانفتح قلبه لزيارة ومبر

المعفومات وانتهزمت كهيئته اصاب جنس الاولاد  
 والتجليات مع تخلفه بكارح التجليات وتصفية  
 مزاياه التي هي مكرح شعاع التجليات لزان  
 لثة سرياب الاسرار وعرف كيف يكون الاستمراد  
 المشوع بالهوار ولاكي مادامت صورته وهيكل  
 الجماد وحيوانيته فخلزة ال كثامة الاجساد  
 بحسبه انه اصح على البلاغ وان حقيقته مبرور  
 اخذ فرر ذاتة من الفراغ  
 بالمشكر على الزاير يي انها ينظر بعيني  
 عميا ويتعمق شفيق المسلمين بنيت  
 تغسله قال السبيح ابو مري  
 صلى الله عليه وسلم في زرق حلاوة  
 المناجات زال عنه الشرح ومن استغل  
 بقلب الرنبا ابتلى فيها بالزل ومن لم  
 يجز زاجرا بقلبه بهر خرابث وقال من خرم  
 الصالحين ارتفع ومن عرف الله احترامهم  
 ابتلا بالفت من خلفه وانكسار الصالح  
 خير من صولة الكبيح ومن ارقت  
 اياتنا من الكلي لسانه بامبا ضل  
 من الامرات وهي

الغرا

اتقوا الله ايها الحاسرون  
 في النار في الشرى مبرورنا  
 ليس للحي في سوي الحي ضرر  
 فبأذامات كايلا في الجبرنا  
 مسبك الاقرا بالحي طلاء  
 كيف زدتم وصرتم تغترونا  
 فتح الله حل حاسر نعمي  
 وعراخ ان يطلع الحاسروننا  
 انما هم جمر يمشي سيرا هوس  
 ثم هم بلقاء يمتزفونا  
 احل قول الوقاية ان نراء النبي او الولي من بعير  
 يلزم منه انه يعلم الغيب وانه يصح انغفاذ النكاح  
 باستشهاد به فكلح قبارخ وموض كان الراعي  
 كايضض حضر الرعي بنبيه وانما الرعا مبرور  
 للكرامة ترسل الى الله سبحانه واما انغفاذ  
 النكاح مجكم شرعي استر له فيه ضرورة واثب  
 الشهود لصيانة الحقوقي خشية حروث المنازعة  
 في الزوجية وما الحي بها بالقياس كالمحل له  
 من اطله وما اليه اية السنة في الرد على الوقاية  
 والحد الفرافلة وامامهم فر كعبت به المشوثة

١٥٢



ولم يبق به لى بعتره مع مبال في تثبت بعتر  
 ذلك بسبها ت اوليك الصالبي ان كان  
 الامر اسكل عليه بكتب سلف الامة تر سر له  
 وان تعصب لترجيع السبها ت على جمهور  
 اهل السنة في ادلتهم مبراهمى الخلفى  
 كلان اقلية التر جيع المكلو من خرايص  
 المجتهرين وايبى سمارهم من ارض  
 الصوام واخساء الفيلري كلاً ان الانسان  
 ليج خسر الا ان يسي امنوا الاية واما تشبه  
 الزوار بالمسركيى برك تشليل نشأ عرض لية وجميل  
 ترت على جهالة لما فرمنا في مسئلة الترشل بالنس صر  
 انه عليه وسلم في الدلالة وساه الجارن بر الصغر والاشبه  
 المصنوع هو ما كل على قصر واعتقاد دون صورة حركات  
 اتقانية بلير اجمع ولو كان مطلق السبب الاتقاني فاد خاليل  
 سائر الحركات الخورية والحاجية كانه لا يكاد يت منها  
 يخلو على السبب كالقيام والفعود والاكل والشرب  
 والمعاملات والعمليات والغرائز والكتابة والاعتبارات  
 والمحامات وغير ذلك مما لا يحصى بالاعمال وتعميم  
 الانكار المسمى بفر عقله وانما خص البغها التشريح  
 بلبس الزنار كانه اخص بالفصير به غابك الا اذا كان

او مطلقاً  
 تشريعية

لما

لعبا واستهزاء فيمتع من غير حكم بالارتواء بل انما  
 التشبه المحذور ما كان على قصر واعتقاد لما ذكرنا ان  
 مايت من ان المنبر طار على الطبيعة التي تركها مريدنا الرسول  
 الى ان تكاد تفتقر القنوع وروى العمارة رضى الله عنهم  
 منابر المسيحيين التي في كتابهم في صحتها للعلماء  
 باحرار صنع النار على هيئتها قبلها يقال ان في ذلك  
 تشبهها باهل الشرك وحزرك السجدة والعقار  
 انما كان ذلك في الفريغ من سارة الرهبان وطارها  
 السلف وعبادهم يستعملون ذلك وفي قمر اوله الية  
 فيها يقال ان في ذلك تشبهها في ذكر ايضا وحزرك  
 احداث سواه الى كمال وتغيير اسما في جميع المبروض لهم  
 بحسب اقرارهم بانه لم يكن حتى اسار به خالدين الوزير  
 على سيرة ناعم رضى الله عنه فمودة بلوك السام والامرج  
 حيث راعهم ضابكيس مكلال السال بالزبابة  
 يقال ان في ذلك تشبهها في ذكره بكل من راع  
 فيا نى السليم على المسركيى مستر كذا بقول الله تعالى  
 حكاية عنهم ليفر بونا الى الله زلجى ليس له مسيس  
 بمعربة موضوع الية كانه يكتنها حكاية على صر  
 قوله مع انها حكاية على قوله الخاذل برليل  
 قوله تعالى ما نكح كريب كنزوا على انفسهم ظل عنهم

50

ما كانوا يعترفون كما اشرنا لنرك في الكلام على السابعة  
 بل حقيقة موضوع المشركيين على انهم كانوا يعبدون  
 الاوتان لروايتها ويعتفرون بها الهة لقوله تعالى واذا  
 قيل لهم كلالة الا الهة يستكبرون وتعالى وقال  
 النبي اشركونا الوسا اله ما عبرنا من دونه من شيء  
 وكلا اباؤنا الى مولد وافسروا بالله جهرا بينناهم كايست  
 الله من يمرت ومنه الله الى ويعبدون من دونه الله ما لا  
 يضرهم ولا ينفعهم وقوله تعالى مكانة عمن راح منهم  
 اذ اية النبي صلى الله عليه وسلم اجعل الالهة اهلوا امرا  
 ونحو ذلك بليتبع العاقل في عافية المشركيين وكل  
 يفتري بالاستكمال بالحقاية الزكورة وان ذكر  
 الهرون ان اعتقاده المشركيين للبرية منزل منزل الله الموعود  
 كلانهم كايرون النج والحق الامم الاضراء التي هي المعبد  
 عندهم والالهة والحجر له ما دام الايمان منهم  
 منكمبعا وعبادتهم الرينة خاصة بالله وحده  
 ولسانهم ناهقا بالسرها في بلا يفرح بيدهم  
 بالشتم والكنون الامم فيه مرض مكتوب  
 ان كنههم في بعض عوام الروميين وسما بهم واجلاب  
 البران شبه تفرج او ابراهيم في الحركات بلا يميل  
 سرعا ان يوسموا بمسابقة المشركيين بل عناية

ما يقال لهم انهم اخلصوا الالهة بمحتاجهم الى من  
 به يرفع كيفة المستحب والايان معفيرته  
 لا تزول وحب غنة لا تقول الامم غير غير الله او عاقل  
 احكام الله او ابغض رسول الله او يتج بالاستمران به قباله  
 فيحسب يسترجع الانكار ويقتضي به يحكم الواحد  
 الفعاري ووقف ذكر العلامة العرو انه ثبت عن الامام  
 العتي انه قال كثر جالسا عن غير النبي صلى الله عليه وسلم  
 بماء اعرابيتي فقال السلاج عليك يا رسول الله سمعت  
 الله يقول ان اوليائهم اذ ظلموا انفسهم الله فنه حيث  
 مستغفرا مستغفعا الى رب وانشر شعرا ثم انصرف  
 بمحمله عيناى برائيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا عتي الحسن الاعرابي فيبشر ان الله فرغ من امره  
 المشركون كلابي تيمية من النقص من زياره الغيور  
 بليس ذلك على وجهه ففر قال ابن تيمية رحمه الله ما نفع  
 وعلى ما كان يعطيه ابن عمر رضي الله عنه من تتبع  
 اسرار مراضع النبي صلى الله عليه وسلم للتبرك  
 فلا يباين ان ياتين الرجل المساهة للبري بها  
 غير ان الناس ابركوا في ذلك وتفضل ايضا  
 الله في القامع انه لا يباين بائيا المساهة  
 عملا بعد ثبت ابن ام محتوم



رضى الله عنه ويهزأ تعلم ان المشهورين لم  
 يحرموا ما فعلوه على ابي تيمية و...  
 عن الامام احمد انه كان يرفض في اتيان  
 الساجدين والاجتماع عندها في وقت معلوم  
 كما رخص للنساء في اتيان الساجدين للصلاة جماعة  
 ما لم يتبرجن واهتجج بحديث ابي امامة  
 الخ قال النبي ان يجلس في بيته ليقوم فيه  
 صلاته مسجدا او يحرم يشك عتبان في ماله  
 قال كذا اطلق لقوم في سال قاتل النبي صلى  
 الله عليه وسلم بفلان انه انكرت بصره وان السير  
 تقول في وبي مسجرا فوري بلودت انك حيث  
 بهليت في بيتي معانا حتى اخرجك مسجد افعال اعمل  
 بقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابرجل  
 معه يعرفوا اشترى الثمار بما ساد النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاذنك له فلم يجلس حتى قال ابي ثعلبة  
 انا اطلق من بيتي بماله ثلث له ان المصالح بفاس  
 عيشة وصعبنا واذله ففعلت في عيشة ثم سلم  
 وسلمنا واذله ثبت في سلمه في الاضواء انه قد  
 يتعزى الصلاة في موضع المصحف يسبح فيه  
 وكفى ما ذكرناه حجة في اتيان الساجدين والبرك  
 بهما

والحرم  
 المحرم

بها تعرضا لتعذيب الله وتضرع له سبحانه  
 وقيل قيل النبي صلى الله عليه وآله تترك زوار  
 المؤمنين بموضع كان يجلس به وليه في الكرسي  
 اولياء الله او عابري من العباد او سجرة كانوا  
 ياءون اليها للزيارة ولا يقاس بتركهم  
 بترك على عمل الجاهلية الشركية في ذات  
 انوارك واسباغها فانهم كانوا يقتفرونها  
 شخصا معبودا من دون الله واما المومنين  
 فلا ينفك اعتقاد الله سبحانه وانما يتبع  
 بما خسر اولياء الله سعيا في ارضاء الله تعالى والعرف  
 في الاعتقاد في من مرموج ومجرب كالعرب  
 في فلكي الشمال والمغرب وهما مصر  
 الاصل في التفتة على الزارات المستوحج منها  
 عناية الله بروحانية اهلها الذين في احبته  
 له احبته الله ليرتب الفضل لها ما لها  
 الاما ديت الاثنية في المومنين بترك محبة  
 منه في اولياء الله خاتمة من محبة الله وترجيحها  
 المسك في بالسفح المسعود فجمود بينه بنومهم الله  
 واستخبار من عبادته ومهاداته لم يتركها  
 في الفزان بهزنا الجمرة والاستخبار هو العلة في اليك

اصل  
 حيث الحب حيث فذل حبوس  
 شرفه على شهود الميراث المعين  
 ما لهم ان حب الرسول غير حب الله  
 وكذا حب العلماء والاعفاد  
 كما محبوبا محبوبا محبوبا  
 المحبوب محبوب والمحبة المحبة  
 محبوب بل كل ذلنا راجع  
 ارجع الى الله  
 المحبة في كل من دعاه داود عليه  
 السلام اللهم اني اسألك  
 وعقب تركي بك والاعمال  
 عبيك ملك الترتيب حسن وصي

في كل ذلنا راجع

وهي منافضة للعلة التي في الوجود وتترك الفيا  
 اتحاد العلة بان تكون علة النفس عليه ثابتة  
 بعينها في النفس <sup>وهي</sup> انهما على  
 ومن هنا يتبع من ثلثه ان الله عز وجل لا يخلق  
 تعالى جبارا في الدنيا علمية خياريهم  
 في الدنيا لا يخلق الا ما يشاء ولا  
 تفعله الخلق من النشأة غير  
 اعتقادهم لم يترك له سبيل  
 شئ او يترك شئ له الخيرية  
 الحقيقية من غير ان يخلق غير  
 اخلاعية بل بما هو عليه  
 فانه لا يترك له سبيل  
 الا بخلق الله عز وجل  
 وهو منافضة للعلة التي في الوجود وتترك الفيا  
 اتحاد العلة بان تكون علة النفس عليه ثابتة  
 بعينها في النفس <sup>وهي</sup> انهما على  
 ومن هنا يتبع من ثلثه ان الله عز وجل لا يخلق  
 تعالى جبارا في الدنيا علمية خياريهم  
 في الدنيا لا يخلق الا ما يشاء ولا  
 تفعله الخلق من النشأة غير  
 اعتقادهم لم يترك له سبيل  
 شئ او يترك شئ له الخيرية  
 الحقيقية من غير ان يخلق غير  
 اخلاعية بل بما هو عليه  
 فانه لا يترك له سبيل  
 الا بخلق الله عز وجل  
 وهو منافضة للعلة التي في الوجود وتترك الفيا  
 اتحاد العلة بان تكون علة النفس عليه ثابتة  
 بعينها في النفس <sup>وهي</sup> انهما على  
 ومن هنا يتبع من ثلثه ان الله عز وجل لا يخلق  
 تعالى جبارا في الدنيا علمية خياريهم  
 في الدنيا لا يخلق الا ما يشاء ولا  
 تفعله الخلق من النشأة غير  
 اعتقادهم لم يترك له سبيل  
 شئ او يترك شئ له الخيرية  
 الحقيقية من غير ان يخلق غير  
 اخلاعية بل بما هو عليه  
 فانه لا يترك له سبيل  
 الا بخلق الله عز وجل

اصل  
 ومن هنا يتبع من ثلثه ان الله عز وجل لا يخلق  
 تعالى جبارا في الدنيا علمية خياريهم  
 في الدنيا لا يخلق الا ما يشاء ولا  
 تفعله الخلق من النشأة غير  
 اعتقادهم لم يترك له سبيل  
 شئ او يترك شئ له الخيرية  
 الحقيقية من غير ان يخلق غير  
 اخلاعية بل بما هو عليه  
 فانه لا يترك له سبيل  
 الا بخلق الله عز وجل

حيرانه

حيرانه البلاء وحريك ادبنا موتنا كحريك  
 نوع صالحين وحريك في عادي لوليا بقربنا رزق  
 بالمحاربة وحريك انيس انه صر الله عليه وسل قال  
 ما من صبايح ولا رواج الا وبناح الارض ينادي بعضهم  
 بعضا يا حارة على مر يك اليوم عبر صالح طر عليك  
 او ذراثة ما ان فالت نعم كان لها برك مصل  
 المسائر اليهم بقوله صر الله عليه وسل فاذا احببته  
 كثر سمعه الخ يسع به وبصره الخ يصير به الحريك  
 وهم المحرك بهم بالحريك ان الله عبادا من سكره احرم  
 نعمة من عباد الله لا يفسد بعزها وهم الذين  
 يصرون عليهم جوارب النبي صر الله عليه وسل لم يسه  
 عن افضل الاعمال فقال له جلمسك سي يري  
 ولي ولو بقرب حليب صباية وفرغ من لنا به مصل  
 التكر ما اسار له العلامة ابن زكري من صحة الاستلال  
 بهنرا الحريك الشريف والرد على من بحث فيه  
 انبأهم ينبغي ان يخرموا لاجل حرمة  
 اسلامهم ويرشروا لزلل قوله تعالى وكان  
 ابوهم صالحا وقوله تعالى واتبعتم ذرييا تهج  
 بايماي الحفنا بهم ذرييا تهج الاية وخرج مما  
 ابن سلمة عن ابن عباس رضي الله عنه فقال

حيرانه



يرجع الله للمؤمنين ذريته وان كانوا في  
العمل دونته ثم قرأ والزبيري : امنوا  
واتبعنهم ذرياتهم الآية الى قوله من مع  
قال ما نقصنا الا بها بما امكننا الا بها  
وأيضا ما رواد ابي مرزويه والشيخ  
عن الرجل يئس من ابيه وزوجته في الجنسية  
ومن ولد لا ينال له انهم لم يبلغوا درجتك وعملك  
منقول يا رب فزعمت ما ولهم من قول بالخافهم  
به و... بمقتضى حرمتهم كل ينكرها  
الأمي كان في قلبه مرض او عرض له من العناء عرض  
الأمي تعرف دين ابيه بلا تقي له حرمة لقوله تعالى  
وكان اباؤه مؤمنين الآية وقوله  
تعالى : ولترجع عليه السلاع انه عمل غير صالح  
وقوله تعالى : امرأة لو كان في الفجارين  
وتعالى : مقلب ابراهيم انه جاعلك  
للناس اماما قال ومن ذريته قال لا ينال  
عصره الخالميسي في الفجارين عن الترمذي  
و... كلب اهل الكهف بفردال الحرمة  
بتابعهم فترسم الله و... كان هذا في حيوان  
لا يفعل بما يالك بآباء الصالحين واتباع

سير

سير المرسلين بما يالك بالسادات ابنا  
اهل البيت الشريف الزبيري قال فيهم  
انه تارك فيهم التخليص كتاب الله وعترته  
وقال فيهم بآلهم بضعة مني يرسمها  
ما يرسمه وان للجزء من الحرمة ما للكليل  
وان... الا لا يثبت اهل البيت الا من تقي  
وايقظنا الامام بقى شفيق و... على طبع  
الاحبار وعمر بن عبد العزيز قوله ما ليس  
احرم من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
الا له تبعاءه واخرج ابو الشيخ والريلمي  
في لم يعرف حق عترته والاشهاد والعرب  
بهمر لا عترته تلك اما مناصي واما ولرزانية  
واما امرؤ عملت به اثم في غيرهم كما استرل به  
ابن حجر العسقلاني بقينا الله بهم و... من تهم  
مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومملا  
ثبت عن الامام الاعظم رضي الله عنه انه قال يوم  
في خلال درسه وضع غير دابة ما علم الحاضر  
ما سب ذلك حتى سأل به ففهم فقال غلام  
من الشريفين بلعب بين هؤلاء الامامات وكث  
كلما وقع به على امره اجلا لاله واذا غاب عنه

اجلس وكتب عنه انه كان يقول فكر ان مكر  
 بالعوام وهو ان ينعم الله على العبد مع  
 استغرافه بالفصور ومكر بالخواص وهو  
 انفاؤ الرعي والاموال عليه مع تركه للادب  
 نقله في الخراشي العروية وقد  
 يتاكر على الاثبات زياره فيورثا بها  
 اذ الترغيب فيها مكلوب لما ورد في  
 من الايات القرآنية  
 من زار قبر ابيه في كل جمعة غفر الله له  
 وكتب له برائة من النار ذكره الخوارزمي  
 رياء اثاب الدنيا حسنة والآخرة حسنة  
 وفنا عزابه النار

المسئلة الثانية

في بناء البيت  
 لا ينبغي ان البناء على القبر كالميل الملاحة  
 والتميز مسروح وانما ينكر ما قصر به  
 المباهات او التضييق على مفابر المسلمين  
 كما صرح به الامام الفاضل وقفاير عليه  
 المحيرسون والبغضاء قالوا ان البناء في ملك  
 الرجل مباح ولا بأس بشيخه ما اجتنب

بهرج

بهرج البناء والقباب يعني التي فطرت المباهات  
 اركانها بفعتها مفصولة استثنى ما  
 بناء البناء في ملكه يقال به ان هذا ملكه  
 حكمه بناء السرور فله البغضاء واما الارض  
 المملوكة لغير البناء بمكثها ملك الارض  
 المملوكة اذا اذن رثها للبناء وكسرة  
 يجوز البناء في الارض المباحة اذ الميسر  
 البناء باعير وقد عمل الرخصاء  
 وشبهه بالبناء التكررة قال الاية  
 قال العبد في ذلك بالنية بحيث اذا قصر  
 بترك المباهات والبغضاء بعمدوع واذا كان  
 لحوز الرضع وتميزه فهو مباح وبالله  
 وانما ذكره مالمس للعامة والابحاف بتركه  
 ما يفكر به التميز وكتب من حريش  
 ابدارود انه لما دعى عثمان بن مكنع  
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا  
 ياتيه بحجر بلع يستلح بمجملها معه  
 موضعها عن راسه وقال اعرف بها  
 فراحه وادبى اليه من مات من اهل  
 وكتب ان سيرنا الحسين بن علي بن ابي

ولما قال خليل وكرت كليس  
 غير او تيقنه وبقا عليه فقال  
 سره لا يحوز مرم من  
 ذلك الا ان فطرت به المباحة  
 او ما او شى للبعد في جميع  
 كذا في مقدمه عن كسر وملك  
 فذكر محمد بن



كتاب كان استرعى ارضا ليرعى فيها ونحس  
 بها خريجه وكان بنو امية امرزوها بعد استسها  
 ثم ردت للوفية والاحاديث الواردة بكس  
 التماثيل على القبر والنهي عن البناء وازالة الاسراب  
 وتسوية القبر بقبرين ذلك المحير من كسري  
 مما نزع رجع الله تعالى الى الراء بالتماثيل  
 الكوراني كان المشركون يصرون ونهايع مجسمة  
 على هيئة القبور ويسجدون لها او الجملة  
 لا يقتصر في التوسيع وان ازالة البناء والاسراب  
 بقصرها على ان المرأة هو مخرج ما كان في المحل  
 او قصر به القبر والمباهات دون ما ينسب للتميز  
 او لم يزل الموضع المملوك او الموصوف او المارة  
 فيه وتقوم على حريث جابر الن فيه التمهيد  
 على البناء على القبور واما التسمية بمرود  
 في وضعها اسائر والمراد بها ان تكون القبور  
 مسكنة او مسكنة او مرتفعة كسنان البعير  
 ولا تكون كالكبة والآلة العليا على ذلك  
 بما جاء في دارود على القاسم التي كسبت له  
 موكشا عايشة على اقبر النبي صلى الله عليه  
 وسلم وصاحبه حتى رآها مسكنة

المصنوع  
 كما ذكرنا

الاصح

الاصح ابن العرب بين الفريسي وقال الاصح  
 اسلم التسبيح احب الي من التزيين باللباء  
 وزوي بالعباء واحب تزويين اضرحة الصالحين  
 وتعليق الستور والفناديل والمصابيح بقصر  
 تراوت النصوص عن جماعة ائمة الشريعة يجوز  
 ذلك وانه يقتضيه تعظيم مرآت الله واجتلاب  
 مصلحة عباده لا يتبعهم بزيارة اولياء الله  
 ليرجع مبصرة التلاش والتعظيم كما يجمع في المساجد  
 واما رجمهم الله ان ما قيل عن مالك من اراة  
 ذلك في المساجد مغلل بقرب سفل المسجل  
 وتزلة العلة مشقة في الاضرحة واما ما يروى  
 من احاديث النهي فيان الحكم في المسترعى بعد  
 ما سافها صرح بحريه ان عمل الخلف والسلف  
 شرفا وزينا على الجوار قال الاصح البرزخية  
 اجماعا محمدا على انهم استشهدوا الى حريث اخر  
 ونقلوا عن ابن العرب ان النهي لم يكن في حريث صحبة  
 عن الايمية كتاب الفضار وابن خراخ وحاجب  
 العيار والاصح الكتاب المنقول عن الاصح عياض  
 واما اجاب عن الرعي بر عبر السلاخ فابطل

والاصح في التزيين لمحمدا ليرفع

ان ذلك نوع من الاحتجاج وقال ان مسا هذا الصلاح  
 ملكها ملك السوتب ولم تزل الكعبة تستر اكراما  
 لها فلا يعثر الحاف غير قاصبها وان كانت  
 اكثر حرمة من المساجد وما ذكره صاحب الرغل  
 من انه يعارضه تخرج ابي ريس بالجواز والاستلال  
 بان مشور الحر لم تمنع لم يمنع دخول الكعبة لانها  
 مكسوة بالحرير ولهذا ميسر كذا في كتب العمليان  
 واحتجوا بنحو التواء على تفرد الجواز وعلى  
 التدفئة في الحرير يتي ما يلبس وما يجعل ستر  
 وما كان الشيخان ابناء الامام مخرجا مجلس ابا الحسن  
 المني اقبيا بلراية تزيين قبلة المسجدين بنائه  
 السلطان الركوب يخرج ابا مريين معارضتهما  
 الامام ابي مرزوق فابلا ان قوله ابي عباس يجر منها  
 ويصغر ونها شح لا يعمر ونها الا قليلا ليست فيه  
 دكالة على ذم الجعل لان الترخ اقبيا ترقية للجميع  
 اول صريح العمارة بالترك  
 عمر بن عبد العزيز بنى مسجد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وجعل فيه البسجا وعلى مصو ص ملونة  
 ذلك من عمل بعض الانبياء فريلا كراودة  
 وسليمان عليهما السلام مما يور منهما تلك

الاعمال في بيت الغريس وقر علفت ان من نهى  
 عن ذلك انما تعلل باقتان بنال المصلحة وبغزة  
 العلة غير مكرهه زيادة على اشغالها في الاضحية  
 ومما ثبت في اعمال بيت الغريس من بناء الصخرة  
 والمسجد اشباع عبر الملك بن مروان ما في مريد الواسط  
 التي رواه الامام محمد بن ابي العريش ان عبر الملك بن  
 مروان لما بنى قبة صخرة بيت الغريس ومسجده  
 بهر نشر الكتب في الافكار واستسار الرعية في ذلك  
 وحل على نفقة العمل رجاء بن حياة ويزير  
 ابي سلاخ ولما برغ عمل البناء اخبره بانه فضلت  
 من النفقة ما يتي الي دينار جا بها بانها منه  
 لهما جايزة على وفورهما باجا بانه يفور كلان  
 نحن اولس ان نزي من حلي نسا هنا فضلا عن اموالنا  
 عليه من ذلك امير المؤمنين في احب الامبياء اليه فكتب  
 لهما بان تسب وتبرع على القبة بما كان امر  
 يفرزان يتاكلها اقاما اعز لهما من سحر الرياح  
 وانواع اليك واما فلا يكتف وفرتت ان في  
 زمان سليمان عليه السلام كان على الصخرة قبة  
 من الخود المنزلة وزيادة امرها بلة وقال  
 الشيخ سيم عبر الغادر الباني في جراب له لوان

وسقط ذكره من المخرن



الامم الغدابة تقابضوا على فيور انبياءهم لم يجهل ولم تشرس  
كما ان ربيست فيور كثير من العلماء والعالمين لعوم المحابفة  
وقالوا ان امتراح العالمين ما مور به نمر عافكون ما يقع  
به الاحترام كنرك و... عن الاجهرو من الكرامة اما  
موضوعها في النور الانرا مني كما صرح به فابلا واما  
التكثوع بنرك احيا را الجبار و يجري فيه على العادة وقال  
تعالى ومن يعط حركات الله فهو خير له وقال تعالى ومن  
يعط سعة الله فانه من تغوى القلوب و...  
بالمستغلون بالخارج مما ذكرنا حجة لهم الا التكثوع به  
الفرامضة والرهاء الرئيس كانوا يضللون انه الاسلح بالحق  
وتبعاتون عن الاصل الحق هو الايمان وصرح الاعتقادات  
... يستحق هذا تمويه سفوف السالكين بالترهب او  
البعثة بالمانعون عللوا المنع با ضاعة المال والمجنون  
من ائمة التعتية عللوا الجواز بانه يبر اجرة الحمل بلا سيما اذا  
كان وقفا على العاجزين و... اما الامام السابع فقل  
دار الامام محمد بن الحسن بوجر سفوفها موهنة بالترهب  
ولم يثبت عنه انه انكره و... ما ورد من النهي عن الجلوس على  
الفيور والصلاة اليها بغير شئوار جمهم الله ان الجلوس النهي  
عنه هو الجلوس لفضاء الحاجة وانه هو معنى قوله صلى الله عليه  
وآله وسلم ان جلس امرؤ على حجرة خير له من ان يجلس على قبر ومن خالف  
التوجيه المذكور يرد له الفيل لانه ثبت عن مولا على كرخ الله

انه كان يجلس على الفيور و... داود و... الصحابة  
رضي الله عنهم كانوا يخرجون الى القبرة ويجلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة حتى يلجروا اصحابه  
حولهم ومنهم من يجلس في القبور الشرعية بقوله وقال الله  
في قوله تعالى في من المناجيين ولا تصل على امرئ منهم فات  
ابرا ولا تنفخ على قبره انه تعالى لما نهى عن الصلاة عليهم والقيام  
على فيور مع ذلك على ان التومئتي يصل على عليهم ويقام  
على فيور مع... اقام من زعم ان النساء يمنعن من الصلاة و...  
الاستمرار بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص به لنفسه  
منهم و... الانبياء لما كانوا اما يرون في المكان الذي  
يموتون به كما في الحريث لم يكن لا يصاحبه موجب مع ان وقته  
صلى الله عليه وسلم في حجرة اما هو دمي في مكان مبني بلا  
وجه لهيزة الرعوي... الصلاة النهي عنها بهي الصلاة  
الى الفيور بان يجعله المقل قبله لصلاة عبادة منه للمفسور  
فما اذا احاث له سبحانه بقرب الفيور المحترمة بلا محمل  
للتنهى عنها بل انما فضلت الصلاة حول مناج اسما عيل  
عليه السلام بغيره و... سبب نزول قوله تعالى  
واخروا من مناج ابراهيم مهلى و... ما يثبت كالب تيمية  
رحمة الله من النهي عن الصلاة على الفيور للتقليل بنجاسة  
ترايبها فهو باكل لتكافير ائمة الشريعة على ان النجاسة  
تكتفرب بالاستحالة وقراستون بهنرا ابى تيمية بنعيب

قال ونعزاهو من ركب ايمينية واهل الكوفة وروى  
عن الامام مالك وروى الامام احمد وروى ليله ما ثبت في  
الصحيح من ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان ما يكمل في  
العبادة وكان فيه قبور المشركين فامر النبي صلى الله عليه وسلم  
بنصبها وتسويتها فلو كان تراب المشركين نجسا  
لأمر صلى الله عليه وسلم بنقل ذلك التراب لأنهم  
كأثر ان يثلم بغيره واذا جازت الصلاة في محل  
قبور المشركين وترابها فكيف ينهض عنها  
في تراب قبور المؤمنين ان هذا العجب عجائب  
واما التعليل بالتشبه بالمشركين بقراؤهم  
بطلانته بان التشبه لا يقع الا مع قصده واعتقاده  
وذلك لا يتصور في اهل الايمان احلا وايقنا باقول  
ان من يتكلم في الصلاة بالاضرحة وحول القبور  
يلزمه من غير شك ان ينكر الصلاة المشروعة على  
الجماعة كل الصلاة من التوسيع اتماما لعبادة الله  
بجاءته فاذا اتهمنا التوسيع بالتشبه بالمشركين  
عن وقوعها له سبحانه بالاضرحة يكون اتهامنا له  
بنزول الصلاة على الميت المبرور المغايي من باب  
اولي لان المفسر معروف جسا بطلان انه لا زال  
محسوسا مبرودا امام المصلين لاسيما مع

فيه

نية الرعا له في ضحي الصلاة ولا حتى لما مرع لنا  
القارح الصلاة عليه لسلامة عتيرة التوسيع وبراءة  
من عبادة غير الله سبحانه كيف يتصور مع هذا  
انكارها بالاضرحة والقبور حتى يتصور المنكرين في هذا  
المسئلة بل المراكب قلنا انما هو على كون العبادة  
له وحده واقفا استجاب التبرك والتوسيل والاستغفار  
بشيء اخر معروف من الاسباب المفردة على عبادة الله تعالى  
في الكتابة على القبور يقال المبركون والبقية انما يقع  
في النسي عنها شيء وان النسي الذي يعزى لاما منا مالك  
رضي الله عنه محله خشية ان تكون بالاضرحة واقفا  
اذ كانت الرخامة التي يكتب فيها منسوبة  
منزلة عن الوراثة بل انهم في ذلك ولا سببه  
فيه للمكرين والله السميع

باب الاضرحة والقبور  
لا يخفى ان ما يترفع عن اضرحة الاولياء والزوايا بالهرار  
فيه على الاعتقاد وحيث كانت مقام التوسيع والمسلمين  
صبغة ثابتة والمجردة فربما يجمع مفسرة على قصر  
الضرحة المتاب عليها ولا يتوقف فيها على ذلك  
ولاجل هذا اشخص فيها الشريعة على الخلف

١١١

وعلى جميع هذه على اطلاع في وقت  
التشريح من بالحيث المحمول  
على الفقرة الاولى من هذا  
المرجع في حيث يشهد في ذلك  
قول القس في تفسيره في تفسير  
الكسير في انا مشاهد في  
والمفسر في تفسيره في تفسير  
المرجع في تفسيره في تفسير  
رسم القبر وانه على راحة  
الامر في راحة راحة بنت سحر  
بما في تفسيره في تفسير  
والله في تفسيره في تفسير  
في تفسيره في تفسير



على معرفتها من غير ان يتقرر ضوابط الاعتقاد لكونه  
معروفا من صحتها ومشي كاث العبادات خاصة بالنسبة  
فللمرء ان يربح حيث شاء ان يترك حريته المرأة التي  
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان يترك ان اذبح بكبان  
كثرا وكثرا واتصروا بلعومها هناك فقال لها طمئني الله  
عليه وسلم هل كان بها رثي او صنع فبالت لا يقال  
لها اورد بنزرك وملتخص ما عثر البغضاء في المسئلة  
افعال برعية في ما سألنا مالك رضى الله عنه  
ان من تترك جزر المساحي البصرة او مكر سلة بلينعها  
في موضعهم ويتصروا بها وقال ابن السوازي قبله ان يتركها  
حيث نوى وقول ابن السوازي هو ان يصرح به الامام  
استهبط واعماله الثمينة في البغضاء في الكفاية  
وقال بعضهم ان ما يورث للعالمى بالزوجة منه  
هو ما تقدمه نزل من تبرع به ليه تعالى  
ودعه اوردتهم من مكاييل او سمع او غيره بفحص صريه  
بما جرت العادة بصريه فيه بكل ذلك جاز لا انكار  
فيه وحكي الاجمعي انه يجب ان يعمل فيه ما جرت به  
العادة وحكي من قال يكره بل الحكم ان يعمل  
به بمنزلة ترك الوافق يعمل به ولو كان مكرها  
وابن تيمية رحمه الله الذي ينسب اليه النهي عن التبر

المكروه

المكروه هو بنفسه قال اما العبادات المستمثلة على نوع مكروه  
تفقد لها جميعها تلك الكراهة ولو علم صاحبها انها ملزمة  
وهذا تفعل انكارا فله في هذا الموضوع وفي شرح الاجمعي على  
المختار ان من ترك الميت ما لا يمان نوى كونه للميت تصرف به حيث  
كان وان قصر به البغضاء يعني الملازمين للضريح او الزاوية تعي  
وصوله اليهم ان امكته وهذا هو المنصوص عن ابن عربة وزاد قوله  
وان لم يكن قصر فتتبع العادة وتقلد في المعيار وذكر الكتاب  
في الرمايه في ما سئله على البخاري ان من ترك غسل هذا الجمل على ما  
هو الفاي في احوال الناس حيث لم يعرف الفحص وهو السبر  
فانه البرزخ عن ابن عربة ثم قال البغضاء في غير من كساح  
ابن عربة ان الصلوة والمشي مثل الصلوة بكلمها تصل للميت  
قال في الترخيب ولا خلاف في زيادة الكتاب في السارج في الكبر ان  
الرقاء جاز مجرى الصلوة ان حريته المرأة التي قال لها مولانا  
الرسول اورد بنزرك فخرج به اورد في الشئ بسنن الى عمر بن  
شعب عن ابيه عن جبر ان امرأة قالت ان تترك ان اذبح بكبان  
كثرا وكثرا كسان يترك فيه اهل الجاهلية قال لصنع قالت لا قال ورسا  
قالت لا قال اورد بنزرك ما ينبغي كاي تيمية والانكار  
على ترك التزج ما رحمه الله بعد ما ذكر النهي صرح به سب  
النسب هو ما اذا وجدت البهية التي هي كونه النزل للصنع  
او الرثي في فلكي واما التزج في نبيه وان لم يكن معصية كاي

لما سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المانع فلم يجز له قال او في  
 بنزرك حيث ليس هناك ما يوجب تحريم الزرع فكان جوابه  
 او ابا الرجا عن السلامة في اعتقاد الرتبة ونحو هذا  
 اخرجه ابراهيم اورد ايضا في ميمونة ثبت كره في ذلك فالتفت مع  
 مع ابي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قالت قبرنا  
 اليه ابي فقال يا رسول الله ان تزلزلت ان زلزلنا ولما ذكر ان انحر  
 على راس يوانة في حفرة من التراب عملة في الفتح فقال  
 صلى الله عليه وسلم كان بها من هذه الاوتان في قال كما قال  
 باري بما نزلت به فيه ونحو هذا تعلم انه لم يرد وجه للتمسك  
 بما يشبهونه كلابي تيمية لقرية بان موضوع النهر هو اعتقاد  
 الرتبة بليتأمل بانصاف وقال البغها في الفرائد ان  
 وانما قيل عن الصالحين ينبغي للانسان ان لا يعلمها بلعل  
 الحق هو صولها كل هذه امور مغيبة غمضا وليس  
 الخلافا فيها خلافا في حكم شرعي وانما هو في امر واقع  
 هل هو كذلك ان كل واحد يشبهها لما ثبت في ابن عمر رضي الله عنه  
 وقال ايضا ينبغي ان يعمل ذلك ويعتزم به على فضل الله ولا  
 شك ان الكلوب هو التماس فضل الله بكل سبب ومن  
 الله تعالى الجود والاحسان وانما ما ينسبه المنكرون كلابي تيمية  
 من ذكر الاخلاق في الفرائد على القصور بهو بنجس ربه الله عارض  
 ذلك فقال ان الرواية المتأخرة في الامام احمد بن حنبل

في الوصية

وهو اختيار الخصال وهو المتأخر في من الصحابة وهو قول جماعة  
 من الصحابة اذ حجة ومشرط ما ثبت في ابن عمر رضي الله عنه من  
 انه اوصى ان يقرأ على قبره يقرأ سورة البقرة ويقرأ فيها كذا  
 ثبت في بعض المتأخرين في رواية سورة البقرة ثم قال وثبت  
 وصية ابن عمر اوصى من غيرها وكفى بهما حجة والحكمة وانما  
 مشتر التبرك بباب الصالحين بما ورد في صحيح البخار من حديث  
 المرأة التي جاءت بالبردة للنبي صلى الله عليه وسلم فقبلها فبألمها  
 منه رجل ليتخذها كلبا قال لا ينبغي ان يتخذ القبر كلبا  
 الصالحين ويتوسل بها الى الله في الحياة والممات وقال الامام  
 مالك احث الى ان يكفى الله في التوب التي اوصت ان تكفى فيه  
 قال في اسم من مالك يعمل على الوجوب اذا اوصت بترك  
 تبركا لكونها حجت به او كانت تشهر به العلوات كل في  
 اوصى بفرية وجب ان تقرأ وصية مع وانما انكار في رواية  
 العوام من حيث وقوع النسي فيها او في العبادة الرعا بلام  
 به كان النصوح في الآية ان ذلك مفتقر الى ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قرأ على العوام وهم يقرءون ويلجئون فقال نعم ما  
 قرءوا وعززه في الحديث وقال في الامام كذا في  
 في النسي الا اذا قصر به نفيك السامع وفي ان من  
 العجبة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على منوع  
 في السور يقرءون ويلجئون فقال نعم ما قرأه من بالسحر



وهو يفرق بين ولا يلحقون فقال هكزا أنزل قال العبد هذا بقرعنا  
 الحريث افرى دليل على ان الامر فيه شدة والحريث العالمى  
 تسمى له العبادات في تلك الرحلة للز  
 وفي حرمية العرائس النبوية وما يتبع ذلك  
 كما ينبغي ان المنكرى الربى يتكلموا في السفر لزيارة مولا  
 الرسول صلى الله عليه وسلم لزيارة اولياء الله تعالى ما يشترط  
 اليه قوله صلى الله عليه وسلم لا تشتر الرحال الا الى ثلاثة  
 مساجد المسجد الحرام ومسجد هرا والمسجد الاقصى ويتعلق  
 بقول الامام ابي نعيم ان من نزل السفر لزيارة مولا  
 العبد بنزله وانسردى المنكرى بذلك كما جعل له من احله  
 اما في الحريث الشريف بهر ما ذكره الامام العراف وغيره  
 من ان المراد به حكم المساجد ففكره انه لا تشتر الرحال الى مسجد  
 للعبادة غير هذه الثلاثة واما ان كان الفهر غير المساجد  
 من الرحلة في كل باب العلم لزيارة القاصيين والافران في ذلك  
 السفر لزيارة الشريعة ونحو ذلك فليس يراخل في الحريث وبل  
 على هذا حريث اخر ورد به الشرح بما ذكره في رواية احمد وافقه  
 كما ينبغي للمصلي ان يشتر رحاله الى مسجد يرفع فيه الصلاة غير  
 المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد هرا او من العزيم في  
 شرح جابج السير في الامام السبك ان معنى الحريث لا تشتر  
 الرحال الى بقعة لها فضل لزيارتها غير هذه الثلاثة واما

20  
 تعظيم

27  
 28

غيرها

غيرها بشر الرحال اليها انما هو معنى ما فر من زيارة اوربا  
 او علم ونحو ذلك من المنويات والباحات قال رحمه الله وقدر  
 التيسر ذلك على بعضهم فزعم ان شر الرحلة للزيارة داخل في  
 المنع وهو خطأ كذا الاستثناء اما يكره من جنس المستثنى منه  
 فمعنى الحريث لا تشتر الرحال الى مسجد لاجل ذاته الا الى  
 الثلاثة واما تشترها الى الزيارة وغيرها مما ذكره فليس ذلك  
 الى عبي المكان بل ذلك الى من هو المكان وعبارته العلامة  
 الشراعية لا تشتر الرحال الى من في الامكنة للترك بها لزيارتها  
 او العبادة والزيارة لترات البقعة الا لهذه الثلاثة لمضاعفة  
 الشرايع معها اما تشترها لزيارة الاولياء فليست لترات  
 الا ما كان بل لتبعض الولي والترك به بانزوع اجتماع بعضهم  
 بالحريث السار الى وعال كذا ان الزيارة ما مر  
 بها وحريث شر الرحال الماورد نهيل على سير الرحلة لغير  
 الثلاثة مساجد لتمامها وكذا لا يرا الا فيها مسجدا  
 حاجبة للرحلة الى مسجد اخر والمسا هي بركة زيارتها  
 متباعدة على فرد رهبان اهلها عن الله واما قول مياض  
 ان في الحريث تعظيم المساجد الثلاثة وخصوصها بتسير  
 الرحلة ولزوم النزول لزيارتها بخلاف غيرها فلا يلزم التزويج  
 ولا يرا في غير هذه الثلاثة بانه ليس في هذه الثلاث تعرض  
 لزيارة الوتر (صلا فان) ولم يفعل انتهى عنه كذا ينبغي





على فلوب النابن واقفا قوله ان تنزل الزياره لا يوقى به بكلام  
غير مسلم الاطلاق كذا الاضواء فيه منية على ان التنزل  
على يتحقق بالواجبات اربع النروب كما سنذكره  
وكيف يقول ابن تيمية ان تنزل الزياره لا يوقى به على  
القول بانه التنزل يخص الواجبات مع انه بنسبه استرل  
بالحرث الياخرجه ابوداود بسنده الى عمر بن شبيب عن  
ابيه عن جيره ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله اني تتركت ان اضرب على راسي بالرب  
فقال لها اوفي بنزرك مع مع ان ضرب الرب ليس بالواجب  
التي يرى ابن تيمية فخر جواز التنزل عليها بل وكذا في  
النروب ايضا ما ذكره هذا التعارض في الاموال  
المرجى لسفوك دعوى الانكار اصلا لان تنزل الزياره النبوية  
هو من اعظم الكفالات والذبات التي يوقى بها والحمل  
فلت وهذا العريث ان استرل به فخرج ابن حبان وغيره  
بلغة اخر زنه لما رجع صلاته عليه وسلم الى المدينة من بعض  
مغازيه خباة جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني تتركت ان  
رذك الله سالما ان اضرب بي يريك بالرب وانفسي فقال  
لها ان كنت تنزرت بار في بنزرك وقال الحمد لله اني هريك  
صحيح واجابني عن حريث نقى عن ضرب الرب بانه ضعيف مع  
عمله على السلامة من غير ابراج ورواية عن ابي حنيفة واقفا

دعواه تشبه الزايرين والتوسيليين بحالة الشركيين فترتكب  
اعل الحقي على ان ذلك تخيل بالكل لا اصل له كما نرى كل  
النروب في شرك هو اتحاد الفير مساجير معبودات  
واوتنا يجر لها من دونه انه اراشاد الصراة تفتع وشعب  
على الفير ويشتي عليها كاجل عبادتهم اياها واقفا على الموضي  
والحمله في الزياره والشرك والرب له مفر شرع الله لهم ذلك  
على لعنه رسول الله لما ثبت في الاحاديث انهم من اول كانت تحرق  
الى المحكم لما شرعها الله وكما فعلها من كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم ما دامت ملته الاسلام  
وعلى الامام السجاد ان الله نحر في فلوب العباد باحار له  
محرا صلى الله عليه وسلم يبعث برسالة ثم نحر في فلوب  
العباد باحار له احكامه يجعلهم انصار دينه ووزرائه  
فما زال المسلمون حسنا به من ان الله حسني وماراه المسلمون  
فيما به من ان الله فيج وقالوا انه موقوف على وحده  
بعمله الامة واعتقادهم الايمان موضوع وقول  
ابن تيمية في صورته الشريك موضوع بينهما التقاد والتباين  
بلا يشترط انكاره على مله المسلمين وانما يشترط على من حرك  
دخولهم في الاسلام مع ان الشرك في فلوبهم كيب وهذا معني  
قول الامام السامع رضي الله عنه الايمان لا يشركه الشرك  
والشرك يشركه الشرك كما نقله ابن السكيت في كتاباته





العلماء في حريق ان الله وضع يده على كتفيه صلى الله عليه  
وسلم والله اعلم بيده ان الله يري تربيته بخلق ما في السموات وما  
في الارض ان تربية الله على كل ما يخلق بالبال او لم يجرؤ  
به وانما البير هذا معناها الاشياء والا صحتها بامكانه  
انوار النبوة والرسالة والولاية على جوهرة الكبرياء حتى ساءل  
ذلك فان ارادى هناك كان الارث للاولياء خلقا به فبما  
اسموا الخلق بعزهم بالاكملية بساير رده بالهنا في كبري تلك  
الكلمات كما ساير رده كما عرّفه كبري الاحوال والافعال والاعمال  
والله يرجع قوله علماء امته كما نبياء في اسرايل اي الجاهليين  
في الوصفي في كماله من الاولياء له اتباع كان وارثا  
في حجة الرسالة ومن لم يكن له اتباع كان وارثا في حجة النبوة  
فلما تولى من هذا تعلم ان الوراثة السريعة اقل كينونة وهي  
وراثة النسب الشريف التي لا تنقطع الى يوم القيامة مع بقاء  
نفس يوم القيامة له يك كل نسب ونسب منقطع الذي  
سبب ونسب فان كان له ولو كان النسب من مصاهرة  
او رضاع ولقوله تعالى ان ما نيك هو الابن ولو كان يني  
انه تارك معك التخلي كتاب الله وعترته وهم ذرية آل البيت  
الشريف بمقام شمع للفران العظيم في البقاء الى يوم القيامة يوجب  
الاختصاص في حكم الاستمرار والالزام ان يكون الفران المتلوه على الروام  
ليس هو الفران المنزل وانما هو كبري بالحب ماضيا

وقوله صلى الله عليه وسلم  
اربعين الفا حتى  
يروا على العرش

في قوله تعالى ومن ينافي الرسول ويتبع غير سبيل المؤمنين  
من من استكمال اية الاصول على ان من اتبع غير سبيلهم  
فربما جعل حراما كذا في المفارقة بشفاء الرسول او حجت  
الاتقاء في الحكم كما في تفسير الشفيع وكلاهما وان السفر ان  
مع العترة السريعة متلازمان في الخصوصية من جهة  
أخرى وهي كسوة الفران بعبور كسوة النسب النبوي  
غير انما كسوة الله بغيرنا في حكم البقاء الى زمان الساعة  
والف عترة في الاية في ابيات الشرف من اللج  
زيادة على تفرده من الذبابة المفكوح باستمراره ونفس  
الانبياء عنه صلى الله عليه وسلم كما هو العترة ايماننا  
وامكانه ورواية احاديث فيام الساعة ان الله يرسل  
رجلا يتسوق سايرا اهل البيت الى محلي خايحي يوترون به  
وعترة لك ينزل ما ينزل من احوال بناء الدنيا على اهلها  
فذلك حرمة للشرف المستمر وبضله المستقر في المسخرولين  
يفرغون في استمرار النسب الشريف ويعرضون نفوسهم  
للاية مولانا الرسول ومخالفة القوي والاجماع  
المنعقد ساير الزايم ومخالفة الاعتقاد والظن في الانساب  
الكاهنة وكنهه عترة انراج من الكفر وكتب بعضها على  
بعض اللعن سلع وزيم ما يورث من يتفول هذا  
مع انه كان يربي النسب الكاهنة بهترا يحفره

ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم في كل خلف من  
امتة عروا ورايكم بعيت  
بنحو من هذا البرر تحرف  
العلماء الحديث لما اريدت  
خبر الملاء وتكذروا عليه  
الحديث







الحيرة او التكاثر والكل من اهل الفضل والمقصود  
 والحمد لله قبله كماله كان الصوامع غيرنا بلابصر او ترايا  
 بلامحور وذكر ابن حزم ترتيب الاولوية في الدرجات  
 بين الله صلى الله عليه وسلم فقال اولهم بنو الحسن  
 ثم بنو الحسين ثم سائر بني علي من غيرهم ثم بنو  
 جعفر بن ابي طالب ثم بنو العباس ثم بنو عوفيل  
 ابن ابي طالب ثم بنو الحرث بن عبد المطلب ثم بنو  
 ابي لهب وقرآن الصلاة بين اهل الناصر السليم  
 لهذا الترتيب ببركاته كتابه كرامة الشتر و ذكر  
 صاحب رتبة الصالح ان سيد ابراهيم المتبرك كان اذا  
 جلس الى شريف يظنهم الخشوع والاذن كما ان بني يري  
 فيقول انه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن اذني شريفا مفر اذني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكان يقول يتاخر على كل صاحب مال اذا اراد  
 شريفا عليه دين ان يعرته بماله كانه جزء من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واجمع الاية والعارض  
 ان تعطين من حق نسب من حق متعيني ومع  
 ذلك فتعطين من لم يستحقه النسب او جنة  
 عن رسول الله من تعطين المستحق لان التعزيب بما  
 لم يكن الشخص ملزوما به افرى دليل على كمال رغبته  
 ومحبته

ومحبته في موكان الرسول صلى الله عليه وسلم وتضعف  
 الشهرة باسباب كالكون الى الخمول او التوغل  
 بمصاهرة جهلاء العاقبة او كثرة الشغل والاسباب  
 او عوج التفوق بالرياسة لانها كقول زهير  
 فيما قصي وتخرج وقى كاتبة عن حوضه بسلاحه  
 يهزج الت ومن الاسباب ايضا ما جرت به  
 عادة عوراء وهي ان من كان شريفا فاكلنا بين  
 عوام وكان يسمى اصباه في حال صغرهم بمجرى  
 اسمائهم دون سيادة يتبعه العوام في ذلك ويتأدوا  
 على مخالفتهم بعلل مفك ويكرهون على ذلك فينشأ  
 عنه مع كحول المنة تضعف الشهرة وكان  
 الشريف فريما يقبل مصاهرة التاجر البليد  
 ليكفيه التاجر معطخ المشون محبة في العجائب النبوة  
 لعل البعوض بمصاهرة الشريف لهم يترتب عليها  
 امران احدهما اعتقاد التاجر للشريف وتعرضه  
 بذلك لمقت الله له والثاني اظهار التعاخر على  
 الشريف فيضطر الشريف لمقاومته فيقع له  
 الابل من زيادة على انه يحصل له من مملونه  
 التاجر ايا من هكر او فركان ورد على سؤال  
 من جهة الافاق العاقبة براسية اذارة الاموار

اصل  
 وكذا قوله في بيت  
 وروى في انهم ومن يخرج عرقه  
 يظنه وقرآن يتنق النعم يفتن

لينزل في زرتهم يوم الغيامة  
 مع بخله عبده وامتنانه في مفاصلها  
 على الاعانة المزمومة والشفاعة

عن مسابيل نحو الاربع عشرة مسئلة منها الاستيعاب  
عن اول الاسرايين تفرقا وسبغية في المغرب  
ومنها الاستيعاب عن التعريف بنسبنا من  
جهة الرومى ومسبيل اخرى بما جبتنا  
عن ذلك بما هو محرز وملتخص ما اجبت به عن  
المسئلتين الاوليين ان اول الاسراف تفرقا  
في المغرب واعرفهم به هم السليمانيون والادارسة  
كلوا وحول سليمان بن موكنا عبراته الكامل للمغرب  
كان في صر النفر الثاني من الهجرة فرارا من  
اجتماع المنصور وترك ولدا محمدا خليفته عنه  
بغير الحوت ورجع الى الجباز لاخير التار في ايام  
موسى الهان ابن المنصور المشار اليه عن  
محاربه مع الحسين بن علي بن الحسين الملقب  
بما شتهر مع من استشهد من ابناء عمه بوقعة  
في بن كسرى قرب مكة المشرفة سنة تسع  
وستين ومائة وفي هذه الوقعة برز اخوه  
موكنا ادريس الاكبر للمغرب كما هو مغرر  
واشتهر بسلالته مع سلالته ابن اخيه  
محمدين سليمان باصفاء المغرب خلف موكنا  
ادريس بن ادريس الاكبر الزكوري اثنى عشر ولدا

منهم

منهم تفرقت عن جرق الاسراف الاكبر الادارسة  
على احلاف اسمائهم وكفائتهم وخلفاء  
محمدين سليمان بغير الحوت عن سرة  
اولاد عقب منهم اربعة تفرقت منهم جرق  
السليمانيين كما تفرق بمكنائهم من ديار  
الاسراب وهم احمروادريس والحسين  
ورابعهم عبراته المحيرث بن شاسل  
بريفنا وفقرنا من سلالته من جهته  
والبرنا نعمة الله تعالى كائن خلف  
اربعة اولاد عليا واهم وسعيلا  
والحسين وولد له احمروادريس  
خلف سبعة اولاد محمدا ومسعود  
وعليكا وسعيلا وعبراته سليمان  
وقد نال المشار اليه من بني  
محمدين احمدين عبراته المحيرث  
الزكوري بن محمدين سليمان بر عبراته  
الكامل وشهره ابن المستاذ انما  
تكنى بها بعض اسلافنا واشتهر بها  
ببغيت شهرتها كما هو الشأن في الحسن  
واللقاب كما يتروكها الناس من





التي فيها رجع اهل الغرب في بعض  
 الاقوال وخصبها مريضة عباس التي تسر بها  
 الله باستيكانهم واستقرار تلك السيرة  
 الكاهنة فيها وراعيانهم ويؤثر في ذلك  
 المحرث المروي من كريب ابي الموارز وفضلها  
 المخرج بيان اهلها افصح اهل الارض قبله  
 كما هو معروف وفردكس ان الامام ابي العربي  
 قرمه الله عن اشفاله من الانرلسي كان  
 استخار الله تعالى وروي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المناسك وافعال يشير بركة الشريعة وتيلوا سورة  
 مالا فريش بالتعبث الى ابي يشير بتراءت  
 له مريضة عباس فكان ذلك مرجح فروم  
 اليها واخبره بها بفع الله به شيب  
 ان مما ذكره العارضة من اهل المعاني  
 وابنت جملته الشيخ عبد الله ابي ابي غالب  
 المعروف بالسكاك واستغفرت لخصايرة  
 من يملل التواريخ الغريبة والجريرة ان كل  
 دولة من دول الاسلام تعالجت على  
 حرمة اهل البيت النبوي وحرمة العلماء والعلماء  
 امر الله فيها وزادها بسطة وخبرها ومتى  
 حرث

عرنا  
 عرنا

ما  
 ما  
 ما

حرث منها شفيض واعراض عن تلك  
 الحرمة ومصل منها بالحش بعض الاشرايف  
 والعلماء والعلماء حكم الله عليهم  
 بالانقراض كذا اساس الريانة لا ينفك  
 بدور تلك الحرمة وان الله لا يغير ما بقوم  
 حتى يغيروا ما بانفسهم فاقول ملوك  
 الاسلام بعز الخلفاء الراشدين معاوية  
 كاه له المفاخ الاعلى في الفياح بمفوضهم  
 واجلاليهم والجليح عليهم وايضا رجع ما نسع  
 ملكه واشطح في الرنينا سلكته الى ان  
 حرث ما حرث من استشهدا سيرنا الحسين  
 ايتاح اليزير وفركاه اخبر مولانا الرسول  
 بترك وكان بعرفته زجر عجز مكتوب  
 فيه نفشا بفلم الفسرة

اترجرا امة قتلت حسينا شبا عمة جيرة يوم الحساب  
 استشهدا زبربي على بن زبير  
 العا برين في ايتاح هشام بن عبد الملك  
 حرث استشهدا يحيى بن زبير بن علي  
 ابي الحسين في ايتاح الوليد بن زبير بن علي  
 الله بالانقراض واشتات على مملكة الامويين

اصل

وروى في الحديث نفي (16) له  
 تعلى او حسي الى نبينا عليه السلام  
 وروى في انه قتل يحيى بن  
 زكريا سبعين الف قتلى  
 يا حسين ابراهيم سبعين  
 وسبعين الف قتلى  
 سبعين غير مكررة وقال  
 ابراهيم ابراهيم عيسى  
 عليهما السلام ابراهيم عيسى  
 ابراهيم عيسى



التي انفلت الرولة للعباسيين مكان المهيرون  
 لها فلابمين بمغفون الاحترام والاحلال  
 للشرع والعلما ونجس لهم بنزل لك  
 كل عمل الى ان مرث استشهدا فمجر  
 النفس الزكية ايام النصور ثم حرث  
 استشهدا انجيس بن علي بن الحسن المثلث  
 وسليمان بن عبد الله الكامل ومن معهم  
 ايام موسى الهادي فمجر فضي  
 الله على العباسيين بتغرقل المملوكية  
 وعوارض التلاش قرعنا على كوة الرشيد  
 احسن الفياح بمغفون حرمة الزكوريين وملكه  
 قول المأمون شرارك امر المحامكة والاحلال  
 لاهل العلم والسرف حتى استخلف  
 علي الرضا بر موسي الزكوري وصا مده ثم اعباله  
 من ولاية القوي بر بغير فضاء الله جاريه  
 بنفيس مساعيههم كلاجل المحنة التي  
 وفعت لعل السنته و...  
 ترارك ذلك المتروكل العباسي بتجريب  
 نعمة السنته لم ينزل فتر الله متغيرا بتفهمهم  
 ولم يعبره ذلك حيث كان معلولا الى ان كان

تمكين الفاتحة  
 العباسيين ثم طافوا  
 وفي حجر الجواد ومع ذلك

لا تكتبوا في هذا الكتاب من غير علم من المصنف ولا من غيره

اخر انقراضهم بانواع من التمزيق البكيع  
 التي قبله به الحق سبحانه وايتراة لك باستيراد  
 نوابهم بالافكار وانقراض النعوذ من النمل  
 وذلك مصراني ما اخرجه احمس  
 عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انا بعثت في كل امة رجلا فلما بعث  
 هذا الامم لم تعصوا الله فاذ اعصتوا به  
 الله عليكم من يلحقكم كما يلحق هذا الغضيب  
 المستيرين ابي كولو اسفل ايام  
 المهدي العباسي بصره تظاهر بمحنة  
 الاسراف والعلما والعلما فبنت له بنزل  
 ملك سامع واشغ ملك ولسر بعزله  
 وكاش بولر الزكوري علة باسار عليه  
 الكييف بالشكيس فاستدكف ان تمسه  
 الابير بصفعت له بركة مملو بالزبي ركت  
 موفها برك من العضة عليها جراس من  
 الحرير يتحرك بحركة الزبي وتقوم الحركة  
 مفاع التكيس وكاه ذلك من عجايب الدنيا  
 التراث على الخامة الملك وبقي الملك منهم  
 الى ان ولى احوال لم تولى بعزله من متأخريهم

بحفرون حرمة الشرف والعلم بفضي الله  
 عليهم بالانفراض ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~  
~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~ ~~والانفراض~~  
 استبرأ الاغشيب الاول بمصر وكان من  
 بعثه كاسور المظروب به المثل في الحرم  
 ومحبة آل البيت والعلماء الى ان وئسى له  
 بالشئ ابلغ شعراء وقتيه واغرى من قتله فيمن  
 تجلى الله عليهم بحكمه البرم وعنه ذلك لما  
 استبرأ من السامع بنو ايرب كصلاح الرب واخره  
 كان لهم فرج راسخ في عظيم اهل الحرمة المزدحمين  
 وبيت بنزل ملكهم السامخ ومنهم  
 نور الربى الذي روى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال له انقرة من هاهنا وترايت له حور تهملا  
 برحل الى المربية الشجرة واعمل الجحك حتى  
 عثر على يهودي على تلك الطعة ووجهها  
 مشغولي سر بجبر المينة على المفلح النبوي  
 بعثهم واتقى بناء ذلك ورجع للسامع  
 ولما جاء من بعثهم واعرضوا على حفرون  
 الحرمة المزدحمين فضي الله على ملكهم بالانفراض  
 واستبرأ بعثهم المماليك التركيون بمصر

بتظاهروا

29  
225

بتظاهروا اولاً باحترام الاشراف والعلماء  
 وشتمهم لهم ملك عظيم ومنهم الناصر  
 ابي فلاح وممروح صبي الربى الحلي وكلا جيل  
 فياسمهم بحفرون الحرمة مباركة الله بابقاء  
 الملك في اولاد له الثمانية واحرا صروا حيرت  
 حيرة لم تعمر لغيره ومن بعثهم حركت ما  
 حركت من الاخلال بالحرمة المزدحمين ثم  
 تجلى الله عليهم بحكمه الذي لا مرد له في استبرأ  
 ملوك الجراكسة واولهم الظاهر برقوق  
 وكان لهم محبة عظيمة في آل البيت والعلماء  
 والاهلحساء وامر الله في مملكتهم بترك وشيروا  
 مرارتي للعلم وميهم يقول الشاعر  
 فرج اذا افيلوا كانوا ملكة

لكنها وان حاربوا كانوا غفاريين

الى ان تولى من متاخرهم السلطان برج بتظاهرة  
 بخلاف ذلك مبارك الله تعالى بظهور  
 التفهم منهم ثم توارى الامر بعزله في فلاح  
 بحفرون الحرمة وسهل الله له فتح جزيره فبرص  
 واقتوى به في بعثه كالكاهن جفني والظاهر  
 الناصر ثم السلطان فالتقى الله له في المربية

بعضهم



المنزلة مائة عقيمة ولما انقلب حال متاخرينهم  
 واهملوا الفيلح بمفروق الحرمة المذكورة واجلأها  
 وتشويروا لا استيراد بالموارث عجيل الله  
 بآئها ملكهم ونثر سلطهم وانقرض استيرادهم  
 بقتل فنان صوة الغيرة اخرهم على يد السلطان  
 سليم العثماني الذي اكمل تهجير مصر والساح  
 وهو الذي بنى خريج الحامية بالساح ونزل به رضائه  
 عنه وكثر لك كان استبرئ بنو الاغلب  
 على العباسيين بالفيروان بعمران كانوا  
 نواباً عنهم وتحت لهم ملك باهر  
 بمحنة ال البيت واهل العلم والصلاح  
 وادركوا بقرها وكان استيرادهم ايتاح  
 المفتر العباسي وكانوا يوهون بالامام  
 سمعون واسرايين البراتي من ائمة العلم  
 الى ان حرك ما حرك من بعضهم من مابرت  
 لسمعون فانه فضاة ابريقية وتغصير له حرمة  
 الاسراف بنسخ الله ايتهم بالمهر القليل  
 اول العيريين وكثر لك استبرئ بنو بويه  
 من الري على العباسيين بغيراد واول من  
 استبرئ من الرولية وبقي المستكفي العباس

محبة العيريين

كالمجور

كالمجور له وكان لهم من "راسخ" بمحنة  
 العلم والسرماء الى ان انقلب محبتهم  
 في الاخير محكم الله بفضايتهم وكن  
 اخرهم عبر الرحيم الذي قتله كسر لبيك  
 السلجوق ولما استبرئ السلجوقيون بعسره  
 تخلصوا يا جلال السرماء واهل العلم والصلاح  
 بما مر الله في مملكتهم حتى اشقت الى العراق  
 والسلم والروح وكان الفايح العباسي الخليفة  
 وجه فانه الفضاة الماورق لعفر الصلح مع  
 السلجوق وقتلوا في الملك منهم متسللاً  
 ومنهم البارسلان الذي كان وزيره نظام الملك  
 المشهور ومن محبته لجناب النبوة انه  
 استرعى يوم ما خرباله بقوله يا هلا  
 وكان اسمه محمداً فجاب الخويج ان يكون  
 الوزير واجراً عليه ولما شيل السوزير  
 فلان انه كثر على غير وضوء فتخرجت ان اذ كر  
 اسم محمداً على الله عليه وسلم على غير وضوء  
 وكان يقول لسلطانهم تفتك على جيش  
 الاسماء ريانة لا يشهزج يعني اهل العلم والري  
 في اواخر السلجوقيين استبرئ ملوك الخلا

بنجر اساء واستبشر بنو مهران باذرى بجا والجزيرة  
 وكانوا بمحبة الاشراف واهل العلم على صفة  
 كاملة ولما حركت من متاخر يريهم خلاف  
 ذلك عاقبتهم الله بكنه صور الفرامكة ثم  
 ان الفرامكة اصرروا على عقيرتهم العباسية  
 كما هو مشهور الى ان قطع الله دابرهم  
 وساء صدام المنزريين وفي ذلك الوقت  
 استبشر ايضا بنو عقيل من بني عامر على نواحي  
 حلب وعزراة بنو نصر بن كلاب وعمر  
 انقراض السجويين الزكوريين اتفقت الجملة  
 على مبايعة عمال التركة جردا لعمال  
 عام 8 و6 وكثرت له شهرة بمحبة الرئيس  
 واهله والبناب النبوي وذريته وكان  
 ايضا كان بنو سامان استبدوا على العباسيين  
 في بلاد العجم بعد الربيع وعلى السمر والهند ثم  
 بعدهم بنو سبكتكين موال بني سامان استبدوا  
 على ما وراء النهر ثم استبشر بعدهم ملوك  
 الغورية ثم الخانية ثم الخوازمية وكل  
 كايمة منهم كاشت اول الا بعبدة الحرمة وعمر  
 اخلا بها يتجلى الله بملكه وهما كله من وجوه

التمزيبي

التمزيبي الناصبه به العباسيون جزاء على  
 سبهم وما ذال البيت ومحنة العلماء والنسب  
 على خرايص عباد له اشتر غيرة حتى هلكوا  
 الا انقراض بنو جرج التتار وقتل السعدي العباس  
 كما هو مشهور عام 6 و6 وبعثوا كان بعض  
 العباسيين استرعاها بعض ملوك مصر  
 من بني سلجوق واعيدوه للعلامة بمصر  
 لم يستفح لهم امر الى ان فرج لهم السلطان  
 سليم العثماني وقتل فاجلوه الغور المشرك  
 الترك بغض على اخر العباسيين المنصوريين  
 بمصر وهو محمد بن يعقوب وتوجه به لسكنول  
 ولم يمسه بسوء وحيث مرض باصطبل رد  
 لمصر مكرما ورتب له الجرايات التي تغلرت  
 كالبثابة على الرواح وذلك عام 6 و6 واول  
 توزيع ممالك العباسيين كلاء من ايتام  
 الفاهر والراخ العباسيين في صر القز الراسع  
 باستقلت البصرة والاهواز ببر البربر واخوته  
 وارض فارس ببر البربر والوصل وديار بكر  
 وديار ربيعة وشكر ببر بن مهران ومصر والشام  
 ببر صفي العرفاء الاغشي واربعة ببر العيس والغرب

البقاريين وروى في سنة 6 و6



پير الادارسته وخراسان پير بنه سامان واليمامة  
 وهجر واليمن وعمان پيراه كاهن الفرمك وكبرستان  
 وجرجان پير بنه بوسيد والرياح واليمامة پير العباسي  
 سري بغزاد وما والاها ~~والبحر واليابس~~  
~~البحر واليابس على اطاره~~ ~~والبحر واليابس~~  
 ما ذكرناه هو النور وضع في دول المغرب بلما  
 كان استقر به ملك الاسراف الادارسته  
 صار العباسي يرسى الرسايس لينة الاغلب  
 الذين كانوا نوابهم بالفيران على الايفاع بهم  
 ووجهوا من تلبس بمولانا ادرين الاكبر حتى  
 سمى مجله ذلك ايضا من معجلات النعمة  
 بهم وبنوا بهم البركوريس ثم بعروا تقرر الملك  
 المغرب السلالة الادريسية بغض اغراء نواب الفيران  
 مستمرا على الادارسته و... ما حصل التغلب  
 لشيعتهم من زناات حارت السلطنة مر اوله  
 بنهم وبي بن يبرن وبي مغراوة شيعة ملوك  
 الانرلس من الامريسي كاخ مؤكلا التغلب  
 كانوا يتكنا هرون بمجبة العلماء والاسراف  
 والعلماء ولما تمكنوا كثر منهم خلاف ذلك بنفوسهم  
 وتصروا للايفاع بالادارسته فاستنهم الله

وعامروا يحيى بن ادرين بن  
 يحيى الادريسي على امارته  
 بعباس

بالعيريين

بالعيريين ثم ان العيريين لما تمكنوا بالبرقية  
 تصروا للايفاع ايضا بالادارسته ووجهوا معجالات  
 الكتاب التي تعلق بمرسى بر العلامية وكان  
 مرسى بر العلامية اكبر الزعماء ذلك الى ان حل  
 بهم ما هو مشهور ثم حارث اياهم بلكيس  
 ابي حماد الزناة فاحارث من الايفاع ببعض  
 البغضاء بعباس فجلس الله سجادة على جميع اولاده المستغلبين  
 بالابادة ومضى اسماءهم من صمعة الشعادة  
 ووجه ما كان تولي العيريين تفاسف  
 بعضهم بالفيلع بمغفوق الحرمة كاهل  
 البيت واهل العلم والرياس وشيخ بزرگ  
 ملطهم حتى قلكروا مصر والسلم فله  
 حارث من اواخرهم مصر وبالمغرب خلاف  
 ذلك تجلس الله عليهم بملكهم المعهود وله  
 بنو تاسعين عفيهم لما استقر ملكهم بالمغرب  
 كاش لهم المناكر الكبرى في الفيلع بمغفوق  
 الحرمة والمجبة كاهلها ما تسع ملكهم الى ان  
 ملكوا الانرلس ولما كثر من ابنا بهم  
 ما ينافض سيرتهم ورملوا بعض العلماء من  
 بلرا انهم قضى الله عليهم بالانقراض ونسخهم

١١٨١

اصل  
 وخبرها الحار بغير  
 ما القوا من مشقة لمساوي  
 وشوا اعتقادهم ومساوي  
 الزناة العلامية العاشية  
 وسببها لاه قال له من  
 الافضل من ولدك ما فوا  
 او الحار بغير مقارن  
 العلامة من كوا ان فغني  
 وجميع الحسير او فغني  
 ومن بيا بفتنة شرفه  
 ربه الله ونعمه

برولة الروميين مكان المؤسستين لها وهو  
الملك التورتي يفض عبر الومس على الفيلام  
بمفرد الحرمة وكتب بترك ملكهم السامخ  
الى ان حركت بدولتهم ما حركت ايضا من  
ايزا: بعض العلماء وترحيل البعض من  
الانرلس والفتك بعض البغضاء براكس  
وقت المراولة بين المامون والرشير ويجيى  
من متأخرينهم في انبعاث الله منهم حكمه  
ونسخهم برولة بن مريى واوا عبر الحسن  
مكان في الريانة ومحبته العلم واهل  
البيت بالمكانة الفصوى واشرى به  
من بعثه فامر الله في ملكهم كما هو  
مستور الى ان حركت في اخرهم ما حركت  
كما سنشير لبعضهم في حكم الله بحكمه  
الشيخ كارد له ونسخهم بالاسراف السعريين  
واولهم عبر الرحى القايى ثم اهر الا عرج  
وكا نوافيى بمفرد العلماء واهل  
البيت الى ان حركت من فخر الشيخ ما حركت  
اشهارا لنفسه من قتل العلامة الزفان  
والعلامة الوثريى وابى عزوزهم ثم

تجلى

تجلى الله عليهم بحكمته وانتقم الله  
من فخر الشيخ بقطع راسه في مجلس  
امارتينه ومبرر به الماترا كك التريى كانوا  
في خرمته الى العثمانى وكان معلفنا  
بالا صنبول لما بلغ عنه من سوء الادب الى  
ان ساد اولاده الى العثمانى وتشبهوا له  
في قصة يكرول ذكرها ولما ببيع المنصور  
السعد منهم تراك الامر بتفريب العلماء  
واجلال الشرباء والعلماء باقر الله  
له في دولته حتى اتسعت الى ما وراء  
تبعكروا وكفى انقلب الحال بحر  
وباتته وتغير المتأخرون منهم عن الفيلام  
بمفرد الحرمة فابعد الله منهم ما حكم  
به بنسخ الله ملكهم وابتت سجدته الخلافة  
الشرعية لساداشا ملك الرولة الشرعية  
العلوية المحبوكية بالله واول من استقر  
له عزم الملك بالمغرب مكرانا الرشيد  
مكان له ساد عظيم في محبة العلماء والعلماء  
والاسراف وجز ما استولى على زاوية  
الركابيين التي كان اهلها هالسا للملك



لم يسبقك منهم دما ولا اتهمك حرما  
 وغاية ما بعلم انه رحل كبرهم الى تلمسا  
 يا ولاد الله ان استرجعهم مولانا اسماعيل  
 لعل من مكرمهم بصروفات والرهيم ولكل  
 واحير من ساداشا الملوك العلويين  
 ماثر عظيمه في الحلي والعبير وحرمة العلماء  
 والاشراف اكثر مما يكفى ما يمكن  
 عن مولانا عبراته في بعض الوقعات بل يكفى  
 عن قصر خالص باحر وانما كان في صرعات  
 المحاصرة للنصارى حتى انابوا والتزموا  
 الاذعان واقام مولانا سليمان بكاء  
 اعلم الناس محبة في العلم واهله  
 واجلال الاشراف وايقارهم بعكاه  
 السرور والضياع و يجب تخلص  
 العلماء ونبيهم بامل الامتياز منهم وكان عريضا  
 على قبول الاعزاز والسبلات ودرء الحرد  
 بالسبلات ونبهت ان بعض الموديس  
 له قبل الخلافة كانوا يسبون القول فيه  
 بل ما تولي الخلافة كفى الناس انه يكش بهم  
 فاذا به احس اليهم وفر بهم حتى كان يرعهم  
 على

وكان مولانا اسماعيل يحب  
 شغل في العلية وورع  
 ابدى مخلصا على اليوس  
 وشكر ربه

واما سير محمد بن عبد الله فعمله  
 في احترام العلم والدين واهله  
 واحلال الشرف وجميل  
 المستدعي فتقرر التواتر

على رجال دولته وكان يقول انه عاها  
 الله ان لا يخر احرا الغرض شخصي واستمر  
 هذا الوصف يهي بعزله كاسيما سيرنا  
 الفرس مولانا الحسن بن نعيم الله  
 فكان اعتقاده ان لا يمس جناب  
 عالم ولا شريف بما يهضم حرمة وكان  
 يتحمل من مكالمهم ما لا يتحمل ويلا محنة  
 اهل الفضل والخصر صلات

في سوابق رحمه الله ذات مرة ان اسلاقنا  
 كانوا يتواصون بالعبور وتعظيم اهل  
 الحرمة وقرروا انه متى شئت في الدولة  
 دح احير من العلماء والاشراف الاوفى  
 الله عليهم بالاتباع ولم يبت عنهم  
 فرسهم الله تعظم في ذلك

ما حرث ايلام مولانا عبد العزيز من  
 استشهاد الشريف العلوي الخ نشأت  
 بسببه مشقة في حارة وكرلك ما حرث  
 ايلام مولانا حيدر من استشهاد الشريف  
 المعارف سير محمد الكتان قايما ذلك  
 من افراء بكاتبة السوء الهلبي وافتراج

للمجلسين الزيين كانوا متغلبين على  
 الراي الصالح من غير فصر كهي عن ولا غرض  
 شخص من المحضرة الشريعة بهي مير آله  
 من ذلك وفكرهم هاتين اوليك البرلمانين  
 وفكع دابرهم وعوضهم الله باعبا خل  
 من الرؤساء والوزراء والاغيار الموحدين  
 حبضهم الله واداع وعبود مولانا وعلا  
 ونخير وفنا بيع المغرب ما يبور  
 على الرول المتفرمة بالانرلس مكان  
 لهم من الماقتحام بالاشراف والعلماء  
 واهل الريس ما لا يستفصى الى ان  
 حث من المتأخرين منهم خلاص  
 ذلك مجلس الله بحكمه المعهود وقس حجة  
 ما حث اتياع الوزير المنصور ابراهيم  
 الى كان صيته طيب الامان وكان  
 بنى الزاهرة التي كثر في عجائب الرنية بفرقة  
 انه لما كثر بل الحس بن ثمن الادريس  
 في المرة الاخيرة قتله في ثم سجن الله  
 حكمه بانفراضهم وتلك عليهم  
 بنو عثود من اللاد ارسنة ثم صار الملك

يعرهم

يعرهم بالانرلس كوايف كمنه مؤد وين عباد  
 وين الامكر وين جشور وين صبايم وين  
 عثود وين زريسين وين شفقيلولة وين نغ  
 كلوا جوج جيسة واستمر التنازع بينهم الى ان  
 استولى عليهم بنو تاشفين ثم بعزم المسعود  
 ملوك المغرب المتفرد ذكرهم وبعز انفراضهم  
 تذاخر بنو الامم من بنو نصر بغرنا حكة محبوكي  
 لقيامهم بمغفرة حرمة الريس واهل العلم والاشراف  
 الى ان حث من متأخريهم ما حث ما تجز الله  
 حكمه وبنو جملة ما حث من متأخريهم  
 انفا عنهم بالعلامة ابي الحكيك يعز مرارة  
 لياس واستجلا به عبر العزيز المريني فلهذا  
 مات عبر العزيز وجه ابي الامر الى كنجة  
 من سرح احمد بن سالم المريني الى كان متغلب  
 بها وامرا بالاستعداد ليشهر فرصة الملك  
 بالمغرب على ان يقتل ابي الحكيك بفردم لاجل  
 ذلك مسرعا ووجرت مريسي متحالفين بمبارعة  
 منصور بن سليمان المريني فصر منهم بيميشه  
 وبرز منه منصور برخل باسا ومكي من ابي  
 الحكيك اعوان ابي الامر وزيره ابي زرق



كلمة ما ينزل من السماء  
ارسلهم

بقتلوا وتشاوروا في دمه فجعل الله ينزلهم  
واهلكهم جميعا وانفراض الروايات في  
واحد من استغفر التاريخ القديم فانه يجر  
نخير ما ذكر في ان اسرائيل انما حكم الله  
بما صمد لال صوليتهم كالحيل الايقاع باينها  
ولم ينزل الرواية التي الى ان كملت عفويتهم  
بكنهور بختنصر الناجاهم وخراب مواضعهم  
ثم ان بختنصر ومن بعده لما ابركوا في سبع الروايات  
وصاروا يفكرون اهل الريانة من رهبانهم  
وعلمائهم ويستهنون بالتوراة وظهرت المغالاة  
التي تسمى بجملة الكتب المفروسة فضى الله حكمه  
بانفراضهم ونسخهم من بعثهم و  
الكتاب في الانسان ان يستفيج او لا ويتمسك  
ثم تعريبه سكرة التجبر اذا تمكى اللامى وقفا  
الله تعالى وتبين النفاير بما لم يحناله  
يحتاج لتأليف خاص وهكزا ايضا  
وفى في الروايات الربوبية لمى تتبع العليل  
التاريخية فبانه من زو جع الاكفهاد وكنهر  
البروتستانت وغيرهم من الاحزاب وصار  
البابا يشيرد الرهانة والعتك بعهد من

علمائهم

علمائهم وكبراء الريانة حتى سبكت الروايات التي  
كالتحصى عروا تجلى الله عليهم بتعريب الكلمة وازالة  
التعريف من الباطنات بعراى كاث السورل  
متخرفة الاضياء والمصايفات كظاهر اوباهنا واجتماع  
الكلمة على الالذعان لنواب الريانة وبسبب ذلك  
التعريب استبرت كل مملكة بالسياسة الربوبية  
وانفلت كهيئة الاتحاد الفلج الى الاعترار والتعريف  
بصارف كل دولة تعمل مجهردها الاستعداد  
واصبح القوى منهم تيربص الروايات بغيره والضعيف  
منهم يتحمل وسابل المحابطة والنجاة وادعى  
ذلك الى ما يحرث كل مرة يشهم من الحروب  
الهائلة وسبب الروايات الى ان جرى ما جرى من الحرب  
الكاحنة في هذا الزمان بما اخلج به الجرب جميع الاكوا  
وسرى سمها في جميع الافكار والبلدان ولا زالت  
مبارة الارباب المتعلضة بعهدا على الهنا  
الصالح متضمنة النيان والاستشهاد على  
ما ذكر لا يجهله المتربرون من العلماء الاعيان  
وهذا الشبه كعباية لنزول الابكار والاذهان  
ولا شك ان الزين خصهم الله بالعلوم والعارف  
يشرون العالم العلوى وكيلة عنهم كما ان السادات

الاشراف : ولتتنا الاسلامية كالميثاق المنة  
 من اشهدك حرمتهم كالتحاب مرافقة المنة  
 على عنايتهم بهم وغيرتهم سبحانه على  
 جناب رسوله العظيم ويثبتهن لهزا ان عتيا  
 فاقبل غمرة كمن اسلم وجاء الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم مسلماً فقال له غيب وجهك  
 عني يا ايها الاجتث ان اري من قتل الاجتث  
 ثم قال ان الاسلام يثبت ما قبله وليع  
 الرافع على هزا ان بضابط اهل البيت  
 النبوي لما كانت من ضروريات اليرى وكاث  
 مبردة بتنا ليع عريرة كالاية المسلمين  
 اقصرنا هنا على ما عرى ذلك من المراكيز  
 المهمة التي اقصتها مكابفة الحال بالنسبة  
 لما احترته المشيرسون من منكرات الاجاث  
 والافعال واري هزا متعيناً على كل عالم  
 لما اخرجهم الخلف البغداد في الجامع وغيره  
 انه صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهرت البغية  
 رتب اصحابه بليكم العالم علمه بهي لم يفعل  
 ذلك بعليه لعنة الله المحرثين  
 الرارفكنه من مولانا على انه صلى الله عليه وسلم قال

الشير رخر الله

سيلة

سيلة من بعض فرج لهم قنر يقال لهم الرافضة  
 الى ان قال قلت يا رسول الله ما العلامة من  
 قال يغير كورتك بما ليس فيك ويكعنون على  
 السلف ويا حريث اخبرني ما جنة عرا عن  
 احفكرا بما احببتم نعم الربى يلوهم نعم الربى يلوهم  
 وفي المحرث والى نفس يبره كالاير من غير عتيا  
 يثبت وكالاير حتى يثبت ذوى و  
 الاقن اذى فرائت بفرء اذى ومن اذى بفرء اذى  
 الله اية التكميم الفارسة لفضة التنا  
 بفر مرر التكميم الكبر ان سب نزلها من نكر  
 من مولانا الرسول عملة جمة وضع ذلك في بيت  
 باطمة ومرة في بيت ام سلمة وغيرهما ومرة وضع  
 وائلة معهم وضع ام سلمة مرة وضع بناته واقارب  
 رازوا حبه مرة باذلة متعردة اوردتها ولزك  
 قال التعليق ان المراد من اهل البيت في الآية جميع  
 بنه عاتق وقال ابى جبر بعض نقله اذلة التخران النبي  
 صلى الله عليه وسلم فريث التجميع براك التكرار ومن ثم  
 كاث منكبفة على جميع اهل النسب الشريف  
 اخضر ايسار كنه صلى الله عليه وسلم في خريم  
 الصرفة واخر صلى الله عليه وسلم ذلك بفرء في جميع

١٢٦



الحكم انا حرث لمي حاربهم كما حرث المحيرسون  
يسكنه الراي وارعبه ابي حجر في الصوامع  
ثم نقول ان الواجب على كل شريف بمقتضى  
سكينة الله عليه ان يكون احرص على اكتساب  
الارصاف والاعمال المستمينة صيانة لحرمة  
النسب وبغايها محضنة وهما محمل حرث  
يا باكممة بش حرث كما انني عنك من الله شيئا  
وامثال ذلك فغرا كذب العلماء في هذا  
المنزع بما سألوا في قول ان الفلانة المفرقة  
عن المحققين من ائمة اصول الرب لا يتفق محلا  
للاشكال ولا لشرع الاموال وقيل ان العلمية في  
الانبياء لا تزوج التحريم بليل قوله تعالى ما حكم  
بي الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك الآية  
وقوله تعالى لبي اترك لي عيالي ونهاري  
ذلك فكذلك في رتبة الشرف لا تزوج التحريم  
في الخلفاء عنابة بنزاهة الفلاح والابا العناية  
الشابغة معروخ في شجير وعرفها الصالحون ورواها  
الله في ما دام الاعتقاد بمجودة الراي فلا يتبع  
لما يكره المنكرون واهل التفسير من المتبغمة لما  
تأسس في فواعير الاصول من ان ترك الراخرة لا يوجب

سفره

سفره الحرمه ونسب على هذا القاعدة مسايل  
برعية مفرقة في البغيات والرمح المشاير لا تفتقد  
مستبته ولا يكثر امثاله وتغير وعبره مما  
يقضيه كماله واحسانه وشيخه كاد فزبه مولانا  
الرسول على ان محبهم من سره الا يباي وعلى  
ان المحب لهم يحسب منهم لحرث سلماء  
من اهل البيت مع ان نسبهم رضي الله عنه مبارك  
وكما ورد في بلال وفي صهيح حسبه تقرر في الحرث  
في كثر حرث انما مثل اهل بيت مثل  
سعيه نوح من ركنها في ما ومن خلف عندها  
غرة قال ابي حجر وصح ايضا انه صراة عليه  
وسلم قال سنة لعشهم ولعنهم الله وكل نبي  
مجايب الزاير في كتاب الله والكثير في سفر  
الله والتسليم على ائمة بالجبروت ليفل قس  
اغز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله  
والمستحل من عترة ما حرم الله بغير كاستهم  
امبي ومبي اذ اكل الله للنبي صلى الله عليه  
وسلم على العلوج والمفتيات فرامت فيهم  
والجميع النابت على اهل السنة واهل الجريفة  
من العارضي انه صلى الله عليه وسلم لم يباري الربا

حتى اكلعه الله على جميع العلوم والمغيبات  
التي يليق علمها بالبشر كما صرح به العلامة  
السبراد ومهره المحققين وبعبارة ان الله  
تعالى اكلعه على جميع ما خفي به من سائر  
العلوم والمغيبات التي اراد عمود الكلاء  
عليها غاية بفرده و... محاوره  
بهذه المسئلة في العارف اعلى اليوس  
والغيبية التاجموت كما هو معر...  
مع اليوس لان ما نسب التاجموت الى اليوس  
من التفصيل وعرفه القصة ليس هو من  
مقول اليوس بل فرع من اليوس للمفاد حقه  
من كونه صل الله عليه وسلم الكمل الرسل فررا  
واوسقهم علما وانه علمه صل الله عليه وسلم  
كلا غاية له ولا نهاية فيما خفي الله به وانما نبي  
اتخذ صفة علمه بصفة علم الله بكلام اليوس  
به واد وكلام الغيبية التاجموت المتكامل عليه به وانه  
كما يعلم ذلك من امل كلامهما وانهم في الاثبات  
والنكشاف عليه الاية به هذا المفاد هو التعير  
بفرلهم الانبياء يعلمون ما خفي لهم من الغيب  
وبالحكمة باسرار النبوة واستمراد الولاية من موصفها

كلايته عاذاً وقد اسرنا اليه من منزل المحير  
ان التنبؤ الى النبي صل الله عليه وسلم مستقيم  
نافع ولزم مصاهرة يزل عليه ما اخرجه  
الحاكم والرافضة عن عمر بن الخطاب من ان النبي  
صل الله عليه وسلم قال كل نسب ونسب وصهر  
متفكح يوم القيامة الا نسب ونسب وانما ياتيان  
يوم القيامة يسبعان لصاحبهما في رواية  
اخرى وكل والرايح ما عصبهم كلسهم ما فلا ولا  
بالحكمة ما انا ابرع وعصبهم اخرجه ابو طالح المؤذي  
وعنه ما خفي بث الحسن عن جبرته ما خفي الخبر  
رضي الله عنه فان قال صل الله عليه وسلم  
كل بني ابي يتفقون الى عصبية الاول ما خفي ما نزل  
ولشهم وعصبهم اخرجه الكبرياء والكبير  
... ابراهيم عبر الله قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم  
ان الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه  
وجعل ذريته في صلب علي اخرجه الكبرياء واخرجه  
ابو الخير الحاكم وطاحب كنوز المطالب ان علي  
كرم الله وجهه دخل على النبي صل الله عليه وسلم  
بقام وعانقه وقبل ما بين عينيه فقال له  
العباس اتعبد فقال يا نعم والله الله اسرله حبك



منه ان الله جعل ذرية كل نبي في طبه وجعل  
ذرية في طبه هزرا في الثاني في رواية اذا كان  
يوم القيامة دعى الناس باسماء امهاتهم  
الا هزرا وذرية ما نهم يرمعون باسماءهم  
لصحة ولادتهم ولما خلب سيرنا  
عمر رض الله عنه لمولات على كرم الله وجهه  
وزوجه اخ كلهم قال سمعت رسول الله  
صل الله عليه وسلم يقول كل صهر او سب  
او نسب ينقطع يوم القيامة الا صهر ونسب  
ونسب وانه كان في صحبة ما جئت ان يكون  
فيها سب وقر بسك الكلاع في هزرا  
ابن حجر نفيها للمذكري في طبر اجمع  
في حديث ابن عباس ان صحبة بنت عمر المطلب  
لما سمعت قول رسول الله صل الله عليه  
وسلم ان فرايت كذا في من الله شيئا  
يكتف بقال لها صل الله عليه وسلم يا امة  
تيكبي وقر قلت ما قلت قالت ليس ذلك  
ابنك واخبرته في سمعت ذلك منه  
بغضب صل الله عليه وسلم وقال يا بلال  
هجر بالصلاة ويعمل ثم فاع صل الله عليه  
وسلم

وسلم بحمد الله وانسى عليه وقال ما بال امراة  
يزعمون ان فرايت كذا في من الله شيئا  
ونسب منقطع يوم القيامة الا سب ونسب  
وان رجعت مرصلة في الدنيا والاخرة او رد  
الكبير في ذخاير في قوله مثل هزرا في حديث  
بريرة لما اخبرته في قال لها ان الفراصة  
كلا تفتن فقال صل الله عليه وسلم ما بال امراة  
التي اخر ما تفرم وزاد حتى ان ابليس ليتناول  
كلهم في السباعية افرجه ابو جعفر وفسد  
الحاكم انه صحيح الاسناد وذكر ابني حجر  
انه كلامنا في بي قوله صل الله عليه وسلم  
كلا تفتن من الله شيئا وبي الاحاديث الاخرى  
كلا التبع راجع لملك ذلك في عن رمية  
نفسه والابلات راجع لتعليك الله ذلك  
له فلامنا في وهو الخ ايروا الخبر وغيره  
والخطاب ايضا خارج مخرج التخرير وهو  
كل ربع النقصية كما ورد في تخرير الانبياء  
من الله كل ربع العمة كفي ما فرمنا  
بلم بيتي لفايل ما يقول والكلاع في هزرا  
المرحوم كذا في استغرا في نفعنا الله ببركاتهم

وجعل الجميع في حماية مولانا الرسول صلى  
 الله عليه وسلم وأرسل النبي كلاً من غلبهم  
 بما ينبغي مع الله ورسوله والعلمهم انكشاف  
 المشرك عن ملّة الاسلام عموماً وخصراً ففرق  
 صلى الله عليه وسلم ملكاً وملاككم كمثل رجل  
 اوقرت ناراً فجعل العراش والجنادب يفعس  
 بهما دهر يزدهى عنهما رائحة اخضر تجزكم  
 ابعدكم عن النار واشتغلتمون من يدي  
 من يدي من يدي من يدي من يدي من يدي  
 المخالفة في نار الاخرة بتساقط العراش  
 في النار لحرهم على هلاك انبيهم  
 صلى الله عليه وسلم ليرد على اناس  
 من اصحاب المحرض حتى اذا رايتهم وعرضهم  
 اخليهم اذوا فافترقوا بآراء اصحاب اصحاب  
 فيقال له انك لا تدري ما احضرنا بعرك  
 انهم ارتدوا على اديارهم  
 الفهم في و... من و... من و...  
 وثيقه وذبذبهم بغير رجيت له الجنة  
 ايلسانه ويكنه وذكر له العلم الله حمة الترمي

فرشرح حال ابي تيمية رحمه الله في ازمته  
 امتحاناته ومجته فاكره ان لا يترك في جلالة  
 مقامه وكهول بامه في العلم واليرى غيرة  
 انه رفع له مع العاصريه ما لا يعلم منه امر  
 واذا في به الاشهار لما حزر منه من بعض  
 الابراكات وتكررت مجته وديان يكتف  
 التاليف والتغايير الكثيرة في جلالة العجي  
 مع ملّة ذهنة من الاستحضار ولم يسمع  
 وقت التضييق لتحرير ما يكتف كما كان  
 قبل ذلك فصار يسوق الادلة الكثيرة  
 على عموما ترمي وبيان بالتغول على اهلانهم  
 حتى ان بعضهم يشافق اوله مع واخره  
 رثع له المخالفة بين السابى واللامس  
 في جبره الاستكمال الى ان استسهر ربه الله  
 في السجى وكان امر الله فرراً مفروراً واهل  
 الملكة والانصاف لا ينبغي عنهم ما ذكره  
 عن تصحيحهم كتبه الاخيرة واقبال ايام  
 المحنة بكلمات تنال به في غاية التحقير والتحرير  
 وقال الائمة في ان العاقل من تغرغلها  
 وليس احمر لمصرع من المناجسة السيرة الا



الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفراحتهم  
عنه بعض تلامذته بعرفوا احصيت غلقاته  
في مسابيل محصورة ووجهها افراده المغلقة  
بترجومات ترجع الى ضرب الصواب وبصرها  
بغير معنى الصواب كقولهم ان مراده بعصر  
سير الرحلة للزيارة الشريفة هو بها نزل المسافر  
ان يزور بفصير ان كاي صلي في المسجر النبوي  
هنا كما يذكر بيول عامل عنه بهذا  
الجواب هو ابو عمرو بن ابي الوليد المالك بن علي بن  
الشام ورحمهم الله الامام السبكي حيث قال  
لو كان عليه السلام لما عرف بفضيل ذلك المسجر  
ولا يمتنع ذلك المحل مفسر "وكان منجس وبعض  
المفادات لم يجر والها وجهها يعتزروا  
عنها منها قولها قوله باستبراء الخلقة واخر  
ثلاث تكليفات بحضرة واحدة  
باباحية وكذا الرثبات و... بجواز بيع  
الاصل بغيره كالزيتون بالزيت وجواز بيع  
البعضة بالبعضة متباين خلافاً من ابي بكر عمرا  
وترك الصلاة بلا عذر كلفاء عليه  
بجواز الفجر في السفر ولو كان فصيرا وم...

ما تتركه به في انكار الرعب بنزول السبع للزيارة بقا  
على تخصيصه بالواجبات وكذلك مسئلة  
التوشيل التي حررنا لها في هذا التاليف مع انه  
رحمه الله استدل ببعض ادلة التوشيل في بعض  
رسائله كما فرمنا له في قوله تعالى وابتغوا اليه  
الرسيلة وحرثت اهل الغار المتوسلين  
بصالح الاعمال وقال ان به استجاز الوعر  
الله الصادق وحده ان له في خلفه متقون  
يسريها وكما يتريها وانه كاي قبل من المنكريين  
ان يجتنبوا به من تلك الغلقات المحصورة  
لكنه كما جبهه انفس عليه ولا يفسر  
ان يكون بعضهم مرسوسا عليه كما قد شئ مثل  
ذلك على عرصة من البراءة الفضلاء جميع  
محور الائمة المعاصرين له وغيرهم لم يسلموها  
ولم يقبلوها لمخالفتهم للحق والحق في الراد  
عليه فيهم تاليف عربي ونقل الشيخ  
بخت من المتأخرين انه كان يصرح بتخليته  
على كرم الله وجهه وتقليد سيرته في مسابيل  
وانه وقع على ذلك في بعض رسائله بالهجرة عليه  
وهنا زيل في على افراده التي اسرنا اليها ومضى



بالفح في ريد مفادته العزيزي عبادة والتفسي  
السبكي وابي مجر وعرو من الاعلام وشنيع  
ابن حجر على مريد على السبكي وعراي عبر الهادي  
الحنبلي تشيعا صاحب فيه العاقل ومثل  
بعراي في العواصل فكيف بانه في اخير  
الزمان من يرليش على الناس بها ويظهر  
انها تغفل منه ويريران يعارض بها افواه السلف  
ونصوص الكتاب والسنة في محاملها وموضوعاتها  
كل ان الانسان ليكفي ومن يعمل شفا  
ذرة سرايره وكل يعمل على تاكلته والهرل  
رب العالمين وكثير من العلماء الاتقياء  
اذا عثروا على مفادلات غير مناسبة يثروا لونها  
على وجه يوجب حسنة الاعتقاد والادب  
تغفل منه فصر او عناد كمال الكلال خلف الله  
مجيلا بلا يربح عنه فلم يساج ما تجرد الملوان  
سبع كذا ينكر فضل ابي تيمية وكقول باعه  
وتحريرات في ازمته ترفيفه قبل عوارض المحنة  
حتى انه حرر من الاطيات والبرقيات ما  
يشهر له وفتن بكمال الزيات وفي ذلك  
مسئلة جواز المزارعة على ان الزريعة في عنبر

العامل

العامل دون رب الارض وذكر ان الخلافة  
التي بين اهل البروج فيها مبنى على نيا سبها  
على الا حارة فيما يشترط فيها مع ان الصواب  
الحا فلهما بالشركة وسان من الادلة على ذلك  
في رسالته في الفياض ما لا يفسى معه ترؤد في ملك  
مشروعيتها ويؤيد ما صرح به الايسة  
في العشر ونصه اذا كان الزرع لوامر والارض  
بلا غير فغير مالك يثبت العشر على مالك  
الزرع وكذلك عنر السابغ والامام احمد  
وابي يوسف ومحمد خلافا لبقول ابي حنيفة كما  
حرره الشرح ان رض الله عنه في نصوص  
الايسة وحرر لك مسئلة تجسس الاطام  
بالعبارة بغير ذكر ان اهل البروج غالكرون في التعرّف  
بين الجمار والمبايع وان الصواب هو كرخ  
ما حول العبارة بغير كان الاداع جامرا او ما بها  
ما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه  
منهل من مارة ونعت في سهمي بفال الفرهل  
وما حولها فال واما التعرييق المروي فيه ان كان  
جامرا بالفرهل وما حولها وان كان ما بها  
بلا تفر بعه بغيره كما بينه البخاري والترمذي وغيرهما



وهو من غلله معمر كان ابي عبد الله راوى الحرثيث  
 ابنى مما اذا ماتت العبارة ان تلفى وما حمله  
 ويؤكد بفيل له ان العبارة فردارت به فقال  
 انما ذلك لما كاث حية فلها ما تشيت  
 استقرت رواه احمد في مساهل ابنه صالح  
 وكذلك الزهرادى الحرثيث ابنى به الجاهل  
 والملاح الغليل والكثير سمى كان اوزيدا وغير  
 ذلك بيان تلفى وما فرقت منها ويرك كل الباء  
 واحتج بالحرثيث بكيف يروى به السبعون  
 واستقر على ذلك ايضا بحرثيث الفلتي في الهاء  
 وبيان كذا يلزم ان تليكون الكثير الا فلتى  
 والكتب في الاستكمال الحرثيث على ذلك  
 وكذلك مسألة الحرثيث بان ابي الزبير  
 وغيره كانوا يقرسون بحرثيث على الرجال والنساء  
 لعموم حرثيث من ليس الحرثيث السرياليم  
 يلجس في الاخرية **و** بلغهم بورت  
 الرليل الخاص من ان النبى صلى الله عليه وسلم رفق  
 في موضع اصبعي او ثلاثة اوارجة من الحرثيث  
 كما في الصحيح من رواية عمر بن الخطاب عن  
 عن ذلك وكذلك ابي عمر بانه كاث حية  
 حية

مسألة

حية مكبرية بالحرثيث كان فابلا بعموم  
 المنع يرجع عنه لما علم بالليل الخاص  
 وعرف انه افرى من الرليل ان كانوا يتصحبونه  
 قبل علمهم بالليل الخاص قال ابي  
 وروى في الحاشية انها مكبروا بعلم ولم يكونوا  
 ممن لم يتبع الا الضم وهذا كعبية  
 للمتبصر بفرز ابي تيمية معروف الجلالة  
 والبرج والنم انما يرجع الى الاوصاف  
 وشترهم بشترهم كمالا ينعى وفر كاث  
 ومساء الامام ابي تيمية في السجى يوم العشرين  
 من في الفقرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة  
 فابله الله برحمته وفر من روحه وغفر له اميس  
 الحاشية  
 كما ينعى ان الباعث على هذا التاليف الس  
 اقتبس من التصرف فيه من مسكاة الراسخين  
 ولم اسلك فيه مسلك النافلين والناسخين  
 هو خرمه الجنبات النبى الشريف والغيرة  
 على جميع حقون التعظيم ومعرفة الاطال والتكريم  
 وصحة امته الاسلام من سرها الطاعين والتخريب  
 من ساهى النفسى التريى يفصرون تشيت

Copyright © King Fahd University



مغناير الرمنية ويزعمون انهم سالكون  
كريق المشرية وقرصمته هذه المطايب  
في العلم من عثرة جهات وامكنة حيث  
انتضتها اموال او اخر لازمته  
لا خبر بولنا الرسول بترفعه سابقا ورفعه  
لا حيلة في الترجيل وضعف اليقين  
وعزم سلامة ضرور المستهزئة وانهم  
يختمون من اشرار هذه الامة من يفعل  
كفعل الامم قبلها ومن هذا الفيل  
اناس يميلهم الامحباب على احتفال  
الريي والمزيات ويكلفون السنة الانكار  
على الاخبار في الحركات والسكنات ويترعون  
ان فصرهم بذلك نصرة السنة النبوية ومن  
استغرا اموالهم ومبرها ليست على ذلك  
منكوبة وانما استعزهم البحر حيث  
راجموا في العلم زوقوا السابح الذي  
لم يعرف جهة الشراحي ليتخلص  
تخلص الرابع وعنر ما لا تحت  
لهم في الاله راي بواقي مما هو  
خلسة مختلس او حكبة سار

بما

بقاوت ما ابتز وابه تفيض الاستدلال  
والفرج في الائمة الاعلام والتفئة بما تستحق  
من المحارب والافلام ومن المتقي عليه  
ان الكباع البشرية انما تميل الى الرهوى  
ان ضعف الوازع ولزك كان  
المبتزع من داما المايات في دسايسهم  
بما يرايون الكباع البشرية من تهريسي  
امور التكليف والاستهزاء باليرسي  
واشهاك المحرمات كما هو من هيب  
الاباحية ومنزج في هذه الغامضة  
نصايح الارصاد الرنية بالسيليات  
والفانريات والادبيلات والرمقيات  
والعفريات ومشترا في ذلك نكره  
في شبيه حايي برسيم بعصره  
مكتوبة في حكم الفانوس والترميم والله  
وافيون ان مثل المرلسي الزبي يتسلطون  
على مغناير الفلريسي كمثل التفتك السن  
يتسلط على اموال الرساء الممسكين  
بلا يشعرون حتى يصروا منهم التبرسي  
في غير محيل ويفنون الامال لهم ولا عسى حال





وَلَقَدْ ارسلنا نوحا الي التيمار منهنم بقوله  
تعالى ولواتبع الحق اهواءهم لبسرت  
السموات والارض ومن سبهم وقوله  
تعالى يا حي الرسول ليركبيك  
يا كثير من الامر لعنهم وقال الحنفون  
ان الكباغ الفاسية معارضة للبرهان  
ولذلك يرجع كثير من العقلاء وقت  
الاختصار عما كانوا عليه من عفا بر  
فيحكة بليس رجوعهم لعروت تجلي  
البرهان حينئذ بل لان الطبع الفاسية  
فرلان وحيث لان بغى البرهان بل  
فصار من ويؤمير الى هذا فولدتها  
بما كان دعواهم اذ جاءهم باسمنا الان  
قالوا اننا كنا كالميس ونقل المسفر  
عن الامام الابلي انه كان يقول لو  
انفكح الوحي لنزل فينا اكثر مما نزل  
في بني اسرائيل لاننا اتينا اكثر مما اتوا  
كما ذكره سير اعرابا باق بسبب الاسباب  
واوضح دليل على هذا صراحتهم انهم لم  
يلتفتوا لما في سابعة وكما يحفرون ظاهرا